



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9882 Wednesday 22 April 2020

السنة الحادية والثلاثون العدد 9882 الأربعاء 22 نيسان (أبريل) 2020 - 28 شعبان 1441 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

<p>هبوط أسعار النفط ومصيرنا</p> <p>23</p>		<p>كرة القدم الأوروبية تبدأ التخطيط لما بعد كورونا وإمكان استئناف المنافسات</p> <p>18</p>		<p>عشرة مسلسلات كوميديية تسيطر على الدراما المصرية في رمضان</p> <p>14</p>		<p>«المنسي في الكولاج» لضحى الحداد: لوحات من زمن الحرب</p> <p>13</p>	
-------------------------------------------	--	-------------------------------------------------------------------------------------------	--	---------------------------------------------------------------------------	--	----------------------------------------------------------------------	--

إسرائيل تصادق على قرار للاستيلاء على أراض تابعة للحرم الإبراهيمي في الخليل

رام الله - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

صادق المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفحيا مندوبيت، على قرار يقضي بالاستيلاء على أراض تابعة للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة، وتوظيفها للمشروع التوحيدي والاستيطانية تحت حجة «التطوير والتوسع».

وتشمل المصادقة الاستيلاء على أراض على تخوم الحرم تديرها دائرة الأوقاف الفلسطينية، وذلك بحجة «تحديث» المكان وجعله ملائماً للمعاقين من المستوطنين واليهود والسياح الأجانب، وإقامة مساكن لأصحاب الإعاقات بالحركة تضمن وصولهم إلى مبنى الحرم الإبراهيمي.

لكن الخطط الاستيطانية الأخيرة التي أعلنها رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، خلال اقتحامه للحرم الإبراهيمي، وتأييده قرار الاستيلاء على أراضي الحرم الصرح خلال الحملات الانتحائية، يكشفان أن الخطط الجديدة لمرد السيطرة الكاملة على الحرم، ضمن مشاريع تعزيز الاستيطان في الخليل.

ورفضت وزارة الأوقاف الفلسطينية الحجج الإسرائيلية، وقالت إن المصادقة على القرار يشكل اعتداء واضحا على ملكية المسلمين الخاصة للحرم، سواء كان الحرم الإبراهيمي نفسه، أو الأوقاف المتعلقة به. وأضاف وكيل الوزارة حسام أبو الرب أن «الاعتداءات التي تمارسها حكومة الاحتلال وبمبررات قانونية تعمل وفق سياسة المحتل الغاصب».

اجتماع قريب لـ«ثلاثي أستانة» لبحث ملف إدلب نهاية الأسبوع مقتل تسعة مقاتلين موالين للنظام بقصف إسرائيلي على وسط سوريا



داغي غتم سوري يمر وقطيعه بمضخة تغط في حقل الريمان شمال شرق محافظة الحسكة أمس

بيروت - دمشق - من هبة محمد ووكالات:

قتل تسعة عناصر من مجموعات موالية لقوات النظام وحليفاتها إيران، جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف ليل الإثنين منطقة تدمر في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن «القصف الإسرائيلي الذي استهدف وإيران أوقع ثلاثة قتلى سوريين وستة أجانب» لم يتمكن من تحديد جنسياتهم، وذكرت وسائل إعلام رسمية للنظام السوري أن الدفاعات الجوية السورية تصدت «لعوان إسرائيلي» في سماء مدينة تدمر، الواقعة في شرق محافظة حمص في وسط سوريا، وأسقطت عددا من «الأهداف المعادية».

ولم يذكر النيبأ العاجل الذي ظهر على وسائل الإعلام الرسمية حسب رويترز، أي تفاصيل عن الهجوم الجوي على المدينة القديمة الواقعة في شرق حمص والتي تحصن في ضواحيها فصائل مسلحة مدعومة من إيران، وفقا لمرصد مخابراتية غربية.

رواية الوكالة الألمانية «د.ب.أ» أكدت أن «مقرا لحزب الله اللبناني في محيط مدينة تدمر وسط سوريا تعرض لغارة إسرائيلية مساء الإثنين» وذلك حسب مصادر في القوات الحكومية السورية.

وقالت المصادر إن «القصف استهدف منطقة المشتل قرب مطار تدمر شمال المدينة حوالي 10 كم»، وأضافت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «الطائرات الإسرائيلية التي استهدفت المنطقة انطلقت من منطقة التنف على الحدود السورية العراقية والتي تسيطر عليها القوات الأمريكية»، وكانت طائرات إسرائيلية قصف مطار الشعيرات جنوب شرق محافظة حمص السورية في 20 من شهر

ليبيا؛ إصابة 5 مسعفين في قصف قوات حفتر لمستشفيات ميدانيين في العاصمة

طرابلس - «الأناضول» - أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية، مساء الإثنين، إصابة 5 مسعفين نتيجة استهداف ميليشيات حفتر مستشفيات ميدانيين بصواريخ غراد في وادي الربيع جنوبي طرابلس، جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعمليات «بركان الغضب» على صفحته في فيسبوك.

وأضاف البيان أن «الاستهداف كان مباشرا وبعد استمرارا لعمليات الإجرام لميليشيات حفتر في استهداف فرق الإسعاف والأطقم الطبية».

ورغم إعلان ميليشيات حفتر، في 21 آذار/مارس الماضي، الموافقة على هدنة لتكثيف على جهود مكافحة كورونا، إلا أنها تواصل هجوما بدأتها في 4 نيسان/أبريل 2019، للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، وردا على الانتهاكات المستمرة، أطلقت الحكومة في 26 آذار/مارس الماضي، عملية «عاصفة السلام» العسكرية ضد ميليشيات حفتر، التي تتنازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله.

من جهة أخرى، وبينما سَجَل وقف لإطلاق النار في إدلب تم التوصل له خلال قمة موسكو في 6 آذار/مارس الفائت، خروقات متصاعدة، تزامنا مع تسخير دورية روسية، تركية مشتركة شمال سوريا، تجري تحضيرات لوزراء خارجية الدول الضامنة لعملية «أستانة»، من أجل عقد اجتماع نهاية الأسبوع

آذار/مارس الماضي.

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس رفض محدث باسم الجيش الإسرائيلي الإدلاء بأي تعليق، وكثفت إسرائيل في الأوامر الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع الجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وتكرر إسرائيل أنها سواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها

السعودية ومصر والعراق في رأس قائمة بلدان العالم التي تنفذ إعدامات

القاهرة - د.ب.أ: أفادت منظمة العفو الدولية بأنها سجلت 657 عملية إعدام في 20 بلدا في عام 2019، أي انخفاضا بنسبة 5% مقارنة بما كانت عليه في عام 2018 (690 على الأقل)، مشيرة إلى أن هذا هو أقل عدد لعمليات الإعدام المسجلة لديها منذ عقد من الزمن على الأقل. وأشارت في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني اليوم الثلاثاء إلى أنه تم تنفيذ معظم عمليات الإعدام في الصين، وإيران، ومصر. وبالترتيب.

وأوضحت أن «الصين ظلت تحتل المرتبة الأولى في العالم في تنفيذ عمليات الإعدام، ولكن الحجم الحقيقي لاستخدام عقوبة الإعدام في الصين غير معروف لأن

ترامب يعتزم منع الهجرة مؤقتا إلى الولايات المتحدة «لمواجهة العدو الخفي» مسؤول أممي: 265 مليون إنسان مهددون بالجماعة... وبريطانيا لتجرب لقا حديد غدا

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

حذر مسؤول أممي، أمس الثلاثاء، من أن 265 مليون شخص حول العالم، مهددون بالجماعة بحلول نهاية 2020، جراء جائحة كورونا.

جاء ذلك في إفادة قدمها، مدير دائرة تليفزيونية، ديفيد بيذلي، المدير التنفيذي لبرنامج الألفية الأولى التابع للأمم المتحدة، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المتعددة حاليا حول «حماية المدنيين من الجوع في الصراعات المسلحة».

وقال إنه ياقم بإبلاغ «العديد من قادة دول العالم (دون تحديد)، خلال الشهور القليلة الماضية، قبل أن يصبح فيروس كورونا مشكلة، بشأن عام 2020 سيواجه أسوأ أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية».

ونقلت صحيفة «إنديبنت» البريطانية تصريحاً لوزير الصحة البريطاني الذي أعلن فيه أن لقاها تم تطويره في جامعة أكسفورد سبيدا تجريبه اعتبارا من غد الخميس.

وحسب عضو في فريق تطوير اللقاح في جامعة أكسفورد فإنه إذا نجح اللقاح فإن ملايين من الجرحى ستكون جاهزة للاستخدام في خريف هذا العام.

وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد، أنه يريد اعتماد «تعليق مؤقت» للهجرة إلى الولايات المتحدة من أجل حماية وظائف الأميركيين واقتصاد البلاد، الأكثر تضررا بالوباء العالمي الذي أودى به 170 ألف شخص.

وكتب ترامب في تغريدة: «في ضوء هجوم العدو الخفي، وفي ظل الحاجة إلى حماية وظائف مواطنينا الأميركيين العظماء، سأوقع على أمر تنفيذي لتعليق

الهجرة مؤقتا إلى الولايات المتحدة».

وأودى كورونا المستجد الذي يصفه ترامب بال«عدو الخفي» بأكثر من 43.6 ألف شخص في الولايات المتحدة حيث تم تسجيل قرابة 803, 536 إصابة، وقد خسرت 22 مليون أمريكي عملهم بسبب الوباء.

ولم يعط الرئيس المرشح لولاية ثانية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 ويعتبر الحسد من الهجرة أحد المواضيع البارزة في حملته، أي تفصيل عن الطريقة التي يعزم عبرها تطبيق هذا الإجراء وكما ستكون مدته، لكن قد يوقع مرسوما في هذا المنحى اعتباراً من الثلاثاء، وفق ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست».

وفي مواجهة الوباء، فرض الرئيس منذ كانون الثاني/يناير، قيودا على التنقلات من وإلى الصين قبل أن يمنع الرحلات بين الولايات المتحدة ومعظم

«حزب الله» طلب ملايين الدولارات من العراق لإنقاذ لبنان من أزمته الاقتصادية

بغداد - «القدس العربي»:

وبعد كوثرائي شخصية محورية تحرك مجلات السياسة في العراق، وقد رصدت الولايات المتحدة مكافأة تصل إلى عشرة ملايين دولار مقابل «أي معلومات عن نشاطات وشبكات وشركاء» له.

ميدانياً، سقط 13 شخصا بين قتيل وجرح في صفوف قوات الأمن والحشد الشعبي، بالإضافة إلى مدينتين اثنتين، في سلسلة هجمات نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظتي صلاح الدين وديالى.

(تفاصيل ص 2)

كيف ولماذا يمكن لسعر النفط أن يهبط إلى ما دون الصفر؟

تخزين فائضة، أو دفع غرامات للمنتجين المتعاقدين معهم لأنهم أخلوا بشرط تسليم الخام في الموعد المحدد في العقد.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان متلفز مساء أمس: «قامت القيادة العامة للقوات المسلحة بإعداد وتجهيز طائرة عسكرية محملة بكميات كبيرة من المساعدات الطبية والبدل الواقية المقدمة من مصر إلى الولايات المتحدة».

وأوضحت أن المساعدات «تمت بتوجيه رئاسي في إطار التضامن والعلاقات التاريخية التي تجمع بين الدولتين الصديقتين في أوقات الحن والأزمات».

وأضافت أن المساعدات «تتم في تخفيف العبء في ظل الأزمة الراهنة والنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية وأدوات الوقاية والحماية لجابية سرعة تفشي فيروس كورونا وارتفاع معدلات الإصابة والوفيات».

وقال البرلماني المقرب من السلطات مصطفى بكرى، عبر تويتر: «مصر ترسل مساعدات طبية إلى أمريكا تضامنا مع الشعب الأمريكي في

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

واصلت أسعار النفط هبوطها أمس الثلاثاء إلى أقل مستوى في عشرين، بعد يوم إثنين أسود هيبت فيه أسعار العقود الآجلة للخام الأمريكي تسليم مايو/أيار إلى ما دون الصفر بكثير لأول مرة في التاريخ، مما دفع حاملها إلى دفع أموال لمن يقبل شراءها وتحمل تبعاتها التعاقدية.

وبحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش أمس كان سعر عقد خام برنت القياسي تسليم يونيو/حزيران هابطاً بنسبة 18 في المئة إلى 20.98 دولار، وهو الأدنى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2001.

كما نزل العقد الآجل لخام غرب تكساس الوسيط

مصر ترسل مساعدات طبية للولايات المتحدة... والإخوان يطلقون حملة «شعب واحد» لمواجهة كورونا

مواجهة وباء كورونا».

ونقل صورة تحمل لافتة ضخمة باللغة الإنكليزية مكتوب عليها «من الشعب المصري إلى الشعب الأمريكي»، مشيراً إلى أن المساعدات شحنة أدوية.

كما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤول أمريكي (لم نسمه) قوله إنه من المقرر تهبط طائرة محملة بالإمدادات الطبية من مصر في مطار دالاس الدولي، للمساعدة في مكافحة الفيروس.

واعتبر المسؤول الأمريكي ذلك «لفتة تشير للتضامن الأميركي المصري».

ولفتت الصحيفة إلى أن «الهدية تأتي مع تساؤل بعض المتقدين في مصر عما إذا كانت بلادهم لديها الموارد التي تمكنها من إهداء إمدادات في ظل «الجائحة».

إلى ذلك «شنت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر حملة من خارج البلاد بعنوان «شعب واحد»، لمواجهة تداعيات فيروس كورونا عن بعد، وخطابت لهذا الغرض مسؤولين في النظام المصري الذي يعتبر الجماعة «إرهابية»

وقال أحمد ثابت، المتحدث باسم حملة «الجماعة»

القاهرة - «القدس العربي» - ووكالات:

أرسلت السلطات المصرية، أمس الثلاثاء، مساعدات طبية إلى الولايات المتحدة، تضامنا مع شعبيها في مواجهة فيروس كورونا.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان متلفز مساء أمس: «قامت القيادة العامة للقوات المسلحة بإعداد وتجهيز طائرة عسكرية محملة بكميات كبيرة من المساعدات الطبية والبدل الواقية المقدمة من مصر إلى الولايات المتحدة».

وأوضحت أن المساعدات «تمت بتوجيه رئاسي في إطار التضامن والعلاقات التاريخية التي تجمع بين الدولتين الصديقتين في أوقات الحن والأزمات».

وأضافت أن المساعدات «تتم في تخفيف العبء في ظل الأزمة الراهنة والنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية وأدوات الوقاية والحماية لجابية سرعة تفشي فيروس كورونا وارتفاع معدلات الإصابة والوفيات».

وقال البرلماني المقرب من السلطات مصطفى بكرى، عبر تويتر: «مصر ترسل مساعدات طبية إلى أمريكا تضامنا مع الشعب الأمريكي في

في جلسة الأونيسكو خضع النواب والإعلاميون إلى عملية تعقيم لبنان: «قفشات» بري ترطب أجواء النواب: مش عم تسكتوا تتفهموا... ولبولا يعقوبيان «أنت بكل عرس إلك قرص»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

خلفا لما كان متوقعا، لم تشهد الجلسة التشريعية في جولتها الأولى التي انعقدت استثنائيا في قصر الأونيسكو لتأمين التباعد الآمن بين النواب من فيروس «كورونا»، أي تراشق كلامي بين نواب المعارضة ونواب الموالاة، ولا بينهم وبين الحكومة، وسجّلت «القدس العربي» على هامش الجلسة التشريعية اللقطات الآتية:

سُجّل انتشار أممي على المداخل المؤدية إلى قصر الأونيسكو، وقلعت الطرق من حوله لمنع وصول مسيرة سيارات لوزار تشرين الأول/أكتوبر إلى المكان.

وخضع النواب والإعلاميون إلى عملية تعقيم، ونُتبت جهاز لقياس الحرارة ووزعت الكمامات على الجميع، ولوحظ أن رئيسي المجلس والحكومة نبيه بري وحسان دياب نزعاً الكمامة خلال الجلسة.

وشكّفت تعليقات الرئيس بري على مداخلات بعض النواب مناسبة لترطيب الأجواء، فعلى الرغم من تلميح النائب نديم الجميل أن «العناصر المدنية التي تحمل سلاحا

السلطات تعتزم التفاوض مع الشركات الأجنبية لخفض تكاليف الإنتاج... والادخار الإجباري والاقتراض من الخارج أبرز الحلول هبوط أسعار النفط يهدد رواتب موظفي العراق... وتحذيرات من اندلاع احتجاجات في كردستان

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تبحث الحكومة العراقية جملة إجراءات التخفيضات لتداعيات انخفاض أسعار النفط على الموازنة المالية الاتحادية لعام 2020 المعطلة بسبب تأخر تشكيل الحكومة الجديدة، وفيما اقترح البرلمان لجوء الحكومة إلى «الادخار الإجباري»، تؤكد مصادر قدرة العراق على دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين، رغم الأزمة المالية الخائفة. وكان من المقرر أن تقدم الحكومة، مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2020 إلى مجلس النواب، مطلع العام الحالي، لكن استقالة الحكومة حالت دون ذلك، الأمر الذي يتطلب تشكيل حكومة جديدة للمضي بهذه المهمة، وقبلها إجراء تعديل على مواد مشروع القانون.

ويقدّر العجز المالي بموازنة 2020 بمقدار 40 تريليون دولار، نتيجة تغيير تقديرات احتساب سعر النفط المعتمد في الموازنة إلى حوالي النصف، حسب مراقبين.

ويعتد العراق على النفط بنسبة تتجاوز الـ 90%، في ردف موازنة المالية الاتحادية، الأمر الذي يعدّ المصدر الرئيسي لتمويل الدولة العراقية، وسط تراجع كبير في بقية القطاعات (صناعية، تجارية، زراعية، سياحية، تجارية، وغيرها) التي من شأنها رُفد الناتج الإجمالي المحلي حال تنشيطها.

اجتماع لبحث التداعيات

ولبحث تداعيات الهبوط الحاد في أسعار النفط العمالية، وأثار ذلك على الاقتصاد العراقي، عقد المجلس الوزاري للاقتصاد، جلسة طارئة لبحث تداعيات الوضع المالي وانخفاض أسعار النفط، فيما اتخذ قرارات عدة. وقال مكتب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، في بيان إن «المجلس الوزاري للاقتصاد عقد (أول أمس) جلسة طارئة برئاسة نائب رئيس الوزراء ليشؤون الاقتصادية في محافظة فؤاد حسين، وحضور النائب الأول لرئيس مجلس النواب»، موضّحاً «حضر الاجتماع كل من رئيس اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري ورئيس لجنة الطاقة حيث الحلبوسي ورئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار أحمد الكتاني وعدد من الوزراء والمستشارين».

وجرى خلال الاجتماع مناقشة تداعيات الوضع المالي والاقتصادي وانخفاض غير المسبوق لأسعار النفط، واتخاذ القرارات الداعمة والمحة لجهود محاربة وباء كورونا والحد من خطورته، فضلاً عن الإجراءات الوقائية المتلازمة مع خطر التجوال الكلي والجزئي». ولفت البيان إلى أن «المجلس الاقتصادي أصدر عدداً من القرارات والتدابير التي تحد من خطورة انخفاض أسعار النفط التي تهدد الأمن الغذائي للبلاد والرواتب و جهود مكافحة وباء كورونا المستجد».

ومن بين الإجراءات الحكومية الرامية للتخفيف من آثار انخفاض النفط، هو عزم وزارة النفط العراقية التفاوض مع الشركات الأجنبية العاملة في العراق لخفض تكاليف إنتاج النفط.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عاصم جهاد، في تصريح صحفي، إن «الوزارة تسعى للتفاوض مع الشركات الأجنبية لخفض تكاليف الإنتاج»، مبيناً



موظف يدير صماما في حقل للغاز الطبيعي شمال ميناء البصرة

القُدْو، عن حقيقة الإدخار الإجباري، مؤكداً أن رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة. وقال في بيان صحافي، إن «رواتب الموظفين والمتقاعدين مؤمنة لعام 2020»، مؤكداً أن «اللجنة المالية النيابية قدمت ثلاثة اقتراحات لم تتم مناقشتها لحد هذه اللحظة».

وأضاف أن «المقترح الأول هو الادخار الإجباري، مثلاً الموظف الذي يتقاضى راتب مليون دينار (800 دولار) يستقطع منه 250 ألف دينار (200 دولار) وتعاد له بعد تعافي أسعار النفط».

وأوضح أن «المقترح الثاني هو طرح عملة وهذا يسبب التضخم في الأسعار»، لافتاً إلى أن «المقترح الثالث هو طرح السندات أي بيع النفط الذي في باطن الأرض». ولم تُلَق الأزمة المالية الحادة بظلالها السلبية على كردستان العراقية الذي يزور وفد الحكومي العاصمة

وبدعت تلك الأنباء، الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى إصدار بيان رسمي، ذكرت فيه إنها «تتفي التصريحات المتداولة بشأن تغيير نظام الرواتب الحالي، أو الاتجاه نحو الإدخار الإجباري، أو تخفيض رواتب الموظفين».

ودعت، جميع وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية إلى «عدم الاعتقاد أو التعامل مع أي أخبار أو بيانات أو تصريحات إعلامية إلا عن طريق مواقع التواصل الرسمية للأمانة العامة من خلال موقعها الرسمي أو صفحاتها الموثقة على الفيسبوك».

في الأثناء، كشف عضو اللجنة المالية، النائب حذيف

«هذا الإجراء يأتي ضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتخذها الوزارة لمواجهة تداعيات الأزمة التي تواجه السوق النفطية من تضخم الفائض والخزير النفطية وتراجع أسعار النفط وانكماش الصادرات».

وأضاف أن «الدول الأخرى المنتجة للنفط والشركات اتخذت خطوات مماثلة بسبب الظروف التي تواجه السوق النفطية».

كذلك، بعد الإقراض الخارجي أحد الحلول للأزمة، لكن إقدام الحكومة على ذلك يحتاج إلى موافقة البرلمان، حسب عضو اللجنة المالية البرلمانية، أحمد الصفار.

وقال الصفار في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، «لا يمكن للحكومة أن تلجأ إلى الاقتراض الخارجي من دون استحصال موافقة مجلس النواب»، لافتاً إلى أن «البرلمان سبق وأن صوت على منع الاقتراض من الخارج لحين تسديد الديون القديمة المترتبة على العراق».

وأوضح أن «الفروض الخارجية نسبة قائدها المالية عالية جداً، لاسيما أن أغلب الفروض تستخدم للاستهلاك وليس إلى الاستثمار، ما يعني أن الحكومة غير قادرة على إرجاعها لتسديدها».

وأوضح أن «الاتفاق المالي في الدولة وصل في الشهر الماضي إلى مستوى عالٍ بسبب بعض الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة»، مبيناً أن «الرواتب تحتاج إلى نحو 3 مليارات ونصف المليار دولار شهرياً، في حين المبيعات من النفط شهرياً لا تتجاوز مليارين ونصف المليار دولار».

تغيير نظام الرواتب

وتبع أن «الحكومة بإمكانها اللجوء إلى الاقتراض الداخلي من الصراف والشركات العملاقة لسد النفقات المالية في ظل الأزمة الراهنة»، مشيراً إلى أن «الدول العظمى تقوم في فترة الأزمات بطرح سندات مالية وبأسعار فائدة جيدة إلى السوق ثم تقوم بشرائها مرة أخرى عندما تنتهي الأزمة».

يحدث ذلك في وقت تناقلت مواقع إخبارية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، تسريبات تفيد بنيتها الحكومة إعادة النظر في سلم رواتب الموظفين، بالإضافة إلى شروعهما بالإدخار الإجباري لتدارك هبوط أسعار النفط وعجز الموازنة.

تواصل نشاط تنظيم «الدولة» في صلاح الدين وديالى سلسلة هجمات تقتل وتصيب 13 من المدنيين وقوات الأمن العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

سقط 13 شخصاً بين قتيل وجريح في صفوف قوات الأمن والحشد الشعبي، بالإضافة إلى مدنيين اثنين، في سلسلة هجمات نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة صلاح الدين وديالى، وفيما عمدت القوات الأمنية إلى خطط عسكرية دفاعية وهجومية، مستعينة بالطائرات المسيرة والكاميرات الحرارية، تواصل الطائرات استهداف مناطق تركز التنظيم، فضلاً عن استمرار العمليات الرامية للقضاء على بقاياها.

مسؤول محلي في صلاح الدين، أكد، أمس الثلاثاء، بمقتل 3 عناصر من «الحشد الشعبي» وإصابة 3 آخرين بانفجار عبوة ناسفة في أطراف قضاء الشرقاط شمالي صلاح الدين. وقال قائممقام الشرقاط خير الله مجيد، في تصريح لوسائل إعلام كردية، إن «عبوة ناسفة استهدفت دورية للحشد الشعبي - لواء 36 في الساحل الأيسر للشرقاط - ما تسبب بمقتل 3 عناصر وإصابة 3 آخرين»، مبيناً أن «سبب الحادث تعود إلى فراغ أممي تركته قوات الجيش الرابطة هناك بعد انسحاب نقاطها الأمنية قبل نحو أسبوعين».

تهديد قضاء الشرقاط

وأضاف أن «خطر داعش لازال يهدد قضاء الشرقاط وأطرافاً لعدم تطهير مناطق (جبال محكول وجبال الزوية ومنطقة كنعوص) شمالي الشرقاط من بقايا تنظيم داعش التي لازالت تتواجد في تلك المناطق وتتخذها منطقتات للهجمات والتعرضات الإرهابية».

ويقع قضاء الشرقاط على بعد 125 كم شمال تكريت وعلى بعد 135 كم غرب كركوك. وفي الأثناء، أعلنت خلية الإعلام الأمنية (رسمية)، أمس، «استشهاد مدنيين اثنين بانفجار عبوة ناسفة على عجلة مدنية بين قرية كينطرة وقرية اللزاعة، ضمن قاطع الفوج 36 في الحشد الشعبي والفوج الثاني في لواء المشاة 50 في الفرقة 14/ قيادة عمليات صلاح الدين».

وفي بيان ثانٍ، أعلنت الخلية، مقتل وإصابة أربعة من عناصر «الحشد الشعبي» بانفجار ناسفة جنوبي الموصل. وقالت، إن «عبوة ناسفة انفجرت على عجلة تابعة للفوج 36 بالحشد الشعبي في منطقة

كذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، 14»، وأضافت الخلية، أن الانفجار «أدى إلى استشهاد مقاتلين اثنين وجرح اثنين آخرين». وفي محافظة ديالى، أصيب شرطي بإطلاق نار مباشر من مجموعات مسلحة تابعة للتنظيم «الدولة».

وذكر بيان آخر لخلية الإعلام الأمني إنه «أصيب منتسب من فوج طوارئ ديالى الرابع بإطلاق نار مباشر من قبل عصابات داعش الإرهابية استهدف خلاله إحدى النقاط التابعة للفوج في منطقة الكاطون في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى».

على إثر ذلك، طالبت النائبة عن محافظة ديالى، ناهدة الدائني، بإنهاء الخروقات الأمنية في المحافظة.

وقالت، في بيان صحافي، إن «الأجهزة الامنية في محافظة ديالى يجب أن تتخذ إجراءات احترازية وتكشف الجهد الاستخباري لإحباط العمليات الإرهابية المتكررة التي تستهدف المدنيين والسفوات الأمنية في مختلف مناطق المحافظة».

وأضافت، أن «معظم مناطق ديالى شهدت مؤخراً وبشكل شبه يومي سلسلة خروقات أمنية ناجمة عن هجمات لخلايا إرهابية، أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى في صفوف القوات الأمنية».

مقابل ذلك، ذكر بيان لإعلام «الحشد»، أن «استخبارات ولواء 35 التابع للحشد الشعبي، وبالتعاون مع القوة الجوية العراقية ووكالة الاستخبارات، تمكنت من تدمير مضادة مهمة لعصابات داعش الإرهابية في صلاح الدين».

وقال إن «المضادة تقع في منطقة الزلوية بالقرب من مكيشيكية بصلاح الدين وكانت تحتوي على عشرة إرهابيين مهمين، فضلاً عن معدات وأسلحة واعتده».

وأضاف أن «الكشف عن المضادة، تم من قبل استخبارات الحشد الشعبي بعد تمكنها قبل أيام في عملية نوعية من القضاء القبض على قيادي داعشي أجنبي الجنسية في محافظة صلاح الدين، وبعد التحقيق معه تم الاعتراف بوجود المضادة».

ووفق البيان «تحركت استخبارات الحشد بالتعاون مع وكالة الاستخبارات وتحديد الأهداف للقوة الجوية العراقية، ساعدت على تدمير المضادة بالكامل وقتل من فيها».

محمد كوثراني: «مايسترو» البيت الشيعي تعاطف دوره بعد اغتيال سليمان والمهندس

وتقول شخصية إسلامية في بيروت أن كوثراني «من الجيل الأول في حزب الله، هو من عائلة علمانية وعلمية معروفة في لبنان، وكان من الذين رشحهم حزب الله إلى المجلس النيابي في العام 1996».

وذكر كوثراني الفقه في شبابه في حوزة النجف جنوب العراق، وهو متزوج من عراقية ولهما أربعة أولاد، ويتكلم بلهجة البلد، حسب مقربين.

وهي ليست المرة الأولى التي يدرج فيها اسم كوثراني في لوائح سوداء أمريكية. ففي العام 2013، وضعت وزارة الخزانة الأمريكية كوثراني على لائحة الإرهاب مع ثلاثة لبنانيين آخرين بتهمة دعم مجموعات متطرفة في العراق وتقديم دعم مالي لفصائل، مختلفة في اليمن، ولقادة عسكريين مسؤولين عن أعمال إرهابية، في كل من مصر والأردن وقبرص وإسرائيل.

وحسب المحلل السياسي والعسكري العراقي هشام الهاشمي، «اهمية كوثراني» خلال السنوات السبع الماضية باتت تكمن في «أنه يلعب أكثر من دور».

وأوضح، كوثراني اليوم هو «ضابط إيقاع البيت السياسي الشيعي الولائي»، أي الأحزاب السياسية الشيعية العراقية التي تعتبر مرشد الجمهورية الإيرانية التي الله علي خاتمي مرجعها الفقهي والعقائدي.

عقد مصالحات

وزاد كوثراني «عمل بعد العام 2014 على تيسير لقاءات ومصالحات بين العرب السنة الذين كان لهم موقف ضد السلطة الشيعية في بغداد»، وأن «دوره تعاطف بعد اغتيال سليمان والمهندس، وأصبح منسقا بين المكونات السياسية» من سنة وشيعة وأكراد.

وتؤكد مصادر دبلوماسية عراقية عدة أن لكوثراني «مونة» على السياسيين العراقيين، لدرجة أنه «طلب مبلغاً بملايين الدولارات من العراق لحلحلة الأزمة الاقتصادية في لبنان» قبل أشهر. وتمّ هذا الطلب خارج القنوات الرسمية بين البلدين، ولم يتضح ما إذا كانت تمت لتلبية، حسب المصادر.

إلا أن محيط كوثراني نفى هذا الموضوع تماماً. ويفسر هذا الدور المتعاطف القرار الأمريكي الجديد حول كوثراني. المصدر المقرب من دائرة الأخير اعتبر أن «طلب معلومات عنه الآن قد يكون مقدمة لعملية اغتيال محتملة أو اعتقال».

وأضاف أن ذلك يندرج في سياق الاغتيال السياسي ومحاوله الولايات المتحدة ضبط الأدوات في المرحلة المقبلة، لأنها «غير قادرة على الدخول بمواجهة مع الإيرانيين مماثلة لاغتيال سليمان والمهندس».

ورأى أن «اغتيال قائد فيلق القدس الجديد اسماعيل قاني غير وارد في حسابات واشنطن حالياً، لذلك توجه الأميركيون إلى كوثراني لأنه حزبي لا يمثل دولة»، وبالتالي لا يرتبط على ذلك أي تبعات دبلوماسية.

■ بغداد - أف ب: برز اسم القيادي في «حزب الله» اللبناني الشيخ محمد كوثراني على الساحة العراقية حتى قبل اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني في بغداد في ضربة أمريكية، لكن يبدو أن، منذ ذلك الوقت، أصبح الشخصية المحورية التي تحرك عجلات السياسة في بلاد الرافدين.

رصدت الولايات المتحدة مكافأة تصل إلى عشرة ملايين دولار مقابل «أي معلومات عن نشاطات وشبكة وشركاء» كوثراني، مشيرة إلى أن للقيادي اللبناني دوراً في التنسيق السياسي للمجموعات العسكرية الموالية لإيران، وهو تنسيق كان «تولاه» في السابق الجنرال الإيراني قاسم سليماني».

لدى حصول الغار الأمريكية التي أودت بسليمانى ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس في الثالث من كانون الثاني/يناير، سرت شائعات عن إمكانية تواجده كوثراني ضمن الكوكب، لكن سرعان ما تم نفي الخبر.

وذلك بشكل دليلا على مدى ارتباط القيادي اللبناني بهذا الملف، وبالتالي، على الدور الكبير الذي أنيط به بعد تلك الضربة، حتى أن مسؤولاً عراقياً يصفه به،النسخة الأخرى من سليمانى».

قمع المظاهرات

وتعتبر واشنطن أن كوثراني «يسهل أنشطة مجموعات تعمل خارج سيطرة الحكومة العراقية من أجل قمع المظاهرات بعنف»، أو «مهاجمة بعثات دبلوماسية أجنبية»، ويشترك في «تدريب وتمويل وتقديم دعم سياسي-لوجستي لمجموعات شيعية عراقية متطرفة».

بعد قرار الإدارة الأمريكية، سرت أخبار في وسائل إعلامية محلية عدة عن تواجده كوثراني في بغداد، مشيرة إلى أنه يقوم بمفاوضات حول الحكومة الجديدة في المنطقة الخضراء، عقر دار الأميركيين، لكن لم يكن في الإمكان تأكيد ذلك.

وكانت مصادر سياسية عدة مقربة من دوائر القرار في العاصمة العراقية أكدت في وقت سابق أن كوثراني، وهو من مواليد آخر الخمسينيات، كان يرافق سليمانى في جولات التفاوض مع القوى السياسية حول اختيار شخصية لرئاسة الحكومة.

ووفق مصدر مقرب من محيط كوثراني، الأخير «هو مسؤول الملف العراقي المرتبط مباشرة بأمن عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله منذ العام 2003».

ويشير مسؤولون يعرفون كوثراني عن قرب إلى أنه شخصية تمتلك «خبرة كبيرة جداً، ولعله الأجنبي الوحيد بعد سليمانى العارف بتفاصيل المشهد العراقي».

ويحمل «الشيوخ»، كما يصطلح على تسميته بسبب عمامته البيضاء، الجنسية العراقية، وقد ولد وترعرع في العراق ووالده لبناني.

المتحدث باسم الجماعة اعتبرها بداية حقيقية لإجراءات عملية لتجاوز كل العقبات والمعوقات

«إخوان مصر» يطلقون حملة «شعب واحد» لمواجهة كورونا

... مقترحات اقتصادية ومخاطبات لمسؤولين في النظام



مصرية تردتي كمامة خلال شراء احتياجاتها لشهر رمضان

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

دشنت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، حملة من خراج البلاد بعنوان «شعب واحد»، لمواجهة تداعيات فيروس كورونا عن بعد، وخاطبت لهذا الغرض مسؤولين في النظام المصري الذي يعتبر الجماعة «إرهابية».

وقال أحمد ثابت، المتحدث باسم حملة «الجماعة» خلال مؤتمر صحافي بثته فضائيات مصرية معارضة في الخارج: «وقع الاختيار على اسم الحملة «شعب واحد»، تعبيراً عن أننا نحن أبناء وطن وشعب ومستقبل ومصير واحد، ولذلك لا ينبغي أن نفرقه الأزمات».

وأضاف: «نطلق الحملة لتكون بداية حقيقية لإجراءات عملية (بمعناها) متجاوزين كل العقبات والمعوقات».

وأوضح أن «منتجات الحملة وأفكارها ومشاريعها المختلفة سيتم توظيفها لكل وسائل الإعلام الوطنية، مشيراً إلى أن سيتم التحرك بصورة «فاعلة ومبتكرة في مجالات بينها طبية واقتصادية واجتماعية لمواجهة تداعيات الفيروس».

تعاون وحسن أداء

وخاطبت الحملة رئيس اتحاد الغرف التجارية إبراهيم محمود العربي، ورئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات محمد زكي السويدي، بشأن الإجراءات والتوصيات لمواجهة كورونا.

ووفق ما قالت الجماعة في خطابها للعربي، فقد أنتت جائحة كورونا لتمثل واحدة من التحديات العالمية، التي فرضت على مصر مجموعة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية، بما يفرض على جميع مؤسسات المجتمع المصري التعاون وحسن الأداء، لتخسر مصر من تلك الأزمة بأقل قدر من الخسائر، وبما يؤدي إلى خروجها ووصولها إلى مرحلة التعافي في أقرب وقت، وهو ما نامله من الله عز وجل».

وزادت «بلا شك أن تجار مصر لهم دور كبير في التعامل مع هذه الجائحة، لكي لا تساهم الأوضاع التجارية في تفاقم الأزمة، وبخاصة للشرائح الفقيرة من المجتمع، وبما يؤدي إلى توفير أوقات الناس بالكميات المناسبة والأسعار التي تناسب دخولهم في ظل هذه الظروف، دون وجود ممارسات سلبية تكدر على الناس حياتهم في ظل مخاوفهم من وباء كورونا».

وتابع: «إننا نامل من اتحاد الغرف التجارية -عبر غرفه الممتدة في جميع محافظات مصر، وعبر رجاله الشرفاء- أن يكونوا عوناً للمجتمع المصري، خلال هذه الأزمة، وقد نسئنا من بعضهم سلوكاً إيجابياً في العديد من الممّات خلال الفترة الماضية، كما نسئنا حسن تصرف البعض في أزمة كورونا».

وحثت التجار على أن «يجتهدوا في الكف عن استيراد السلع الترفيحية وغير الضرورية، بما يؤدي إلى توفير السيولة اللازمة لتوفير المتطلبات الضرورية، وأن يركزوا في الاتجار في السلع المصرية، وأن يغضوا على استيراد مثيلتها من الخارج».

وطالبت «تجار مصر من القادرين بأن يتعاقدوا مع اقربانهم من المصنّعين المصريين، وأن يتم توفير السيولة اللازمة لإنتاج احتياجاتهم، ليكون ذلك سلوكاً عملياً، لتشجيع توفير البديل المصري للمنتجات المستوردة، وسيكون ذلك بلا شك من الأدوات المهمة، للحفاظ على مقدرات مصر من النقد الأجنبي، وفي الوقت ذاته، يشجع المصنّعين المصريين على الحفاظ على العمالة، ودفع أجورها بالكامل، ويوفر للمصنّعين سيولة بلا تكلفة، أو أعباء بكنية».

وشددت على ضرورة «اتخاذ ما يلزم عبر الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، من الاتفاق فيما بين أعضائه -على مستوى الجمهورية- على تخفيض نسب الأرباح، للمساهمة في تخفيض الأسعار في السوق المصرية، مراعاة للضغوط التي تعرض لها بعض الأسر المصرية، بسبب الحظر نتيجة أزمة كورونا».

ودعت كذلك إلى «تشجيع التجار على تنظيم المعارض للسلع المصرية، وبخاصة السلع الغذائية،

خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان، بما يساعد على توفير السلع للأسر، بأسعار أقل من مثيلتها خارج المعارض، وإذا ما كان ذلك محظوراً، لمنع التجمعات، فلتكن فكرة تحديد التخفيضات على السلع التي يتفق عليها من قبل الغرف التجارية ملزمة لكافة التجار على مستوى مصر».

وفي خطابها للاتحاد العام للغرف التجارية دعت لتبني «خطة تعتبر فيها الاحتياجات المحلية ذات أولوية لدى كافة المصنّين والتجار، ليكون التصدير بعد استيفاء السوق المحلي لاحتياجاته، وهو أمر اتجهت له بعض الدول، للاحتياط خلال الفترة المقبلة، مخافة أن يطول زمن تقشي وباء كورونا».

وقالت: «إننا إن ننق في أن يوفى الاتحاد العام للغرف التجارية بدوره في هذه الأزمة، ونتمنى من الله عز وجل أن يحفظ مصر وأهلها، وأن يخرج اقتصادها لمرحلة التعافي في أقرب وقت ممكن».

أما في خطابها لاتحاد الصناعات المصرية فقد شددت على أن «القاعات السلبية لجائحة كورونا تقرض المزيد من التبعات على الصناعة المصرية، في أجل التخفيف عن كاهل المواطنين، والعمل على توفير احتياجات المجتمع من السلع الصناعية، والاجتهاد قدر الطاقة في التخفيف من الاعتماد على الواردات الخارجية».

قاعدة مصر الصناعية

ودعت الاتحاد لأن «يعتتم هذه الفرصة، ليعمل على إعادة بناء قاعدة مصر الصناعية، وذلك بتحويل هذه الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا، إلى فرصة، من خلال إنتاج العديد من السلع، بديلاً من التي تقوم مصر باستيرادها من الخارج، وهي في مقدور الصناعة المصرية، ولا يحتاج هذا الأمر سوى تنسيق الجهود، لتكون سياسة الإنتاج - بغرض استجابة محل الواردات - إحدى دعائم الصناعة والاقتصاد المصري خلال المرحلة المقبلة».

وطالبت به «تبني استراتيجية جديدة تعتمد على أن تستمر مصر حاجز الاعتماد على الخارج

البرلمان المصري يوافق مبدئياً على منح السيسي صلاحيات أوسع

القاهرة - «القدس العربي»:

وافق البرلمان المصري، أمس الثلاثاء، بشكل مبدئي على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون حالة الطوارئ الصادر بالقانون رقم 162 لسنة 1958، بمنح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صلاحيات جديدة لمواجهة وباء كورونا، وقرر المجلس إرجاء أخذ الرأي النهائي على مشروع القانون إلى جلسة لاحقة.

وتضمنت التعديلات التي وافق عليها البرلمان بشكل مبدئي خلال أول جلسة للبرلمان بعد توقف دام 42 يوماً بسبب وباء كورونا، إضافة 18 بنداً جديداً للمادة الثالثة من قانون الطوارئ بأرقام من 7 حتى 24.

التحقيق مع كاتب طالب بعزل سيناء وتحويلها إلى منطقة حرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أجرت لجنة الشكاوى في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، تحقيقاً، أمس الثلاثاء، استمر 4 ساعات مع مسؤولي جريدة «المصري اليوم»، بشأن نشر الجريدة مقالات موقعة باسم «نيون»، تطالب بعزل سيناء عن مصر وتحويلها إلى منطقة حرة عالمية غير خاضعة للقوانين المصرية واختيار حاكم خاص لها.

وكشفت في بيان، أن «رجل الأعمال صلاح دياب، كاتب المقال، والدكتور عبد المنعم سعيد، رئيس مجلس الإدارة والممثل القانوني للجريدة، وعبد اللطيف المناوي، رئيس التحرير حضروا التحقيق».

ويواجه دياب العديد من الاتهامات يأتي على رأسها «مخالفة الدستور وتهديد الأمن القومي».

وكانت «المصري اليوم» نشرت على مدار 4 أيام متتالية، مقالات تحمل مطالبات بعزل سيناء عن مصر واختيار حاكم خاص لها، وتدويلها وتحويلها إلى منطقة حرة عالمية غير خاضعة للقوانين المصرية.

وعقدت لجنة الشكاوى في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام اجتماعاً ناقشت خلاله تقارير لجنة الرصد التي أكدت أن «المقالات المذكورة التي نشرت في الجريدة الورقية وتم نشرها على الموقع الإلكتروني الرسمي للجريدة، تحمل مطالبات تخالف الدستور بعزل سيناء عن مصر وتعيين حاكم خاص بها وتهديد الأمن القومي المصري».

اعتقال ناشطة حقوقية مصرية من منزلها فجرًا

القاهرة - «القدس العربي»:

ألقت أجهزة الأمن المصرية، فجر أمس الثلاثاء، القبض على الناشطة الحقوقية مروة عرفة (27 عاماً) وهي أم لطفلة رضية عمرها سنة و8 أشهر.

وقال الباحث والكاتب تامر موفاني إن «قوات من الأمن ألت القبض على زوجها، مروة عرفة فجر أمس الثلاثاء بعد اقتحام المنزل في منطقة مدينة صرفي القاهرة، وتم اصطحابها لجهة غير معلومة».

وكتب على «فيسبوك»، «لأكثر من 9 ساعات لا تعرف أي شيء عن وضع مروة أو مكان احتجازها، ولم يخبرنا أحد من القوة التي ألت القبض عليها، سبب القبض عليها، أو الجهة التي طالبت باحتجازها، ولم يطلعونا على أمر الشيابة وإن تقبيل المنزل».

وتابع: «منذ مدة طويلة، وتركيز زوجتي ينصب على طفلتنا وفاء دون أي شيء آخر، والقبض عليها أمر غريب، ووسط هذه الظروف الصعبة لم يتحركوا في حالتنا، وأخذوا مروة من بنتها».

الجيش المصري يعلن تدمير أنفاق شمال سيناء

■ القاهرة - د ب أ: أكد المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، أمس الثلاثاء، أن قوات حرس الحدود تواصل جهودها على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، وذلك بالتعاون مع جهود القوات المسلحة لمواجهة خطر فيروس كورونا.

وكتب المتحدث العقيد تامر الرفاعي، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «تزامن مع جهود القوات المسلحة لمواجهة خطر فيروس كورونا المستجد، تواصل قوات حرس الحدود جهودها في توجيه ضرباتها القاصدة للعناصر الإجرامية والمهربين التي تستهدف الإضرار بالأمن القومي المصري عبر الحدود على كافة الاتجاهات الاستراتيجية».

وأوضح أن من بين النجاحات التي تمكنت قوات حرس الحدود من تحقيقها اكتشاف وتدمير عشرة فتحات أنفاق في شمال سيناء، إلى جانب ضبط كميات من الأسلحة والذخيرة، كما تم ضبط كميات من المواد الخدرة، وإفشال محاولات تهريب متنوعة. وتمكنت قوات حرس الحدود أيضاً من إحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية عبر الحدود لعدد 4710 أفراد من جنسيات مختلفة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وزيرا خارجية مصر وفرنسا

يبحثان هاتفياً جهود التصدي للوباء

■ القاهرة - د ب أ: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الفرنسي جان- إيف لودريان، أمس الثلاثاء، الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا. وجاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه شكري مع لودريان وذلك لسبب مساندة التعاون الثنائي بين البلدين، والقضايا محل الاهتمام المشترك، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ.

وقال المتحدث، في بيان صحافي، إن «الاتصال تناول الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا وسبل تنسيق الجهود المشتركة في هذا الصدد على المستويين الثنائي والدولي». ووفق المصدر «بحث الوزيران أوجه التعاون الثنائي بين مصر وفرنسا في العديد من المجالات الأخرى، بما يحقق المصالح المشتركة لشعبي البلدين الصديقين»، وأضاف أن الاتصال تبادلًا للرؤى حول آخر تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية».

السودان: أصحاب « رزق اليوم باليوم» يدفعون ثمن حظر التجوال... وعمران يدعو الحكومة لإعادة النظر في قرارها

الكتاب الصحافي حاتم الكتاني قال: «نحن الآن كمجتمع أكثر احتياجاً لتنظيم المبادرات الشعبية المنظمة، من أجل تخفيف آباء العيشة عن المواطنين الفقراء».

وأضاف «يمكن أن نخرج من هذا التناق الذي دخلت فيه البشرية، وليس السودان لوحده، رغم طفره الاقتصادي الخائق».

وتابع «نحتاج كمجتمع، إلى مبادرات اجتماعية تنظم هذا السيل العاطفي والتضامني بين مختلف فئات المجتمع». واستدرك: «اعتقد في ظل عجز الحكومة لأسباب جلية عن حل الأزمات المركبة، فنحن نحتاج إلى روح المبادرة الشعبية المنظمة، عبر لجان المقاومة والتغيير والخدمات في الأحياء». بالنسبة إلى النقابي السوداني المتخصص في قضايا العمال، أحمد المنذوب، فإن أصحاب الأعمال اليومية ليس بمقدورهم الغياب عن العمل لأثر من يوم أو يومين. ودعا المنذوب الحكومة إلى مراجعة وتعديل قرارها بفرض حظر التجوال الشامل، وتوفير بدائل معيشية للمواطنين الفقراء، نقادياً للإقتالات الأمنية.

ويعاني السودان من أزمة اقتصادية، على خلفية فقدان احتياطياته من البتد الأجنبي بعد انفصال جنوب السودان عام 2011، وما خلفه من حرمان السودان من الموارد النفطية التي كانت تسواي 80 ٪ من احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي.

وتحسّن الأداء الاقتصادي في السودان هو أحد أهداف حكومة عبد الله حمدوك، خلال فترة انتقالية، بدأت في 21 أغسطس/ آب الماضي، يتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى التغيير، وتستمر 39 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات.

إلى ذلك، دعا نائب رئيس الحركة الشعبية -شمال، ياسر عمران، الحكومة السودانية، لمراجعة قرارها بشأن فرض حظر التجوال الشامل قبل قوات الأمن.

وأضاف في تدوينة على «فيسبوك»، أن «الإجراءات التي تقوم بها الحكومة السودانية لكافة وباء كورونا، مهمة وواجبة وضرورية، ولكن إعلان حظر شامل وفي ولاية الخرطوم، وهي تضم خمس سكان السودان، أي ما يعادل 8 ملايين من السودانيين والذين في غالبيتهم من الفقراء والمحرومين الذين يعتمدون في معاشهم على رزق اليوم باليوم، دون خطة لتوفير احتياجاتهم الضرورية من أكل وشراب يعد بمثابة كارثة».

ومع إعلان حظر التجوال الشامل في البلاد، ظهرت على السطح مبادرة «سوا بنقد»، وشكلت على الفور غرفة طوارئ لجمع التبرعات المادية والعينية لدعم الأسر الفقيرة والضعيفة.

وبالنسبة إلى عضوة المبادرة، رناج خليل، فإن المبادرة تهدف لشراء المواد الغذائية، كالذيق والسكر والزيت والخضراوات، وتوزيعها على الفقراء والمحرومين في العاصمة الخرطوم.

وقالت «المبادرة هدفها التكاتف والتعاقد الإنساني، وتقديم الاحتياجات الغذائية، للأسر الفقيرة، وأصحاب الدخل المحدود».

دون النظر بين الاعتبار إلى الشرائح الضعيفة، واعتهم لمواجهة البقاء بالمتازل دون عمل.

وأوضح «سناضطر للخروج في المناطق الطرفية، نقادياً للارتكازات الأمنية في وسط العاصمة، لكسب رزقي وإطعام أطفالنا».

وتجلى حساسية المسألة عند بائع الخضار، الهادي إدريس، بقوله «إذا لم أخرج للسوق المركزي في الساعات الأولى من الصباح، وجلب متطلبات الزبائن، فلن أجد شيئاً من المال للاتفاق على أسرتي».

وأضاف: «الحظر الشامل في العاصمة الخرطوم دمار للأسر الفقيرة، وشهر رمضان على الأبواب».

الخرطوم - الأناضول: بدأ في العاصمة السودانية الخرطوم، صباح السبت، حظر التجوال الشامل، للحد من انتشار فيروس كورونا، إلا أن «عمال اليومية» سيكونون بمثابة الوشر الحقيقي لقياس شبح عن العاملين في مهن هامشية غير نظامية، مثل سائقي وسياتل النقل الخاصة، وبياعة الخضراوات والفواكه، وعمال ورش الصيانة، وغيرهم، ورغم أن عدد هؤلاء غير معروف، لكن مختصين يعتبرونهم الكتلة الأكبر في سوق العمل السوداني.

ويتقاضى عمال اليومية أجورهم باليوم الواحد، وليس لديهم راتب شهري ثابت، لذلك يمكن أن نصفهم بأنهم من أكثر الفئات تضرراً لقاء توقف أعمالهم جزءاً حظر التجوال.

ويطالب حظر التجوال الشامل، الذي أعلنته الحكومة السودانية، لحاصرة وباء فيروس كورونا، بقاء المواطنين في منازلهم، الأمر الذي يصعب الحياة على أولئك الذين يسكنون «رزق اليوم باليوم»، وفقاً ما قاله بائع المتانيل الورقية، شهاب عبد اللطيف.

وفي 13 إبريل/نيسان، أعلنت السلطات السودانية فرض حظر تجوال في ولاية الخرطوم لثلاثة أسابيع ابتداءً من السبت 18 إبريل/نيسان.

يقول عبد اللطيف (16 عاماً)، الذي يبيع بضاعته في وسط السوق العربي، في العاصمة الخرطوم، «لا يمكنني البقاء بالمنزل، وترك أمي المريضة دون دواء وطعام، رغم خطورة فيروس كورونا وسرعة انتشار».

أما بالنسبة إلى سائق التاكسي، فؤاد عمر، فإن الحكومة السودانية فرضت حظر التجوال الشامل في الخرطوم،

إصابات بين محتجين على إغلاق سوق شمالي السودان

أشعلوا النيران في مكاتب حكومية وديوان الزكاة ومكتب الشرطة ومقر شركة المعادن احتجاجاً على قرار إغلاق السوق لمنع انتشار الفيروس.

وتابعوا أن قوات الشرطة أطلقت أعيرة نارية، مع وقوع إصابات، لم يُعرف عددها بعد. ولحاصرة الفيروس أغلقت معظم دول العالم حدودها، وعلقت رحلات الطيران، وفرضت حظرًا

أسبوعين، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير احتياجات المواطنين من الخبز والخضراوات واللحوم.

وقال شهود عيان إن الشرطة أطلقت أعيرة نارية وغازاً مسيلاً للدموع، لتفريق محتجين رافضين لإغلاق سوق منطقة دلقو المحس في الولاية الشمالية.

وأضافوا أن محتجين غاضبين يعملون في التعدين التقليدي للذهب،

الخرطوم - الأناضول: أصيب محتجون في السودان، أمس الثلاثاء، خلال احتجاج على إغلاق السلطات لسوق محلي في الولاية الشمالية، نقادياً لتفشي وباء كورونا.

وإثر ظهور حالة اشتباه بالإصابة بالفيروس في الولاية الشمالية، قررت سلطات الولاية، الأحد، إغلاق أسواقها، وبينها أسواق الذهب، لمدة

اعتراض على قروض يستفيد منها النازحون السوريون... والحريري ينتقد تطبيق باسبل العفو العام

حنكة بري تحمي الحكومة اللبنانية من سهام النواب لكنها تصيب مستشاري رئيس الجمهورية



جانب من مظاهرات اللبنانيين أمس

أي اختلافات جوهرية، أما الرئيس بري فغفّر من قنّة لدى مناقشة القانون الذي أعاده رئيس الجمهورية ميشال عون إلى المجلس والتعلق بإنشاء نفق لطريق بيروت - البعاع، فاعتدتم فرصة مداخلة القانون «توبيخاً للنواب» من خلال الحديث عن «قواعد عامة يفرض وضعها للتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من دون اشتراط عودة السلطة التنفيذية إلى التشريعية»، فقال الرئيس بري بحكته، «أنا سادفّع عن فخامة الرئيس، هذا أسلوب للمستشارين، وهذا الكلام لا يساعد على التعاون، وتُصطب كل كلمة لتحقق أذى بالمجلس النيابي».

ورفض بري القول «إن المجلس يشرّع لأمر غير واقعية»، وردّ على من يتهمون المجلس النيابي بالتقصير فأكّد «أنّ المجلس يقوم بواجباته وأكثر»، وقال «الجميع يعلم منذ متى كانت هذه الجلسة مقفّرة وكيف تعطلت وأنّ هيئة مكتب المجلس وضعت كل المشاريع والاقتراحات على جدول أعمالها ولاسلف هناك بعض الرّملاء يصدّقون ما يقال عن دور المجلس»، ويشدّد على «أنّ المجلس يقوم بدوره تشريعياً وراقبياً مهما قالوا ومهما يقولون».

ولم يغب موضوع النازحين السوريين عن المسدّلات من باب القروض التي تأتي للمجتمعات المنسفة في لبنان، وتعلّق على اتفاقية قرض ومنحة بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتعمول مشروع «الأعمال المنسفة لتعزيز

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

خلالاً ما كان متوقّفاً، لم تشهد الجلسة التشريعية قسي جولتها الأولى التي اعتُقدت استثنائياً في قصر الأونيسكو لتأمين التبايع الأيمن بين النواب من فيروز كورونا «أي تراشق كلامي بين نواب المعارضة ونواب الموالاة ولا يتهم وبين الحكومة». وقد عزّز هذا التوجّه طلب رئيس المجلس نبيه بري من النواب تجاوز الأرواق الواردة التي تشهّد في العادة موافق حادة للنواب من القضايا السياسية أو الاقتصادية المطروحة، مبدياً «الحرض على جلسة فعّالة ومنتجة ولتشريع نحنناح إليه»، فاعتدعت الثانية ولا يعقوبيان التي لفتت إلى «أنّ البلد على النائية خطر ومن واجب النواب المسألة»، فيما اعترض النائب الكتائباني نديم الجميل وسامي الجميل على ما وصفاه «المناظر الليبرالية في محيط الأونيسكو»، فقفى الرئيس بري الأمر موضحاً «أنّ هذه العناصر تابعة لقوى الأمن الداخلي».

أبرز ما أقرته الجلسة التشريعية إبرام اتفاقية قرض مقدم من البنك الدولي للإنشاء والتعمير لتنفيذ مشروع تعزيز النظام الصحي في لبنان وتجهيز المستشفيات الحكومية في مواجهة وباء كورونا، والإجازة للحكومة إنشاء نفق لطريق بيروت - البعاع على طريقة الـ BOT، والقانون الرامي إلى إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد كما ورد من اللجان المشتركة، كما أقر إعطاء درجتين استثنائيتين لـ 22 قاضياً، ولدى الاعتراض من قبل البعض على هذا الاتفاق حالياً قال بري «فتشوا عن الاموال النهوية والمسروقة بدلا من حرمان عدد قليل من الغصاة من حقوقهم».

جريمة غامضة يسقط نتيجتها 8 قتلى في بعقلين بينهم 5 سوريين

بيروت - «القدس العربي»: وقعت جريمة غامضة ومروّعة في بلدة بعقلين في الشوف أسفرت عن وقوع 8 قتلى بينهم 3 لبنانيين أحدهما من بعقلين وإثنان من عرسال قتلًا بسلاح صيد و5 سوريين. وعُثر على القتلى في منطقة حرجية وجثثهم مصابة بطلقات ناربية، وتوزّعت الضحايا بحيث وجد 4 من عائلة واحدة في بناء قيد الانشاء، وإثنان في مكان آخر فيما السابغ في مكان ثالث قبل أن يتم العثور على قتيل ثامن.

وفي انتظار جلاء ظروف الجريمة، قال النائب مروان حماده «أشدّ على أيدي القوى الأمنية التي تبحث عن الجاني، وبعض الدلائل بدأت تتجمّع وربما تدل على وجود مختل، ولا بد من مطاردته وإلقاء القبض عليه ومحاكمته بسرعة».

لبنان بلا إصابات كورونا جديدة... متظاهرون يعودون إلى الشارع بسياراتهم «ضد الفساد»

حركة احتجاجات شعبية غير مسبوقه ضد الطبقة السياسية في 17 تشرين الأول/أكتوبر. وجاء موكب السيارات شوارع عدة من وسط بيروت مروراً بالطريق البحرية وصولاً إلى محيط قصر الأونيسكو، حيث عقد البرلمان جلسته التشريعية، ورافقهم عدد من المتظاهرين على دراجاتهم النارية، وأطلق المسافلون العنان لأبواق سيّاراتهم، وخرج عدد من المتظاهرين عبر النوافذ وهم يرتدون قفازات وأقنعة ملونة بعضها باللون العلم اللبناني، ورفع بعضهم الاعلام اللبنانية وشارات النصر.

تقضي الفيروس النواب على نقل اجتماعهم إلى قاعة مؤتمرات في بيروت، وسجّل لبنان رسمياً 677 إصابة، بينها 21 وفاة، بينما ترفض السلطات منذ منتصف الشهر الماضي تدابير إغلاق مشددة وحظر تجول ليبي وتوقف حركة النقل البري للتخفيف الاجتماعي في زمن فيروس كورونا المستجد.

وتزامنت مسيرات المتظاهرين مع بدء البرلمان جلسة تشريعية تمتد ثلاثة أيام على جدول أعمالها واقتراحات ومشاريع قوانين مثيرة للجدل، ونسب تدابير أمنية وقائية مشددة، بعدما أجبر

اردوغان: لن نتهاون إذا نتهاون النظام عدوانه وانتهاكه للمهنة اجتماع قريب لوزراء خارجية «ثلاثي أستانة» لبحث ملف إدلب.. والطرق الدولية على طاولة المباحثات

الضامنة في الحفاظ على المسار كمنصة للحوار المشترك، وذلك بعيداً عن الاختلافات حول القضايا التفصيلية.

وتتفياً لبنود الاتفاق المبرم بين العاصمتين، سيرت القوات الروسية والتركية دوريات مشتركة شمال شرقي، وشمال غربي سوريا، حيث أعلن رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، ألبج جوراليف، في مؤتمر صحفي أمس، أن روسيا وتركيا قامت بتسيير دوريات مشتركة جديدة في محافظة الحسكة السورية.

وقال: «تم تسيير دوريات عسكرية جديدة روسية تركية مشتركة على طول الطريق الدولي الرئيسي في محافظة الحسكة» مضيفاً «أنّ الحرقين اللذين سجّلتهما روسيا سابقاً، تم تنفيذهما في محافظة إدلب من قبل عناصر «جبهة النصرة» (المحظورة في روسيا)، وقام الطيران الحربي بطلعات جوية على خط: مطار كويرس - مطار ميتراس - عين عيسى - مطار الحمودلي - مطار كويرس»، وكان جوراليف، قد أعلن في مطلع شهر نيسان/أبريل الحالي، بشأن تركيا وروسيا أجرتا دوريات مشتركة في محافظة حلب السورية.



أطفال سوريون ينظرون الى دورية لقوات أمريكية قرب مدينة الحسكة

«نظراً لعدم عقد أي اجتماع للدول الضامنة لعملية «أستانة»، ولا لقادة الدول الضامنة بسبب انتفاخ فيروس كورونا وبسبب وقوع أحداث مهمة وسريعة في الملف السوري سعينا إلى عقد الاجتماع بهذه الطريقة لكي نستعرض التغييرات الجارية في الملف السوري»، ولفت المسؤول الإيراني لوسائل إعلام روسية، إلى أن موعد الاجتماع سوف يعلن في أقرب وقت ممكن.

وفيما يخص اجتماع قادة الدول الضامنة لعملية «أستانة» حول الأزمة السورية، أوضح كبير مساعدي وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية الخاصة، أن قمة قادة الدول الضامنة لعملية «أستانة» لم يلبغ ولم تكن أجل بسبب انتشار فيروس كورونا، مضيفاً «نظراً لأهمية انعقاد قمة قادة الدول الضامنة لعملية أستانة، نعتقد أنه يجب عقد هذه القمة بأقرب فرصة ممكنة وبصورة رسمية ومباشرة وليس عبر الإنترنت». فإن انعقاد اجتماع قريب لوزراء خارجية الدول الضامنة بشأن سوريا، يعكس مدى رغبة الدول

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

سجّل وقف إطلاق النار في إدلب الذي تمّ توصّل له خلال قمة موسكو في 6 آذار/مارس الفائت، حروقات متصاعدة، لم تؤثر حتى الآن على صمود الاتفاق الذي تجاوز جميع القضايا الخلافية بين تركيا وروسيا، وحقق تقدماً ملحوظاً لا سيما في تسيير القوات الروسية والتركية دوريات مشتركة شمال شرق، وغرب البلاد، وذلك وسط تحضيرات بحريها وزراء خارجية الدول الضامنة لعملية «أستانة»، من أجل عقد اجتماع نهاية الأسبوع الجاري.

ويتوقع أن يناقش الاجتماع المرتقب ملفات رئيسية تشكل إطار المباحثات الثلاثية وهي «ملف وقف إطلاق النار في المنطقة الآمنة ومنطقة خفض التصعيد وما يعني ذلك من ضرورة تحديد الآلية اللازمة لتسيير دوريات المراقبة على طول الطرق الدولية، وتحديد جدول زمني لفتح هذه الطرقات الهامة بالكامل، وسبل تخحية العراقل أمام هذا البند» المطروح إلى ملف هيئة تحرير الشام والتنظيمات الجهادية الأخرى، فضلاً عن مناقشة الملف الإنساني من لاجئين ونازحين، و ملف إعادة الإعمار، ونموذج التوقع - بالضرورة - أن يتم تحقيق تقدم في هذه الملفات أو حتى مناقشة بعضها فقط.

وعاليا ما تمّول تركيا بحسب مراقبين وخبراء على الجهد الدبلوماسي لإقناع روسيا بجدوى تمديد الهدنة وتفهمه إلى التخلي عن خيار الحسم العسكري في محافظة إدلب ومحيطها، وهو ما برز في حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث قال أمس، إن تركيا لا تزال ملتزمة بمذكرة التفاهم التي أبرمها مع روسيا بشأن إدلب، وأضاف في خطاب متلفز عقب اجتماع الحكومة الذي انعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء «الأناضول»

الضامنة في الحفاظ على المسار كمنصة للحوار المشترك، وذلك بعيداً عن الاختلافات حول القضايا التفصيلية.

وتتفياً لبنود الاتفاق المبرم بين العاصمتين، سيرت القوات الروسية والتركية دوريات مشتركة شمال شرقي، وشمال غربي سوريا، حيث أعلن رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، ألبج جوراليف، في مؤتمر صحفي أمس، أن روسيا وتركيا قامت بتسيير دوريات مشتركة جديدة في محافظة الحسكة السورية.

لماذا يمتدح صندوق النقد الدولي إجراءات العسس - الرزاز؟ لأول مرة في الشارع الأردني أسئلة «سياسية رمضانبة»: أين «القطايف والكنافة»؟ وأجوبة «الحظر» عالقة

لكن الرأي العام لا يعرف الخلفيات، وليس المطلوب منه أصلاً أن يعرف بالقرع المطلوب منه فيه أن يتفهم أن الكثير من الأنشاع تغيرت، كما يوضح الناطق الرسمي للوزير أمجد العضايلة، الذي نصّح الأردنيين علناً مرات عدة بالاستعداد للتغيرات السلوكية، وهو أيضاً ما تقترحه منظمة الصحة العالمية.

رضائي.. هل سيتجدد الإغلاق الشامل؟ تلك أسئلة أساسية بالنسبة للمواطنين الذين حشرتهم أزمة كورونا في بيوتهم، فيما منظمة الصحة العالمية تحصر على التحذير من الرفع غير الدروس لإجراءات العزل.

طبعاً، على الواجهة الحكومية أحياناً لا توجد «جابسات»، فالحكومة نفسها لا تعرف ماذا سيحصل، والارتجال متاح، والعمل في البيروقراطي اليومي بالقطعة والتنسيق وحسب مؤشرات وتوجيهات وزير الصحة والنشاط سعد جابر ومجموعة الاستقصاء البوياتي التي أبدعت في العمل. وفقاً لصدر وزاري، ما يحصل أحياناً هو صعوبة تقديم الإجابة علناً، وبالتالي الامتناع عن «شفافية» غير ضرورية في القضايا الصغيرة، فالرأي العام مثلاً لا يعرف السبب المباشر في الإصرار على إغلاق محلات صناعة الحلويات وتحديداً «الكنافة»، وعدم حسم مسألة القطايف رغم أن العديد من القطاعات اشتغلت. لا يعرف الجمهور مثلاً أن الهدف من ذلك هو مادة «السكر»، بمعنى الحد من استعمالها خصوصاً في شهر رمضان المبارك بهدف إبقاء الاحتياطي الاستراتيجي منها في المخازن، ما يعني ضمناً عدم الثقة بأن القطاع التجاري يمكنه استيراد المزيد من المادة لاحقاً بسبب تعقيدات لا علاقة لها بالبالاد.

ولم يتجدد الإغلاق الشامل؟ تلك أسئلة أساسية بالنسبة للمواطنين الذين حشرتهم أزمة كورونا في بيوتهم، فيما منظمة الصحة العالمية تحصر على التحذير من الرفع غير الدروس لإجراءات العزل.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان «في الهند، هناك وباء التحيز والاضطهاد» وكتبه سيدهارت فارداراجان، محرر صحيفة «هندو»، قال فيه إن اندلاع وباء فيروس كورونا في الهند ساعد على انتعاش المشاعر المعادية للمسلمين والنزعات الديكتاتورية. وقال فيه إن الهند هي على مدى عقود تبنيت الكثير من المثل التي تعبر عن الليبرالية الديمقراطية. لكن ومنذ انتخاب رئيس الوزراء ناريندرا مودي وحزبه بهاريا جاناتا، «لاحظنا تراجعاً مذهلاً في حكم القانون والحقوق المدنية والسياسية وإطلاق العنان للتعصب ضد الأقليات».

وقال إن معظم الإعلام الهندي وللأسف كان متواطئاً مع حزب بهاريا جاناتا وهجومه على القيم الديمقراطية والعمالية، إما من خلال نشر رواية سودى وحزبه أو ممارسة الرقابة الذاتية حتى ينجو من العقاب. ويضيف أن هناك صحافيين حافظوا على نزاهتهم وعملوا على الالتزام بالقيم الديمقراطية التي جسدها الدستور الهندي. وبالنسبة لهؤلاء أصبحت ملاحظات الشرطة لهم بمثابة الطقوس اليومية لأنهم تجرأوا على انتقاد المؤسسة الحاكمة. وتحدث الكاتب نفسه عن المصاعب التي تعرض لها لنقده المؤسسة بما في ذلك شكواى التشهير. فهو كموكسس لواقع «ذي واير» واجه حالة تشهير كلها غير صحيحة وتكلف 1.3 مليار دولار. وقدم الشكاوى ضد أشخاص من المؤسسة الحاكمة أو يعتبرون أنفسهم من المقربين لها. وتم إلغاء سبع شكاوى حتى الآن.

تحرش وتهديدات

إلا أن الأمر لم يتوقف عند الشكاوى بل زاد وأصبح تحرشاً وتهديدات. ففى الأول من نيسان/أبريل اتهمت شرطة أيوديا في ولاية أوتار براديش، شمال الهند بعدد من الاتهامات منها استخدام جهاز الكمبيوتر لتقصص شخصية رجل ونشر مواد إباحية. واتهم أيضاً بعضا من أومر مسؤول ونشر الفزع حول كارثة ستقع ونشر الشائعات من أجل إحداث شغب. ويترتب على كل اتهام من هذه الاتهامات السجن لمدة 3 سنوات على الأقل. وفي شكوى الشرطة التي تمت صياغتها بطريقة غامضة كان واضحا من أن السلطات لم ترحم من مقال نشره موقع «ذي واير» في 31 آذار/مارس حول حالات الإصابة بفيروس كورونا في مركز تابع لجماعة التبليغ في نيودلهي.

ونكر التقرير على سبيل المثال أن القيادات الدينية في الهند لم تستحق إلا متأخرة لمخاطر الفيروس. وحاكم أوتار براديش هو يوغي اديتياناث، وهو كاهن بارز مقرب من مودي وشريك في جماعات دينية في أيوديا مع عدد من الأشخاص في 25 آذار/مارس، وهو اليوم الأول الذي أعلنت فيه الحكومة عن إغلاق النشاطات العامة في كل أنحاء البلاد لمنع انتشار الفيروس. ونشر اديتياناث في تغريدة صورة له وهو محاط بالكهنة والمسؤولين والصحافيين. ولم يكن أحد من هؤلاء يلبس إقنية أو قبة سوى عدد قليل. ولكن التجمع كان خرقا صارخا لنصائح الحكومة حول الالتزام بالتباعد الاجتماعي. وتم نقل عبارات نسخت خطأ للكاهن الحاكم وأعلن الموقع عن تصحيحها حالا وقال إن تلك تحدث بها كراهة غير اديتياناث. ونكر اسم الأخير في التقرير لأن حالات الإصابة بين جماعة الدعوة والتبليغ استخدمت تشويه الإسلام والهجوم على مسلمي الهند. ونكر الموقع القراء بالادى لديه احتكار أو سيطرة على الاتباع الجيلة أو التواطؤ. وهذه هي الجريمة التي يعتقد الأصوليون الهندوس وحكام الهند وأوتار براديش أن اصحاب الموقع قد ارتكبوها.

ويضيف أن المؤسسة الحاكمة الراضية عن الحملات الدعائية ضد المسلمين بدأت مباشرة مع قطاع من الإعلام بحملة سيئة ضد جماعة الدعوة والتبليغ. واستهدفت الممارسات الدينية والمساجد. وتطورت الحملة بشكل سريع إلى هجمات خبيثة واسعة عبر منصات التواصل وأصوات تدعى «هاشتاغ كورونا جهاد». ولم يقتصر الأمر على العالم الافتراضي بل انتقل للعالم الحقيقي حيث قامت جماعات الفجائية والتمسحين المتعصبين بهجوم المسلمين في أوتار براديش ومناطق أخرى من الهند وفرضوا مقاطعة على أصحاب المحلات المسلمين. ومات طفلان مسلمان بعدما رفض المستشفى معالجة والديتهما.

وأعلن مستشفى السرطان أنه لن يستقبل مرضى مسلمين إلا بعد تقديم شهادة فحص من الفيروس. ولم يدفع هذا الحكومة الهندية أو سلطات الدولة لقرض حكم القانون. وبدلا من ذلك أرسلت قوات الشرطة من أيوديا التي تبعد عن دلهي 435 ميلا عن دلهي حيث يعيش الكابا طلبا للحضور والإجابة عن الاتهامات. وكان اليوم الذي

«مات طفلان مسلمان بعدما رفض المستشفى معالجة والديهما»

«نيويورك تايمز»: في الهند كورونا وباء التحيز واضطهاد الصحافيين وشيطنة المسلمين



عناصر أمنية يتحذرون لنقل عشرات الرجال، هم وفقاً لمسؤولي الصحة، مصابون بالفيروس لثلاثة جماعات للمسلمين في نيودلهي

طلب منه الحضور فيه هو بداية الإغلاق العام حيث كانت الشرطة تعرف أن من المستحيل عليه الوصول. وكانوا يعرفون أنه لن يستطيع الوصول إلى المحاكم المغلقة، مما جعله عرضة للقبض عليه لأنه لم يستجب لدعوتهم. وأجبرت الشرطة ونظرا للشجب من جماعات المجتمع المدني على التراجع وقبل نهاية الأمر بـ36 ساعة، وطلب منه تقديم بيان عبر رسالة الكترونية وهو ما فعله. والكرة أصبحت الآن ملعب حكومة أوتار براديش، لكنه لا يتوقع تراجع المسؤولين فيها نظرا لتعصبهم.

نزعة ديكتاتورية

وفي كل أنحاء الهند كان الإغلاق مناسبة لممارسة النزعات الديكتاتورية بحرية. ورغم حث المحكمة العليا السلطات على إغلاق السجون بسبب فيروس كورونا إلا أنها اعتقلت الناشط غوتام نافالاخا وأناند تيلتيد. أسانذ الإدارة المعروف وبناء على أدلة وأهية وتحت ذريعة قانون مكافحة الإرهاب. وقررت المحكمة العليا عدم التدخل في حالتهما أو الحالات الأخرى. فالإعلان الذي أصدره مودي بدون أن يعطي المواطنين سوى 4 ساعات للتخصير أجبر ملايين العمال من الأرياف الذين خسروا أعمالهم على رحلة شاقة مشيا على الأقدام إلى قراهم. وعندما تم تقديم شكوى للمحكمة العليا نيابة عنهم قبلت المحكمة رواية الحكومة من أن الحديث عن مصاعب ما هي إلا أخبار مزيفة من الإعلام وليس لأن الحكومة لم تحضر جيدا للأمر وتصدر التحذيرات المبكرة.

وتأحقق الشرطة الصحافيين والمواطنين لنشرهم تعليقات تظهر الحكومة بصورة ضعيفة. وفي يوم الأربعاء أصدرت الشرطة في ولاية كوجرات اتهامات ضد محام معروف بنشر خطاب الكراهية بسبب كتابته تغريدة ساخرة. ومعظم هذه الاتهامات وأهية لكن الشرطة الهندية تعرف أن مجرد توجيه اتهام هو عقاب في حد ذاته. ففي حالة الإغلاق يشعر الصحافيون العاملون في دول ديمقراطية بالمسؤولية لنشر الأخبار والتقرير بحرية. ونسلك للتأكد من المحافظة على حياة الناس وكذا على ديمقراطيتهم.

«بلومبرغ»: الفيروس عزز بحث الدول عن استقلاليتها الاقتصادية وتحقيق الأمن الغذائي على حساب العولة

الجوع، فيما حثت الأمم المتحدة الدول للعمل معاً لتجنب سيناريو سياسات «إقار الجار». وهناك منطوق وراء حديث الدول المتزايد عن تقييد عمليات تصدير الغذاء، ففي رومانيا وكازاخستان اللتين كانتا جزءاً من المنظمة السوفييتية وزادتتا من محاصيل الحبوب في السنوات الأخيرة فإن حديثهما عن تقييد التصدير مرتبط بذكريات ندرة الطعام خلال الحقبة الشيوعية وبداية التسعينيات من القرن الماضي.

ويأتي استعراض القوة في وقت تبدو فيه الدول الكبرى مهمة بنفسها. فقد اتهم الرئيس دونالد ترامب الصين بأنهم لم تعمل ما فيه الكفاية لوقف انتشار فيروس كورونا، وهي أسباب تدفع للقلق حول الأمن الغذائي. في ثلاث سنوات وعبر عام 2010 زادت أسعار الحبوب عندما أصيبت الدول المنتجة والمصدرة للحبوب مثل روسيا بالفزع بعد فشل المحصول وحدث من تصديرها. كما أن عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي انتشر في القارة الأفريقية والآسيوية جعل الناس غير قادرين على التحمل وقاد إلى انتفاضات الربيع العربي وانتجت معها أزمة لاجئين فتكت السياسات التقليدية وعززت القوى المعادية للمؤسسة في أوروبا وما بعدها.

وانتشر وسط كل هذا سوء التغذية. وخزج مسؤول التجارة في الاتحاد الأوروبي فيل هوغان عن دبلوماسيته في اجتماع مع 20 من نظرائه بعدما قررت روسيا تحديد الصادرات قائلًا «لا يوجد نقص في الإمداد الدولي وهذه السياسات غير مبررة» مع أن الاتحاد الأوروبي يبحث عن حماية نفسه اليوم في ظل أزمة «كوفيد-19» وتعزير «استقلالية السياسة الزراعية» فيما تقول رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلين إنها تناقش طرق تخفيف التبعية من خلال «تقسيم وتنويع شبكات الإمداد».

في محلات بيع التجزئة هو التوزيع الذي ضاق بسبب عمليات الإغلاق. ومن هنا فندرة المواد الأساسية مثل القمح والأرز قد تدفع بعض الدول لتعزيز قطاعها الزراعي. وقام تيم لانغ، أستاذ التغذية في سبتي يونيفرستي في لندن بقرع جرس الإنذار في كتابه «إطعام بريطانيا» الصادر هذا العام، وقال فيه إن بريطانيا تعاني من عيب وهو أنها تستورد كميات كبيرة من الطعام يمكنها إنتاجها بنفسها. وقالت سنغافورة إنها أنشأت لجنة مهام خاصة لزيادة الإنتاج المحلي من الغذاء بحلول 2030.

ويقول رامي زريق، البروفيسور في الجامعة الأمريكية في بيروت «سنرى أنظمة غذائية قومية الطابع ومحاولات لتحقيق الاكتفاء الذاتي» مشيراً إلى أن هذه المحاولات «سياسية وإرسال رسائل إلى الشعب بأن الحكومة تقوم بحمايتهم، وأنها تفعل ما بوسعها لتحقيق الأمن الغذائي، وبالنسبة للكثير من الدول فالإكتفاء الذاتي هو مجرد وهم».

وكانت آخر مرة استعيد فيها مفهوم «سيادة الغذاء» خلال أزمات الطعام في العقد الماضي وعندما وجدت دول مثل قطر والسعودية أن الاحتياطات المالية الهائلة التي جاءت من مبيعات النفط لم توفر لهما منقذاً على المواد الغذائية. واليوم يقوم القومون باستخدام الفرصة لتصفية الحسابات. فمع تعرض النظام المتعدد الأطراف للخطر وحاكم المقاطعة بصريحيات حول ضرورة زيادة من الهند إلى البرازيل فقد أصبح موضوع السيادة الغذائية والأمن الغذائي محلاً للنقاش المستمر.

ففي مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية في كندا، أطلق رئيس الوزراء القومي وحاكم المقاطعة بصريحيات حول ضرورة زيادة زراعة الفواكه والخضروات لتحقيق الاستقلال الذاتي. ودعت رموز مهمة في صناعة الغذاء الدول لواصلتها التبادل التجاري لمنع تفاقم

ماذا يحدث عندما يصبح الخبز نادراً ويقرر مصدرو القمح الحديث بصراحة؟ تجيب كارولين الكسندر وأزنيسكا دي سوسا في موقع «بلومبرغ» أن تخزين المواد الغذائية وحبس الناس آثارا عددا من الأسئلة حول مصدر الطعام، خاصة الخبز، فعندما يدور حوار حوله يتحول إلى موضوع سياسي مشحون. فمذنت الثورة الفرنسية إلى الربيع العربي كانت زيادة الأسعار ونقص الغذاء سببا في النزاعات والإطاحة بالزعماء وتغيير الأنظمة.

وفي مخاض وباء وباء عندما في كل قرن فإن عناوين الأخبار في عدد من الدول الغربية تصرح حول الرفوف الغذائية في المتاجر وحالة الفزع التي انتابت الناس لشراء المواد الغذائية بكميات كبيرة. وقررت دول فقيرة مثل أوكرانيا التي تعد سلة غذاء تحديد تصدير القمح وكذا منعت قيامها التي تعتبر ثالث مصدر للأرز في العالم تصديره. ولم يتحرك فيروس كورونا أثره على إرباك شبكة الإمداد بل أعاد النقاش حول الاكتفاء الذاتي المشوب بنزعة قومية.

وقامت 10 دول على الأقل بحضب قيود على مبيعات القمح والأرز من منتصف آذار/مارس بغرض منعها الدولي لأبحاث سياسة الغذاء في واشنطن. ومع أن هذه القرارات قد تكون مؤقتة إلا أن الوباء كان بمثابة صيحة إنذار للحكومات.

وكما يقول جوزيف غولبير، من المعهد نفسه «يعتبر الطعام موضوعاً مثيراً للمشاعر عندما لا يتوفر منه ما يكفي». وحتى بالنسبة للدول المتطورة والتي تعتمد على القمح والأرز المستورد مثل سنغافورة وبريطانيا فقد تصبح المشكلة ملحة سياسياً. ويقول تيم بنتون، مدير المخاطر البارزة في تشاتام هاوس «النراء لم يعد يضمن لك العشاء على توفير ما تريده أسواقك». ويقول خبراء التغذية إن هناك الكثير من القمح والمخزون من الحبوب في العالم. ولكن ما يؤدي إلى نقص المنتجات مثل الباستا

«الغارديان»: «إنديدنت» وجدت نفسها في خضم الحرب الإعلامية التركية - السعودية

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً عن قرار الحكومة التركية عدم تداول موقع صحيفة «إنديدنت» البريطانية فيما قالت إن حرب «العن بالعين والسن بالسن» الدائرة بين تركيا والسعودية على خلفية مقتل الصحافي جمال خاشقجي عام 2018. وقالت الصحيفة إن تداول النسخة التركية من صحيفة بريطانية جاء بسبب علاقاتها مع الرياض، وعلقت أن صحيفة «إنديدنت» وجدت نفسها عاقلة في حرب حرية الإعلام الغرائبية بين تركيا والسعودية. وجاء قرار الحكومة التركية منع موقع الصحيفة باللغة التركية بعدما وجهت السلطات اتهامات لـ20 سعودياً بتورطهم في مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول، وهو الحادث الذي أدى لتوتر العلاقات بين البلدين.

وفي الوقت الذي يعرف القراء «إنديدنت» في نسختها الوردية حولت نفسها إلى نشرة على الإنترنت ولديها تأثير عبر استخدام منصات التواصل الاجتماعي وأنشأت عددا من النسخ بلغات مختلفة تستهدف القراء في الشرق الأوسط. وتم ترتيب هذا كجزء من صفقة عقدها الروسي صاحب الصحيفة يغبغيني ليبيديف مع شركة «في كيماز أيلاندز» يديرها مصرف سعودي تملكه الدولة، وقامت شركة مرتبطة بالسعودية بإنشاء عدد من الطبعات الأخرى باللغات الأجنبية مستخدمة ماركات إنديدنت وتديرها شركة نشر سعودية. وهو ما قاد لاتهامات باستخدام ماركة الصحيفة البريطانية للترويج ونشر الرواية السعودية في الشرق الأوسط. وهو زعم تنفيه الصحيفة وتقول إن التحرير مستقل ويتم نشر التقارير من صحافيين معروفين. وأعلنت تركيا من منع استخدام الموقع الناطق بالتركية كجزء من عملية منع واسعة لصحف ووسائل إعلام إماراتية وسعودية، ومن ضمنها سكاى العربية ومع عملية مشتركة بين سكاى نيوز في لندن وشركة إماراتية. وجاء الرد التركي بعد أيام من حجب السعودية والإمارات قنوات وصحف تركية ومن ضمنها وكالة الأنباء الرسمية «الأناضول». وشنت الصحافة التركية هجوماً على السعودية واتهمتها بعدم الحرك سريعا ومنع الزوار المسلمين من زيارة مكة والدينية. وقال محرر النسخة التركية من «إنديدنت» نغز تشيبيش إن قرار المحكمة منع الموقع غير عادل نظراً لاستقلالية التحرير. وقال إن القرار هو رد انتقامي على القرار السعودي في الأيام الأخيرة لمنع قنوات ومواقع تركية ناطقة بالعربية ومنها قناة تركيا بالعربية. وتعلق الصحيفة بأن جدال محرر الموقع لا يعني أن موقعه كان متآلا عن القوة السعودية الناعمة.

وكتب بدر بن سعود، في صحيفة «عكاظ» عن حرب المعلومات الدائرة بين البلدين فقال «أكثر طريقة مناسبة للرد هي نقل المعركة إلى أرض العدو». وقال إن أحسن طريقة لمواجهة تأثير أنقرة هو تحويل منصات إعلامية تركية صديقة. ونُكر «إنديدنت» التركية كمتآل. وتعتبر تركيا وموقفها من أدنى مؤشر الحريات الصحافية لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، ولا يوجد لأي منها سجل في احترام الإعلام المستقل. وفي العام الماضي قامت مؤسسة المنظمات الإعلامية «أوفكوم» بالتحقيق في استثمارات إنديدنت وشقيقتها «إيفنج ستاندر».. وتوصلت إلى أن المستثمرين فيها لديهم روابط مع الدولة السعودية لكن لا يوجد ما يكشف عن تأثيرهم على ما تقدمه من محتويات إعلامية في النسخة الإنجليزية. وكشفت صحيفة «الغارديان» أن ليبيديف صاحب «إنديدنت» استضاف محمد بن سلمان على عشاء خاص أثناء زيارته ولي العهد إلى لندن.

الكثير من «الحويطات» يحملون السلاح ويمكنهم التخريب على خطط الحكومة

«وول ستريت جورنال»: مقاومة سعودية نادرة ضد محمد بن سلمان ومشروعه «نيوم»



الملك السعودي وإلى يساره ولي العهد محمد بن سلمان خلال افتتاح مشروع «نيوم» عام 2018

من مهمة الحكومة لجذب سكان من الخارج، وتبنى ولي العهد خطا متشددا ضد المعارضين والناقدين له، وقام رجال يعملون لصالحه بقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018، ونفى بن سلمان أية علاقة بالجرمة.

وقال بعض السكان إن هناك عدم ارتياح ظهر بشكل واسع من شروط إعادة التوطين مع أن هناك الكثيرين لا يعارضون الانتقال من ناحية المبدأ، وقال أحد أبناء القبيلة «الواقع هو كالاتي: صحيح أننا لا نعارض مشروع نيوم، فهذه النظطة محرومة من الخدمات منذ وقت طويل، ونحن بحاجة للخدمات، ولكننا لا نريد مغادرة بيوتنا أيضاً».

الميزانية من ضغوط وهبوط في أسعار النفط. والهدف من المدينة الجديدة كجزء من الخارج، وهي واحد من ثلاثة مشاريع يتم العمل عليها على طول البحر الأحمر وستؤدي إلى تهجير القبائل والسكان المحليين. وستكون نيوم خارج النطاق القضائي السعودي ويتوقع أن تكون صورة عن مدينة دبي التي لا تمارس القيود على سكانها وتسمح بتناول الخمر لغير المسلمين.

وقال مكتب الإعلام لنيوم إن المشروع ييسر حسب المخطط وهو افتتاحه للسكان في عام 2023، وجاء في بيان «هذا العام يهدف لبناء زخم حيث يتم الانتقال من التخطيط الإستراتيجي إلى العمل الحقيقي»، وتعلق الصحيفة بأن التوتر حول نيوم يتغير مخاوف من مواجهة بين الحكومة وعناصر في أكبر قبيلة بالمنطقة مما سيهدد

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الحكومة السعودية تواجه مقاومة نادرة لمخطط ولي العهد الضخم حيث قال أفراد قبيلة في شمال غربي البلاد إنهم لن يتركوا البيوتهم لفتح المجال أمام بناء مدينة ضخمة جديدة، وذلك حسب شهادت ناشطين ومواطنين.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد كشف عام 2017 عن بناء مدينة تكنولوجية مستقبلية كجزء من خطة إعادة السعودية وتحويلها من بلد يعتمد على النفط إلى بلد باقتصاد متنوع وأطلق عليها «رؤية 2030». ويتوقع أن تقوم المدينة الجديدة على مساحة تعادل مساحة بلجيكا على طول البحر الأحمر. إلا أن المكان الذي اختاره ولي العهد للمدينة التي أطلق عليها اسم نيوم يعيش فيه 20.000 نسمة معظمهم من أبناء قبيلة العويطات. وقال ناشطون في مجال حقوق الإنسان وسكان المنطقة إن الشرطة اعتقلت أي شخص رفض التوقيع على تعهد بالترحيل واحتجزت آخرين رفضوا ترك ما يرونها أرض آبائهم وأجدادهم. ووعدت الحكومة بتقديم تعويضات ومساعدة للذين سيتم تشريدهم وموظفهم يعمل في وظائف حكومية أو يمكنون ميلات صغيرة وفنادق. إلا أن السكان يشكون من عدم توفر التفاصيل لديهم. وقال مسؤولون في السفارة السعودية في واشنطن ومشروع نيوم إن الحكومة ستعوضهم.

وزاد التوتر الأسبوع الماضي عندما قتلت الشرطة رجلاً شن هجوماً على الحكومة من خلال الإنترنت وأقسم عبر أنظمة فيديو على المقاومة وعدم ترك بيته في بلدة الخريبة. وقال عبد الرحيم أحمد الحويطي «هذا بيتي وسماحي» و«لن استغرب لو جاؤوا وقتلوني». وقالت مؤسسة الأمن السعودية إن الرجل قتل في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن وأنه تم العثور على كميات كبيرة من الأسلحة والخزيرة في بيته. ويحمل الكثير من أبناء قبيلة الحويطات السلاح واقترح بعضهم عبر الإنترنت أنهم يستطيعون التخريب على خطط الحكومة حالة قرروا مقاومة نيوم من بيوتهم وترحيلهم من أراضيهم. وهناك أصوات من داخل القبيلة مرتبطة بالحكومة، ففي بيان نسب إلى شيخ العنكيرية عليان عايش الزهمري نشر في إحدى الصحف السعودية أكد فيها ولاه لعائلة آل سعود ودعمه لمشروع نيوم. وقال إن عبد الرحيم الحويطي تصرف بفرور ولا يثقل القبيلة.

وتعتبر نيوم من أولويات ولي العهد السعودي رغم ما تعانيه

التخفيف مرتبط بتطورات كورونا ولا يشمل مناطق يتصاعد فيها المرض

الفلسطينيون يترقبون تخفيف إجراءات الطوارئ تدريجياً في الضفة... والجهات الحكومية تعبر عن أسفها لتراخي السكان في غزة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

ينتظر المواطنون وأصحاب الأعمال في الضفة الغربية، بدء الحكومة الفلسطينية في تطبيق خطة تخفيف القيود المفروضة هناك للحد من انتشار فيروس كورونا، التي تشمل التدرج في خطوات التخفيف، في وقت تواصل فيه الإجراءات الوقائية في غزة، واشتملت على تمديد إغلاق المساجد في شهر رمضان.

خطط جديدة

وحتى ظهر الثلاثاء لم تسجل إصابات جديدة بفيروس كورونا في الضفة الغربية، وقالت وزيرة الصحة في الكلية، إنه لم يتم تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا في فلسطين خلال الـ 24 ساعة الماضية، لتسقط الحصيلة عند 461 إصابة، لافتة إلى أن جميع الحالات في مراكز العزل والعلاج مستقرة، ولا توجد أي حالة داخل العناية المركزة.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أعلن بناء على توجيهات من الرئيس عباس، عن بعض التسهيلات الاقتصادية، بعد مرور 45 يوماً على بدء الأزمة بسبب فيروس كورونا، وأعلن الاستعداد لتخفيف إجراءات اقتصادية مبرورة مع الحفاظ على السلامة العامة وتشديد الإجراءات الصحية، بحيث يكون المبدأ العام هو التدرج في الإجراءات والتوازن

بين الصحة والاقتصاد، لافتاً إلى أنه بموجب الإجراءات سيسمح بعمل المصانع التصديرية بواقع 60% بشرط مراعاة الشروط الصحية والسلامة المذكورة، مؤكداً أن المساجد والتكاثرات وأماكن

الجمعة والتجمع وبيوت الغزاة ستبقى مغلقة، وتنعقد الاحتفالات والأعراس ومبرجانات الاستقبال وعزائم الإفطار الجماعية في شهر رمضان، إضافة إلى الإبقاء على إغلاق دور الحضانة والمدارس والجامعات والمعاهد.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أعلن بناء على توجيهات من الرئيس عباس، عن بعض التسهيلات الاقتصادية، بعد مرور 45 يوماً على بدء الأزمة بسبب فيروس كورونا، وأعلن الاستعداد لتخفيف إجراءات اقتصادية مبرورة مع الحفاظ على السلامة العامة وتشديد الإجراءات الصحية، بحيث يكون المبدأ العام هو التدرج في الإجراءات والتوازن

بين الصحة والاقتصاد، لافتاً إلى أنه بموجب الإجراءات سيسمح بعمل المصانع التصديرية بواقع 60% بشرط مراعاة الشروط الصحية والسلامة المذكورة، مؤكداً أن المساجد والتكاثرات وأماكن الجمعة والتجمع وبيوت الغزاة ستبقى مغلقة، وتنعقد الاحتفالات والأعراس ومبرجانات الاستقبال وعزائم الإفطار الجماعية في شهر رمضان، إضافة إلى الإبقاء على إغلاق دور الحضانة والمدارس والجامعات والمعاهد.

وحتى ظهر الثلاثاء لم تسجل إصابات جديدة بفيروس كورونا في الضفة الغربية، وقالت وزيرة الصحة في الكلية، إنه لم يتم تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا في فلسطين خلال الـ 24 ساعة الماضية، لتسقط الحصيلة عند 461 إصابة، لافتة إلى أن جميع الحالات في مراكز العزل والعلاج مستقرة، ولا توجد أي حالة داخل العناية المركزة.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أعلن بناء على توجيهات من الرئيس عباس، عن بعض التسهيلات الاقتصادية، بعد مرور 45 يوماً على بدء الأزمة بسبب فيروس كورونا، وأعلن الاستعداد لتخفيف إجراءات اقتصادية مبرورة مع الحفاظ على السلامة العامة وتشديد الإجراءات الصحية، بحيث يكون المبدأ العام هو التدرج في الإجراءات والتوازن

بين الصحة والاقتصاد، لافتاً إلى أنه بموجب الإجراءات سيسمح بعمل المصانع التصديرية بواقع 60% بشرط مراعاة الشروط الصحية والسلامة المذكورة، مؤكداً أن المساجد والتكاثرات وأماكن الجمعة والتجمع وبيوت الغزاة ستبقى مغلقة، وتنعقد الاحتفالات والأعراس ومبرجانات الاستقبال وعزائم الإفطار الجماعية في شهر رمضان، إضافة إلى الإبقاء على إغلاق دور الحضانة والمدارس والجامعات والمعاهد.

وحتى ظهر الثلاثاء لم تسجل إصابات جديدة بفيروس كورونا في الضفة الغربية، وقالت وزيرة الصحة في الكلية، إنه لم يتم تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا في فلسطين خلال الـ 24 ساعة الماضية، لتسقط الحصيلة عند 461 إصابة، لافتة إلى أن جميع الحالات في مراكز العزل والعلاج مستقرة، ولا توجد أي حالة داخل العناية المركزة.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أعلن بناء على توجيهات من الرئيس عباس، عن بعض التسهيلات الاقتصادية، بعد مرور 45 يوماً على بدء الأزمة بسبب فيروس كورونا، وأعلن الاستعداد لتخفيف إجراءات اقتصادية مبرورة مع الحفاظ على السلامة العامة وتشديد الإجراءات الصحية، بحيث يكون المبدأ العام هو التدرج في الإجراءات والتوازن

بين الصحة والاقتصاد، لافتاً إلى أنه بموجب الإجراءات سيسمح بعمل المصانع التصديرية بواقع 60% بشرط مراعاة الشروط الصحية والسلامة المذكورة، مؤكداً أن المساجد والتكاثرات وأماكن الجمعة والتجمع وبيوت الغزاة ستبقى مغلقة، وتنعقد الاحتفالات والأعراس ومبرجانات الاستقبال وعزائم الإفطار الجماعية في شهر رمضان، إضافة إلى الإبقاء على إغلاق دور الحضانة والمدارس والجامعات والمعاهد.

وحتى ظهر الثلاثاء لم تسجل إصابات جديدة بفيروس كورونا في الضفة الغربية، وقالت وزيرة الصحة في الكلية، إنه لم يتم تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا في فلسطين خلال الـ 24 ساعة الماضية، لتسقط الحصيلة عند 461 إصابة، لافتة إلى أن جميع الحالات في مراكز العزل والعلاج مستقرة، ولا توجد أي حالة داخل العناية المركزة.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أعلن بناء على توجيهات من الرئيس عباس، عن بعض التسهيلات الاقتصادية، بعد مرور 45 يوماً على بدء الأزمة بسبب فيروس كورونا، وأعلن الاستعداد لتخفيف إجراءات اقتصادية مبرورة مع الحفاظ على السلامة العامة وتشديد الإجراءات الصحية، بحيث يكون المبدأ العام هو التدرج في الإجراءات والتوازن

بين الصحة والاقتصاد، لافتاً إلى أنه بموجب الإجراءات سيسمح بعمل المصانع التصديرية بواقع 60% بشرط مراعاة الشروط الصحية والسلامة المذكورة، مؤكداً أن المساجد والتكاثرات وأماكن الجمعة والتجمع وبيوت الغزاة ستبقى مغلقة، وتنعقد الاحتفالات والأعراس ومبرجانات الاستقبال وعزائم الإفطار الجماعية في شهر رمضان، إضافة إلى الإبقاء على إغلاق دور الحضانة والمدارس والجامعات والمعاهد.

بسبب الإجراءات المتخذة لمكافحة الفيروس. في السياق، أعلن محافظ بيت لحم اللواء كامل حميد عن إغلاق قرية الولجة بعد الإعلان عن إصابة أحد المواطنين بفيروس كورونا لأول من أمس، حيث قامت الجهات المعنية بإغلاق كافة مداخل القرية بشكل كامل. ودعا المحافظ أهل القرية إلى الالتزام بمنزلهم لحين انتهاء طواقم الطب الوقائي من إجراءاتها الطبية لحصر الخاطئين والمحيطين بإصابة حفاظاً على صحة مجتمع القرية ومواطنيها.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية إنه لم يتم تسجيل إصابات ووفيات جديدة في أوساط جالياتنا في جميع دول العالم ما عدا الولايات المتحدة الأمريكية، لليوم الثاني على التوالي، لافتة إلى أنه تم تسجيل مزيد من حالات التعافي في صفوف المصابين في تلك الدول، كما أن الأوضاع الصحية العامة

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

بالمصابين مستقرة بشكل عام، مؤكداً أن عدد الإصابات حتى اللحظة يبلغ 956 إصابة، بينهم 42 وفاة، بينما بلغ عدد حالات التعافي 235 حالة.

غزة تحلر من التراخي

وفي غزة، تقرر على غرار الضفة الغربية، أن يتم الاستمرار في قرار إغلاق المساجد في شهر رمضان، بحيث لا تقام صلوات الجمعة والجمعة والتراويح، بسبب استمرار المخاطر من انتشار فيروس كورونا، على أن يتم الاكتفاء وفق قرار وزارة الأوقاف، برفع الأذان في وقته، وأداء صلاة الجمعة من قبل المؤذن والإمام والقائم بخدمات المسجد فقط، من باب الحفاظ على استمرار أداء الفريضة.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة إن الوزارة والمؤسسات الحكومية تقوم بوسيا بمراجعة إجراءاتها لتحسين المجتمع في

من جهته، أوضح رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، أن الجهات الحكومية في غزة تسير في مسارين لا يمكن أن تنجح إلا بتحقيق النتائج الإيجابية في كليهما. وقال إن المسار الأول هو الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة الجائحة، وأما المسار الثاني فهو تفهم ووعي المواطن والتزامه بالواجب الملقى عليه.

وعبر عن أسف الجهات الحكومية لما شهده من تراجع في مدى التزام المواطنين والتراخي في إجراءات الوقاية الشخصية بعدم الخروج من المنزل وارتداء الكمامة الطبية.

وأشار معروف إلى أنه ضمن الخطة الحكومية خلال شهر رمضان وزعت وزارة الحكم المحلي عدد 4388 من المعدات الخاصة بالمنطقة والتعميم على بلديات القطاع بينما تقوم البلديات ابتداء من الغد بتكثيف حملات النظافة والنظافة في الأسواق.

وأكد أنه تم صرف الدفعة الثانية من مساعدات الفئات العمالية المتضررة جراء الجائحة عبر فروع البريد وفق آلية تضمن عدم التجمهر والأخذ بإجراءات السلامة الصحية وأنه يتم الصرف لخمسة آلاف مستفيد بواقع 100 دولار.

وتكر معروف أن وزارة الاقتصاد امتد خطة العمل لتابعة الأسواق خلال أشهر رمضان وتكثيف حملات الحماية بالمستلزمات ومتابعة التزام المحال التجارية والمولات بإجراءات السلامة الصحية.

وأشار معروف إلى أنه ضمن الخطة الحكومية خلال شهر رمضان وزعت وزارة الحكم المحلي عدد 4388 من المعدات الخاصة بالمنطقة والتعميم على بلديات القطاع بينما تقوم البلديات ابتداء من الغد بتكثيف حملات النظافة والنظافة في الأسواق.

وأكد أنه تم صرف الدفعة الثانية من مساعدات الفئات العمالية المتضررة جراء الجائحة عبر فروع البريد وفق آلية تضمن عدم التجمهر والأخذ بإجراءات السلامة الصحية وأنه يتم الصرف لخمسة آلاف مستفيد بواقع 100 دولار.

وتكر معروف أن وزارة الاقتصاد امتد خطة العمل لتابعة الأسواق خلال أشهر رمضان وتكثيف حملات الحماية بالمستلزمات ومتابعة التزام المحال التجارية والمولات بإجراءات السلامة الصحية.

وأشار معروف إلى أنه ضمن الخطة الحكومية خلال شهر رمضان وزعت وزارة الحكم المحلي عدد 4388 من المعدات الخاصة بالمنطقة والتعميم على بلديات القطاع بينما تقوم البلديات ابتداء من الغد بتكثيف حملات النظافة والنظافة في الأسواق.

وأكد أنه تم صرف الدفعة الثانية من مساعدات الفئات العمالية المتضررة جراء الجائحة عبر فروع البريد وفق آلية تضمن عدم التجمهر والأخذ بإجراءات السلامة الصحية وأنه يتم الصرف لخمسة آلاف مستفيد بواقع 100 دولار.

وتكر معروف أن وزارة الاقتصاد امتد خطة العمل لتابعة الأسواق خلال أشهر رمضان وتكثيف حملات الحماية بالمستلزمات ومتابعة التزام المحال التجارية والمولات بإجراءات السلامة الصحية.

وأشار معروف إلى أنه ضمن الخطة الحكومية خلال شهر رمضان وزعت وزارة الحكم المحلي عدد 4388 من المعدات الخاصة بالمنطقة والتعميم على بلديات القطاع بينما تقوم البلديات ابتداء من الغد بتكثيف حملات النظافة والنظافة في الأسواق.

بالمصابين مستقرة بشكل عام، مؤكداً أن عدد الإصابات حتى اللحظة يبلغ 956 إصابة، بينهم 42 وفاة، بينما بلغ عدد حالات التعافي 235 حالة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية إنه لم يتم تسجيل إصابات ووفيات جديدة في أوساط جالياتنا في جميع دول العالم ما عدا الولايات المتحدة الأمريكية، لليوم الثاني على التوالي، لافتة إلى أنه تم تسجيل مزيد من حالات التعافي في صفوف المصابين في تلك الدول، كما أن الأوضاع الصحية العامة

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين



جدارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين تجسد الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين

جدارية تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين في أحد شوارع غزة

استتكر المدهون الصمت الدولي إزاء حالة الإهمال لحالة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، مناشداً المؤسسات الدولية بالتحرك العاجل لإنقاذهم. وتخوف مؤسسات معنية بشؤون الأسرى من انتقال فيروس كورونا إلى داخل السجون، في ظل ما يصفونه بـ"الاستهتار الإسرائيلي في اتباع الإجراءات الوقائية". وتطالب تلك المؤسسات بالإفراج عن المرضى من المعتقلين والأطفال خشية من إصابتهم بكورونا، خاصة في ظل انتشار الفيروس في إسرائيل. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية إن إصابات كورونا في البلاد ارتفعت إلى الـ 13 ألفاً و883، منها 181 وفاة.

سلسلة حديدية مرتبطة نهايتها بشكل توضيحي بفيروس كورونا. وقال بهاء الدين المدهون، وكيل الوزارة، في كلمة خلال مؤتمر صحفي عقد على هامش الافتتاح تجسد هذه الجدارية الظلم الواقع على الأسرى الفلسطينيين، الذين يغتدرون من يأخذ بيدهم من أجل سلامتهم من هذا الوباء العالمي". وأضاف "في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم، يواصل الاحتلال إجرامه بحق الأسرى، ولا يتخذ الإجراءات الوقائية لحمايتهم، وذلك امتداداً للنهجه القديم في قتل الإنسان ببطء".

غزة - الأناضول: افتتحت مؤسسة "وزارة الأسرى" التي تديرها حركة حماس، في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، جدارية فنية، تجسد "الظلم المزوج الذي يشكّله كل من السجن، وفيروس كورونا المستجد، على المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية". وتم رسم الجدارية بالتعاون مع منتدى الفن التشكيلي (محلي)، غرب مدينة غزة، إحياء لليوم الوطني للأسير الفلسطيني، الذي صادف في الـ 17 من أبريل/ نيسان الحالي. وتضمنت الجدارية صورة تعبيرية لمعتقل فلسطيني يقف أمامه السجناء الإسرائيلي حاملوا عصا، بينما تكفل قديمه

استطلاع رأي: 93% من الفلسطينيين يتوقعون عواقب سلبية على الاقتصاد و85% على التعليم

الداخلي، فيما قال 7% فقط إنهم يعتقدون خلاف ذلك. وأظهر توقعات بازدياد العنف ضد المرأة بشكل كبير، و58% إنهم يتوقعون ازدياد العنف والجريمة في المجتمع. وأشار أفراد العينة إلى وجود تحسن ملحوظ في تعامل الحكومة مع قضية العمال الفلسطينيين العائدين من إسرائيل، وأظهر أن الأغلبية تدرك بشكل إيجابي قدرة الحكومة على تأمين السلع الأساسية، وزيادة الوجود الأمني في قطاع غزة. وإنشاء صندوق وطني لمكافحة الفايروس وقلق (ع). وأوضح الاستطلاع أن شفافية الحكومة الفلسطينية في نشر المعلومات حصلت على أعلى مستوى من التقدير الإيجابي، كما توصل الأغلبية باعتبار إيجاد بدائل للتعليم المدرسي وتعويضات البطالة غير كافية، فيما لم توافق الأغلبية على سياسة تخفيف قيود الحركة في قطاع غزة. وأظهر أن هناك تحسناً في مستوى التقييم الإيجابي لوزارة الصحة 7.1 إلى 7.3، وتقلزوين فلسطين، 6.4 إلى 6.5، والسلطات في غزة من 5.2 إلى 5.7، وأوضح أنه من بين 10 نقاط، أعطى المشاركون الجهات الفاعلة المتكورة بالقدس، التالية، لجان الطوارئ المحلية 6.6، وحركة فتح 6.2، والاتحاد الأوروبي 5.3، وحركة حماس 4.2. وأشار إلى أن دليل الشعور الشخصي بالأمان فيما يتعلق بفيروس كورونا هو 6.1 من أصل 10 علامات، وفيما يتعلق بالشعور بالأمان المتعلق بأفراد الأسرة الآخرين فهو 5.9.

قرار بالاستيلاء على أراضي الحرم الإبراهيمي الاحتلال يوسع حملات الاعتقال في الضفة لتشمل أكثر من 10 أشخاص بينهم أسرى محررون... ويتوغل برياً في غزة

رام الله - غزة - «القدس العربي»: وسعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس من حملات الدهم والاعتقال في الضفة الغربية، لتطول أكثر من عشرة فلسطينيين، بينهم أسرى محررون، وطالب في الثانوية العامة، وآخر اعتقلته بعد كان من بينها توغل برى. واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من بلدة بيت فوريك شرق نابلس، عقب دهم منزل، وتفتيشه، وتخريب محتوياته. واعتدت جنود الاحتلال، مساء أول من أمس الإثنين، بالضرب المبرح على ثلاثة شبان من محافظة خيبر، على حاجز زعتر العسكري جنوب نابلس، وأفادت مصادر محلية أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز احتجزوا الشبان الثلاثة أثناء عودتهم من مدينة رام الله، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، ما أدى لإصابتهم برضوخ وكسور، ونقلوا إثرها إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس. واعتقلت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، شابين من بلدة يعبد جنوب مدينة جنين شمال الضفة، وذلك بعد دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما. وكانت قوة أخرى قد اعتقلت ليل أول من أمس الإثنين، فتي من البلدة ذاتها أثناء وجوده بالقرب من شارع السهل المحاذي للبلدة من الجهة الجنوبية. وقالت مصادر محلية من المدينة، إن تلك القوات الإسرائيلية قامت أيضاً بمصادرة منزل الأسير المحرر نضال إقبحات واستجوبته. كما اعتقلت أسرى الثلاثة طابا في الثانوية العامة "توجيهي" من بلدة فرعون جنوب طولكرم شمال الضفة، وقال نادي الأسير في المدينة إن قوات الاحتلال اعتقلت الطالب عبد الرحمن محمد توفيق (17 عاماً)، بعد مصادمة منزل ذويه وتفتيشه والعبث بمحتوياته. وطالت الاعتقالات الشبانين حسن إبراهيم فون، ومحمد نعمان غياظة، بعد دهم منزلي ذويهما، وتفتيشهما، في بلدة نحالين التابعة لمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، كما سلمت آخر بلاغاً لمراجعة مخابراتها، في مجمع مستوطنة "عوش عتصون" جنوبي. وكانت قوات الاحتلال قد أصابت ليل أول من أمس الإثنين شبانين من البلدة، بعد أن أطلقت صوبه النار، ومن ثم قامت باعتقاله، وكرت مصادر محلية، إن تلك القوات نصبت للشاب الصاب كميناً عند المدخل

مراقبون إسرائيليون: نتنياهو هو الرابع الأكبر في الاتفاق على «حكومة الطوارئ»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

فيما هاجمت الأقلية المعارضة في البرلمان الإسرائيلي اتفاق "الليكود" و "أزرق-أبيض" على تشكيل حكومة جديدة، واعتبرتها حكومة متضخمة فاسدة لا تكتثر بهموم الإسرائيليين، رجع عدد كبير من المراقبين بأن الرابع من هذه الصفقة هو بنيامين نتانياهو رغم التوافق على التناوب في رئاسة الحكومة مع بيني غانتس وتقاسم الحقيبة الوزارية.

وحسب الاتفاق فالحديث يدور عن "حكومة طوارئ وطنية" للأشهر الستة الأولى، على أن يتغير تعريفها بعد انقضاء هذه المدة، التي لن يسن فيها أي قانون غير ذي صلة بكونها. وجاء هذا التوقيع مع انقضاء 17 شهرا في ظل الحكومة الائتلافية، واتفق الاثنان على التناوب، حيث يشغل كل من نتانياهو وغانتس برئاسة الحكومة لـ 18 شهرا فيما تشمل الحكومة 36 وزيرا.

وحمل قادة القائمة المشتركة كما كان متوقعا على الحكومة الجديدة، وقال رئيسها النائب أمين عودة إن "نتانياهو سيأكل غانتس بلا علف"، ناعما الحكومة بالانصرية والاحتلال والضم.

واتضح له النائب أحمد الطيبي فقال في تغريدة جديدة إن حكومة نتانياهو الجديدة سيئة وخيرية وستغلق الباب أمام اتفاق محتمل مع الفلسطينيين، مرجحا أن تعمل بروح قانون القومية العنصري وتواصل المساءل بالحقوق الديمقراطية. مشددا على أن القائمة المشتركة ستنتشط ضد غانتس ولن تقلل مناهضتها له عن مناهضتها لنتانياهو.

يشار إلى أن الطيبي سبق وعبر عن خيبة أمل "المشركة" من غانتس بقوله إن شركائه مع نتانياهو طعنه بالخلف وخيانة للأمانة خاصة بعدما أوصى هو وزملاؤه على غانتس بتشكيل حكومة أمام رئيس إسرائيل قبل شهر ونصف الشهر.

لماذا العتب

من جهته قال النائب العربي الأسبق طلب الصانع "لماذا العتب على غانتس؟ وهل هو ممثل المصالح العربية في الكنيست؟

العتب على من خلق وهما لدى الشعب، وضلع كل الرهان على غانتس". وقال إن تحالف غانتس مع نتانياهو ليس مفاجأة لأنه عشية الجولة

الانتخابية الثانية أجرى مفاوضات متقدمة مع نتانياهو لإقامة حكومة وحدة وطنية، وتابع الصانع "للعرب كانت فرصة للدخول للملعب والتأثير ولكنها ضاعت بسبب الغرور والمراوغة السياسية".

تحالف النصايين

وحصل عدد كبير من المحللين الإسرائيليين على الحكومة الجديدة وهاجمها محرر صحيفة "هارتس" ألوف بن، وعتبها بـ "تحالف النصايين"، وقال إن المتهم بالفساد، في إشارة لنتانياهو، راغب بالإفلات من قبضة القضاء فيما يريد "سارق الأصوات" المقفوس والتكريمات الرسمية، في إشارة لغانتس، معتبرا أن قبول غانتس بأن يكون ولي عهد لدى نتانياهو يعني عدم ائتماره بتهم الفساد الموجهة لرئيس وزراء.

وتابع "ولابد أن غانتس يرى أنه قد حقق "صفقة العمر" لكن جمهور ناخبه لم يتحولوا أن يتحولوا لـ "جيش إنقاذ" لنتانياهو وعن لوف في تهديد الديمقراطية.

وأكد ألوف بن أن غانتس بهذا التحالف قد وقع كتاب تيرئة على نتانياهو، مشددا على أن هذا المعنى الأبيح للتحالف "لليكود" و "أزرق-أبيض" وتابع "لا يوجد لدى غانتس أي تحفظ قيمى مبدئي من شراكة سياسية مع متهم بالفساد وخيانة الأمانة وعش يزعمزع أركان الديمقراطية، وهو ذات



بنيامين نتانياهو وبينني غانتس

شخص الذي كان غانتس نفسه قبيل الانتخابات قد شبهه بالرئيس التركي السيد طيب رجب أردوغان".

ويوافق معه زميله محلل الشؤون الحزبية في الصحيفة يوسى فرط الذي قال أيضا إن غانتس خصص "ومنع المتهم بالفساد الحق بمحاورة المحكمة العليا، ومضحا أن قادة الجيش السياسيين في قيادة "أزرق - أبيض" قد تنازلا عن مقراتهم الإستراتيجية ووافقوا على خطوات تتناقض مع كل ما أمثوا به.

وتابع -تنتظر ائتلاف لصوص المقاعد المبرانية معارضة متوقعة، وهذا الخداع الإسرائيلي الجديد السمي "حكومة طوارئ" وصل الدرك الأسفل بإخضاع لجنة تعيين القضاة في إسرائيل التي فرض عليها "الليكود حق النقض" بـ "موافقة" أزرق-أبيض" وبالتالي سيتم الحكم بهوية القضاة في المحكمة المركزية وفي المحكمة العليا الذين سيتولون محاكمة نتانياهو حينما يصلهم الاستئناف على إرادته بتهم جنائية خطيرة".

حكومة سميئة وصماء

وتساءل محرر صحيفة "معاريف" الكاتب الصحافي بن كاسبيت، لماذا وقع نتانياهو الاتفاق مع غانتس؟ وقال إنه يبحث عن شريك يتقاسم معه التهم بالفشل التي ستوجه له، ويشكك بن كاسبيت باحتمال تنازل نتانياهو عن ثقة الحكم لغانتس بعد

سنة ونصف السنة لكن المؤكد بنظره أن الأخير سيكون شريكا في حكومة صماء مضخمة منقطعة عن واقع حياة الإسرائيليين.

ومع ذلك يوضح بن كاسبيت أن لا أحد يعرف بالضبط كيف سيكون المستقبل ومن الفائز ومن الخاسر في هذه الصفقة، وأضاف "هناك من يرى أن نتانياهو ابتلع غانتس والتهمة، وهناك من يرى أن غانتس حقق "صفقة العمر" حصول كئلته على 18 مقعدا وزارية وهي تعد 16 نائبا فقط في برلمان تتعدها 120 نائبا، علاوة على تقاسمه رئاسة الحكومة وتمكنه من تحديد موعد واضح دقيق لنهاية رئاسة نتانياهو بعد 12 سنة ونصف من الحكم المتواصل.

وتابع "أنا حائر بين هؤلاء المؤمنين وبين هؤلاء المتشككين بل صانع بين هذين الطرفين واعتبر في التاريخ عندما يستلم غانتس دقة الحكم كرئيس وزراء، ويتابع "عندما خسرت نتانياهو لبراك عام 1999 رفضت زوجته سارة القول بيقظة إن هذه حكومة متضخمة نتانياهو إخلاء منزل رئيس الوزراء الرسمي وظلت تماطل بخروجها منه فاستغرق الأمر شهورا وأخرج منه كانها تسير على بيض رغم ضغوط كبيرة مورست عليها، وأن وبعد عشرين سنة لا يظهر أن هناك قوة طبيعية أو رافعة هندسية تستطيع الإبقاء بعائلة نتانياهو من مقرها الرئاسي، من جهة أخرى هي ملزمة بالبقاء والأسيانر الاتفاق الاتفاقي".

وقال المحلل للشؤون السياسية في



بنيامين نتانياهو وبينني غانتس

الإذاعة العامة يواب كاكوفسكي إن نتانياهو الراجح الكبير في هذه الصفقة لأنه سيتمكن من التحكم بلجنة تعيين القضاة ولي ذراع المحكمة العليا ويبقى تنازلا عن رئاسة الوزراء حبرا على ورق حتى الآن. ويتابع يواب كاكوفسكي "ربما يقفز نتانياهو بعد انتهاء ولايته لترشيح نفسه لرئاسة الدولة بدلا من رؤوفين ريفلين الذي يشارف على إنهاء ولايته ويؤمن حصانته لمدة سبع سنوات إضافية".

واعتبرت المحللة للشؤون السياسية في موقع "واينيت الإخباري" أن الحديث يدور عن اتفاق "شلال وطني" لأن كل خطوة تزيد الحكومة الجديدة القيام بها تحتاج لاتفاق وتوافق مع كل الأطراف. وتشير لعد وجود أجواء احتفالية ترافق عادة تشكيل حكومات إسرائيلية جديدة، معللة ذلك بالقول إن السبب ليس حلول زكري الكارثة والحركة، بل هو فقدان الثقة المتبادلة بين طرفي الحكومة والعلم بانها تتنازل نحو الجهول ولا أحد يعرف أين ستستقر مسيرتها.

مكاسب نتانياهو

وضمن توقفه عند فقدان الخجل في السياسة الإسرائيلية، يشير بن كاسبيت للحديث عن بناء مقرين لرئاسة الحكومة كي يبقى نتانياهو وزوجته في مقرها عندما يستلم غانتس دقة الحكم كرئيس وزراء، ويتابع "عندما خسرت نتانياهو لبراك عام 1999 رفضت زوجته سارة نتانياهو إخلاء منزل رئيس الوزراء الرسمي وظلت تماطل بخروجها منه فاستغرق الأمر شهورا وأخرج منه كانها تسير على بيض رغم ضغوط كبيرة مورست عليها، وأن وبعد عشرين سنة لا يظهر أن هناك قوة طبيعية أو رافعة هندسية تستطيع الإبقاء بعائلة نتانياهو من مقرها الرئاسي، من جهة أخرى هي ملزمة بالبقاء والأسيانر الاتفاق الاتفاقي".

نجاح نتانياهو

ويرى المحلل البارز في صحيفة "يديعوت احرونوت"، ناحوم برياع، أن نتانياهو هو الغالب بين هذه الصفقة كونه قد نجح بتثبيت وعوده لناخبه بعكس غانتس، وأهمها البقاء رئيسا للحكومة، وتجنيد أغلبية تؤيد ضم مناطق في الضفة الغربية لإسرائيل،

وسيطرة البين على لجنة تعيين القضاة، ومحاصرة المحكمة العليا، ومواصلة إعفاء اليهود المتدينين المزمتمين (الحريديم) من الجيش. أما غانتس فقد انتهدك وعوده وتعهدهاته منها عدم الانضمام لحكومة برئاسة نتانياهو المتهم بالفساد، وتعديل قانون القومية، وأي ضم لمناطق في الضفة مشروط بموافقة دولية، ومحاربة الفساد (لكنه وافق على حكومة سميئة جاد بمشاركة 36 وزيرا)، والدفاع عن جهاز القضاء.

ويمتح برنيع نتانياهو علامة 9 من 10 بكل ما يتعلق بإضعاف الديمقراطية وجهاز القضاء والقضاء على البديل لحكمه ومستقبل الضفة الغربية المحتلة والمحكمة العليا. ويتابع "أما غانتس فسيكتب في سجل علامته وشهادته الدراسية: "يرفع للصف الثاني ولكن ليس في مدرستا". ويرجح برياع ألا تكون ولاية الحكومة الجديدة سهلة، ويقول إنها ستبدأ بشريقات متبائلة، وبعد ذلك سيبدأ وزراء البين وكثل البين، تحت قيادة نتانياهو، بإخضاع وزراء "أزرق - أبيض"، مرجحا أيضا أن يكون بمقدور هؤلاء التصدي لليكود وسيصلون يوم استحقاق التناوب مع الحكومة الجديدة وهو يلبسون ومنقطع نفسهم ودون هواء، ويشكك برياع أيضا بقيام نتانياهو باحترام اتفاق التناوب على رئاسة الوزراء، مشيرا إلى أن قائلل جدا في المؤسسة السياسية يعتقدون ذلك.

المستوطنات والأغوار

وبشأن موضوع ضم المستوطنات فيشير اتفاق "الليكود" و "أزرق - أبيض" إلى بدء فتح هذا الملف في يوليو/تموز المقبل ويخلفه تشار مع البيت الأبيض واتصالات مع جهات دولية أخرى. لكن الاتفاق لا يمنع غانتس حق النقض ويستطيع نتانياهو أن يرغب بالإقدام على الضم، لكن مراقبين أمثال رفيف دروكر المحلل السياسي في القناة 13 لا يستبعد أن يبقى نتانياهو هذا البند حبرا على ورق لأنه لا يرغب بالمخاطرة بحدوث حالة فوضى في العلاقات مع الفلسطينيين، خاصة أنه يعرف بحذره في مثل هذه الخطوات كما تجلى في حقه من إخلاء "الخان الأحمر" شرق القدس شرعا أمين كما يشير دروكر لانشغال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بكونرونا وبمشاكل داخلية وتحديات انتخابية تواجهه اليوم، مرجحا أن يقلل نتانياهو عليه بموضوع الضم، في المقابل هناك من يرى أن نتانياهو سيسارع للضم مستغلا وجود صدقية في البيت الأبيض حتى نهاية العام.

صعد من النشاط الاستيطاني ويعتزم الربط بين المستوطنات المقامة في المدينة الاحتلال يستغل الوباء في القدس لتنفيذ مخطط «التطهير العرقي والديموغرافي الصامت»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يواصل استغلال أزمة فيروس كورونا لتثبيت أقدامه وتنفيذ مخططاته لضم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس المحتلة، واتخاذ الخطوات التمهيدية لبسط السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت من جهة أخرى، خاصة وأن تلك الخطط كشفت باتفاق حزبي "الليكود" برئاسة بنيامين نتانياهو، و"أزرق أبيض" برئاسة بيني غانتس على تشكيل "حكومة الضم".

وأكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الحكومة الإسرائيلية تعتزم حاليا الربط بين مستوطناتها في مدينة القدس المحتلة، عبر مد خط سكة حديد للقطار الخفيف.

وتذكر تقرير أن هناك مداولات أجرتها ما تسمى باللجنة الوالية للتقسيم والبناء تظهر دخول القطار الخفيف لستوطنة (أرمون) هنتسيف المقامة على جبل المكبر في شرق القدس، في خطة تهدف إلى زيادة وتكثيف البناء الاستيطاني بيسية كبيرة، وجذب مزيد من المستوطنين عن طريق توسيع بناء المنازل الاستيطانية.

ونقل التقرير عن المراقب العربي للخطوط البيدي، ما كشفه قبل أيام عن مخطط تهويدي بدأ الاحتلال التحضير له لبناء خطي سكة حديد تربط التجمعات اليهودية بتخوم المسجد الأقصى المبارك، إلى أن الخط الأول تحسب الأرض يصل ما بين الجزء الغربي من مدينة القدس المحتلة ومنطقة "باب المغاربة" إلى تخوم المسجد الأقصى، فيما الثاني هو سكة حديد فوق الأرض تجوب أحياء القدس المختلفة، حيث ينضد هذا الخط إلى سلسلة مشاريع أخرى تنفذ بالبقاء في القدس مثل "نفق الهيكل" الذي يمتد تحت أحياء البلدة القديمة ويهدد سلامتها واستقرارها، ومشروع "مدينة داود" الذي تهدد منشأته المختلفة حي سلوان ومنطقة "باب المغاربة".

وفي هذا السياق، كشفت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، عن مشروع استيطاني على أرضي بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، بمواقع 410 وحدات استيطانية، ومراقفة عامة وقندق بيسعة 100 غرفة، وربط الحي الاستيطاني الجديد بشبكة القطار الخفيف وذلك ضمن العاعة بيسة الحديد حتى 2024، كما قررت اللجنة التخطيطية الاستيطانية التي لا تتوقف إيداع مخطط استيطاني في مستوطنة "غليو" جنوب القدس.

ويوض التقرير أن المخطط يتضمن التركيز على بناء 1300 وحدة سكنية استيطانية، في القدس المحتلة، عن مشروع استيطاني على أرضي بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، بمواقع 410 وحدات استيطانية، ومراقفة عامة وقندق بيسعة 100 غرفة، وربط الحي الاستيطاني الجديد بشبكة القطار الخفيف وذلك ضمن العاعة بيسة الحديد حتى 2024، كما قررت اللجنة التخطيطية الاستيطانية التي لا تتوقف إيداع مخطط استيطاني في مستوطنة "غليو" جنوب القدس.



ناشطان يهوديان يحاولان منع مستوطنين يحتمون بالجيش، من تخويف رعاة فلسطينيين في الأغوار الشمالية

محال تجارية ومشاعل، ويتضمن المشروع أيضا بناء 10 مبان سكنية بارتفاع 10-12 طابقا، وبيسعة أبراج من 25-35 طابقا تشكل بديلا من المستوطنات القديمة المكون من حوالي 290 وحدة.

وإلى جانب هذه الخططات، تواصل سلطات الاحتلال سياسة التضييق على المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة، حيث رصد التقرير الذي أصدره أحد المكاتب التابعة لمنظمة التحرير، عن قيام شرطة الاحتلال نهاية الأسبوع الماضي، بتحرير مخالفات مالية للمشاركين في المظاهرة الأسبوعية في حي الشيخ جراح.

كما رصد تحذير قيادات مقدسية من استغلال الاحتلال الإسرائيلي وصول فيروس كورونا إلى الفلسطينيين في القدس، الشرقية، لإعلانها مناطق "ميوية"، وبالتالي إغلاقها بشكل كامل، الأمر الذي يمكن أن يهدد المستقبل لـ "تطهير عرقي وديمغرافي صامت" للفلسطينيين في عدد من أحياء المدينة على أيدي سلطات الاحتلال، وخص منها بلدة سلوان والبلدة القديمة والطور ومناطق متنتفة أخرى ومساحتها ضيقة، كمخيم شفاط وقلنديا وكفر عقب.

وأكد التقرير أن المستوطنين يواصلون استفزازاتهم ضد الفلسطينيين، مستغلين في ذلك حالة الطوارئ التي تعيشها الأراضي الفلسطينية، حيث يقومون مستغلين بتقييد حركة المواطنين في وادي قانا في ضوء تعليمات حالة الطوارئ، التي أعلنتها الحكومة الفلسطينية، بالوجود المكثف في الوادي ما بات يشكل خطرا على صحة المواطنين في تلك المنطقة التي تقع بين ثلاث محافظات هي نابلس وقلقيلية وسلفيت، ويزيد من احتمالية



ناشطان يهوديان يحاولان منع مستوطنين يحتمون بالجيش، من تخويف رعاة فلسطينيين في الأغوار الشمالية

من ربيع عن على "اتفاقيات أوسلو"، وفي غضون سنة واحدة فقط، أصبحت مسالة تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات خاصة وأن المستوطنات المحيطة بالوادي قد أصبحت "بؤرا لفيروس كورونا"، حسب ما تؤكد الإحصائيات في هذا المجال، فضلا عن أن المستوطنين في المستوطنات المجاورة لا يلتزمون بإجراءات الوقاية من الفيروس، ويتجاهلون في الوادي بشكل استفزازي على شكل جماعات.

ورصد التقرير ما قام به مستوطنون مشتبهي بإصابتهم بالفيروس وينتمون لمنظمة "شبيبة الشلال" الإزهابية بالاعتداء على مواطنين فلسطينيين في منطقة الأغوار، فأحرقوا سياراتهم كاتنا في المكان، بعد أن رشقوا الأهالي بالحجارة ورشوا عليهم الغاز المسيل للدموع. ويؤكد أن اعتداءات المستوطنين تتم بغطاء وإستناد من جيش وحكومة الاحتلال، التي أسفرت خلال السنوات الأخيرة عن استفهاد المواطنين عدد من الفلسطينيين في عمليات منظمة، وفق خلفها ما يعرف بتنظيم "شبيبة الشلال" وحركة "تدفع الثمن" الإزهابيان، وكان أبرزها جريمة إحراق منزل عائلة شفاط وقلنديا وكفر عقب.

سبعه وواشعة وزوجته رام وظفهما علي، وحفظ وإحراق الطفل المقدسي محمد أبو خضير، واستشهادها الوالدة عائشة الرابي، في ظل ما يلاعبه مستوطنون ممن دعم من جيش الاحتلال، خاصة بعد الإعلان عن دعم حزبائين الزيتون المزروعة ضمن أراضي قرية قريوت، جنوب غرب نابلس، في الوقت الذي تواصلت فيه اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على سكان الأغوار، التي شملت أيضا توزيع إخطارات يهدم منشآت زراعية ومسكن للمواطنين.

غزة - «القدس العربي»:

حذر الفلسطينيون من مخاطر الاتفاق المبرم بين زعيمى حزبي "الليكود" بنيامين نتانياهو، و"أزرق أبيض" بيني غانتس، لتشكيل حكومة جديدة للاحتلال، أبرز مهامها تنفيذ خطة ضم المستوطنات ويسد السيادة عليها، ودعوا للاتفاق على استراتيجية وطنية موحدة تركز على خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال ومخططاته، كما حذر الفلسطينيون من تكرار المجتمع الدولي تجربته القائمة على "الصمت" في مواجهة جرائم الاحتلال.

وقال الدكتور محمد اشتية رئيس الحكومة الفلسطينية، في تعليقه على الاتفاق "إن تشكيل حكومة ضم لإسرائيل، يعني إنهاء حل الدولتين وشرذمة حقوق الشعب الفلسطيني بأرضه ومقدراته التي يفرضها القانون والقرارات الدولية"، وأضاف "نحن خلف الرئيس في الموقف الذي سيعلنه بخصوص إعلان متوقع عن الضم، ما سيأخذنا إلى منحى جديد من الصراع مع الاحتلال".

وقال جميل زهر عضو المكتب السياسي للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، إن اتفاق نتانياهو وغانتس "سيؤدي إلى مزيد من العدوان على شعبنا وتكريس الإجراءات الصهيونية على الأرض"، مؤكدا أن هذا الأمر يستوجب "قطع كافة أشكال الارتباط مع العدو الصهيوني وعلى رأسها الاستيطان الأمني، وتعجيل المقاومة الشاملة باعتبارها أنجع السبل لرد على هذه الحكومة العدوانية".

وأكد أيضا أنه لا توجد فروق في البرامج والعقيدة والتوجهات بين كل من غانتس ونتانياهو القائمة على "سياسة الضم والتهويد والإستيطان القتل"، لافتا إلى أن "توحدهما في حكومة واحدة سيؤدي إلى مزيد من هذه السياسات الإزهابية والعدوانية والعنصرية، أبناء شعبنا في الضفة وغزة وحتى في الداخل المحتل الذي يتعرض لإجراءات وحملات وقوانين عنصرية متواصلة"، مشيرا إلى أن الاتفاق يعد "درسا لكل الرهائين على غانتس من أجل إسقاط نتانياهو".

ودعا تيسير خالد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية، إلى "الرد العاجل" ودون تردد على اتفاق نتانياهو وغانتس، من خلال الانتقال إلى تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بـ "خطوات مرسلة" على قاعدة التعامل مع إسرائيل باعتبارها "دولة احتلال كولونيالي استيطاني دولة تهميز عنصرية وتطهير عرقي"، ودعا على الوقت ذاته لبدء الإعداد لـ "عميان وطني" وخيار وطني رئيسي للتخلص من الاحتلال.

وأشار إلى أن التوقيت الذي اختاره نتانياهو في اتفاه مع غانتس، لغرض سيادة دولة الاحتلال على المستوطنات ومناطق الأغوار الفلسطينية وشمال البحر الميت "لن يكن مصادفة بقدر ما هو مرتبط بتقديرات مدروسة على ما إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب"، محذرا من "العواقب الوخيمة المترتبة على هذا الاتفاق، وخاصة في ضوء انشغال العالم بالحرب على فيروس كورونا" ومن تكرار تجربة "الصمت الدولي على الجرائم التي ارتكبتها الحركة الصهيونية".

الفلسطينيون يحذرون من خطورة «حكومة الضم الإسرائيلية»، ودعوات لـ «تصعيد المقاومة» والتحل الكامل من «اتفاق أوسلو»

وحماية مصالحه.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي يوسف الحسينية، معقبا على الاتفاق إنه يشكل "خطوة متقدمة على طريق تنفيذ "صفقة القرن" التي تستهدف القضية الفلسطينية".

وأضاف "حكومة الضم الإسرائيلية" بين نتانياهو وغانتس، تعكس مدى اليمينية والتطرف في الكيان، كما تشكل صفة جديدة لكل الرهائين على إمكانية استئناف مسيرة التسوية التي لم يحن منها شعبنا سوى مزيد من ضياع الأرض والمقدسات".

وحذر من المخاطر الفعلية التي ستحدث بالقضية الفلسطينية والتمثلة بضم الأغوار، وكامل الأراضي المصنفة (ج) في الضفة الغربية، التي تزيد عن ثلث مساحة الضفة، وتهويد القدس، وفرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، مطالبا باتخاذ قرارات فلسطينية حاسمة لجهة التخلي عن مشروع التسوية الذي وصفه بـ "العبيتي"، والشروع العلمي بإنهاء الانقسام الداخلي.

وقال جميل زهر عضو المكتب السياسي للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، إن اتفاق نتانياهو وغانتس "سيؤدي إلى مزيد من العدوان على شعبنا وتكريس الإجراءات الصهيونية على الأرض"، مؤكدا أن هذا الأمر يستوجب "قطع كافة أشكال الارتباط مع العدو الصهيوني وعلى رأسها الاستيطان الأمني، وتعجيل المقاومة الشاملة باعتبارها أنجع السبل لرد على هذه الحكومة العدوانية".

وأكد أيضا أنه لا توجد فروق في البرامج والعقيدة والتوجهات بين كل من غانتس ونتانياهو القائمة على "سياسة الضم والتهويد والإستيطان القتل"، لافتا إلى أن "توحدهما في حكومة واحدة سيؤدي إلى مزيد من هذه السياسات الإزهابية والعدوانية والعنصرية، أبناء شعبنا في الضفة وغزة وحتى في الداخل المحتل الذي يتعرض لإجراءات وحملات وقوانين عنصرية متواصلة"، مشيرا إلى أن الاتفاق يعد "درسا لكل الرهائين على غانتس من أجل إسقاط نتانياهو".

ودعا تيسير خالد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية، إلى "الرد العاجل" ودون تردد على اتفاق نتانياهو وغانتس، من خلال الانتقال إلى تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بـ "خطوات مرسلة" على قاعدة التعامل مع إسرائيل باعتبارها "دولة احتلال كولونيالي استيطاني دولة تهميز عنصرية وتطهير عرقي"، ودعا على الوقت ذاته لبدء الإعداد لـ "عميان وطني" وخيار وطني رئيسي للتخلص من الاحتلال.

وأشار إلى أن التوقيت الذي اختاره نتانياهو في اتفاه مع غانتس، لغرض سيادة دولة الاحتلال على المستوطنات ومناطق الأغوار الفلسطينية وشمال البحر الميت "لن يكن مصادفة بقدر ما هو مرتبط بتقديرات مدروسة على ما إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب"، محذرا من "العواقب الوخيمة المترتبة على هذا الاتفاق، وخاصة في ضوء انشغال العالم بالحرب على فيروس كورونا" ومن تكرار تجربة "الصمت الدولي على الجرائم التي ارتكبتها الحركة الصهيونية".

تسجيل 140 إصابة جديدة وضبط 2993 شخصا بتهمة انتهاك حالة الطوارئ ليصل العدد إلى 50136 شخصاً المغرب: إعفاء مدير سجن ورزازات بعد تسجيل 66 إصابة لموظفين وسجناء

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 140 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد، بين السادسة من مساء أول أمس الإثنين والعاشرة من صباح أمس الثلاثاء، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 3186 حالة في المغرب وسجلت عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية من التحاليل الخاصة بها، 14018 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد ورضح حالة وفاة واحدة أوصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 144 حالة إلى الآن، بينما جرى تسجيل 9 حالات شفاء جديدة ليرتفع العدد الإجمالي للمتعافين إلى 359 حالة.

رغم «إيجابية» هذه الحصيلة نسبياً، فإن المعنية سارعت إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المصيرين أو المخطين وأعطى وزير الصحة، خالد آيت الطالب، الإذن المنسوب الإقليمي للصحة في مراكش، عبد الله البوني، على خلفية اختلالات تديرية تتعلق بملف جائحة كورونا وفضله في تدبير الملف بعد تحول مدينة مراكش إلى بؤرة وباء وطنياً، كما قرر إعفاء الندوب الإقليمي للصحة بتظون على خلفية الجدل الذي أثاره طبيب بتظون أصيب بفيروس كورونا رفقة زوجته، وإعفاء مدير مستشفى سلا على خلفية انتشار فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يعود لسيدة مصابة بفيروس كورونا تشتكي الإهمال بالمستشفى المذكور.

مؤسسة السجون

وفي مؤسسة السجون، قررت المديرية العامة للسجون إعفاء مدير سجن ورزازات، الذي أصيب بوباء بالفيروس، بعد تسجيل إصابة 66 موظفاً ورضح سببها وبكورونا في السجن. وقال بيان المديرية إنها بعد تحقيق بحالة السجن قررت إخضاع جميع الساكنة السجنية بالمؤسسة المعنية للاختيار الخاص بهذا الفيروس من أجل تحديد الإصابات الحاصلة في صفوفها، وتعين مدير جديد للسجون وتعبئة العدد الكافي من الموظفين من مؤسسات أخرى لتعويض جميع الموظفين العاملين بهذه المؤسسة من الفوجين معا وسيتم إخضاع الموظفين والسجناة المصابين

للرئوتوكول الاستشفائي المعمول به من طرف السلطات الصحية ووضع الموظفين غير المصابين تحت تدابير الحجر الصحي، كما سيتم التثديد أكثر على الالتزام التام بالإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية، مع توفير المعدات والتجهيزات الطبية الواقبة الضرورية لعمال الموظفين، بما في ذلك تمكين العاملين منهم بالمعقل من البسة واقية خاصة.

وأكد وزير الصحة، خالد آيت الطالب، أن وتيرة إجراء التحاليل المخبرية بشأن فيروس كورونا المستجد شهدت ارتفاعاً لتصل إلى 2000 تحليل يومياً، وقال أول أمس الإثنين أمام البرلمان إن وتيرة إجراء التحاليل المخبرية ارتفعت، حيث يتم إخضاع المخالطين للتحاليل بطريقة تلقائية، مما أدى إلى بلوغ 2000 تحليل في اليوم وسيتم توسيع رقعة التحاليل مع وصول أجهزة التحاليل السريعة، «ممدداً على «نسبة الوفيات ضئيلة

بالنسبة للمغرب وبعد أن كانت 6 في المئة، باتت لا تتجاوز 5 في المئة في ظل إجراءات الإجراءات البلد حوالى 6000 وفاة، بل وتجنيتها السيناريو الأسوأ وربما الوصول إلى الهلاك، مؤكداً على ضرورة استمرار اليقظة والحفاظ على مستوى مؤشر الانتشار السريع في العتية نفسها لمدة معينة «لنقل إننا استعطينا محاصرة الوباء».

وقال الوزير المغربي إنه رغم الإكراهات فهناك استقرار في الحالة الوبائية، وهذا لا يجعلنا نقول إننا انتصرنا، لهذا فحالة الطوارئ تبقى مفروضة إلى حين تجاوز هذه الجائحة «وإن تمديد حالة الطوارئ جاء بهدف تعزيز المكسبات، إلا أن «أي تراخ قد يؤدي إلى ظهور بؤر كبيرة وحدوث انتكاسة، لذا لا بد من التأكد من إمكانية تحقيق السلامة للمواطنين، ويتم الاشتغال على «إعداد استراتيجية لرفع الحجر، الذي يتطلب توسيع دائرة التحاليل المخبرية، ويقتضي إجراءات



مواطنة مغربية تتجول في أحد شوارع العاصمة

خاصة وكبيرة أصعب من فرض الحجر» ولن يتم رفعه حتى يضع المغرب رجله في بر الأمان، وأكد أن «رفع الحجر الصحي لن يتم بصفة شاملة في المستوى الوطني بل بالتدرج، ويطلب القيام بإجراءات وتدابير أصعب من فرض حالة الطوارئ نفسها في سائر أرجاء لأن الحالة الوبائية مستقرة، لكنها تختلف من جهة لأخرى، فهناك مناطق تعرف استقراراً في الحالة الوبائية وتسجل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأوضح محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

التي رغم ظهورها فإن التطور الوبائي في المغرب يعرف استقراراً بفضل الاحتواء السريع لهذه البؤر والإجراءات التي اتخذت في هذا الشأن وأن معدل انتشار الفيروس بالمغرب تقلص، «لكن الأمر يتطلب استمرار اليقظة والتعبئة حتى تتمكن من محاصرته نهائياً»، حيث جرى إغلاق مصانع بعدما تحولت إلى بؤر للفيروس، مع اتخاذ جميع التدابير بالنسبة للعمال والعلامات لوضعهم بالحجر الصحي.

وقال وزير الصحة المغربي بخصوص الحالة الوبائية للمصابين إن 81 في المئة منهم حالتهم بسيطة ولا أعراض تظهر عليهم، بينما 4 في المئة وضعيتهم متقدمة وحرجة وإن هذه النسب تبقى مقبولة دولياً حيث 89 مصاباً بـ«كوفيد 19»، فقط هم من يوجدون في حالة الإنعاش، مشيراً أن المغرب يتوفر على 1640 سريراً للإنعاش، 5 في المئة فقط من هذه الأسرة مستعملة بفضل عدم تسجيل لحالات حرجة كثيرة.

دواء الكولوروكين

وكشف محمد آيت الطالب حول تعميم دواء الكولوروكين على كل حالة تظهر عليها أعراض احتمال إصابتها بفيروس كورونا المستجد، دون انتظار النتائج المخبرية، وأن هذا البروتوكول العلاجي يستعمل في الأساس على المصابين، «لكن بعد ذلك قررنا استعماله على حالات تظهر عليها الأعراض قبل ظهور نتائج التحاليل حتى تتمكن من تخفيض حدة الفيروس في حالة تمكنه من الشخص» وأكد أن «المغرب يتوفر على معامل لإنتاج دواء كلوروكين، وهناك مخزون يلبي جميع حاجياتنا الوطنية، وفي حالة تطور الوضع لا قدر الله، هناك مخزون من الدواء يكفي لجميع المصابين».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

وأكد محمد الويس، مدير مديرية الأوبئة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة، استمرار تسجيل بؤر كورونا في الأوساط العائلية وتسجيل بؤر كورونا في وزارة الصحة، استمرار وتسجيل مؤشراً ضعيفاً لانتشار الفيروس، في حين تشهد مناطق أخرى بؤراً لانتشار الفيروس».

حجر صعب في المغرب لمجتمع اعتمد على الشارع والمرأة هي الأكثر تضرباً في الأزمة الصحية والاقتصادية

الرباط - «القدس العربي»:

من سعيد الرباط:

لا جدال في أن المغرب ما زال في بر الأمان، ولا جدال في أن نبض الشارع المغربي لم يرتجف فيما يتعلق باتخاذ إجراءات صارمة للحد من انتشار جائحة «كوفيد-19»، ولا إظهار أعداد منخفضة نسبياً مقارنة مع العالم. فالبلاد أسرعت لتحصين حدودها في وجه الفيروس السارِب، وأغلقت في الـ13 آذار/مارس الحدود البرية، وكان لديها فقط ثمانية أشخاص مصابين، ومية واحد، جراء «كورونا»، وبعد ذلك يومين، أوقف المغرب الرحلات الجوية، باستثناء رحلات إعادة السياح، كما تم إغلاق المدارس وإلغاء خطوط السكك الحديدية للمسافات الطويلة، وكذلك تقليل الطرق الأكثر ازدحاماً في الدار البيضاء والقطيفة. ومع تزايد حالات العدوى، التي يبلغ عددها الآن 3186 حالة، تم تشديد القيود عبر

حظر التجمعات العامة لأكثر من 50 شخصاً، وتم إغلاق دور السينما والمتاحف والقاهي والمطاعم، وأغلقت المساجد ومنع السكان

من الخروج إلى الشارع، باستثناء العمل أو لأسباب صحية أو القيام بعمليات شراء عاجلة بالقرب من المنزل. وعلى الرغم من أن الإنتاج لم يتوقف في البلاد، ويسمح بالذهاب إلى الوظائف المأذون بها، فقد تركت التدابير العديد من الشوارع شبه فارغة في المدن المرزحمة، في بلد اعتمد المجتمع فيه على العيش في الشارع.

وفي الوقت الراهن، في المدن الرئيسية، وتطلب من المواطنين البقاء في المنزل من خلال مكبرات الصوت، وأي مخالفة للحجر، الذي امتد حتى 20 أيار/مايو المقبل، يمكن أن يعاقب بالسجن من شهر إلى ثلاثة أشهر.

وإلى حدود نهاية الأسبوع الماضي، تم توقيف 47.143 شخصاً في مجموع المدن المغربية، من بينهم 25.480 شخصاً تم تقديمهم أمام النيابة العامة المختصة (المدعي العام)، طبقاً للبيانات التي قدمتها مديرية الأمن الوطني. ويواجه المغرب أيضاً اكتظاظاً في السجون، التي تتجاوز 37 بائةً من قدرتها، فهي تعج بعدد كبير من السجناء، يبلغ حوالي 85 ألف نزيل، وقد تم العفو عن 5654 من هؤلاء السجناء من قبل الملك محمد السادس في 5 نيسان/أبريل الماضي، بناء على

المديرية العامة للأمن الوطني، منتصف الشهر الجاري، «توقيف مالك محصل للخياطة بمدينة مكناس (شمال)، للاشتباه في تورطه في صناعة وترويج كامات واقية تفقر لمعايير الجودة الطبية، لترويجها بشكل غير قانوني في الأسواق المحلية»، بداية من نيسان / أبريل الجاري، فرضت السلطات ارتداء الكمامات الواقية على كل السموح لهم بالتنقل خلال حالة الطوارئ الصحية، في إجراء جديد لمحاصرة الفيروس، وشددت على أن وضع الكمامات واجب إجباري، وكل مخالف يتعرض لعقوبة حبسية من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة تراوح بين 300 و1300 درهم (نحو 33 و140 دولاراً) أو بإحدى العقوبتين».

وقال رئيس قسم صحة البيئة في وزارة الصحة، رشيد الوهابي، في وقت سابق، إن «السلطات المختصة ببلورت معياراً وطنياً اشتغلت عليه كافة الوزارات المعنية، لضمان جودة الكمامات المطروحة في الأسواق»، وأضاف وهابي، في

المديرية العامة للأمن الوطني، منتصف الشهر الجاري، «توقيف مالك محصل للخياطة بمدينة مكناس (شمال)، للاشتباه في تورطه في صناعة وترويج كامات واقية تفقر لمعايير الجودة الطبية، لترويجها بشكل غير قانوني في الأسواق المحلية»، بداية من نيسان / أبريل الجاري، فرضت السلطات ارتداء الكمامات الواقية على كل السموح لهم بالتنقل خلال حالة الطوارئ الصحية، في إجراء جديد لمحاصرة الفيروس، وشددت على أن وضع الكمامات واجب إجباري، وكل مخالف يتعرض لعقوبة حبسية من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة تراوح بين 300 و1300 درهم (نحو 33 و140 دولاراً) أو بإحدى العقوبتين».

وقال رئيس قسم صحة البيئة في وزارة الصحة، رشيد الوهابي، في وقت سابق، إن «السلطات المختصة ببلورت معياراً وطنياً اشتغلت عليه كافة الوزارات المعنية، لضمان جودة الكمامات المطروحة في الأسواق»، وأضاف وهابي، في

المديرية العامة للأمن الوطني، منتصف الشهر الجاري، «توقيف مالك محصل للخياطة بمدينة مكناس (شمال)، للاشتباه في تورطه في صناعة وترويج كامات واقية تفقر لمعايير الجودة الطبية، لترويجها بشكل غير قانوني في الأسواق المحلية»، بداية من نيسان / أبريل الجاري، فرضت السلطات ارتداء الكمامات الواقية على كل السموح لهم بالتنقل خلال حالة الطوارئ الصحية، في إجراء جديد لمحاصرة الفيروس، وشددت على أن وضع الكمامات واجب إجباري، وكل مخالف يتعرض لعقوبة حبسية من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة تراوح بين 300 و1300 درهم (نحو 33 و140 دولاراً) أو بإحدى العقوبتين».

وقال رئيس قسم صحة البيئة في وزارة الصحة، رشيد الوهابي، في وقت سابق، إن «السلطات المختصة ببلورت معياراً وطنياً اشتغلت عليه كافة الوزارات المعنية، لضمان جودة الكمامات المطروحة في الأسواق»، وأضاف وهابي، في

المديرية العامة للأمن الوطني، منتصف الشهر الجاري، «توقيف مالك محصل للخياطة بمدينة مكناس (شمال)، للاشتباه في تورطه في صناعة وترويج كامات واقية تفقر لمعايير الجودة الطبية، لترويجها بشكل غير قانوني في الأسواق المحلية»، بداية من نيسان / أبريل الجاري، فرضت السلطات ارتداء الكمامات الواقية على كل السموح لهم بالتنقل خلال حالة الطوارئ الصحية، في إجراء جديد لمحاصرة الفيروس، وشددت على أن وضع الكمامات واجب إجباري، وكل مخالف يتعرض لعقوبة حبسية من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة تراوح بين 300 و1300 درهم (نحو 33 و140 دولاراً) أو بإحدى العقوبتين».

وقال رئيس قسم صحة البيئة في وزارة الصحة، رشيد الوهابي، في وقت سابق، إن «السلطات المختصة ببلورت معياراً وطنياً اشتغلت عليه كافة الوزارات المعنية، لضمان جودة الكمامات المطروحة في الأسواق»، وأضاف وهابي، في

المديرية العامة للأمن الوطني، منتصف الشهر الجاري، «توقيف مالك محصل للخياطة بمدينة مكناس (شمال)، للاشتباه في تورطه في صناعة وترويج كامات واقية تفقر لمعايير الجودة الطبية، لترويجها بشكل غير قانوني في الأسواق المحلية»، بداية من نيسان / أبريل الجاري، فرضت السلطات ارتداء الكمامات الواقية على كل السموح لهم بالتنقل خلال حالة الطوارئ الصحية، في إجراء جديد لمحاصرة الفيروس، وشددت على أن وضع الكمامات واجب إجباري، وكل مخالف يتعرض لعقوبة حبسية من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة تراوح بين 300 و1300 درهم (نحو 33 و140 دولاراً) أو بإحدى العقوبتين».

وقال رئيس قسم صحة البيئة في وزارة الصحة، رشيد الوهابي، في وقت سابق، إن «السلطات المختصة ببلورت معياراً وطنياً اشتغلت عليه كافة الوزارات المعنية، لضمان جودة الكمامات المطروحة في الأسواق»، وأضاف وهابي، في

توصيات الأمم المتحدة، كإجراء وقائي لمنع انتشار الفيروس التاجي.

ولحاربة هذا الوباء، أكد رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بحصم ثلاثة أيام عمل من رواتب جميع الموظفين العموميين على كسوف الثريات، عن شهر نيسان/أبريل، أيار/مايو وحزيران/يونيو.

والمرأة المغربية ستكون الأكثر تضرباً في هذه الأزمة الصحية والاقتصادية، وفق تقرير «هيئة الأمم المتحدة للمرأة»، وبحذر التقرير بافعل من أن الحجر «سيؤدي إلى مزيد من التهميش، في شكل عنف بين الجنسين، والذي سجل بالفعل نسبة عالية في 52 في المئة العام الماضي، وإمكانية وصول أقل إلى سوق العمل، وللخدمات الصحية والحماية الاجتماعية».

وعلى النقيض من ذلك، فإن نسبة النساء في النشاط الاقتصادي هي الأدنى في العالم، 22 بالمائة مقارنة بـ48 في المئة من المتوسط الدولي. وكشفت وزير الصحة المغربي، خالد آيت طالب، أنه إلى حد الآن «نقوم بتسجيل 5 في المئة فقط من القدرة الاستيعابية لنظامنا من أجل العتابة المركزة».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

وقال إن نسبة الوفيات بسبب «كوفيد-19» في المغرب، هي الآن 5.6 في المئة، وهو معدل «مقبول عالمياً».

المغرب يحتل المرتبة 133 عالمياً في مؤشر حرية الصحافة

الرباط - «القدس العربي»:

احتل المغرب، في تقرير جديد لمنظمة مراسلون بلا حدود، المرتبة 133 عالمياً من أصل 180 دولة، في مؤشر حرية الصحافة لسنة 2020، وما زال بذلك، رغم تقدمه بمرتبتين، يتوقع ضمن «المنطقة الحمراء»، أي الأدنى في حرية الصحافة، إذ احتل المرتبة 135 في سنة 2019.

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إن الصحافيين في المغرب يتنون تحت وطأة الضغوط القضائية، إذ تتواصل موجة الضغوط ضدهم، فبالإضافة إلى المحاكمات التي استمرت لسنوات ضد العديد من العاملين للإعلاميين، انتهت المتابعات القضائية على الصحافيين من جديد وتم إصدار أحكام مشددة على الصحافيين في بعض الحالات، علماً بأن العديد من الصحافيين والصحافيات -المواطنين، ما زالوا يقعون في السجن وإن وسائل الإعلام المغربية ما زالت تتعرض للمضايقات.

واعتبرت «مراسلون بلا حدود» أن الغناء ووزارة الأناضول في حكومة سعد الدين العثماني الثانية، وتشكيل مجلس الصحافة، لم يساعدا على خلق بيئة عمل آمنة وطأة بالنسبة للصحافيين ووسائل الإعلام على حد سواء.

وعلى المستوى العربي، احتل المغرب المرتبة التاسعة، فيما جاءت تونس في المرتبة الأولى عربياً، و72 عالمياً، متبوعة بجزر القمر التي احتلت المرتبة الثانية عربياً و75 عالمياً، ثم موريتانيا في المرتبة الثالثة عربياً و97 عالمياً.

احتل المغرب، في تقرير جديد لمنظمة مراسلون بلا حدود، المرتبة 133 عالمياً من أصل 180 دولة، في مؤشر حرية الصحافة لسنة 2020، وما زال بذلك، رغم تقدمه بمرتبتين، يتوقع ضمن «المنطقة الحمراء»، أي الأدنى في حرية الصحافة، إذ احتل المرتبة 135 في سنة 2019.

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إن الصحافيين في المغرب يتنون تحت وطأة الضغوط القضائية، إذ تتواصل موجة الضغوط ضدهم، فبالإضافة إلى المحاكمات التي استمرت لسنوات ضد العديد من العاملين للإعلاميين، انتهت المتابعات القضائية على الصحافيين من جديد وتم إصدار أحكام مشددة على الصحافيين في بعض الحالات، علماً بأن العديد من الصحافيين والصحافيات -المواطنين، ما زالوا يقعون في السجن وإن وسائل الإعلام المغربية ما زالت تتعرض للمضايقات.

واعتبرت «مراسلون بلا حدود» أن الغناء ووزارة الأناضول في حكومة سعد الدين العثماني الثانية، وتشكيل مجلس الصحافة، لم يساعدا على خلق بيئة عمل آمنة وطأة بالنسبة للصحافيين ووسائل الإعلام على حد سواء.

وعلى المستوى العربي، احتل المغرب المرتبة التاسعة، فيما جاءت تونس في المرتبة الأولى عربياً، و72 عالمياً، متبوعة بجزر القمر التي احتلت المرتبة الثانية عربياً و75 عالمياً، ثم موريتانيا في المرتبة الثالثة عربياً و97 عالمياً.

احتل المغرب، في تقرير جديد لمنظمة مراسلون بلا حدود، المرتبة 133 عالمياً من أصل 180 دولة، في مؤشر حرية الصحافة لسنة 2020، وما زال بذلك، رغم تقدمه بمرتبتين، يتوقع ضمن «المنطقة الحمراء»، أي الأدنى في حرية الصحافة، إذ احتل المرتبة 135 في سنة 2019.

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إن الصحافيين في المغرب يتنون تحت وطأة الضغوط القضائية، إذ تتواصل موجة الضغوط ضدهم، فبالإضافة إلى المحاكمات التي استمرت لسنوات ضد العديد من العاملين للإعلاميين، انتهت المتابعات القضائية على الصحافيين من جديد وتم إصدار أحكام مشددة على الصحافيين في بعض الحالات، علماً بأن العديد من الصحافيين والصحافيات -المواطنين، ما زالوا يقعون في السجن وإن وسائل الإعلام المغربية ما زالت تتعرض للمضايقات.

واعتبرت «مراسلون بلا حدود» أن الغناء ووزارة الأناضول في حكومة سعد الدين العثماني الثانية، وتشكيل مجلس الصحافة، لم يساعدا على خلق بيئة عمل آمنة وطأة بالنسبة للصحافيين ووسائل الإعلام على حد سواء.

وعلى المستوى العربي، احتل المغرب المرتبة التاسعة، فيما جاءت تونس في المرتبة الأولى عربياً، و72 عالمياً، متبوعة بجزر القمر التي احتلت المرتبة الثانية عربياً و75 عالمياً، ثم موريتانيا في المرتبة الثالثة عربياً و97 عالمياً.

احتل المغرب، في تقرير جديد لمنظمة مراسلون بلا حدود، المرتبة 133 عالمياً من أصل 180 دولة، في مؤشر حرية الصحافة لسنة 2020، وما زال بذلك، رغم تقدمه بمرتبتين، يتوقع ضمن «المنطقة الحمراء»، أي الأدنى في حرية الصحافة، إذ احتل المرتبة 135 في سنة 2019.

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إن الصحافيين في المغرب يتنون تحت وطأة الضغوط القضائية، إذ تتواصل موجة الضغوط ضدهم، فبالإضافة إلى المحاكمات التي استمرت لسنوات ضد العديد من العاملين للإعلاميين، انتهت المتابعات القضائية على الصحافيين من جديد وتم إصدار أحكام مشددة على الصحافيين في بعض الحالات، علماً بأن العديد من الصحافيين والصحافيات -المواطنين، ما زالوا يقعون في السجن وإن وسائل الإعلام المغربية ما زالت تتعرض للمضايقات.

واعتبرت «مراسلون بلا حدود» أن الغناء ووزارة الأناضول في حكومة سعد الدين العثماني الثانية، وتشكيل مجلس الصحافة، لم يساعدا على خلق بيئة عمل آمنة وطأة بالنسبة للصحافيين ووسائل الإعلام على حد سواء.

وعلى المستوى العربي، احتل المغرب المرتبة التاسعة، فيما جاءت تونس في المرتبة الأولى عربياً، و72 عالمياً، متبوعة بجزر القمر التي احتلت المرتبة الثانية عربياً و75 عالمياً، ثم موريتانيا في المرتبة الثالثة عربياً و97 عالمياً.

احتل المغرب، في تقرير جديد لمنظمة مراسلون بلا حدود، المرتبة 133 عالمياً من أصل 180 دولة، في مؤشر حرية الصحافة لسنة 2020، وما زال بذلك، رغم تقدمه بمرتبتين، يتوقع ضمن «المنطقة الحمراء»، أي الأدنى في حرية الصحافة، إذ احتل المرتبة 135 في سنة 2019.

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إن الصحافيين في المغرب يتنون تحت وطأة الضغوط القضائية، إذ تتواصل موجة الضغوط ضدهم، فبالإضافة إلى المحاكمات التي استمرت لسنوات ضد العديد من العاملين للإعلاميين، انتهت المتابعات القضائية على الصحافيين من جديد وتم إصدار أحكام مشددة على الصحافيين في بعض الحالات، علماً بأن العديد من الصحافيين والصحافيات -المواطنين، ما زالوا يقعون في السجن وإن وسائل الإعلام المغربية ما زالت تتعرض للمضايقات.

خبراء: الفيروس دخل البلاد مع بداية العام وثمة احتمال لموجة ثانية في الخريف المقبل تونس تتجه للسيطرة على وباء كورونا ووزير الصناعة يعتذر عن صفقة الكمامات «المشبوحة»

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

قالت وزارة الصحة التونسية إنها بدأت تتحكم بالوضع الوبائي لفيروس كورونا، فيما قام وزير الصناعة بالاعتذار للتونسيين بسبب صفقة الكمامات «المشبوحة» التي أثارت جدلاً كبيراً، في وقت حذر فيه خبراء من «موجة ثانية» للفيروس في الخريف المقبل، فيما قال بعضهم إن دخول الوباء إلى تونس ربما يعود إلى شهر كانون الثاني/يناير الماضي، مشيرين إلى أن الأعراض التي ظهرت لدى مرضى الأنفلونزا تشبه إلى حد كبير مع المصابين حالياً بفيروس كورونا.

وقالت جليلة بن خليل، عضو لجنة متابعة انتشار فيروس كورونا المستجد في وزارة الصحة: «بدأنا نتحكم في الوضع الوبائي المرتبط بفيروس كورونا المستجد»، مشيرة إلى تراجع عدد الإصابات المسجلة يومياً.

ولكنها دعت -في المقابل- إلى الالتزام بالتباعد الاجتماعي وحفظ شروط الصحة العامة، مشيرة إلى أنه لا يمكن تحديد سقف زمني للبقاء على الوباء و«قرار التمديد في الحجر الصحي الشامل الذي اتخذته مجلس الأمن القومي يهدف إلى دعم التحكم في الوضع الوبائي».

فيما أكد وزير الصحة ظهور فيروس كورونا المستجد في العام التي اتخذتها الحكومة على غرار التباعد الاجتماعي والحجر الصحي وحظر التجوال، أعطت نتائج إيجابية وساهمت في الحد من انتشار فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الخطر يظل قائماً باعتبار أن الفيروس مازال منتشرًا في تونس والدول المجاورة، ولا بد من الالتزام بالحجر الذي سببناصل إلى الثالث من الشهر المقبل.

من جهة أخرى، قال الدكتور المختص في الأشعة رضا فريعة إن هناك فرضية لظهور فيروس كورونا المستجد في تونس منذ شهر كانون الثاني/يناير الماضي، مشيراً إلى أن الأنفلونزا التي تعرض لها عدد كبير من التونسيين خلال فصل الشتاء لم تكن عادية ومختلفة عن أعراض الأنفلونزا الخنازير (رغم أنه تم تسجيل الحالات كإنفلونزا خنازير).

وأضاف: «العلامات التي ظهرت على المصابين بالأنفلونزا في كانون الثاني الماضي مطابقة للعلامات التي ظهرت على المصابين بفيروس كورونا المستجد، كما أن نزلة البرد العادية لا تدوم لفترة طويلة، بينما استمرت لدى المصابين



كمامات في أحد مصانع العاصمة التونسية

بالفيروس هذا العام لفترة طويلة، وهناك من تم إيواءه في قسم الإنعاش»، مشيراً إلى أنه توصل إلى هذه النتيجة بعد العودة إلى صور الأشعة التي أجراها على المرضى، في حين حذر سهيل العلوي، المستشار في منظمة الصحة العالمية، من إمكانية عودة الفيروس مجدداً (موجة ثانية) في شهر أيلول/سبتمبر المقبل، خاصة أن الفيروس يتميز بالعدوى الشديدة ولم يتم حتى الآن إيجاد لقاح له،

لكنه توقع الكشف عن لقاح جديد مع مطلع العام المقبل، مشيراً إلى أن حوالي 50 مختبراً في العالم تتنافس حالياً حول هذا الأمر. كما اعتبر العلوي أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية لجانبية فيروس كورونا (حجر صحي عام ومنع التجوال) ساهمت في تقليص معدل انتشار العدوى بالفيروس.

فيما عبر رئيس كتلة قلب تونس، أسامة الخليفي، عن تضامنه مع وزير الصحة الذي اعتبر أنه كان «ضحية» لبعض الأطراف، حيث خاطبه بقوله: «نحن اليوم نراك مظلوماً في ظل وجود أطراف تدفع نحو حرب أهلية في البلاد»، محملاً مسؤولاً ما حدث «لجميع من يسعون إلى الطعن واستغلال الظرف والإقصاء والتشكيك وانعدام الثقة في الدولة ومؤسساتها».

وكانت أحزاب المعارضة دعت إلى إقالة وزير الصحة والتحقيق مع أحد النواب بعد رفع الحصانة عنه، بسبب وجود شهادات «تورطها» في صفقة مشبوحة لصناع 32 مليون كمامة طبية.

فيما نفى النائب عن كتلة الإصلاح الوطني، جلال الزياتي (المعنى بالصفحة)، أي علاقة له بصفقة الكمامات المذكورة، قبل أن يتوجه باعتذار كتابي إلى لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد في البرلمان، لأنه لم يخبرها بدخول المصنع الذي يمتلكه في مفاوضات لإنتاج مليوني كمامة (من 32 مليون كمامة)، مشيراً إلى أنه لم يكن على علم بأن ذلك يعد تجاوزاً للقانون.

في حين انتقدت كتلة الإصلاح الوطني «الحملة المنهجية» التي يتعرض لها النائب جلال الزياتي، مشيرة إلى أن الزياتي لن يتمسك بالحصانة البرلمانية في حال دعوته للمثول أمام القضاء، وهو على استعداد كامل لمواجهة كل ادعاء من منه ومن سمعته بكل ثقة ومسؤولية وروح وطنية.

كما اتهمت كتلة الائتلاف الكرامة والدستوري الحر بـ«تزييف الحقائق وتاليف الرأي العام» ضد الزياتي، محذرة من «خطورة العودة المحمومة لتسيطة الرأس مال الوطني، واستغلال شعار مقاومة الفساد للمزايدة السياسية وتشويه الشرفاء».

فيما أطلق النائب عن دائرة إيطاليا، سامي عبد العالي، «صيحة فرح» بسبب الوضعية الصعبة لعدد من الطلاب التونسيين في إيطاليا ولـ110 آلاف مهاجر تونسي غير نظامي في هذا البلد، في ضوء تداعيات فيروس كورونا، كما كتف عن وجود 400 تونسي مازالوا عالقين في إيطاليا، مشيراً إلى وجود حوالي 60 تونسياً مصاباً بفيروس كورونا في إيطاليا، توفي منهم 9 أشخاص.

ويبلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في تونس حوالي 900 حالة، شفي منهم حوالي 150، فيما توفي 38 آخرين.

الناطق باسم الرئاسة الجزائرية: التغييرات داخل الجيش عادية والرئيس يتعرض لحملة مغرضة!

الجزائر - القدس العربي:

في هذا المنصب يعود لأسباب لها علاقة بالاستجابة لبعض الأنظمة التي ليست لها مصلحة في استقرار الشعب الليبي». وشدد الناطق باسم الرئاسة على أنه لا يمكن أن يتم أي شيء في ليبيا دون موافقة الجزائر، وأضاف، مشدداً على أن بلاده عازمة على مواصلة دورها القومي الرئوي غير المرتبط بالحسابات التي تتاجر بدماء الأبرياء في ليبيا.

من جهة أخرى، اعتبر الناطق الرسمي للرئاسة أن التغييرات الأخيرة على مستوى المؤسسة العسكرية عادية وطبيعية وتندرج في إطار تجديد المؤسسات، في رد على الضجة التي أثيرت بشأن تحية قائد الأمن الداخلي في جهاز الاستخبارات، والقراءات التي تلتها، وكذا الإشاعات التي انتشرت عقب ذلك، والتي اضطرت وزارة الدفاع إلى الرد عليها، على جانب آخر، قال المسؤول ذاته إن الرئيس عبد المجيد تبون أصدر تعليمات إلى جميع الدوائر الوزارية ومؤسسات الدولة للتحقق عن استخدام عبارات من «توجهيات من رئيس الجمهورية» أو «تنفيذاً لأوامر رئيس الجمهورية»، وهو قرار يأتي في سياق محاولات الرئيس تبون رفض يداه من ممارسات وسلوكيات تكوست داخل النظام في عهد حكم بوغليقة.

ونفى المسؤول نفسه أن يكون هناك أي تضيق على الصحافة والصحافيين، وأكد أن الرئيس تبون يشجع حرية الصحافة، بدليل أن «كوكبة وسائل الإعلام والصحافة المختلفة في الجزائر تمارس حقها في النقد إيماناً بالسلطة المضادة، في الأطر المهنية، معتبراً أي المقابل

قال محند أوسعيد بلعيد، الوزير المستشار الناطق الرسمي باسم الرئاسة الجزائرية، إن التغييرات داخل المؤسسة العسكرية عادية، مشيراً إلى أن الرئيس عبد المجيد تبون يتعرض لحملة تشويه مغرضة، لأن هناك جهات تزعمها عودة الجزائر للعب أدوار إقليمية، وأن الحفاظ الثاني يقف بجانب تولي وزير الخارجية الأسبق رطمان لعمارة منصب ممثل للأمم المتحدة في ليبيا يعود لرفض بعض الأنظمة التي ليس لها مصلحة في استقرار الوضع في ليبيا.

وأضاف، في مؤتمر صحافي عقده أمس الثلاثاء في مقر رئاسة الجمهورية، أن «ما يتعرض له شخص رئيس الجمهورية من حملات مغرضة سببه أن بعض الدول كانت تريد أن يبقى صوت الجزائر خافتاً في الساحة الإقليمية، إلا أن الجزائر ستلعب دورها كاملاً غير منقوص، أحب مع أحب وكره من كره».

واستبعد قائلاً: «أن نرد على من يقومون بحملات وقحة ووسوسة ضد الرئيس وضد الجزائر، ونحن قادرون على الرد بالمثل، لكننا نفضل تخصيص هذه الطاقة لبناء البلاد وليس في الرد».

وأعترى أن تفكير الأمين العام في اختيار الوزير السابق والدبلوماسي الجزائري رطمان لعمارة ممثلاً للأمم المتحدة في ليبيا يبعث فينا الفخر والاعتزاز، مؤكداً أن «تحفظ عضو في مجلس الأمن عن تعيين لعمارة



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

أن «السب والشتم والمساس بأعراض الناس غير مقبول ومعيب لتقنين وموجهين للرأي العام، لأن السب سلاح الضعفاء وإخلال بالآداب العامة، وبعضهم خرج عن هذه الحدود، فباتوا أمام القانون مواطنين عاديين»، في إشارة إلى الصحافيين الذين تم توقيفهم أو متابعهم قضائياً.

تعيين أول مدير لـ«وكالة التعاون الدولي» في الجزائر

الجزائر - الأناضول: عين الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أول مدير لوكالة التعاون الدولي، التي استحدثها في فبراير/شباط الماضي.

وأفاد بيان للرئاسة الجزائرية بأن الرئيس تبون عين ضابط الخابرات المتقاعد محمد شفيق لمصباح، مديراً لـ«الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية». وفي 9 شباط/فبراير الماضي، أعلن تبون ختام قمة للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، عن قراره بإنشاء الوكالة بهدف «بث ديناميكية جديدة في التعاون الدولي الجزائري، ولتعزيز العلاقات مع الهيئات الأجنبية المماثلة، حسب المصدر ذاته. ومدير الوكالة المعين محمد شفيق لمصباح، عقيد متقاعد من الخابرات، وحائز على درجة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة الجزائر، كما درس في الكلية الملكية للدراسات الدفاعية في بريطانيا.

بعد أن كانت طيلة عام كامل في حالة حصار ودفاع لصد هجمات ميليشيات حفر على طرابلس هجوم ترهونة... قوات الوفاق تنتقل إلى حالة الهجوم وتقلب معادلة الحرب في ليبيا

ترهونة، وهذا ما يفسر إرسال بني وليد وفداً إلى مصراته للنفاز بشان فتح خطوط إمداد المدينة، رغم اتهامهم بالخروج عن الحياد، وتحولهم لقيادة خلفية ترهونة وميليشيات حفر.

لكن من شأن هذه الحوارات الاجتماعية التوصل إلى مصالحتات مستقلة مفضلاً حدث بين مصراته والزنتان في 2015، أو بين ترهونة وطرابلس في 2018، بعد وساطة من أعيان بني وليد.

وفي المحصلة، فإن استمرار الحصار على ترهونة، عليها، وتكتيف غارات الطيران المسيّر على مواقعها العسكرية وخطوط إمدادها، وتقدم القوات البرية ولو ببطء نحو قلب المدينة، وتشديد الخناق على ميليشياتها، ومن شأن ذلك دفع ميليشيات اللواء التاسع ترهونة لسحب معظم عناصرها من الحواضر الجنوبية لطرابلس، لإنقاذ مدينتيها، وهذا بالتأكيد سيضعف ميليشيات حفر، ويخلق حالة من عدم الثقة وغياب الانضباط بين الميليشيات القادمة من الشرق وتلك الموجودة في الغرب.

العاصمة. بل إن قوات الوفاق كادت تسيطر بالكامل على محور الطوشة، جنوب غرب مطار طرابلس القديم، والذي يمتد من التوجه نحو بلدة سوق السبت (30 كلم جنوب طرابلس) لقطع طريق الإمدادات نحو السبيعة (45 كلم غرب ترهونة).

كما تمكن محور مدينة غريان (100 كلم جنوب طرابلس) من السيطرة على حاجز عسكري بمنطقة الويف (جنوب غرب ترهونة)، لقطع أي إمدادات يمكن أن تصل لميليشيات ترهونة، من بلدة الغريان في الجبل الغربي (شرق غريان).

وأغلب عناصر اللواء التاسع ترهونة موزعين في مختلف الحواضر الجنوبية العاصمة، خاصة في صلاح الدين والمشرق والطويشة والرملة، وعين زارة، ووادي الربيع والزطارنة. وبمجرد هجوم قوات الوفاق على ترهونة، انسحبت عناصر من اللواء التاسع من محاور القتال في طرابلس رغم معارضة ميليشيات حفر القادمة من الشرق ذلك.

ومن نتائج انسحاب عناصر ترهونة تمكن قوات الوفاق من تحقيق تقدم جيد محوري مشرع الضيقة وصلاح الدين، القريبين جدا من الأحياء السكنية المكتظة جنوبي

خلال 17 طلعة قتالية نفذتها طائرات الوفاق المسيرة ضد ميليشيات ترهونة لم يتم إسقاط أي طائرة، رغم أن ترهونة تمتلك منظومة دفاع جوي داخل المدينة، والتي يسيرها مرتزة شركة فاغنر الروسية.

حيث سيطرت طائرات الوفاق على سماء المعركة خاصة بالمحاور الشمالية للهجوم، على غرار محور القره بوللي (50 كلم شرق طرابلس)، ومحاور الزطارنة والقيوعة والرواح شرقي طرابلس، ومهد طيران الوفاق في تحقيق عدة انتصارات سريعة للقوات البرية المتقدمة من المحاور الشمالية باتجاه الحدود الإدارية لترهونة.

* خطوط أمامية هشة

لم تواجه قوات الوفاق في بداية هجومها صباح السبت على ترهونة مقاومة كبيرة، حيث تتساقط رجال اللواء التاسع، المدافع عن المدينة، أسرى بالعشرات، بينما قادت وضباط وصحابات السطو المسلح، وقطاع طرق.

طرابلس - الأناضول: كشف اليوم الأول من هجوم قوات الحكومة الليبية على مدينة ترهونة (غرب)، التي تعد رأس حربة العدوان على العاصمة طرابلس، نقاط ضعف جوهرية لميليشيات اللواء الانقلابي خليفة حفر، في المنطقة، لكن استقلال مواطن هذه يحتاج إلى نفس طويل قبل حسمها، ففتنا بين نيسان/أبريل 2019، عندما حاصرت ميليشيات حفر، وخاصة اللواء التاسع ترهونة، طرابلس من الغرب (انطلاقاً من مدينتي صرمان وصبراتة) والجنوب (عبر مدينة غريان) والجنوب الشرقي (ترهونة)، وبين نيسان/أبريل 2020، حيث أصبحت الأخيرة محاصرة من الشمال (عبر طرابلس ومدينة القره بوللي) ومن الشرق (مدينة مسلاتة) ومن الجنوب الغربي (غريان).

فبعد أن كانت قوات الوفاق طيلة عام كامل في حالة حصار ودفاع لصد هجمات ميليشيات حفر على العاصمة، انتقلت بعد إطلاقها عملية «عاصفة السلام»، في 26 آذار/مارس 2020، إلى مرحلة الهجوم وقت الحصار من الغرب والجنوب الغربي، مما قلب معادلة الحرب رأساً على عقب.

الرئاسي الليبي ينعى رئيس الحكومة المؤقتة الأسبق عبد الرحيم الكيب

طرابلس - د ب: نعى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دولياً، فايز السراج، أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء الأسبق ورئيس أول حكومة مؤقتة في ليبيا بعد ثورة 17 فبراير/عبد الرحيم الكيب، الذي وافقه المنية بسبب نوبة قلبية عن عمر ناهز السبعين عاماً، وقال، في بيان صحافي أمس: «لقد فقد الوطن أحد أبنائه الأوفياء المحضين، وخسرنا بلادنا بغياضه مثلاً في تحمل المسؤولية والالتزام بمصلحة الوطن وقضاياها»، وولد الكيب في طرابلس سنة 1950، وينحدر من أسرة الكيب في مدينة صبراتة غرب العاصمة، وهو سياسي وأستاذ جامعي ومهندس كهربائي.

وفي نهاية عام 2011 انتخبه أعضاء المجلس الوطني الانتقالي رئيساً لأول حكومة مؤقتة بعد انهيار نظام معمر القذافي، وجررت في عهده أول انتخابات برلمانية سنة 2012 (انتخابات المؤتمر الوطني العام)، ليقوم لاحقاً بتسليم السلطة لعلي زيدان «المنتخب من المؤتمر».



عبد الرحيم الكيب

الأمم المتحدة تحذر: ليبيا معرضة بقوة لتفشي كورونا

نيويورك - من محمد طارق: حذرت الأمم المتحدة، الإثنين، من أن «ليبيا من البلدان المعرضة بقوة لخاطر تفشي فيروس كورونا، في حال استمرار القتال بين الأطراف المتصارعة».

وتعاني ليبيا منذ سنوات من صراع مسلح، حيث تنازع ميليشيات اللواء متقاعد خليفة حفر، حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، على الشرطة والسلطة في البلد الغني بالنفط.

وأضاف المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية مع صحفيين بمقر المنظمة، أن «الفرصة الوحيدة لتحقيق السلام في ليبيا هي من خلال وقف القتال، ولا يوجد بديل عسكري لحل الأزمة». وتابع: «تحت أطراف الصراع على العمل على قيادات الأمم المتحدة لوقف القتال، والجلوس إلى طاولة المفاوضات، والبحث عن حل».

ورغم إعلان ميليشيات حفر، في 21 آذار/مارس الماضي، الموافقة

البعثة الأممية ليبيا تعرب عن بالغ القلق إزاء تدهور الوضع الإنساني جراء اشتداد القتال

إلى جرائم حرب». وأضافت أنه «بينما يستعد المسلمون في جميع أنحاء العالم لاستقبال شهر رمضان المبارك والاحتفاء به، يعيش الليبيون في حالة من الخوف المستمر، حيث تتزايد يوماً بعد يوم الهجمات ضد المدنيين وتشتت جسامتها وتعدد آثارها مع إفلات تام من العقاب، لذا، يجب أن تتوقف هذه الحرب العنيفة التي طال

سبب التصعيد العسكري في المدينة وما حولها. وتكررت البعثة أطراف النزاع كافة بشأن الهجمات العشوائية، وكذلك استهداف المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى والقطع للمعد لإمدادات الكهرباء أو الوقود أو الماء أو الغذاء، تشكل انتهاكات للقانون الدولي الإنساني ويمكن، وفقاً للظروف، أن ترقى

طرابلس - د ب: أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني في طرابلس والمناطق المحيطة بها جراء اشتداد حدة القتال في الأيام القليلة الماضية. كما أعربت، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني مساء الإثنين، عن أسئلتها البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني في ترهونة، وذلك

محتوى إلكتروني يثبت تلقيه تهديدات ورسائل ابتزاز

لائحة الاتهام في جريمة قتل خاشقجي: تفاصيل وصور جديدة والتسلسل النهائي للوقائع



من فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل الصحافي جمال خاشقجي أمام القنصلية السعودية في اسطنبول

15.07: عربتان دبلوماسيتان قادتان من القنصلية تصلان إلى منزل القنصل كان بهما ماهر الطرب وصلاح الطبيقي وثائر الحربي وقاموا بإزالة 5 حقائب كبيرة إلى منزل القنصل. 18.30: عدد من المشتبه بهم يجادرون تركيا على متن طائرة خاصة، ولحقهم باقي الفريق عبر رحلات جوية أخرى.

12.40: منصور أبو حسين يدخل مبنى منزل القنصل قادمًا من مبنى القنصلية. 13.08: جمال خاشقجي يدخل مبنى القنصلية. 14.52: يخرج من فريق الاغتيل (مصطفى مدني وسيف القحطاني) أحدهما يرتدي ملابس خاشقجي من الباب الخلفي للقنصلية.

10.57: اكتمال دخول 10 من أعضاء فريق الاغتيل إلى مبنى القنصلية. 11.08: يدخل باقي أعضاء فريق الاغتيل إلى مبنى القنصلية. 11.24: يخرج شخصان من مبنى القنصلية لتلقف أماكن كاميرات المراقبة خارج القنصلية. 12.13: حركة كثيرة للسيارات دبلوماسية تابعة للقنصلية أمام المبنى.

على أنه المتهم رقم 2 في القضية باعتبار أنه لعب دورا محوريا في تهديد خاشقجي سابقا وتكوين فريق القتل لاحقاً. واعتبرت لائحة الاتهام منصور أبو حسين المتهم رقم 3 في القضية لدوره الأمني والاستخباراتي الاتهام بأنه عمل بمتك وبولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وهو أحد المتهمين بالمشاركة في عملية القتل وتفتيح الجثمان وإخفائه بشكل مباشر.

تعذر فائح الأجهزة الإلكترونية

وتضمنت لائحة الاتهام معلومات عن محتوى البيانات التي حصل عليها المحققون الأتراك من جهاز الكمبيوتر الخاص بخاشقجي، وتشير اللائحة إلى أن المحققين عثروا على صور وملفات تثبت تلقيه تهديدات متلاحقة ورسائل ابتزاز وانقادات بسبب كتاباته التي اعتبرت معارضة للإدارة السعودية. لكن اللائحة لفتت أيضاً إلى أن المحققين الأتراك لم يتمكنوا من الوصول إلى محتوى الأجهزة الإلكترونية التي كان يمتلكها خاشقجي، وهي جهاز تلفن من ماركه آيفون وجهاز لوحي من ماركه آبل، وأوضح لائحة الاتهام أن المحققين الأتراك طلبوا مساعدة وزارة العدل التركية في تقديم طلب قانوني للشركة الأمريكية من أجل الحصول على كلمات السر والمحتوى الداخلي لهذه الأجهزة عبر حساب «أي كلود»، دون أن تتمكن الجهات التركية المختصة من فتح هذه الأجهزة حتى اليوم.

وتضمنت لائحة الاتهام تقريراً صادراً عن دائرة مكافحة الجرائم الإلكترونية صادرة في تاريخ 10 أكتوبر/تشرين الثاني أشارت فيه إلى تعذر كافة الطرق في فتح هذه الأجهزة أو الحصول على محتوياتها من معلومات كانت يمكن أن تساعد في التوصل إلى تفاصيل جديدة حول ما جرى مع خاشقجي قبيل قتله. التصور النهائي لسلسلة الجريمة: وحسب لائحة الاتهام، كانت تحركات الفريق يوم العملية على النحو التالي:

صور تنشر لأول مرة

وتضمنت لائحة الاتهام صوراً تنشر لأول مرة تتعلق بالزيارة الأولى لجمال خاشقجي برفقة خطيبته خديجة جنكيز إلى مبنى القنصلية السعودية في إسطنبول في الثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر 2018، أي قبل أيام من وقوع جريمة قتل خاشقجي. وجاء ذلك في لائحة اتهام مكونة من 117 صفحة، جمعتها النيابة العامة وأرسلتها إلى المحكمة المذكورة. وتضمنت اللائحة، المطالبة بالحكم المؤبد بحق أحمد بن محمد العسيري وسعود القحطاني، بتهمة «التحريض على القتل مع سبق الإصرار والترصد والتعذيب بشكل وحشي»، والمؤبد بحق الـ18 الآخرين بتهمة «القتل مع سبق الإصرار والترصد والتعذيب بشكل وحشي»، وأشار لائحة إلى أن العسيري والقحطاني خططا لعملية القتل وأمر فريق الجريمة بتنفيذ المهمة.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

كشفت وسائل إعلام تركية عن تفاصيل وصور جديدة تتعلق بلائحة الاتهام التي أعدتها النيابة العامة التركية في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول في الثاني من شهر أكتوبر/تشرين الأول عام 2018، والتي وافقت عليها محكمة تركية بداية الشهر الجاري استعداداً لبدء محاكمة المتهمين (الغائبين في الجريمة التي هزت العالم واتهم فيها بشكل مباشر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وفي 25 مارس/ آذار الماضي، طالبت النيابة العامة في إسطنبول بإزالة عقوبة السجن المؤبد المشدد بحق 20 شخصاً بتهمة ضلوعهم بجريمة مقتل خاشقجي. وجاء ذلك في لائحة اتهام مكونة من 117 صفحة، جمعتها النيابة العامة وأرسلتها إلى المحكمة المذكورة.

وتضمنت اللائحة، المطالبة بالحكم المؤبد بحق أحمد بن محمد العسيري وسعود القحطاني، بتهمة «التحريض على القتل مع سبق الإصرار والترصد والتعذيب بشكل وحشي»، والمؤبد بحق الـ18 الآخرين بتهمة «القتل مع سبق الإصرار والترصد والتعذيب بشكل وحشي»، وأشار لائحة إلى أن العسيري والقحطاني خططا لعملية القتل وأمر فريق الجريمة بتنفيذ المهمة.

عسيري المسؤول الأول

وبموجب لائحة الاتهام، فإن العسيري هو المسؤول الأول عن التخطيط للمهمة، وأنه هو من أعطى التعليمات للمتهم منصور أبو حسين بتشكيل فريق من أجل التعامل مع خاشقجي في حال رفض الأخير العودة إلى السعودية طوعاً أو قوالم قرار نقله للمملكة، فيما صنّف القحطاني

إيران تفرج مؤقتاً عن أكثر من ألف سجين أجنبي وتمدد العفو عن موظفة الإغاثة البريطانية الإيرانية راتكليف

لافروف: الولايات المتحدة ترفض استثناء الإمدادات الإنسانية من العقوبات

■ موسكو - د ب أ: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، إن دولا من بينها الولايات المتحدة ترفض بشدة لاستثناء الإمدادات الإنسانية من العقوبات التي تفرضها، وذلك في ظل جائحة فيروس كورونا. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه القول إن العقوبات الأحادية غير القانونية تمثل ضربة قوية لمواطني مجموعة من الدول، على رأسها إيران وسورية وكوريا الشمالية. ووفقاً للافروف، فإن هذه الدول لا تستطيع شراء الأجهزة والأدوية ومعدات الحماية الخاصة، لأن الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، ترفض بشدة مقترحاً لإعلان وقف إنسانية وإعفاء إمدادات السلع اللازمة لمكافحة الوباء من أية عقوبات، وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد دعا في وقت سابق مجموعة العشرين لرفع العقوبات المفروضة على بعض الدول التي يمكن من مكافحة انتشار فيروس كورونا بشكل فعال.

الحكومة الأفغانية تطلق سراح دفعة جديدة من سجناء حركة طالبان

■ كابول - د ب أ: أعلن مجلس الأمن القومي الأفغاني، أمس الثلاثاء، أن الحكومة أفرجت عن 71 سجيناً إضافياً من حركة طالبان. وقال المتحدث باسم المجلس جاريدي فيصل عبر تويتر إن الحالة الصحية والأعمار وطول مدة العقوبة المنبغية وضعت في الاعتبار عند اختيار السجناء المرغح عنهم. وأخلت الحكومة سبيل أكثر من 400 من حركة طالبان خلال الأسابيع الأخيرة، فيما أطلقت طالبان سراح 60 سجيناً حتى الآن. وتطلب الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان، الذي تم توقيعه أواخر شباط/فبراير، الإفراج عن 5000 سجين من طالبان مقابل ألف سجين موال للحكومة الأفغانية. وتقول الحكومة الأفغانية إنها ستفرج عن 1500 سجين من طالبان قبل بدء محادثات السلام مع طالبان التي كان من المقرر إجراؤها في 10 آذار/مارس، لكن الحركة المسلحة تصر على إطلاق سراح جميع الخمسة آلاف قبل أي محادثات.

مستهدون بالجماعة بسبب شخص 265 مليون أممي: مسؤول أممي: 265 مليون شخص مهددون بالجماعة بسبب الوباء

■ نيويورك - الأناضول: حذر مسؤول أممي، أمس الثلاثاء، من أن 265 مليون شخص حول العالم مهددون بالجماعة بحلول نهاية 2020، جراء جائحة كورونا. وجاء ذلك في إفادة قدمها عبر دائرة تلفزيونية، ديفيد بلزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المبنعة حالياً حول «حماية المدنيين من الجوع في الصراعات المسلحة»، وقال بلزلي إنه قام بإبلاغ «العديد من قادة دول العالم (دون تحديد)، خلال الشهور القليلة الماضية، قبل أن يصبح فيروس كورونا مشكلة بان عام 2020 سيواجه أسوأ أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية».

وأضاف أن ما تقدم يعود لـالعديد من الأسباب، مثل الحروب في سوريا واليمن، وتفاقم الأزمات في دول مثل جنوب السودان وبوركينا فاسو ومنطقة الساحل (الإفريقي)، وتدفق الجراد الصحراوي في إفريقيا والكوارث الطبيعية المتكررة، وأنماط الطقس المتغيرة والأوضاع في الكونغو الديمقراطية والسودان وأثيوبيا وغيرها.

ولفت إلى وجود 821 مليون شخص يعانون جوعاً كل ليلة في جميع أنحاء العالم، وأكثر من 135 مليون شخص آخر يواجهون مستويات أزمة الجوع أو ما هو أسوأ، وهذا يعني أن 135 مليون شخص على وجه الأرض سيرون نحو حافة الجاعة».

وتابع: «لكن الآن يظهر تحليل برنامج الغذاء العالمي أنه بسبب فيروس كورونا يمكن دفع 130 مليون شخص إضافي إلى حافة الجاعة بحلول نهاية عام 2020، أي ما مجموعه 265 مليون شخص».

وشدد على ضرورة أن «يُحشد العالم لهزيمة هذا الفيروس وحماية الدول والمجتمعات الأكثر ضعفاً من آثاره المدمرة المحتملة». ودعا بلزلي مجلس الأمن إلى ضرورة التحرك من أجل «عمل منسق لدعم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة»، محذراً من أنه «إذا لم نستعد وتصرف الآن لتأمين وصول المساعدات الإنسانية والغذائية للمحتاجين، وتجنب نقص التمويل وتعطيل التجارة، فقد نواجه مجاعات متعددة في غضون أشهر قليلة».

وبريطانيا بشأن المساجين». وأضاف في مؤتمر صحافي: «منحنا إرنا (بالخروج) لأكثر من ألف أجنبي (...)، بينهم رعايا لهاتين الدولتين»، من دون تحديد شروط الإفراج عنهم. ورأى أنه لا ينبغي أن تنتهم إيران بـ«سبوك تمييزي». ومنذ آذار/العام الجديد (احتفل به يوم 20 آذار/مارس) من أجل «خفف عدد المساجين بالخطر إلى الوضع الحساس في البلاد»، وفق ما أعلن حينها إسماعيلي في إشارة واضحة إلى تقشي فيروس كورونا المستجد.

ولا يزال آخرون قيد الاعتقال في إيران من حملة الجسيتين على غرار الباحثة الفرنسية الإيرانية فاريبا عادلخا، ورجل الأعمال الإيراني الأميركي سياماك تامازي ووالده محمد باقر تامازي. ولا تعرف الجمهورية الإسلامية بإزدواجية الجنسية وتتهم حكومات أجنبية بالتدخل فيما تعتبره ملفات متعلقة بقضاياها الداخلية.

وترى السلطات الصحية وخبراء في الجمهورية الإسلامية وفي الخارج أن عدد ضحايا الوباء في إيران قد يكون أكبر بكثير من الأرقام الرسمية، وأجازت إيران إعادة فتح المحال التجارية المغلقة منذ منتصف آذار/مارس باستثناء الأماكن التي تمثل مخاطر أكبر، كالمطاعم وصالات الرياضة، ودعت السلطات الإيرانية إلى تجنب استخدام وسائل النقل المشترك ورفض بعض القيود على التنقل في العاصمة. وخصص معاون شؤون المواطنين في مجلس طهران البلدي محمد علي خاني، توفي في 19 سباق أجرة بوباء كوفيد-19 وأصيب 317 بالفيروس، وأضاف أن 147 سائق حافلة و«بين 40 و50» موظف مترو أصيبوا أيضاً بالفيروس.

باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين إسماعيلي: «ما فعلته إيران عبر ضمان صحة السجناء ومنحهم أنون خروج هو خطوة مهمة، مقارنة بما فعلته دول أخرى. والأسبوع الماضي، دعيت مجموعة خبراء في حقوق الإنسان إيران إلى توسيع لائحة المعتقلين الذين سيستفيدون من إذن خروج لتتضمن «سجناء الراي وحاملي جنسيتين والأجانب»، ورداً على ذلك، قال إسماعيلي إن الخبراء يجب أن يتحدثوا «عماً فعلته الولايات المتحدة

الولايات المتحدة وإيران تستعدان لتصعيد جديد في العراق

كتائب «حزب الله» المدعومة من إيران، وفي الجانب المقابل، قال رئيس الأركان العسكرية الإيرانية، الميجر جنرال محمد حسين باقري، الخميس الماضي، إن قوته تراقب عن كثب أنشطة وتحركات الأمريكيين مهدداً بأنه سيتم مواجهتهم برد شديد. وعلى الرغم من ظهور فيروس كورونا كعدو مشترك جديد لجميع الدول، إلا أن الخبراء قالوا إن الفيروس هو عامل إضافي من المحتمل أن يتسبب في التصعيد والحسابات الخاطئة. وزعم العديد من المحللين الأمريكيين، ومن بينهم توم أوكاثر من مجلة «نيوزويك»، أن إيران أقل استعداداً للتراجع عن مواجهة التصعيد والاستفزازات من قبل الولايات المتحدة نتيجة فيروس كورونا، وحذر الباحث بارندو لار من مركز أبحاث أولويات الدفاع بواشنطن من أن محاولات الولايات المتحدة استنزاف خصوصها بعمل عسكري محتمل إضافي قد يؤدي إلى

طهران - «القدس العربي»

وكالات:

أُفرج عن أكثر من ألف معتقل أجنبي بشكل مؤقت في إيران بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد، وفق ما أعلن القضاة الإيراني الثلاثاء، بعدما وجه خبراء في حقوق الإنسان تايهون للأمم المتحدة انتقادات لطران بشأن الموضوع. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس الثلاثاء، ارتفاع عدد حالات الوفيات

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يبدو أن الولايات المتحدة وإيران على استعداد للتصعيد في ساحة معركتهما المشتركة في العراق، على الرغم من أن الدول الثلاث تواجه وباء كوفيد-19، وقال الخبراء إن التصعيد سيؤدي إلى تاجيج التوترات فقط. وحذر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، من أن إيران تخطط لهجوم متسلل على القوات أو الأصول الأمريكية في العراق، واستشهد في وقت لاحق بمعلومات غير محددة قال إنها تشير إلى مؤمرات محتملة من قبل قوات محلية متحالفة مع طهران. وهدد ترامب بأن الرد الأمريكي سيكون كبيراً جداً هذه المرة، بعد أن استهدفت الضربات الجوية الأمريكية الشهر الماضي مواقع

يعبر كافة الطرقات المحظورة دون رقيب

اليمن: الحرب ترفع استهلاك تعاطي «القات» وتخلق حضوراً فاعلاً له في جبهات القتال

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

من بعض المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا جماعة الحوثي، وأنه لجرد وصول سيارات القات إلى أي نقطة تفتيش عسكرية للحوثيين أو للقوات الحكومية تمر بسلام وبسرعة، دون تفتيش أو تدقيق، فسألتوها معروف لدى نقاط التفتيش ويصلون على شبهات خاصة من الجنود أو المسلحين الرباطين في نقاط التفتيش مقابل منحهم بعض الرزم من أوراق القات.

أغلب أسواق المواد الغذائية والتبوية جفت مواردها وانخفضت الكثير من المواد الغذائية فيها، وارتفعت أسعارها لدرجة أصبحت أعلى من الإمكانات والقدرات الشرائية للموظفين العاديين، نظراً لأن أغلب اليمنيين أصبحوا في حكم الفقراء والعمدين نتيجة فقدانهم وظافتهم أو عدم تسلّم رواتبهم منذ أكثر من سنة، غير أن القات مازال يهيمن على الأسواق الحكومية وبيعا وتوزيعاً، في كل المدن اليمنية من خلال تواجده في تلك الأسواق بحضوره الكبير، حيث تكتظ أسواق القات في وقت الظهيرة بالتسوق والمشتريين له رغم كل المخاطر جراء انتشار جائحة كورونا المستجد والإجراءات الصحية المعلنة للحد من الازدحام في الأسواق والتقليل من التجمعات في الأماكن العامة.

وتقول الدراسات والإحصائيات الرسمية إن أكثر من 90 في المئة من اليمنيين الذكور يتعاطون القات إما بشكل يومي أو على الأقل مرة واحدة في الأسبوع، فيما تجاوز عدد المتناولين له من الإناث خلال فترة الحرب عتبة 40 في المئة، بعد أن كان تناوله من قبل الإناث محصوراً بكار السن وبعض السيدات وزوجات المسؤولين اللواتي يتخذن من مجالس القات فرصة للتعاطي اليومي في الديوينات أو (مقابل) القات، كما يطلعون عليها في اليمن.

ويعمل في زراعة القات وتسويقه أكثر من نصف مليون يمني،

ويأتي ذلك في ظل حياة المعيشية في اليمن خلال فترة الحرب الراهنة التي تمتد لأكثر من خمس سنوات، إلا عملية بيع وريقات القات التي يتناولها اليمنيون بشكل يومي كمنشط ذهني وجسمي لمزولة أعمالهم الروتينية أو لقضاء وقت جميل بعد الظهيرة. وذكر اقتصاديون ومزارعون لـ«القدس العربي»، أن عمليات بيع القات لم تتأثر قط بالتدهور المعيشي والركود الاقتصادي الذي شهده اليمن خلال فترة الخمس سنوات الماضية من الحرب اليمنية، بل وأكد أن النشاط الاقتصادي لعملية بيع القات تضاعف خلال فترة الحرب، نظراً لأن المقاتلين في جبهات القتال والمواجهات المسلحة في الجانبين الحوثي والحكومي لا يستطيعون القتال والصيد في جبهات القتال إلا بتعاطي القات الذي يعطيهم طاقة مضاعفة في تحمل المتاعب والأعباء الشاقة في الجبهات.

وأوضحوا أن الزيادة الأكبر في تمويل جبهات القتال في الجانبين المتحاربين تذهب لشراء القات المزاج ودعم المقاتلين به بشكل يومي، والذي قد يطغى على توفير الطعام والمواد الأساسية الأخرى.

وقال قاسم عبد العليم، وهو سائق سيارات تسويق القات، لـ«القدس العربي» إنه يجتاز بسيارته كل الطرق المحظور مرورها من قبل بقية السيارات الأخرى، حيث «يعد سائق سيارة القات أشبه برسول السلام بين الجانبين، ينتقل من مناطق سيطرة القوات الحكومية الى مناطق سيطرة الحوثيين بكل سهولة ويسر والعكس كذلك».

وذكر أن المقاتلين الحوثيين يتعاطون القات الذي يصلهم من مناطق سيطرة الحكومة وكذلك القوات الحكومية تحصل على القات

«وفاة النفط» تعزز مشاعر الثقة بحلول ساعة العدل واللبابا تواضروس يهاجم معارضيه رمضان يتيح التفاؤل بقرب الانتصار على كورونا وفتاة «التيك توك» تثير غضب الأغلبية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

شعور بالفخر سعاد لدى بعض الكُتاب وكثير من المواطنين، بسبب تزايد أسعار النفط لمستوى غير مسبوقة، فيما انتاب الأغلبية شعور بالقلق بسبب تزايد أعداد الصائين بفيروس كورونا، حيث أعلنت وزارة الصحة والسكان أمس الثلاثاء 21 إبريل/نيسان أنه تم تسجيل 189 حالة جديدة، ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً، ضمن إجراءات التردّد والتقصي التي تجرّوها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، لافتة إلى وفاة 11 حالة. فيما نفى هاني يونيس المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، ما تردد عن زيادة عدد ساعات الحظر في رمضان، وقال، إن مروجي الشائعات يستغلون أسماء مواقع وقنوات متعددة عدد ساعات الحظر في كذبهم، وأوضح أنه، لم يتم بعد تحديد عدد ساعات الحظر في رمضان، مشيراً إلى أن ذلك سيحدد خلال اجتماع مجلس الوزراء المقبل.

بينما هالة السعيد وزيرة التخطيط أمام مجلس النواب «كورونا غير مسار الامور، ولابد من مواجهة الفيروس والحد من تداعياته، مشيرة إلى أن الدولة تحركت من خلال حزمة من الإجراءات النقدية، وتم تخصيص مبالغ مالية للقطاعات المتضررة مثل، قطاعات الصحة والصناعة والسياحة، ودعم العملة غير

لا تدبجوها

قضية الفتاة حنين حسام ألقت ظلالها على اتهامات الملايين، ووفقاً لـ«الوطن» ظهرت حنين على موقع الفيديوها «تيك توك»، وهي تتحدث للفتيات حول الدخول إلى غرفهم وفتح الكاميرا في دعوة للعمل، مقابل مبالغ مالية، تتراوح بين 36 دولاراً لـ3000 دولار، واتهم عدد كبير من المواطنين حنين بأنها «تعرض على الفسق والفجور»، جامعة القاهرة، أخلت الطلبة في كلية الآثار، إلى التحقيق، بتهمة اتباعها سلوكاً منافياً لآداب العامة والقيم، مشددة على أن الجامعة ستستخذ أقصي عقوبة ضد الطالبة، التي قد تصل للفصل النهائي من الجامعة، ما دفع البعض للتساؤل حول العقوبة القانونية المحتملة، وتعليقاً على هذا الشأن، قال الدكتور عماد الفتحي أستاذ القانون الجنائي، إن ما قالته الفتاة ليس فيه جرم جنائي، وما أثير كان بسبب اقتصاص 10 ثوانٍ من الفيديو على غرار «ولا تقربوا الصلاة»، وعند الاستماع لباقي المقطع «سنجد كلاماً مختلفاً، وهو أجزاء من كلام من سابقه وإظهاره بشكل مغاير»، وأضاف الفتحي، لـ«الوطن»، أن القانون واضح وصارم للغاية، تجاه التحريض على الفسق والفجور، ولكن مع سماع كامل الفيديو لا يمكن نسب جريمة لصاحبة، لأنها دعت من خلاله لظهور الفتيات بملابس رسمية ومحجبة وليست خارجة، وشددت على منع دخول الرجال، وطالبت بعدم التجاوز، وهو ما يناهض القصد الجنائي، ما يكفي وجود جريمة، وأشار أستاذ القانون الجنائي، إلى أنه «حتى الآن ثواني المتجرّعة من حديث فتاة «التيك توك» ليست دليلاً على دعوة إلى الفسق والفجور، لأنه ركن معنوي وركن القصد، حيث يجب مسألته أولاً عن القصد الجنائي من الحديث، ولكنها نفت دعوى الفسق، وهو ما يكفي من الأساس وجود أي جريمة».

يونيو يكفكف

بعد سنوات من الكتابة باسم وهي قام صلاح دياب بالتوقيع باسمه منذ الثلاثاء في زاوية نيوتن في «المصري اليوم»، «لا يوجد بين المصريين من لا يريد لصر أن تكون واحدة من الدول المتقدمة في العالم، صحيح أن هناك من يريدونها دولة فاضلة، من يريدونها دولة فائدة، وما هو يريدونها دولة ثورية، ولكن كل ذلك لا يجعل مصر دولة متقدمة، وهو ما يحدث إلا إذا عرفنا قوانين التقدم، التي جرت في حزمة كبيرة من المجتمعات والدول التي تصنف، إنما هذه دول متقدمة بالفعل، أو أنها دول بارزة في طريقها إلى التقدم. هذه الدول تقع مصر من بينها وفي التصنيف الدولي، ولكن في ترتيب متأخر. وإن لا يعرف، فإن رؤية مصر 2030 وضعت هذا وأضحك كل الوضوح. إن تكون مصر قبل نهاية هذا العقد من بين الثلاثين دولة الأولى في العالم، وفي مصر يوجد معسكران من الناس: من نسوا هذا الهدف، بسل حتى لا يتكلموا ويكتفون عنه، ويتكلمون بالشعارات والأغاني الحماسية، ومن يعتبرون ذلك ذلك هدفاً قومياً يمكن تحقيقه تحت قيادة نبيلة وشجاعة وقادرة على اتخاذ القرارات الصعبة، وإلى هذا الهدف الأخير، وحسب التقاليد التي أرساها «نيوتن» في البحث عن الأسباب والقوانين، سعيت دائماً منذ بدأت في ما طرح من أفكار وكتابات في هذا العمود الصحافي أن يكون قائماً على الإيجابية، من أجل تحقيق هذا الهدف بالتعاون على تجارب الدول الأخرى، والتواصل مع الدستور والقوانين المرعية والمبادئ المصرية التي تقرب من تحقيق هذا الهدف، ما سوف يلي من اجتهاد مقبل في هذا المقام، سوف يسير على التقاليد ذاتها بدون مقلّة اسم العالم العظيم نيوتن، ولكن باسمي مع الالتزام بالتقاليد التي أرساها».

حاكم لسيانا

مازلت اردود الفعل على مقال «نيوتن» في «المصري اليوم» التي طالب خلالها بتعيين حاكم مستقل لسيانا لمدة 6 سنوات، تكون له حرية اتخاذ كافة القرارات، التي يتيح لتلك المنطقة الانطلاق، على غرار إقليم هونغ كونغ لتتغير جذلاً ومسعاً، من جانبها ترى نشوى الحواري في «الوطن»: «أن المقال لم يأت بفكرة من خارج الصندوق، ولو من داخله فتعيين مسؤول عن مشروع مصري مهم لضمان حمايته من البيروقراطية، وضمان سرعة الإنجاز ليست بالجديدة، وسبق تنفيذها في مصر، حينما بدأنا في تنفيذ مشروع السد العالي، فصدر قرار استحداث وزارة «السد العالي»، وتم تعيين الضابط في سلاح الهندسين محمد صفدي سليمان وزيراً لها سنة 1962 وكان أول وزير يحمل هذا المسمى، وكان سبب تفكير الرئيس جمال عبدالناصر في تلك الفترة هو تباطؤ العمل في مشروع السد، خاصة في الجزئية الخاصة بتحويل مجرى نهر النيل قبل مايو/أيار 1964، أي قبل حدوث فيضان متوقع كان يهدد ما تم إجزائه ويهدد بغرق مصر، ويقال إن الرئيس ناصر سأل محمد صفدي سليمان، عما يظلمه لتحقيق الهدف، فأجاب أنه في حاجة إلى صلاحيات رئيس جمهورية، وخط تلفون مباشر إلى مكتب رئيس الجمهورية، لتتجسج في المهمة بقيادة الرجل الذي كان ونعم الاختيار، الذي انتهى دوره واسم وزارته باقتناع السيد العسالي. إن، الفكرة ليست جديدة على الإطلاق، تأنيا: بل يجوز في ظل ما تواجهه سييناة اليوم من مؤامرات إرهاب وتخطيط لتقسيمه وانتزاع أجزاء، من ظل ما عرف باسم صفقة القرن، التي رفضتها بلادي قبل أن تكون فكرة معننة، وقاومت لإجهاضها، أن طرح فكرة حاكم مستقل؟ بالطبع لا فقد أنخطأ من كتب ومن طالبه بالكتابة».

أدركت أهميتها

لا تقل لي عُذ إلى بلادك، لا تقل بلادك ليست هنا، أنت تعرف الشعوب بأن يكون الوطن سخيها، أنت تعرف لشعور الحياة في خوف.. لذلك أنت تصفق لي، وتحمل لي كل هذا الحب، قطع ينكرنا بل طلع بسعاسع لي «الشرق» من قصيدة ضمن فيلم انتشر وسط الملايين على موقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا، للاحتفاء بذي الأصول غير البريطانية، الذين اكتشف المجتمع مدى الحاجة إليهم في مكافحة وباء كورونا، وبعد أن سكت لون البشرة عن تقديم الصوف في دفاع الإنسان عن شقيقه الإنسان، أمام عود حفيي حصيد الأرواح بلا رحمة، الفيلم الذي ظهر فيه بشرى مختلفون عنوانه «أنت تصفق لي»، تستشهد برسالته الأساسية الإخضاع بالعالمين من ذوي الأفريقية والأفريقية والأسبوعية والأقليات العرقية الأخرى، وقال مخرجها داريل سميث إن «فيروس كورونا أشاع شعور التضامن داخل المجتمع والانتعاش واستيعاب الآخرين والتسامح»، الذي صدقه، كما يقول المخرج، تعتمد استخدام بعض من اللغة الكراهية، التي يوجهها البعض للأقليات، للفت النظر إلى أن فيروس كورونا هو العدو المشترك، فالوباء من وجهة نظره أحدث تحولا إيجابيا تجاه

المنتظمة، وتابعت، أن الإصلاحات جعلت الاقتصاد أكثر صلابة في مواجهة الأزمات. وقالت إن الخطة تقوم على كبح جماح فيروس كورونا، وتأثيره الاقتصادي والاجتماعي واستكمال الإصلاحات الهيكلية، فيما قالت الدكتورة نهلة عبدالوهاب أستاذة البكتيريا والتغذية العلاجية والمناعة في مستشفى جامعة القاهرة، أن فيروس كورونا لا يؤثر في صوم رمضان، موضحة أن الصوم يقوي المناعة، فهي مواجهة الفيروس. وأضافت، أن الصيام يعزز جهاز المناعة، ويرفع من وظائفه، حيث إنه يعمل على تجويع الخلايا ويشجع الجسم على التهام الخلايا الزائدة والأجسام الغريبة، ويتمثل ذلك في تنشيط عمليات التمثيل الغذائي، والهدم والبناء، والتخلص من السموم الزائدة عن حاجة الجسم. وتابعت، وبالتالي يتحسن أداءه من الداخل بشكل عام، وتحسن الثوابت الحيوية في الدم. ورد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، على منتقدي قرار المجمع المقدس، بإغلاق الكنائس خلال النصف الثاني من الصوم الكبير وأسبوع الآلام وعيد القيامة والخمسين المقدسة، بأحد الأمثال العامة المعروفة في المجتمع المصري، وقال: «إن اللي أيده في الميه مش زي اللي أيده في النار، فالمسؤولية تجعل البابا والأساقفة ينظرون نظرة عامة، فالأسقف والبابا والكاهن أهم شيء لديهم هو النفوس». هذا بعض ما ورد في صحف الثلاثاء 21 إبريل وإلى مزيد من الأخبار والمقالات..

شكر الفيروس

تشهد بعض الأحياء حملات نظافة يقوم بها الأهالي لسطوح بناياتهم، وهو ما اهتم به عماد الدين حسين في «الشرق»: «حينما يفكر الناس في تنظيف سطوح منازلهم وتنظيف وصيانة البيوت، فهو أمر يدعونا أن نشكر كورونا -رغم كل كوارثه- وأن نشكر كل الناس الذين يفكرون بهذه الطريقة، التي تعني أن هناك تغيراً في المفاهيم البالية الراسخة، ما يماثلها في إيطاليا وهولندا وبلجيكا وإسبانيا، حيث يمد المهاجرون يد العون، طرح سبؤاً: هذا التحول الذي أحدثه فيروس كورونا في تصرفات العديد من الحكومات والشعوب الأوروبية، هل هو وليد لحظة ضعف يعلينا الوباء، أم هو علامة على تقارب منظور بين البشر؟».

غذاء العقل

محمد أمين في «المصري اليوم» يقول: «كنت أتمنى أن يتبنى وزير الإعلام أسامة هيكل، أو وزير الثقافة إيناس عبدالدايم، أو هما معاً، الرسالة نفسها التي تبناها وزير الثقافة البريطاني أوليفر دودن، لحماية الصحافة الورقية، باعتبارها قالب الإعلام، كسما قال.. وطالب كل مواطن بأن يشتري صحيفة ليحافظ على رسالة الصحافة، وهي رسالة لها قيمتها ودلائلها الآن، وتعكس فهم الحكومة البريطانية دور الصحافة في المجتمع، فهي ليست حملة لجمع التبرعات، ولكن لتحمل المسؤولية، وإذا كانت بريطانيا تفعل ذلك فمصر أولى بها أن تفعل، فالدولة التي تسهر على توفير الإعلام الأساسية بكل ما تملك، تضع الاحتياطي الاستراتيجي تصرف الحكومة، لهذا السبب، ينبغي أن تفعل الشيء نفسه لتوفير الرغيف الثقافي الجموع، تسعى لبناء الإنسان فيه.. لقد اهتم الرئيس ببناء الإنسان، ووضع لذلك ميزانية كبرى أول مرة، وبناء الإنسان يكون بالصحة والتعليم والإعلام.. فهل هذا الأمر وارد في بال وزارتي الثقافة والإعلام في مصر؟ ولا تعنى رسالة وزير الثقافة البريطاني أنه يدعم الصحافيين وحدهم، وإنما يدعم الصحافة نفسها.. كما قلنا زمان أن دعم حرية الصحافة ليس دعماً للصحافيين وحدهم، وإنما دعم للحرية العامة للنسبب ومنها حرية الرأي والتعبير، هذا حق المجتمع.. تزيد أن تكون هناك جلسة نقاشية في مجلس الوزراء، لدعم الرغيف الثقافي.. وهو بالمناسبة يستحق أن يكون أولوية، فالموضوع ليس ترفاً، ولك أن تتخيل أمة تساهقة أو اعلام في المستقبل؟ وبالمناسبة فإن قضية الصحافة الورقية قضية دولة، وليست قضية الصحافيين أو الكتابة الخاصة بهم، ومهمة الدولة تنقيف الشعب، وتقدير رغيف خبز ثقافي له كما تقدم له، وتضع كل الميزانيات تحت أمره.. الدولة لا تسد البطون الجامعة أو الخارية فقط، وإنما تسد العقول الفارغة أيضاً، وقد اندشنت عندما علمت أن النشكف داخل الوزارات والمؤسسات وصل إلى تخفيض أعداد الصحف، وصل في بعض الأحيان إلى نسختين من أكثر من خمسين صحيفة، وهو يقتصر في بعضها فهم الوزير أو المحافظ للام، فالوزير والمحافظ لا يقرآن الصحف ليقربا هو، وإنما لتكون في أيدي الشعب، وتأتيًا ليدعما من مال الشعب أيضاً، وأدعوكم للتفكير في هذه الجملة التي قالها وزير الثقافة البريطاني «إن الصحافة البريطانية تخدم حرية الأمة وجدوية في تاريخها»، وقال إنها تساعد على نشر الوعي في زمن الوباء، وتصلح كل مواطن بشراء صحيفة على الأقل، وطبعاً لم يقل صحيفة موالية أو مستقلة، إنما تحدث عن الصحافة بشكل عام، واعتبرها مهمة الدولة والشعب وأخيراً، ألا تعاني الصحافة المصرية مما تعانيه الصحافة البريطانية والعالمية؟ ألا تمر بأكبر أزمة وجدوية في تاريخها؟ هل صدرت عن الدولة أي رسالة تقول إنها تدعم الصحافة كلها، أم عن الصحافة التي تعرقها هي الصحافة الحكومية فقط؟».

سعيد مرة أخرى

نظرة واقعية وإن كانت توغل في التشاؤم يعبر عنها محمد أبو الغار في «المصري اليوم»: «خبره العيوسات بيرون أن الوباء لن يكون الأخير، ويقولون إن التطور الطبي والعلاجات الحديثة والتطعيم، كلها لن تمنع عودة الوباء، لكنها مستقل من مخاطره ومضاعفاته، يتحدثون عن الآثار الاقتصادية الناتجة عن وباء كورونا وعن توقف أنواع معينة من الميزنس باتكامل مثل، قطاع الطيران وما يتبعه من أسواق حرة وسيارات تاكسي، وكذلك الفنادق المتوقفة بالكامل، بعيداً عن الصناعات الغذائية، فهناك انخفاض في استهلاك جميع السلع، وانعكس ذلك على الإنتاج وعلى العمالة، فزادت البطالة وحاولت كل الدول تحفيز الاقتصاد بمساعدة الشركات والمواطنين، كل حسب قدرته، ولكن القاتل هم الذين كتبوا عن تورهم بكتفورات الاجتماعية التي سوف تحدث بعد وباء كورونا. كتب أندريه كلوك هذا الاستجوع مقالاً مهما في «بلومبرغ» التابعة لواحد من أكبر بليونيرات العالم عن بعض تصورات، عنده نظرة تشاؤمية عن الآثار الاقتصادية، فهو يعتقد أن الوباء سوف يضرب الفقراء بشدة، في جميع أنحاء العالم، وسوف يؤدي ذلك إلى تداعيات اجتماعية خطيرة، وربما يؤدي إلى ثورات شعبية كبيرة تحتاج أجزاء من العالم. الكاتب يؤكد أن هناك خطاً شاسعاً بأن الوباء سوف يؤثر على الجميع بالدرجة نفسها، وهذا في رأيه غير صحيح من الناحية الطبية أو الاقتصادية أو النفسية أو الاجتماعية».

كفي استهتاراً

شاهد علاء ثابت الزحام في كثير من المواقع والشوارع، فانتابه الغضب كما اعترف في «الأهرام»: «وكان الناس لا تعرف أو تخشى فيروس كورونا القاتل. نزلت أكثر من مرة لأتبه الناس، ولكن لضع العملاقة أكبر جسداً، ويكفها أن توفر ملايين الكمامات، ولو شاركتها مصانع أخرى عامة وخاصة؛ لحققنا الانتعاش الذاتي خلال أيام معدودة».

تصرف غير منطقي

شريف جبر في «الوقد» يشارك علاء ثابت في انتقاده يقول: «ظهرت حالات كورونا في غزبة النيل في مركز ومدينة النيل الكبير في محافظة الإسماعيلية ويرفض مدير عام الصحة في الإسماعيلية إجراء كشف تحليل للمخاطين، من عائلاتهم نفسها، أو من أخطاؤها بهم، بحجة أن التحليل مكلف، فهل هذا المبرر يعقل أو أنه منطقي؟ هل ننظر أن يتفشي الفيروس القاتل بين أبناء المركز، ثم تتوالى الإصابات للمدن والقري المجاورة؟ سيادة الرئيس لقد رصدت الدولة مئة مليار جنيه لمكافحة



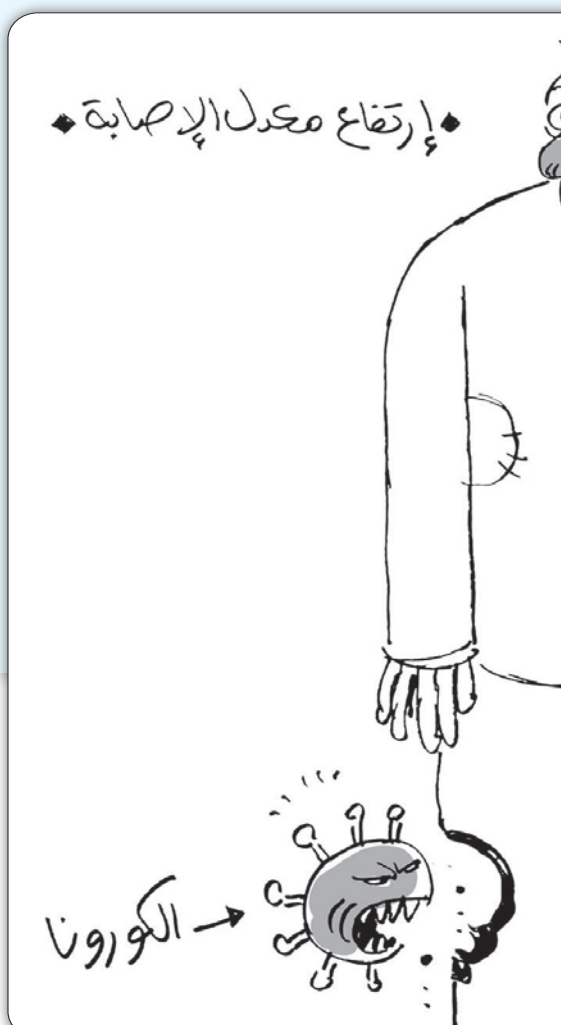
هذا الوباء العالمي اللعين، ولم يستوعب وكلاء وزارة الصحة ومديرو العموم هذا القرار، ولم يتم تفعيله، بدليل رفض وكيل وزارة الصحة في الإسماعيلية أن يقوم بواجبه نحو الدولة ومواطنيها، بتبعية ومحاصرة الفيروس بإجراء تحاليل غير متناهية، للمخاطين للحالات التي ظهرت في غزبة النيل في مركز ومدينة النيل الكبير، وهو يرفض ذلك بحجة أنها مكلفة قبل هو حريص على أموال الدولة، وهو حريص على نقفي الوباء، إن هذا التصرف من وكيل وزارة الصحة في الإسماعيلية، من وجهة نظري، يندرج تحت مسمى عدم صلاحية لهذا الموقع، لأنه لم يعبر عن تصور في الأداء الوظيفي، وهو يعتقد أنه ينال الرضا، لأنه لم يكلف الدولة أموال هذه التحليلات، رغم أنه بهذا التصرف قد أضر ضرراً بالغاً بشعب وأهالي مركز من أكبر المراكز في محافظة الإسماعيلية، وعن نفسي أحب أن أقول للدكتور سعيد السقمان، إنه الحق ضرراً كبيراً بأهالي مركز النيل الكبير، ولا تعتقد أنك ستحصل على نيشان لتوفيرك أموال الدولة، لرفضك حصر وتحليل المخاطين لحالات كورونا، بل بالعكس هناك غضب شعبي جارف من هذا التصرف غير الطبي وغير المنطقي أو العقول، وأملنا في سيادة الرئيس لوضع حد لهذا الأمر الذي يشغل بال أهالي مركز النيل الكبير، وأنا هنا أنقل الصورة إلى سيادة الرئيس بناء على طلب أهالي ومواطني مركز ومدينة النيل الكبير، وغزبة النيل التابعة للمركز والمدينة، حيث يستغثب الأهالي بسيادتك بإصدار التوجيهات للقائمين على المنظمة الصحية في الإسماعيلية بسرعة عمل مسحات التحليل للحالات الإيجابية في الإسماعيلية، خاصة أنها غزبة النيل في مركز النيل الكبير نظراً لخطورة الأمر، وكذلك المخاطين لحالة الإصابة التي ظهرت في أرض الجمعيات وحالة مريض حي السلام في مدينة الإسماعيلية».

خريطة جديدة

خريطة العالم الاقتصادية والسياسية والعلمية أصبحت اليوم كما أشارت الدكتورة عزة أحمد هيكل في «الوقد»: «ترسم من جديد بايدي هؤلاء الذين أربعوا العالم وبنوا الخوف في قلوب الكون، والذين كتبوا وخدموا مواطنيهم، وكذلك حلفاءهم في الاقتصاد الأوروبي وصدروا للعالم أكدوية التفوق والهيمية العلمية والتكنولوجية والإنسانية، فإذا بالرأسمالية العالمية تسقط سقوطاً مروعاً، وإذا بالتخالفات الأساسية لا تخفي ولا تسمن من فيروس ووباء، فقد اعتدلت ريشة الاتحاد الأوروبي من تقاسم الاتحاد أمام أزمة إيطاليا، ومازالت ميركل تحاور وتناور حتى لا تتحمل تبعات الكارثة الاقتصادية للحظر الاقتصادي والاجتماعي، الذي أثر على الدخل والناتج القومي للاتحاد الأوروبي، والدول التي أضربت مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، بينما يوريس جونسون من بريطانيا يحتمي بالحليف الأمريكي وينتظر المكافأة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، وتسكسك بالسياسة الأمريكية تجاه الصين وإيران وروسيا، وفي أمريكا خرجت الآلاف من المظاهرات لعمال وأصحاب الأعمال التجارية البسيطة يحملون لافتات تطالب بوقف الحظر، قبل أن يموتوا من الجوع أو القتل بسبب الخوف من انتشار معدلات الجريمة، وتكتل المسرحية الهزلية بالمعارضة الأمريكية في بعض الولايات لقرارات ترامب، الذي يؤكد أن الحظر يؤثر سلباً في الاقتصاد الأمريكي، وأن الدولة صانعة قريباً من المعامل الأمريكية.. مع التأكيد على أن الفيروس لابد من أنه صانعة صينية تستحق العقاب الدولي والاقتصادي والسياسي، لابد من قبل الصين.. الخوف من قبل إيران.. الصمت من قبل روسيا.. المتزق من قبل أوروبا.. فتران جارب من قبل أفريقيا.. وهذينا مريتا لمن صنع الفيروس وروج له إعلامياً وصحياً ولا عزاء للبشرية».

أشعار النفط

الهبوط غير المسبوق في أسعار النفط، والانهبان الحساد الذي شهده سعر الخام الأمريكي «غرام تكساس»، وهو - الأجود في العالم والأعلى سعراً - أثار العديد من التساؤلات لدى مختلف فئات المستهلكين، فالأسعار التي وصلت إلى نحو سالب 40 دولاراً للبرميل، لم يشهدها العالم من قبل، ولم يدرس أحد تأثيرها الحالي والمستقبلي على مصر والعالم، ولنقهم القصة من البداية يقول محمد أحمد منظاري في «اليوم السابع»: «يجب أن نعرف العديد من النقاط والحقائق المهمة، أولها أن للنفط ثلاثة أنواع رئيسية وفقاً للكثافة والخفيف والمتوسط والثقيل، فالأول هو الأمل والأعلى سعراً، بينما الأخير الأقل جودة نظراً لارتفاع نسب الشوائب، ويتم تقسيم خام النفط إلى عدس سميات، وفقاً لمناطق الإنتاج، وأشهر هذه التقسيمات خام غرب تكساس الأمريكي، خام برنت الإنكليزي، خام سلة أوبك الذي تنتجه الدول المصدرة للبتترول والمنطقة العربية، وخام الأورال الذي تنتجه روسيا، وخام لوزيانا الخفيف في أمريكا، بالإضافة إلى العديد من المسمايات الأخرى، لكن ما سبق هو الأكثر شهرة، يتم تحديد سعر برميل البترول، الذي تصل كميته إلى 158.9 لتر تقريبا، من خلال قوى العرض والطلب مثل، أي سلعة في



العالم، ويتم التداول عليه في البورصات، من خلال آلية العقود الأجلة، التي بمقتضاها يتم شراء براميل النفط، ولكن في المستقبل في المقابل أيضاً يلتزم البائع ببيعها على أن تكون الأسعار محددة سلفاً، وأغلب عقود النفط تباع وريفاً، بمعنى أن من يضاربون في أسعار النفط ليسوا بالضرورة تجار نفط، بل يتجهسون للمضاربة على الأسعار لتحقيق مكاسب مستقبلية، انخفاض خام غرب تكساس الأمريكي، جاء نتيجة لعدة أسباب، أولها انخفاض الطلب على البترول في الولايات المتحدة والدول التي كانت تستحوذ على نصيب من صادرات الخام الأمريكي مثل، كوريا الجنوبية، والهند وهولندا وإيطاليا والمملكة المتحدة والصين، ونتيجة لتقليص احتياجات هذه الدول ظهر الفائض، بالإضافة إلى امتلاء خزانات الوقود الأمريكية بصورة لم تعد تستقبل معها كميات إضافية، الأمر الذي يجعل الاحتفاظ بالخام الأمريكي عبأ كبيراً على التجار، نظراً لارتفاع تكلفة التخزين قياساً بالظروف العادية، فيمكن للتاجر أن يتحمل بيعه بالسالب، بدلا من دفع تكاليف إضافية في عمليات استئجار أماكن للتخزين، سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها. السؤال الأهم هل يمكن لكل هذه المتغيرات في سوق النفط أن تؤثر في مصر؟ الإجابة نعم، قد تؤثر هذه الحالة بالسلب في المجتمع المصري إذا استمرت لعدة أشهر مقبلة، وهذا يعود إلى أسباب عديدة أولها، أن مصر تعتمد على الشريك الأجنبي في عمليات البحث والتقيب والاستخراج للزيت الخام، وتنمية الآبار وصيانة الحقول بصورة دورية، الأمر الذي يرفع تكلفة الإنتاج، بمعنى أن الشركات الأجنبية، لا يمكن أن تعمل في ظل وجود أسعار ما بين 20 إلى 25 دولاراً للبرميل، فلا يمكنها بهذه الأسعار الوصول إلى التكلفة الحقيقية للبرميل، بالإضافة إلى تحمل كل الخسائر المرتبطة بالمعالجة والخدمات والصناعات المرتبطة بالبترول، تراجع الشريك الأجنبي عن عمليات البحث والاستكشاف، أو وقف الإنتاج يخلق أزمة وضغطاً على السوق المصرية والصناعات الاستراتيجية المهمة المرتبطة بالبترول بصورة مباشرة، وما قد يترتب على ذلك من نتائج سلبية، البعض يتساءل ما المشكلة تحصل مصر على احتياجاتها من النفط من خلال السوق الأمريكية التي يباع فيها النفط مجاناً؟ الإجابة: أسعار الخام الأمريكي في مرحلة هبوط مؤقتة، مستعاد على أسعار الأونك الأخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، بالإضافة إلى أن مصر ليست من الدول التي تصدر لها أمريكا الوقود، وكذلك تعتمد على %35 من استهلاكها من الخارج والباقي يتم سده عن طريق الإنتاج المحلي، ما يتم استيراده يكون من خلال الدول العربية، أخيراً ليس من مصلحة الاقتصاد والأسواق العالمية والمحلية أن يتم بيع أي سلعة أو خدمة بأقل من التكلفة، فهذا الأمر ستمت ترجمته على الفور إلى خسائر جمة محدودة، ويترتب عليه كساد وركود يؤثر في معدلات النمو الاقتصادي في العالم كله، وأول من يتأثر بهذا الركود الأسواق الناشئة التي من بينها مصر، لذلك نتمنى أن تعود الأمور إلى نصابها، ولا تكون جالحة كورونا معول هدم لاقتصاد العالم».

ورحل عمرو عبد السميع

رحل الكاتب الدكتور عمرو عبدالسميع، الذي يعد واحداً من أبرز كتاب «الأهرام»، الذين أثروا الصحافة المصرية بالكثير من الكتابات الوطنية التي ساهمت، كما يشير محمد علي في «الأهرام»، في تشكيل الوعي الجمعي، اشتهر الكاتب الكبير، بكتابة مقال في جريدة «الأهرام»، بعنوان حالة حوار وهو الاسم نفسه للبرنامج الذي كان يقدمه أسبوعياً على شاشة التلفزيون المصري قبل ثورة يناير/كانون الثاني، وكانت فكرة هذا البرنامج تقوم على توفير منصة للحوار والنقاش مع الشبان المصري، من خلفيات مختلفة ومن مناطق متعددة، حول قضايا محددة وفق سياسة البرنامج، وكان آخر ما علق الكاتب في عموده في «الأهرام» (حالة حوار)، في العدد الصادر يوم الثلاثاء، تحت عنوان «بلا ضمير وبلا وعي»، عمل الدكتور عمرو عبدالسميع في العديد من المناصب في مؤسسة الأهرام، منها مساعد رئيس تحرير «الأهرام» ومدير مكتب «الأهرام» في لندن، ورئاسة تحرير طبعة «الأهرام» الدولية، وذلك بعد عودته من لندن».

الشاب خالد يرد على شائعة وفاته



القاهرة - «القدس العربي»:

نفى الشاب خالد وفاة أي أحد من أصدقائه الموسيقيين بفيروس كورونا. وكذب شائعة إصابته هو بالفيروس. كما استهجن كثيراً شائعة وفاته، التي انتشرت كثيراً في المواقع العربية مؤخرًا، دون أن يكلف أحد نفسه للتواصل معه والتأكد من هذه الشائعات. وقال خلال مداخلة له مع برنامج «التاسعة» في التلفزيون المصري «عيب، هذه التصريحات تزعم أهلي وأمي، التي تمنني لي طول العمر». وأكد أنه يلتزم بالحجر المنزلي حالياً، ويطبق كل قواعد الوقاية. كما أشاد بالجلوس مع الأطفال في المنزل، شاكراً الله على وجود المنزل الذي يعتبر ملجأ يحلم به الكثير من الفقراء. وذكر أن اليوم أفضل من وقت وجود الاحتلال الفرنسي بالجزائر حيث أنه في تلك الأيام الصعبة كانوا بالمنازل ولكن دون وجود وسائل الترفيه والتكنولوجيا.

عشرة مسلسلات كوميدية تسيطر على الدراما المصرية في رمضان



ضيوف

الشرف، منهم أحمد السقا وصبري فواز. «سكر زيادة»، من تأليف أمين جمال، وإبراهيم محسن، واحمد أبو زيد توفيق، وإخراج وانيل إحسان، وتدور أحداثه حول سيدات تعرضن لعملية احتيال، ووجدن أنفسهن مضطرات للعيش في منزل واحد، ما يضحكن في سلسلة مواقف طريفة. ومسلسل «التين في الصندوق»، من بطولة نجوم مسرح مصر، حمدي الميرغني، ومحمد عبد الرحمن. لؤي السيد، وإخراج محمد مصطفى، ويشارك نجوم «مسرح مصر» كذلك في بطولة المسلسل الكوميدي «عمر ودياب»، من بطولة علي ببيع، ومصطفى خاطر، وإخراج معتز التوني، عن نص لصطفى عمر، وفاروق هاشم، ويوسف وجيه. وتقدم نيللي كريم مسلسلاً كوميدياً للمرة الأولى،



بوستر مسلسل «رجلة البيت»



بوستر مسلسل «سكر زيادة»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

مع بداية شهر رمضان، يبدأ المارثون الدرامي الذي ينتظره عشاق المسلسلات العربية. والجمهور المصري هذا العام على موعد مع عدد من المسلسلات التي تتنوع ما بين التراجيدي والكوميدي والاكشن والخيال العلمي.

إلا أن نصيب الأسد هذا العام كان للأعمال الكوميدية، ففي حين لم تتمكن كثير من المسلسلات من استكمال التصوير، نظراً لظروف انتشار فيروس كورونا المستجد، وفرض حظر التجول، فإن الأعمال الكوميدية وصلت التصوير، لأن معظمها تصويره داخلي وليس خارجياً، حيث يعود عادل إمام إلى جمهوره الكبير بعد أن غاب عن رمضان الماضي في مسلسل كوميدي بعنوان «فلانتينو»، من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج رامي إمام، وتدور أحداثه حول «نور»، والعزیز السدي يملك

سلسلة مدارس «انترناشيونال»، لكن حدوث خلافات بينهما، يفح باب العديد من المغامرات والمفاجآت.

وتشارك دلال عبد العزيز في البطولة في دور زوجة عادل إمام، وكان هذا المسلسل أول الأعمال الذي تم الانتهاء من تصويرها منذ شهر طويلاً، نظراً لأنه مؤجل من العام الماضي.

ومن الأعمال الكوميدية أيضاً مسلسل «سكر زيادة» الذي يجمع للمرة الأولى بين نجمتي السينما المصرية نادية الجندى ونيللي عبيد. وتشارك في بطولته سميرة أيوب وهالة فاخر، مع عدد من

تجمع بين الكثير من الآلات الموسيقية
فرقة «الفون فاخ» الفرنسية:
حب بكر ومبتكر يتحدى الموت

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

«ك يوم أمثي» شاب فرنسي يعزف على البوق، حاله حال الكثير من الفرنسيين، أجبرته الظروف الصحية، التي تمر بها بلاده عن التوقف عن نشاطه الموسيقي، التمثل بما يسمى «الفون فاخ»، وهو أسلوب موسيقي مستمد من الثقافة البرازيلية، يجمع بين الكثير من الآلات الموسيقية، الأوترية منها والإيقاعية. شارك «أمثي» بوصفه يشتمل في الحقل الطبي كمرشد اجتماعي، في العناية بالحالة الصحية والنفسية لأعضاء فرقته، مما عرضه للمرض مرات عدة، نتيجة الإرهاق الجسدي والنفسية. وهو وزميلته ماري صاحبة الصوت الجميل، عزفا وغنيا في الكثير من النشاطات الدورية، التي تقام في فرنسا.

الموسيقي المحترف لفت نظره، هذا الحضور الموسيقي الجميل لفرقة مما دفعه لتأليف معزوفات خاصة، لاقت الكثير من الترحيب والحناءة من الجمهورين الفرنسي والعربي، مثلما يتحدث أمثي لصحيفة «القدس العربي» هو المتحدر من مدينة مارسيليا الفرنسية يعزف على البوق، وزميله الطبيب اليوناني ثوبور يعزف على الدف، وكما أسلف لنا هو يعتبر - المايسترو الحقيقي - للفرقة، وزميلته الفرنسية ماري صاحبة الصوت الجميل، المحترفة في الغناء باللغتين الفرنسية والإنكليزية، ومواطنها جوليان آل آله البيانو، بالإضافة للسوداني عمر على الدف.

موسيقيون من جنسيات عدة

موسيقيون ينتمون لعديد الجنسيات، هم أعضاء فرقة «الفون فاخ»، ولكن تبقى روح الفرقة فرنسية، كما يؤكد أمثي، الذي يعتبر حضور الموسيقى الفرنسية الشعبية والإعادة على اشتغالها من منحى إدخال الجاز، والإنقالات متعددة اللغات، بالإضافة لتصرفات موسيقية أخرى، جوهر الأساس في اشتغالات تنبثق للثلاث عن التجريب، وغناء الأغاني الراقية في فرنسا، من قبيل لورا فايبان وسيرجي لاما، وآخرين. وفق قالب أكاديمي على مستوى الأداء الصوتي، وإعادة توزيع الموسيقى بما يتماشى مع رؤية الفرقة موسيقياً، أسباب تتضافر مع أخرى لتعطي الفرقة الفرنسية الرغبة في الزواج مع جنسيات أخرى ومؤنسنة. يعتبر نفسه محظوظاً في الحصول على هذا الولايب الموسيقي، ويعتبر الصعوبات التي تواجه الفرقة حجة منذ بداية تأسيسها وإحباطها أولى الحفلات في إحدى الحداث العامة، والتي تبعها عيد الحفلات، خاصة بما يخص الجانب المادي، ولكنه يرى أنها لا شيء يذكر في ظل ما تشهده فرنسا حالياً من حالة حجر صحي، الفرقة التي يتوزع أعضاؤها بين مقاعد الدراسة وحقول معايشة بعيدة عن الحقل الإبداعي والموسيقي، باستثناء أمثي، الذي تعدى شهرته فرنسا، لاقى قبولا من النقد والوصافة.

الغناء من شرفات المنازل

الفرقة، التي حرصت على تقديم التراث الفرنسي الأصلي، تعتبر على لسان أمثي، أنه يقع على عاتقها تذكير الجمهورين الفرنسي والعربي، على حد سواء، ولكنه مجهود كبير، حيث يكون عماد تعريف الجمهور في الموسيقى الفرنسية التي يعيشها.

الفرقة وأعضاؤها يربدون أن يتحدثوا للفرنسيين عن جمال برج إيفل وروعة الكاتدرائيات والبايزانكي، ولا ينسون الحب الذي يميز حيوات الفرنسيين، حب بكر ومبتكر ومحال على الرقابة ومشغوف بالحياة، بعيداً عن التعب والمرض والوفاة. أعضاء الفرقة التي تجرى تدريبات مكثفة قبل الحجر الصحي، يغبون ويعرفون من شرفات منازلهم الآن، في إنتظار نهاية الحجر الصحي والعودة للحب والحياة والموسيقى، بعد طرد شبح الموت.

فلسطيني يصنع فوانيس رمضان ويوزعها مجاناً

■ غزّة - من محمد أبو دون: يقضي الشاب الفلسطيني سامي فؤاد، معظم أوقاته بين أوراقه الملونة داخل غرفة التي حولها إلى ورشة لصناعة فوانيس، ينتظر حلول شهر رمضان ليوزعها على الأطفال بمخيم النصبيرات للاجئين، وسط قطاع غزة. ومنذ سنوات طويلة، يعمل فؤاد (30 عاماً) في مجال الإرشاد والتربية النفسي للأطفال الأيتام في جمعية خيرية في غزة، ما جعله قريباً منهم، ويفهم احتياجاتهم أكثر، ويعمل على تلبيةها بالطرق المناسبة. ويقول الشاب «الفلسطينيون في غزة وعلى الرغم من ظروفهم الصعبة، إلا أنهم يحاولون استقبال شهر رمضان مثل كل عام على قدر المستطاع، ومبادرة صناعة الفوانيس وتوزيعها على الأطفال تأتي في هذا السياق». ويضيف: «أسعار فوانيس رمضان في الأسواق مرتفعة جداً ولا يستطيع معظم الناس في غزة اقتنائها بسبب ظروفهم الصعبة». ويتابع: «لذلك قررت صناعة الفوانيس بتمويل من إحدى المؤسسات الخيرية الفلسطينية، باستخدام إمكانيات بسيطة مثل الأوراق الملونة والخرز وبعض قطع الزينة البلاستيكية، وتوزيعها على الأطفال مجاناً لإدخال الفرحة إلى قلوبهم في شهر رمضان».

ويضيف خصوصية شهر رمضان هذا العام الذي سيقضيه الأطفال في منازلهم ضمن تدابير الوباء من فيروس كورونا، أراد فؤاد أن يهديهم فوانيسه ليحسبوا بها ويقضوا أوقاتاً ممتعة داخل بيوتهم. ويقول «البسمة وعالم الفرح التي سترتسم على وجوه الأطفال عندما أعطيهم الفوانيس هي الحافز الأول الذي يدفعني للاستمرار في هذا العمل والسعي لتوسيعه بكل الإمكانيات المتاحة، لأتمكن من الوصول إلى أكبر عدد من الأطفال داخل بيوتهم». وفي إطار توسيع مبادرته، يشير فؤاد إلى أنه يعمل حالياً على تعليم الأطفال صناعة الفوانيس داخل منازلهم بعمدات ومستلزمات موجودة داخل المنازل، ليتمكنوا

سامي فؤاد

التي تم توزيعها على الأطفال مجاناً، وسيعمل خلال الفترة المقبلة على إنتاج المزيد. ويبيّن أنّ العبات التي يواجهها في عمله بسيطة، كونه لا يحتاج لمعدات كبيرة، وتتركز في الانقطاع للتواصل للثبات الكهربائي لعدة ساعات الأمر الذي يعطل الإنتاج (الأناضول)

من استغلال أوقاتهم بطريقة مثلى. وتتم عملية تدريب الأطفال في الوقت الحاضر إلكترونياً، بسبب حالة الحجر المنزلي التي يلتزم فيها معظم أهالي قطاع غزة، حيث يتواصل معهم «فؤاد» عبر البث المباشر على منصات التواصل الاجتماعي. وفيما يتعلق بتكلفة صناعة الفوانيس، يشير

التي ألققتها منصف مارس / آذار الماضي، ضمن تدابير فتح مغسئ وباء كورونا، وأما محمود الزعبي، الذي كان يتجول في السوق على متن دراجته الهوائية لكليية احتياجات منزله، لم يختلف عن سابقه، فكل ما يتفاد أن يتم إيجاد علاج للفيروس وتعود الحياة لطبيعتها ليتمكن الناس من الاحتفال بقدوم شهر رمضان، ومن أمام محله الخاص بالمواد التموينية في مدينة إربد، يقول إبراهيم الزبناوي: «كل عام ننتظر رمضان بفرحة كبيرة، لكن هذا العام قسدر علينا هذا الوفاء وغابت البهجة»، ويستدر «صحتنا أولى من أي شيء في هذا الوقت وعلينا الصبر حتى تنتهي الأزمة وتعود الحياة لطبيعتها لنعود كذلك ونحتفل بمرضان في السنوات المقبلة». بدورها، رفعت أم يوسف شاهين، يديها متضررة إلى الله أن يزيل هذا المرض عن قوم رمضان، قائلة: «كورونا «ابتلاء من الله وعلى الإنسان أن يصبر حتى تتجاوز هذه المحنة». ويتفق محمد خزاعة، صاحب أحد متاجر المواد الغذائية، مع سابقه، ويعتبر أن «وباء كورونا أفسد حياة الناس». ويتابع: «مرضان هذا العام مختلف كلياً فلن نجتمعنا صلاة التراويح في المساجد ولا لمة الأصدقاء والأقارب، نتمنى أن ينتهي كل هذا قريباً». (الأناضول)

وقد انقضى هذا المرض.. ويضيف: «اعتدنا كل عام في رمضان أن نصلي في المساجد ونقيم صلاة التراويح، ولكن هذه السنة نحن في حيرة وحزن بسبب توقف كل ذلك، لكن علينا تقبل الأمور من أجل المحافظة على سلامة الأمة».

ويختم حديثه بتهنئة حزينة قائلاً: «أتمنى أن تكون قاردين على استيعاب هذه التجربة الصعبة». ورغم مشاعر الحزن، يبدي المواطن فواز الشويبي، نبوة تفاؤل قائلاً: «شهر رمضان ميز بالعبادة وصلة الأرحام ولة العائلة، حيث كنا نجتمع بعد صلاة التراويح». ويضيف الشويبي، الذي كان يتسوق احتياجات أسرته: «نسال الله أن يزول الوفاء وتلحق كل هذه الطغوس الدينية والاجتماعية الجميلة، حتى ولو في العشر الأواخر من رمضان». ويتابع: «مع وجود كورونا اختلف كل شيء فقد نغض الغموس علينا حياتنا».

وتصف المواطنة رائدة أبو الرب، وباء كورونا بأنه «الأكثر سوءاً». وتقول «أهم ما أريده في شهر رمضان أن نتكلم من أداء صلاة التراويح. أتمنى أن يزول الوفاء وتفتح المساجد أبوابها». وكانت الحكومة قد أعلنت مؤخرًا، أن صلاة التراويح ستكون في البيوت وليس في المساجد

■ إربد - من ليث الجندي: بهجة ترقب هلال رمضان لن ترسم على وجوه الأردنيين هذا العام، فالإجراءات المشددة التي تفرضها حكومة المملكة لمواجهة انتشار فيروس كورونا ستعطل طقوسهم التقليدية لاستقبال شهر الصيام، ففرحة استطلاع الهلال والشوق أداء صلاة التراويح في المساجد، التي ينتظرها يوماً بيوم، طغت عليها مشاعر حزن وحسرة مع أمل لا ينقطع بزوال الوفاء وقت قريب وعودة الحياة لطبيعتها. في إربد (شمال) كان الألم مضاعفاً، إضافة إلى غياب فرحة استقبال رمضان، فإن المحافظة شهدت إجراءات استثنائية شملت عزلها عن بقية المحافظات؛ لكثرة الإصابات بالفيروس المقاتل فيها. جولة في شوارع مدينة «إربد» (مركز المحافظة)، تكشف الظروف الاستثنائية التي تصادفت مع حلول شهر رمضان. وفي هذا الخصوص، يقول الثغاني وحيد النمر «كورونا رسالة من رب العالمين إلى الأمة بأن تعود إلى دينها».

نحن قدمون على شهر رمضان والمساجد مغلقة لكن هذه إرادة الله وعلينا تقبلها، ويتابع الرجل الذي كان متوجهاً إلى منزله بعد اقتناء بعض الاحتياجات من سوق المدينة: «إن شاء الله لا يمر شهر رمضان إلا

هلال رمضان: فرحة غائبة في الأردن تحت وطأة الخوف من الفيروس

حل العدد السابق

8	2	9	6	1	7	5	3	4
1	3	4	5	2	9	6	8	7
7	5	6	8	3	4	1	2	9
3	7	2	9	5	1	4	6	8
9	4	1	3	6	8	7	5	2
5	6	8	7	4	2	3	9	1
4	8	3	2	7	5	9	1	6
6	9	7	1	8	3	2	4	5
2	1	5	4	9	6	8	7	3

الجدي

حازر الخصم القوي والمعاكسة الشرسية. قد تتعرض لظلم أو استفزاز فلا تجازف بما تملك، بل اصبر

الدلو

تجنب أي خطوة مالية جديدة، لا سيما في ما يتعلق بالشراكة. لا تكفل أو تقرض أحداً سالا في هذه الأثناء، وخفف من التفتحات

الحوت

تحوض نقاشات عائلية بدافع الارتباط أو مع شريك لتفرغ قلبك من كلام يعيش داخلك. تسير إلى درب يرضيك ويسعدك ويحمل الراحة لمن حولك

الميزان

قارم الضغوط، التي تعترض حياتك اليومية. عن طريق الاسترخاء والنهوض باكراً وممارسة رياضة الجري

العقرب

لا تبخل على أحد بالمساعدة. شارك باهتمام فانت في حاجة إلى كل الدعم أيضاً. يطمئن بالك وتخفي هواجسك قريباً

القوس

تبذل جهداً كبيراً، وربما تواجه صعوبة في مواجهة ومعالجة حدث طارئ. لكنك ستعطل على الصعوبات بالجد والعمل

السرطان

يوم جيد من الاتصالات والصدقات والمشاريع الناجحة في مجالك المهني، تتلقى سيلاً من الاتصالات المهنية بنجاحك

الأسد

. ما زالت في حاجة للحنان والعطف من قبل من تحب. امنحه فرصة وستنال مرادك. انتبه لصحتك فقد تصاب بوعكة صحية

العذراء

تعيش لحظات شيقة حافلة بالأخبار والتطورات. تتلقى إشارة وتبدأ تنفيذ خططك. تستعيد حياتك ونقها وحيويتها

البرج

الحمل

حازر موقفاً مفاجئاً للشريك أو زميل. تطرأ تغييرات تثير غضبك أو استمئزازك. تمر في مرحلة عصبية

الثور

تسلط عليك الأضواء، فهي مرحلة مهمة جداً. فترة مثمرة وسعيدة. تتلقى نتائج لجهودك السابقة وتطلق في رحلة جديدة

الجوزاء

تميل لإهمال مشاريك وقد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة، عليك التحلي بالصبر وكم الغضب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		6		8
	7	8		6		1
	6		4	5		
	5			4		
6		1			7	2
			1			8
			9	1		6
	9		4			5
	2		7		3	

السعودية ربما تكون قد ربحت حرب أسعار النفط والحصص السوقية لكن الثمن قد يكون باهظا

أسعار النفط تواصل الهبوط إلى أقل مستوى في عقدين

■ لندن/واشنطن - رويترز: هوي سعر العقود الآجلة للبخام الأمريكي وخام برنت للتسليم في يونيو/حزيران إلى أقل مستوى في أول عشر ألسنة بعد يوم من تحول التعاملات الآجلة للبخام الأمريكي تسليم مايو/أيار سلبا لأول مرة في التاريخ مع تهاوي الطلب بسبب أزمة كورونا. ونزل خام برنت في عقود التسليم في يونيو/حزيران، المعروفة بعقد شهر أقرب استحقاق، وذلك بعد انتهاء عقود مايو/أيار، إلى 18.10 دولار الأقل وهو الأقل منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2001. وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش فقد 18 في المئة إلى 20.98 دولار. ونزل عقد يونيو/حزيران لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 21 في المئة إلى 16.14 دولار بعد أن بلغ أقل مستوى منذ عام 1999. وسجل عقد خام غرب تكساس الوسيط لشهر مايو/أيار، وحجم التعاملات عليه أقل كثيرا، -3.99 دولار بعدما هوى أمس الأول لأقل من الصفر لأول مرة وأغلق على -37.63 دولار للبرميل. من جهة ثانية قال جون براوني، الرئيس التنفيذي للسائيت لشركة بي.بي-إمس أن أسعار النفط ستظل منخفضة لبعض الوقت مع تجاوز المعروض الطلب، منسورا إلى الوضع الحالي في أسواق النفط العالمية يعيد إلى الأذهان التخمّة النفطية في الثمانينيات من القرن الماضي.

وقال متحدثا لهيئة الإذاعة البريطانية «الأسعار ستكون منخفضة جدا واعتقد أنها ستظل منخفضة وشديدة الثقل بوقت طويل»، وتابع «هذا يدورنا تماما بفترة في منتصف الثمانينيات من حيث نفس الأمر، إمدادات كثيرة جدا وطلب قليل جدا واستمر انخفاض أسعار النفط لـ 17 عاما». على صعيد آخر طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحكومة الاتحادية أمس بإيجاد سبل لإتاحة أموال لصناعة النفط والغاز في الولايات المتحدة، وذلك بعد يوم من انهيار أسعار عقود الخام الأمريكي إلى أدنى مستوى في تاريخها مع انزلاقها إلى المنطقة السلبية للمرة الأولى على الإطلاق. وغرد ترامب على «تويتر» قائلا «لن نخذل أبدا صناعة النفط والغاز الأمريكية العظيمة. أصدرت تعليماتي إلى وزير الطاقة ووزير الخزانة لصوغ خطة مستتجح اموالا حتى تكون هذه الشركات والوظائف المهمة جدا آمنة لوقت طويل في المستقبل»، وكان قد صرح أمس الأول أن الولايات المتحدة ستستغل الانهيار التاريخي الحاصل لأسعار الخام لشراء 75 مليون برميل لمعالجة مخزونها الإستراتيجي من النفط.

وقال خلال مؤتمر الصحافي اليومي في البيت الأبيض «نحن نملأ احتياطاتنا النفطية الوطنية... كما نعملون الاحتياطات الإستراتيجية، ونحن نتطلع إلى وضع ما يصل إلى 75 مليون برميل في الاحتياطات نفسها»، يذكر أنه في السابع عشر من الشهر الجاري بلغ احتياطي الولايات المتحدة من النفط 635 مليون برميل، علما بأن السعة القصوى للسومح بها حاليا هي 713.5 مليون برميل. وهذه الكميات الضخمة من النفط مخزنة في أربعة مواقع تحت الأرض تمتد على طول سواحل خليج تكساس ولويزيانا، في جنوب البلاد.

ويرمي هذا الاحتياطي الأمريكي من الذهب الأسود إلى سد أي عجز قد ينجم عن حالات طارئة، كما حدث في 1991 أثناء عملية «عاصفة الصحراء» بعد غزو العراق للكويت، أو في 2005 بعد الإصاار كاترينا المدمر، أو في 2011 عندما اندلعت انتفاضة شعبية في ليبيا.

وتعكف وزارة الطاقة على تاجر مساحات متاحة تكفي حوالي 77 مليون برميل في احتياطي النفط الإستراتيجي لشركات النفط الأمريكية لمساعدة هذه الشركات في أزمة التخزين التجاري مع انهيار الطلب المحلي على الطاقة بسبب تقشي فيروس كورونا. ووصف ترابم الانهيار التاريخي الذي شهدته أسعار النفط بأنه قصير الأجل وناجم عن «صعقو مالية» مضيقا أن إدراته ستدرس وقف شحنات النفط القادمة من السعودية.

السعودية وروسيا «مستعدتان» لاتخاذ أي إجراءات إضافية لتحقيق استقرار السوق النفطية العالمية

■ الرياض/موسكو - وكالات الأنباء: أكدت المملكة العربية السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، استعدادها لاتخاذ أي إجراءات إضافية بمشاركة دول «أوبك+» لتحقيق استقرار السوق النفطية العالمية. وأكد مجلس الوزراء السعودي، في جلسة عقدها أمس الثلاثاء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز «حرص المملكة الدائم على تحقيق الاستقرار للسوق البترولية، وتكديدها مع روسيا الاتحادية الالتزام بأقصى راسخ على تنفيذ التخفيضات المستهدفة المتفق عليها خلال العام المقبلين». كما أكد المجلس في بيانه على «استمرار المملكة وروسيا في مراقبة أو وضع السوق النفطية عن كثب، والاستعداد لاتخاذ أي إجراءات إضافية بالمشاركة مع الدول الأعضاء في أوبك+ والمتتجين الآخرين».

من جهة ثانية قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أمس أن من الممكن إجراء اتصالات بين كبار المنتجين في العالم لمناقشة انقحاق خفض الإنتاج إذا اقتضت الضرورة بعدما انخفضت أسعار النفط بشكل حاد جراء الإنتاج الزائد والانتشار العالمي لفيروس كورونا. وأضاف في مؤتمر يومي عبر الهاتف مع الصحافيين جميع الآليات موجودة متابعة مواقفنا مع الشركاء في أوبك+، ويمكن تنظيم اتصالات إذا اقتضت الحاجة». وربط المتحدث انهيار العقود الآجلة للبخام الأمريكي أمس الأول بتعاملات «المضاربة»، مضيفا أن الحكومة الروسية لديها كل الاحتياطات التي تحتاجها لتعويض انخفاض أسعار النفط وهو السلعة الرئيسية التي تصددها روسيا.

العامّة. ويمكن أن تقوّض هذه الصعوبات الإصلاحات الاقتصادية الطموحة التي قام بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية، لإنهاء ارتهاج المملكة للنفط.

وسجّلت الرياض عجزاً في الميزانية في كل عام منذ آخر هبوط في أسعار النفط في عام 2014، وقد اقتترضت أكثر من 100 مليار دولار وسحبت من احتياطاتها لسد العجز. وكانت روسيا والسعودية قد اتفقتا على خفض إنتاج مجموعة «أوبك+» (وهما قطاها الرئيسيان) حوالي 10 ملايين برميل في اليوم، لكن محللين يقولون أن مزيدا من الخفض قد يكون ضروريا إذا استمرت الأسعار في الانهيار.

وقالت بيانكو «الرياض ربما تشعر الآن بالرضا بعدما أكدت إرادتها وعزّت قيادتها لسوق النفط العالمية (...) وأوضحت لموسكو أن السياسة الروسية يجب أن تتماشى مع إستراتيجية النفط السعودية في المستقبل... ولكن الحلقة لم تنته والمخاطر عالية بالنسبة السعودية. قد يكون هناك ثمن سياسي يجب دفعه».

من تغريخ حملاتها في الولايات المتحدة». بل أن عضواً آخر في مجلس الشيوخ الأمريكي هو جيمس إنهوف ذهب إلى أبعد من ذلك، مطالبا بغرض تعرفات جمركية على النفط السعودي. وكتب في رسالة إلى وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس «من الواضح أن السعوديين والروس يواصلون إغراق سوق النفط العالمية في ما اعتبره محاولة لسحق منتجي النفط والغاز الأمريكيين والاستحواذ على حصصهم في السوق».

وتابع «أحتكم (...) على فرض رسوم جمركية على النفط المستورد من السعودية وروسيا، ومعاقبتهم على سلوكهم المدمر». ويقول محللون أن انهيار الأسعار ستكون له عواقب واسعة النطاق، من تراجع الإيرادات في الاقتصادات المعتمدة على الطاقة، إلى التسبب بانكماش عالمي وإعاقة مشاريع التنمية عن النفط.

ويبدو الضرر الاقتصادي واضحا في دول الخليج، بما في ذلك السعودية نفسها أكبر مُصدّر للنفط في العالم، والتي تمثل مجتمعة حُصص إمدادات الخام العالمية وحيث يشكل دخل النفط 70 إلى 90 في المئة من إيراداتها

تحليل: الرياض تواصل التكشير عن أنيابها لموسكو في نزال نفطي خلف الكواليس

■ موسكو - رويترز: خلف كواليس هدنة سعودية روسية لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط من خلال اتفاق على خفض قياسي في الإنتاج، ترى أطراف فاعلة في السوق أن المنتجين الكييزين ما زالوا يتبادلان الضربات في السوق الفورية. فقد أظهرت بيانات شحن حللتها رويترز أن الأمر يرتبط بالسوق الفورية أكثر منه بأسعار العقود الآجلة. إذ تواصل معركة طويلة الأمد على الحصص السوقية، وبخاصة في آسيا.

وقال الجانبان الأسبوع الماضي أنهما مستعدان لاتخاذ إجراءات إذا لزم الأمر لتحقيق التوازن بالسوق عبر خفض مشترك للإنتاج مع باقي أعضاء «أوبك+» بدءا من مايو/أيار.

وقال مصدر في شركة تجارة نفط خلف البيانات التعاونية، لا تزال المعركة دائرة، مضيفا أن أسعار البيع الرسمية السعودية تشير إلى أن الرياض تستهدف السوق الآسيوية، حيث لا يزال الطلب متينا بعض الشيء في ظل إجراءات العزل العام العالمية. وتعتمد روسيا على الأسواق الآسيوية كوجهة لإنتاجها النفطي منذ تشيخ خط أنابيب شرق سيبيريا المحيط الهادي البالغة طاقته 1.6 مليون برميل يوميا. ويربط هذا حقولاً روسية بأسواق آسيوية عبر ميناء كوزيمينو، منذ صادرات البلاد الشرقية الرئيسي، وأيضا عبر فرع من خط أنابيب شرق سيبيريا المحيط الهادي يربطه مع الصين، أكبر مستهلك آسيوي.

وقال مصدر في شركة النفط الوطنية السعودية «أرامكو» ووزارة الطاقة الروسية حتى الآن على طليبات للتعبيق، وامتنع عملاق النفط الوطني الروسي «روسنفت» عن التعليق.

وقالت تشينزيا بيانكو، الخبيرة في شؤون الخليج في معهد «الجلس الآسيوي للعلاقات الدولية» في مقابلة هاتفية أمس «كانت الكلفة بالنسبة لسوق الطاقة ما يقرب من شهرين من أسعار النفط المنخفضة، ولكن مع أكبر صفقة لخفض الإنتاج في التاريخ، فازت السعودية في حرب أسعار النفط».

ولكنها تداركت بالقول «هناك خطر كبير من أن الصفقة ضعيفة للغاية وقد تكون أتت متأخرة، ففي ظل عدم وجود إشارة إلى أن أسعار النفط سترتفع بشكل مستدام، قد تكون الرياض أطلقت العنان لأمر لا تستطيع السيطرة عليه». ويلقي المشرّعون الأمريكيون اللوم على السعودية حيث يهدد الانهيار بدفع منتجي النفط الأمريكيين إلى الإفلاس.

وقال السناتور الأمريكي كيفين كرامر أن «الانخفاض الكبير يبرز سبب وجوب عدم السماح للسعودية بإغراق السوق، خصوصا بالنظر إلى ضعف طاقتنا التخزينية». وأضاف «في الوقت الحالي، أكبر عدد من ناقلات النفط السعودية منذ سنوات في طريقها إلى شواطئنا. في ضوء المستجدات الأخيرة، أدعو الرئيس (دونالد) ترامب لمنعها

وخفضت «أرامكو» أسعار البيع الرسمية لخامها إلى آسيا في مايو/أيار بما يتراوح بين ثلاثة دولارات وخمسة دولارات لختلف درجاتها في ثاني شهر من التخفيضات الكبيرة. وفي الوقت نفسه، كانت التخفيضات السعودية على شحناتها لأوروبا أقل، مع زيادات طفيفة على درجاتها الأقل.

ويأمل، خفض العراق والإمارات والكويت أسعار مايو/أيار على النفط الخام المتجه إلى آسيا. ودفع ارتفاع إمدادات النفط الخام السعودي تحميل مايو/أيار إلى الأسواق الآسيوية، إلى جانب انخفاض أسعار البيع الرسمية، الفروق السعرية لدرجات خام روسية مثل سوكل ومزيغ شرق سيبيريا المحيط الهادي في آسيا إلى انخفاض حاد.

وبلغت الخصومات على كتلا الدرجتين، اللتين عادة ما يجري تداولهما بعملاوات مرتفعة فوق خام دبي القياسي، مستويات 16 مليون برميل في أبريل/نيسان، بما يقل بفاوق طفيف عن مستواها القياسي المسجل في أغسطس/آب 2016.

وستزيد إمدادات «أرامكو» من الخام العربي، بما في ذلك الخام العربي الخفيف، وهي الدرجة الأقرب إلى الخام الرئيسي الروسي من حيث الجودة، لإيطاليا وتركيا واليونان وفرنسا وبلندا في أبريل/نيسان. وجميع هذه الدول من المنتجين المنتظمين للنفط

الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري تتوقع تباطؤا مؤقتا في الرهون

■ الرياض - رويترز: قال فايريس سوسيني، الرئيس التنفيذي لـ«الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، الخبير السعودي لشركة الرهن العقاري الأمريكية «فاني ماي»، أن الشركة تتوقع تباطؤا مؤقتا في سوق الرهون على مدار الشهور القليلة المقبلة، إذ يضر تقشي فيروس كورونا بالطلب على الإسكان.

تعمل الشركة التابعة والمملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة السيادي، بالتعاون مع مطورين عقارين وبنوك محلية لمواجهة عجز في الوحدات السكنية ذات الأسعار المعقولة، وهي واحدة من أكبر المشكلات الاجتماعية في البلاد وأولوية للإصلاح الاقتصادي، من خلال ضخ سيولة في سوق العقارات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة «خطر التجول المفروض في مدن مختلفة في أنحاء المملكة يعني أن معايبة العقارات أمر صعب على أقل تقدير، لذا يمكننا أن نتوقع بعض التباطؤ في السوق». وأضاف «سيكون التأثير على أية حال أحد عوامل تباطؤ مؤقت وتاجيلات مؤقتة، لكني لا أتوقع أن يحدث تغييرا جوهريا في طبيعة ومعدل نمو السوق الذي تدعمه الاتجاهات السكانية».

وتشترى الشركة محافظ قروض إسكان من شركات الرهن العقاري والبنوك لدعم سوق الرهن الثانوية التي ساعدت في خدمة زيادة الطلب على الإسكان بين شباب البلاد في السنوات الأخيرة.

وتتطلع السلطات السعودية، في إطار أهداف برنامج الإصلاح «رؤية 2030» الذي يرعاه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إلى زيادة الملكية الفردية للمنازل إلى ستين في المئة في 2020 وسبعين في المئة بحلول 2030.

أظهرت بيانات من البنك المركزي السعودي أن عقود الرهن الجديدة لدى البنوك في البلاد بلغت 24 ألفا في فبراير/شباط بقيمة 10.24 مليار ريال (2.7 مليار دولار)، في قفزة من حوالي تسعة آلاف عقد بقيمة عند 4.2 مليار دولار قبل عام.

وتستهدف الشركة إعادة تمويل عشرين في المئة من سوق قروض الإسكان الأولية في السعودية، والتي تأمل السلطات في زيادتها إلى 73 ألف مواطن يعملون في القطاع الخاص تعمل بحلول 2028. وقال سوسيني أن الهدف الأساسي للشركة للعام الجاري كان طرح ما بين 22 مليارا و23 مليار ريال سعودي، لكن هذا يبدو «طموحا جدا جدا»، في ظل أوضاع السوق الحالية.

وقال أن الشركة تستعد لإطلاق صكوك دولية لدعم شراء محافظ قروض إسكان، دون أن يكشف عن المبلغ الذي ترغب في جمعه.

الكويت: قروض ميسرة للمتضررين بفائدة لا تتجاوز 2.5 في المئة

■ الكويت - د ب أ: أعلن محافظ بنك الكويت المركزي محمد الهاشل عن طرح قروض ميسرة من البنوك للمتضررين من تداعيات تقشي فيروس كورونا بفائدة لا تتجاوز 2.5 في المئة ولدة 3 سنوات كحد أقصى، حيث ستمنح السيولة للقطاعات المتضررة والشروعات الصغيرة والمتوسطة والأفراد والشركات.

وأوضح في مؤتمر صحافي أن الدولة ستتحمل الفوائد عن السنة الأولى والثانية للقروض المخصصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، أما السنة الثالثة فهي مناصفة بين العميل والدولة. وفيما يخص الشركات الكبرى، قال الهاشل أن الدولة ستتحمل الفوائد للسنة الأولى فقط والثانية والثالثة لتحملها الشركات.

وبين رئيس بنك الكويت المركزي أن التمويل الميسر موجه لتغطية النفقات الدورية التعاقدية المطلوبة مثل الرواتب والإيجارات، ويجب أن لا يستخدم في دفع أقساط أو أعباء التسهيلات الائتمانية. وتابع قائلا «الأزمة الحالية الناتجة عن فيروس كورونا هي أزمة منقطعة النظير من كافة النواحي، فنحن نمر بتحد مزدوج لحماية الأرواح مع عدم تضرر الاقتصاد»، وأشار إلى أن هناك 73 ألف مواطن يعملون في القطاع الخاص تعمل الدولة على عدم تضررهم، موضحا أن الأزمة تدهور كبير في أسعار النفط وهو تطور لم تشهده البلاد من قبل، حيث أن تقديرات المستأثر تقوق كثيرا من الأزمات منذ الحرب العالمية الثانية، واختتم الهاشل تصريحاته قائلا أن المستأثريو المتوسط لتقشي كورونا سيحتاج الاقتصاد إلى 3 سنوات حتى يعود لما كان عليه قبل التقشي.

«أدنوك» الإماراتية تخفض إمدادات الخام للمشتريين بعقود محددة المدة للشهر المقبل



منشأة نفطية تابعة لشركة «أدنوك» الإماراتية

... ومقدمو عطاءات لمشروعها لأنابيب الغاز يبحثون مع بنوك إقراضهم 8 مليارات دولار

استثمار لجمع سيولة في فترة تهبط فيها أسعار النفط. وقالت مصادر أن «أدنوك» عينت مصرفي «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» و«ميروهو» الياباني العام الماضي لترتيب تأجير أصولها لأنابيب الغاز الطبيعي التي تقدر قيمتها بما يصل إلى 15 مليار دولار.

وجرى تمويل استثمار «كيه.كيه.آر» و«بلاك روك» العام الماضي من خلال صناديق البنية التحتية للشركة ومولته مجموعة من البنوك.

الصفقة، لاسيما في ظل صعوبة أوضاع السوق وتهاوي أسعار النفط. وقالت المصادر أن كونسورتيوم مقدمي العطاءات يضم أيضا، لكن «جي.أي.بي»، الإماراتية ستحوز الحصة الأكبر في الكونسورتيوم، وامتنتعت الشركات الثلاث عن التعليق على مناقشات التمويل. وقال مصدر أنها تشمل أكثر من 20 بنكًا.

وفي العام الماضي، اشترت «بلاك روك» الأمريكية مع شركة الاستثمار المباشر «كيه.كيه.آر أند كو»، حصة 40 في المئة في أدنوك».

في يذكر أن عملاق النفط في أبوظبي يقوم بإنشاء شركات

■ ميلانو/دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر أن كونسورتيوم مقدمي عطاءات، بينهم «غلوبال إنفرستراكتشر بارتنرز (جي.أي.بي)»، يخوضون محادثات مع بنوك بشأن قرض قيمته ثمانية مليارات دولار لدعم استثماراتهم في أصول خطوط أنابيب الغاز الطبيعي للشركة بتروك أبوظبي الوطنية «أدنوك».

وقال أحد المصادر أن المحادثات مع البنوك جارية منذ أسابيع، ولكن من غير الواضح متى ستوضع اللمسات الأخيرة على

تتهم الحكومات السابقة بإهدار موارد الدولة والاقتراض المفرط

جمعية مصارف لبنان تطالب الحكومة برفع يدها عن البنوك

■ بيروت – وكالات الأنباء: قال سليم صفيير، رئيس «جمعية مصارف لبنان»، إن منذ عوات الخطة التي تضعها البلاد للتعاامل مع أزمتها المالية تحمّل البنوك أغلب التكلفة، وتبعث بالرسالة الخطأ للمستثمرين الذين تحتاج إليهم البلاد بشدة، قائلًا للحكومة «ارفعوا أيديكم عن المصارف».

وتلقى تصريحات صفيير التي نشرتها صحيفة «البي ساتار» أمس الثلاثاء الضوء على العارضة الشديدة داخل القطاع المصرفي لمشروع الخطة الخروج بليبان من أزمتها المالية والاقتصادية. وأعلن لبنان، وهو أحد أقل دول العالم نديًا، الشهر الماضي أنه ليس بمقدوره سداد ديون القطاع العام التي طال انتظارها، خاصة وأنه يودعو مشروع الخطة لحل الأزمة إعادة هيكلة البنوك التجارية، متوقعًا خسائر في القطاع المصرفي بقيمة 83 مليار دولار. ويعدو إلى «مساهمة استثنائية عابرة من كبار المودعين» بين خطوات سياسية أخرى صعبة.

وكتب صفيير في الصحيفة «وضع الغالبية العظمى من العبء والتكلفة على القطاع المصرفي يثير تساؤلًا بشأن التزام الحكومة بإصلاحات القطاع المالي التي طال انتظارها، خاصة وأنه ليس سسرًا أن أم المشاكل هو الفساد وسوء الإدارة».

وقدّمت العملة اللبنانية (الليرة) نصف قيمتها منذ أكتوبر/تشرين الثاني، إذ صاعدت حدة الأزمة المالية وحيل بين المدخرين ومدخراتهم بالعملة الأجنبيّة.

وتتضمن إعادة الهيكلة المقترحة لبيانات البنوك التجارية العملية عملية إنقاذ كاملة من المساهمين الحاليين، تتمثل في شطب رؤوس أموال بقيمة 20.8 مليار دولار، في حين تجري عملية التباي البالغ 62.4 مليار دولار من خلال «مساهمة استثنائية عابرة من كبار المودعين».

ووجه صفيير اللوم إلى الحكومات المتعاقبة التي قال أنها أهترت موارد الدولة واقتترضت المال من المصرف المركزي الذي لم يكن أمامه خيار سوى مساعدة الدولة وتزويدها بالسيولة اللازمة

للمواطنين ممن لا تتخطى قيمة ودائعهم ثلاثة آلاف دولار، إن رغبوًا، أمولهم بالليرة اللبنانية حسب سعر صرف السوق، شرط إغلاق حساباتهم. ومع تعميم الأسم، بات سحب الدولار غير ممكّن من المصارف بغض النظر عن قيمة الوديعة. وحذّدت جمعية المصارف في وقت سابق سعر الصرف لديها بـ 2600 ليرة، فيما تخطى سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس 3200 ليرة. ولا يزال سعر الصرف الرسمي مثبتًا على 1507 ليرات مقابل الدولار.

وفي إطار السياسة ذاتها، طلب مصرف لبنان الأسبوع الماضي من شركات التحولات النقدية تسديد قيمة أي تحويل للعملة الأجنبية وارد إليها من الخارج بالليرة اللبنانية، وحسب سعر السوق أيضًا، على أن تبقيه الدولار. وأعلنت تلك الشركات أمس أنها ستبتدأ تطبيق القرار بعد غد الجمعة.

ويرى خبراء اقتصاديون أن قرارات مصرف لبنان هذه ليست سوى خطوة في تجاه خفض سعر صرف الليرة رسميًا، معتبرين إياها خطوة «غير مدروسة» كونها أوّجت سعر صرف ثالثًا. ومنذ سبتمبر/أيلول، تفرّض المصارف إجراءات متشددة على العمليات النقدية وسحب الأموال بشكل عام خصوصًا بالدولار. كما منعت التحويلات المالية إلى الخارج.

واقام انتشار فيروس كورونا من الأزمة بعدما امتدعت المصارف على تزويد زبائنها بالدولار، متحججة بعدم القدرة على استيراد شحنات منه نتيجة إغلاق المطار. وكان يُسمح قبل ذلك للمواطنين في بعض المصارف بسحب مئة دولار أسبوعيًا.

ويحلّ مواطنون وسياسيون المصارف جزءًا من مسؤوليّة التدهور الاقتصادي المتسارع، وتوالت الاتهامات بتحويل أصحاب المصارف وسياسيين ومتمولين مبالغ ضخمة إلى الخارج مع بدء حركة الاحتجاجات ضد السلطة في 17 أكتوبر/تشرين الأول وحتى نهاية العام 2019، وتحديداً خلال أسبوعين أغلقت فيها المصارف أبوابها إثر بدء التظاهرات.

ويزور لبنان اليوم تحت ديون تصل قيمتها

إلى 92 مليار دولار، ما يشكّل نحو 170 في المئة من إجمالي ناتجه المحلي، وتعذّ هذه النسبة من الأعلى في العالم.

وتقدّر السلطات، التي أعلنت الشهر الماضي توقف لبنان عن سداد كافة مستحققات سندات اليوروبوند المملّكات الأجنبية، حاجة البلاد اليوم إلى أكثر من 80 مليار دولار للخروج من الأزمة الراهنة والتفويض بالاقتصاد، من ضمنها ما بين 10 إلى 15 مليار دولار على شكل دعم خارجي خلال السنوات الخمس المقبلة.

على صعيد آخر اعترض محتجون لبنانيون أمس أمام قصر الأمميسوي والصحف الاقتصادية باتت أكبر، محذرا من أن تفشي فيروس كورونا قد يشكل عاملاً يفاقم هذا الوضع. ولفت معدو التقرير إلى أنه تم إحصاء 22 مليون شخص إضافي في دول أو مناطق مقارنة بالتقرير السابق، ولكن عبر مقارنة الدول الخسنيين التي تضمنها تقريراً 2019 و2020 يتبين أن عدد الأفراد المتأثرين بالأمراض «ارتفع من 112 إلى 123 مليون».

ولاحظ التقرير أيضاً أن تفاقم انعدام الأمن الغذائي هو موضوع بالغ الحساسية في مناطق نزاعات مثل جمهورية الكونغو الديموقراطية وجنوب السودان، أو في دول تعرضت لجفاف حاد أو تدهور اقتصادها مثل هايتي وباكستان وزيمبابوي.

على الصعيد الاقتصادي، يمكن أن يتفاقم الوضع بشكل سريع جداً في الدول الـ55 المعنية بأزمات غذائية والدرجة في التقرير لنظرًا لانتشار فيروس كورونا.

وحذر التقرير من أن تلك الدول التي تشملها هذه الأزمات الغذائية «لديها قدرة محدودة جداً وربما معومة على مواجهة التحديات الصحية والاقتصادية»، لهذه الأزمة.

والى جانب المشاكل اللوجستية التي تخلفها هذه الأزمة التي تهدد إمدادات دول واردة في التقرير فإن الوباء «يمكن أن يزيد مستوى انعدام الأمن الغذائي لدول أخرى» مشيراً خصوصاً إلى الدول المصدرة للنفط في وقت سجلت فيه أسعار النفط هذا الأسبوع هبوطاً تاريخياً.

والملاحظة نفسها عبرت عنها منظمة «أو.ك.س.فام» غير الحكومية أمس التي قال أنه في أفريقيا الغربية يمكن أن يتسبب وباء كورونا ومشاكل الجفاف وانعدام الأمن في المنطقة في ارتفاع عدد الأشخاص المهديين بالجماعة بثلاثة أضعاف تقريباً إلى 50 مليوناً في أغسطس/آب مقابل 17 مليوناً في يونيو/حزيران. يذكر أنه بين المجموع الاقتصادية لدول غرب أفريقيا هناك بعض من أكبر مستوردي الأرز في العالم، وسك تلق من تقلبات سوق الأرز في الأسابيع الماضية.

وأكّد عبد الرضا عباسيانياً أبرز خبر اقتصادي لدى «فاو» أن الأرز، الغذاء الأساسي، شهد في الآونة الأخيرة «ارتفاعاً كبيراً» في الأسعار.

ونكر أرتو سوليه الوسيط في شركة «إس.سي.جي» السويسرية أن فيننام ثالث مُصدّر عالمي للأرز «فرضت حظراً على التصدير عملياً، مؤكداً أن هذا الحظر تزامن مع شلل منشآت الموانئ الهذبية بسبب إجراءات العزل.

وتنتيجة لذلك، ارتفع سعر الأرز التايلاندي، الوحيد المتبقي في السوق، سريعاً إلى 570 يورو للطن قبل أن يتراجع مجدداً إلى 525 يورو بعد إعادة فتح جزئية للسوق الفيتنامية الأسبوع الماضي ما أدى إلى تنفس الدول المستوردة الصعداء.

وقال عباسيان أن «مسألة الأسعار مهمة، لكن هناك الكثير من القضايا الأخرى التي يجب أخذها في الاعتبار»، وخلص إلى القول «المدارس مغلقة في الغرب والكثير من الناس يشتكون لكن الوباء لا تزال تدمر في الأول-والثاني. ولكن في الدول الأكثر فقراً حين تغلق المدارس هذا يعني عدم الحصول على وجبة غذاء».

بورصات الشرق الأوسط تغلق منخفضة مع تداول عقود النفط الأمريكي الأجلة دون الصف

■ دبي – رويترز: أغلقت أسواق الأسم في الشرق الأوسط على تراجع أمس الثلاثاء مع بقاء العقود الأجلة للنفط الأمريكي في المنطقة السلبية وبحلول الساعة 1106 بتوقيت غرينتش، جرى تداول خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم مايو/أيار عند سالب سبعة دولارات للبرميل ارتفاعاً بمقدار 30.63 دولار عن إغلاق أمس الأول عندما أغلقت تلك العقود عند انخفاض بلغ سالب 37.63 دولار للبرميل.

وتراجعت العقود الأجلة لبرنت تسليم يونيو/حزيران 4.1 دولار بما يعادل نحو 16 في المئة إلى 21.48 دولار للبرميل، وهبط مؤشر السوق السعودية 1.6 في المئة مع تراجع سهم «أرامكو» إثنين في المئة ونزول سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 3.9 في المئة.

وأغلق سهم «الشركة السعودية للكهرباء» على انخفاض 3.1 في المئة بعد أن أعلنت التنازل عن نصيب «صندوق الاستثمارات العامة» في الأرباح عن العام المالي 2019، وبمسك الصندوق أكثر من 74 في المئة من إجمالي أسهم الشركة. وأعلنت السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، الشهر الماضي خفضاً يقارب الخمسة في المئة في ميزانيتها للعام الجاري، بما يوازي نحو 50 مليار ريال، وقالت أنها ستستعيد تقييم الإنفاق وبقا للتطورات في سوق النفط وتدابيع انتشار فيروس كورونا.

وفي دبي، تراجع المؤشر 3.3 في المئة، وفق بنك الإمارات دبي الوطني» 4.8 في المئة و«بنك دبي الإسلامي» 4.1 في المئة، وأعلن بنك الإمارات دبي الوطني، أمس الأول أنه حقق ربحاً صافياً 2.08 مليار درهم (566.33 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة الأولى من 2020، بانخفاض 24 في المئة عن نفس الفترة قبل سنة.

وانخفض مؤشر ابوظبي 2.7 في المئة، بفعل نزول سهم «بنك ابوظبي» 4.9 في المئة.

وخسر مؤشر سوق الأسهم القطرية 1.4 في المئة، وهبط سهم «بنك قطر الوطني» 2.3 في المئة وسهم «مسيح للبتروكيماويات» 2.3 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.8 في المئة في أول جلسة بعد عطلة اسمرت يومين في البلاد. وهبط سهم «البنك التجاري الدولي» 3.8 في المئة وسهم «الشرقية للنخاع» 3.9 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

السعودية تراجع المؤشر 1.6 في المئة إلى 14276 نقطة، كما تراجع مؤشر ابوظبي 2.7 في المئة إلى 3860 نقطة، بينما تراجع مؤشر دبي 3.3 في المئة إلى 8196 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 1.4 في المئة إلى 8326 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 2.6 في المئة لتبلغ 5055 نقطة.

3442 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 2.8 في المئة إلى 9875 نقطة.

محافظ المركزي التركي يتوقع انتعاشاً سريعاً للاقتصاد في النصف الثاني من العام

■ أنقرة – الأناضول: توقع مراد أوصال، محافظ البنك المركزي التركي، انتعاشاً سريعاً للاقتصاد البلاد في النصف الثاني من العام الحالي بعد مساره الضعيف في الربع الثاني الجاري، وقال أنه بمجرد عودة الحياة اليومية والتجارية إلى طبيعتها، فإن الاقتصاد التركي سيتمكن من التغلب على التراجع خلال وقت قصير بغضل هيكله الديناميكي.

وعزّ التراجع إلى هبوط صادرات تركيا عبر جميع الجهات، أبرزها الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، فيما فرضت قيود السفر لمنع انتشار كورونا، آثاراً سلبية على السياحة وأنشطة النقل ذات الصلة. وقال أيضاً أن السوق التركية شهدت انخفاضاً ملموساً في الإنفاق الاستهلاكي، لكنه أضاف قوله «ومع ذلك، توقفت الانخفاضات الأساسية القوية في الأسبوع الأول من أبريل، وهو ما نتخذ إشارة إيجابية إلى أننا ربما مررنا بذروة الانخفاض في التنفقات الاستهلاكية. كما أشار إلى أن هبوط أسعار النفط الخام عالمياً بأكثر من النصف كان مفيداً لأسواق التركية عبر احتوائه آثار الخسارة في إيرادات صادرات السلع والخدمات.

على صعيد الأسواق الجاري، وقال أن التدابير التي اتخذها البنك المركزي وأبرزها خفض أسعار الفائدة أسهمت في ضخ السيولة التي كانت تحتاجها الأسواق، وتحسين التدفق النقدي للشركات، وزيادة قدرة مرونة البنوك في إدارة السيولة بالليرة التركية والنقد الأجنبي، وبالتالي تعزيز القدرة على التنبؤ. وأضاف «تحاول أيضاً تأمين تدفق مستمر من الإئتماق إلى قطاع الشركات الأكثر تضرراً. كما تحاول دعم التدفق النقدي للشركات المصدرة من خلال إئتمانات إعادة الخصم». وقال أيضاً «قررنا تحويل الأوراق المالية المدعومة بالأصول والأخرى المدعومة بالرهن العقاري، إلى مجمع الضمانات، ستكون الأوراق من الدرجة الاستثمارية وبسعر مخفض، يختلف بحسب مخاطر الاستحقاق».

وفي رأي محافظ البنك المركزي فإن مؤشر أسعار المستهلك (التضخم) لا يزال طفيفاً رغم انخفاض قيمة الليرة بسبب التطورات العالمية. كما أن الانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية الدولية، والنفط الخام وأسعار المعادن على وجه الخصوص، يؤثر بشكل إيجابي على توقعات التضخم في اتجاه الخفض.

دائنون كبار يرفضون مقترح الأرجنتين إعادة هيكلة ديونها

■ بوينس آيرس – أف ب: أعلنت مجموعتا دائنين من القطاع الخاص رفضهما اقتراحاً تقدّمت به الحكومة الأرجنتينية لإعادة هيكلة ديونها العام بسبب الاحتقاق المالي الذي تعاني منه جزاء الأزمة الصحية العالمية.

وقالت لجنة دائني الأرجنتين «إيه.سي.سي» في بيان أنها «درست اقتراح الأرجنتين وللاسف لا يمكنها قبوله».

وأضافت اللجنة التي تضمّ صناديق استثمار دولية كبرى على غرار «بلاك روك» و«غراي روك كابيتال» و«فيدالتي»، أن «الاقتراح الأحادي الجانب هو أدنى بكثير من تطلعات حملة السندات لعدم وجود مفاوضات موسومة»، وأضافت أن العرض يضع جزءاً غير متناسب من الجهود (...) على كاهل حملة السندات الدوليين».

وكانت حكومة البرتو فيرنانديز (وسط اليسار) قدّمت يوم الجمعة الماضي اقتراحاً إلى دائنيها من القطاع الخاص لإعادة هيكلة الدين العام يرض 62 في المئة من المدة من الفوائد، أي ما يعادل 37.9 مليار دولار، و5.4 في المئة من أصل الدين، أي ما يعادل 3.6 مليار دولار.

وطلبت الأرجنتين كذلك وقف تسديد الديون لمدة ثلاثة أعوام، أي عدم سداد أي دفعة قبل 2023. وعبر هذه الخطوة، ترمي الحكومة إلى إعادة التفاوض على ساقبارهم، أي حتى 7 مايو/أيار، وتبلغ قيمة السندات بالعملة الأجنبية تقع ضمن الولاية القضائية الدولية، ما يعني أنها قد تكون موضوع تحكيم دولي.

ورفضت مجموعة ثانية من حملة السندات، تمثل 16 في المئة من السندات الصادرة بين 2005 و2010، اقتراح الأرجنتين، وقالت في بيان «للاسف، لم تؤخذ وجهة نظر مجموعة حاملي السندات بعين الاعتبار» في العرض المقدم من الحكومة، وهو باتالي «غير مقبول».

غير أن وزارة الاقتصاد الأرجنتينية لم تقاُجا برد الفعل. وقال مصدر من الوزارة أن «هذا كان متوقفاً».

واعتبر ماتياس زاخرنمان، الخبير الاقتصادي في مكتب «ايكونيتيا» للدراسات، أن «رفض الدائنين ليس أمراً جيداً دائماً، لكن ذلك معقول لأن العرض قابل التحسين وهذا مسار تقاوض». ومنحت الأرجنتين لدائنيها مهلة عشرين يوماً لتقديم ردّهم، أي حتى 7 مايو/أيار، وتبلغ قيمة الدفعة المقبلة التي يجب أن تسدها الأرجنتين 500 مليون دولار، تستحقّ اليوم الأربعاء، لكن يمكن تمديدها شهراً آخر قبل أن تعتبر الأرجنتين متخلفة عن الدفع.

ويبلغ إجمالي الدين الأرجنتيني 311 مليار دولار، ما يعقل أكثر من 90 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي.

الإيرانيات العاملات في التكنولوجيا يجهدن للحفاظ على وظائفهن وسط أزمة تفشي الوباء

■ طهران – أف ب: تحاول فرشته خسراثي مثل العديد من الإيرانيات العاملات في وظائف هامة في مجال التكنولوجيا التأقلم مع الظروف الجديدة التي فرضها وباء كورونا، بعدما وجدن أنفسهن مجبرات على بذل جهود هائلة للحفاظ على مواقعهن المهنية.

وتقول أن العمل من المنزل الذي فرضته الأزمة الصحية له حسناته وسيئاته، وتوضح في مؤتمر بالداوة «الغلظة» إنه سيء معنويًا، ولكنه أكثر فعالية... وتبدو فرشته (44 عاماً) مقارنة بالجيلوية التي كانت عليها عندما التقتها وكالة فرانسيس بريس في مقر عملها في طهران أقل بضعة أسابيع.

وتقول «بالنسبة لي، الوضع صعب قليلاً. أتفقد زملائي وأتفقد الأوقات عندما كنا نتفاعل مع بعض».

وتعمل هذه المرأة مديرة تقسم الموارد البشرية لدى شركة «علي بابا»، وهي أكبر شركات حجوزات سفر على الإنترنت في إيران.

ولا تخفي قلقها إزاء الشركة الناشئة التي تعرض جوهر نشاطها لضربة موجهة من جراء تفشي فيروس كورونا

واضطرت خسراثي وزميلاتها للكفيل خلال مهلة قصيرة للحفاظ على مواقعهن المهنية، وقالت «نجري اجتماعات يومية واتصالات فيديو، إنها ليست بوعبة التواصل المباشر لكنها أفضل ما يمكننا فعله».

وادي سيليكون إيران

ولا يتسببه مقر «علي بابا» أي مكان آخر في إيران، رغم أنه على بعد مسافة قريبة من أحياء فقيرة في العاصمة، ففوق مدخل البني لافتة كتب عليها «وادي سيليكون إيران».

وتغلب على المساحة الداخلية التصميم العصرية وتتشرق فيها مكاتب زجاجية جليس فيها الموظفون أمام أجهزة كمبيوتر عالية التقنية، وترتدي بعض النساء سراويل الجينز وحجابا يتكشف شعرهن، ويعملن جنباً إلى جنب مع الرجال في مشهد غير مألوف في الجمهورية الإسلامية.

42 في المئة من موظفي «علي بابا» البالغ



موظفون إيرانيون يعملون في المقر الرئيسي لشركة «علي بابا» في طهران

وإحدى أكبر قصص النجاح بين الشركات الناشئة الإيرانية، هي «تحفيقان» شركة البيع بالتجزئة على الإنترنت والتي أسستها نازنين دانشفار وشقيقها.

وتوظف الشركة التي تأسست قبل 8 سنوات 350 شخصاً، لكن مكاتبها مغلقة حالياً ويعمل الموظفون عملياً من المنزل.

وتقول دانشفار في اتصال هاتفى «كل شيء جاء كصدمة، فيما كان يسمع صوت طفلتها، وتضيف «الموظفون يقومون بعمل جيد رغم أنه من الصعب جداً والمرشق أحياناً، العمل من المنزل والتعاطي مع الأمور عن بعد باستخدام التطبيقات، وتأسف أيضاً لعدم وجود عدد كبير من النساء في مراكز مرموقة ومهمة في التجارة الإلكترونية».

والظروف صعبة بالنسبة للنساء حتى قبل وقت طويل من تفشي فيروس كورونا. وتقول دانشفار «في السنتين الأوتن كتنت اصطحب والدي معي (إلى الاجتماعات) لأن أحداً لم يقبل بي كمديرة».

ولكن حتى اليوم لا تزال هناك «صعوبة أكبر» في العمل كامرأة، كما تضيف. وتشرح «الحقيقة التي لا أنفك عن محاربتها هي أنهم يحكمون على الرجال على أساس إمكاناتهم لكنهم يحكمون على النساء على أساس أدتهن السابق»، ونتيجة لذلك يتنهي الأمر بعدد كبير منهن إلى الاستقالة.

وقالت «كان لدي موظفات مستقلن... لأن الأزواج غير سعداء لأتهن غير قادرات على تحضير الطعام في الوقت المناسب، أو لأتهن غير قادرات على التلبية ما هو متوقع من امرأة تقليدية».

وتقول أرتجمندي أن معظم المراكز العليا يشغلها رجال ما يدع النساء في خاتمة الصعفاء، وترى أن هناك احتمالات أكبر في أن تخسر النساء وظائفهن وسط الأزمين الصحية والاقتصادية، وخصوصاً في مؤسسات حكومية أو شبه حكومية.

ومن بين تلك الشركات «ديجيكالا»، المنصة الإيرانية الشبيهة بشركة «أمازون» الأمريكية للبيع بالتجزئة على الإنترنت، وكذلك «تاب» 30 «وستاب»، الشبكتان بخدمة توصيل الرقاب الأمريكية «أوبر».

وتقول مني أمحدي أن عملها يتكلم بالنجاح لدى «تاب» 30، حيث تدير موظفي قرابة 140 مركز اتصال، 61 منهم شابات.

وتقول المرأة الشابة البالغة 33 عاماً والمرتدية سترّة جينز وسروالاً فضياً «أنا مدمنة على العمل، وتضيف مبسمة طالما أردت أن تكون لي وظيفة ومركز اجتماعي جيد».

ولكنها تقول أن تفشي فيروس كورونا قلب حياتها رأساً على عقب، وتوضح إن الوباء جعلها «منشغلة جداً» بين العمل عن بعد والاعتناء بابنتها وعائلتها.

وبدأت الشركات الناشئة في الظهور في إيران في الألفية الثانية، قبل أن تتخطى بقوة اعتباراً من 2013.

لكن قطاع التكنولوجيا في إيران تعرض لضربة قاسية في أعقاب إعادة فرض العقوبات الأمريكية عام 2018 بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني.

وفي العطفة مفاجئة استغل رجال الأعمال الإيرانيون مسألة العقوبات لإطلاق المزيد من الشركات الناشئة، ومستفيدين من الحماية من المنافسة الأجنبية، استلهموا من العمالة العالمية لابتكار بدائل محلية.

وتقول زيلمتا فاطمة أشرفي (38 عاماً) أن هناك فرصاً أكثر في الشركات الناشئة، وتضيف «هناك مجالات أوسع للتعبير عن الرأي، لأن التسلسل الهرمي البيروقراطي أقل تدخلاً». وتتابع «يمكننا مقابلة مدراءنا متى شئنا، لسنا بحاجة للانتظار أمام أبوابهم وطلب موعد».

ويقول خسرو كاليباسي، الصحافي المتخصص في التكنولوجيا، أن النساء يستفدن من العمل في الشركات الناشئة لأنها تتنبى نهجا تقديميا في التعامل مع المرء الأصغر سناً، وتضيف «عبر السنوات ازداد عدد النساء اللواتي وطفن هذه الشركات».

وتعد إيران إحدى الدول الأكثر اتصالاً بالإنترنت في منطقة الشرق الأوسط مع انتشار بنسبة 87 في المئة، تقول أزاذه كيان، استاذة علم الاجتماع في باريس والخبيرة في شؤون إيران، أن النساء يمثلن 70 في المئة من طلاب الهندسة في العلوم في الجمهورية الإسلامية، وتضيف «إنه قطاع تدرک النساء إن لديهن فيه مساحة أكبر للنظور وإمكانية الابتكار».

وتقول خسراثي أن النساء الإيرانيات يبدین ثقة متزايدة في مكان العمل موضحة «أنهن لا يخشين التعبير عن أنفسهن».

وعبرت عن السرور لمشاهدة «عدد متساو من النساء والرجال» في قسم التكنولوجيا شركة «علي بابا»، في خرق «المحرمات» القائلة أن المبرمج المعلوماتي يجب أن يكون رجلاً.

كرة القدم الأوروبية تبدأ التخطيط لما بعد الأزمة وإمكانية استئناف المنافسات!

حزيران/يونيو، وآخر في نهاية الشهر ذاته وثالث مطلع تموز/يوليو. ومنذ ذلك الحين، ومع تفاقم الوضع الصحي في أوروبا، لم تتم تسوية أي مخطط للعودة إلى المنافسات. وبخصوص البطولات القارية الخاصة بالأندية، فإن رئيس نادي ليون ونائب رئيس الرابطة الأوروبية للأندية جان ميشال أولاس قال إن القرارات التي اتخذها يويغا في اللعب بين الثالث و29/أغسطس المقبل، وتساءل عما إذا كان فريقه ليون "ستتاح له إمكانية السفر بالطائرة في أوائل آب/أغسطس إلى تورينو" لمواجهة يوفنتوس في إياب الدور ثمن النهائي (1-صفر ذهابا في ليون). وبخصوص البطولات المحلية، تأمل رابطة الدوري الألماني التي ستجتمع اليوم، في نيل الضوء الأخضر من الحكومة للعودة إلى المنافسة، خلف أبواب موصدة، في أيار/مايو، علما أنه تم حظر جميع التجمعات الكبرى مبدئيا في ألمانيا حتى 31 آب/أغسطس. وأعلن رئيس الاتحاد الألماني فريتز كيلر أنه "ستتخذ قرارات مهمة هذا الأسبوع بشأن كيفية استئناف اللعب". واقترح مسؤولان عن أكبر منطقتين في ألمانيا (بافاريا وشمال الراين وستفاليا) الإثنتين، استئناف منافسات الدوري المحلي في التاسع من أيار/مايو المقبل بدون جمهور. وعلى العكس من ذلك، تخطط بلجيكا واسكتلندا لإنهاء موسميهما، وهو قرار وضعهما أمام تهديدات من الاتحاد الأوروبي بالاستبعاد من المسابقات القارية. ومن المقرر أن تعقد الفرق البلجيكية الـ24 اجتماعا الإثنين. وبعد مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، أشار رئيس الاتحاد البلجيكي للعبة إلى أنه سيتم إيجاد "حل بناء" مع الهيئة الأوروبية. وأعلنت اسكتلندا إنهاء الموسم في الدرجات الدنيا وترغب في اتخاذ القرار ذاته للدوري الممتاز إذا لم يعترض الاتحاد الأوروبي على ذلك.



لاعبو سالزبورغ النمساوي يعودون للتدريبات الجماعية على أمل استئناف الموسم قريبا

اعتقد، لعب المباريات "مشيرا إلى أنه من السابق لأوانه القول أننا لن نستطيع إنهاء الموسم. سيكون التأثير رهيبا على الأندية والبطولات. من الأفضل اللعب خلف أبواب موصدة بدلا من عدمه على الإطلاق". وعلى غرار أغلب الرياضات الكبرى في العالم، شهدت كرة القدم تغييرات كثيرة على رزنامتها بسبب جائحة

كوفيد-19. وفي 17 آذار/مارس الماضي، اتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا غير مسبوق منذ 60 عاما على تأسيسه، بتأجيل نهائيات كأس أوروبا 2020 إلى صيف العام المقبل. كما قامت الهيئة الأوروبية التي تتخذ من نيون السويسرية مقرا لها، تعليق مسابقاتها "حتى إشعار آخر". وتوقفت منافسات دوري الأبطال والدوري

كوفيد-19. وفي 17 آذار/مارس الماضي، اتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا غير مسبوق منذ 60 عاما على تأسيسه، بتأجيل نهائيات كأس أوروبا 2020 إلى صيف العام المقبل. كما قامت الهيئة الأوروبية التي تتخذ من نيون السويسرية مقرا لها، تعليق مسابقاتها "حتى إشعار آخر". وتوقفت منافسات دوري الأبطال والدوري

كوفيد-19. وفي 17 آذار/مارس الماضي، اتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا غير مسبوق منذ 60 عاما على تأسيسه، بتأجيل نهائيات كأس أوروبا 2020 إلى صيف العام المقبل. كما قامت الهيئة الأوروبية التي تتخذ من نيون السويسرية مقرا لها، تعليق مسابقاتها "حتى إشعار آخر". وتوقفت منافسات دوري الأبطال والدوري



سيلفا حقق العديد من الألقاب مع السيتي خلال السنوات العشر التي أمضاها معه

بلنسية يسعى إلى استعادة سيلفا ويعلن خفضا للرواتب

لندن - د ب أ: ذكر تقرير أن نادي بلنسية الإسباني يرغب في التعاقد مع لاعبه السابق ديفيد سيلفا من مانشستر سيتي. وقضى سيلفا (34 عاما)، والذي توج مع منتخب بلاده بكأس العالم، عشرة أعوام رائعة مع السيتي منذ انضمامه إليه في 2010، وبحسب صحيفة "دي صن" البريطانية، تردد أن بلنسية دخلت في محادثات مع لاعبه الوسيط للتعاقد معه استعدادا للموسم المقبل. لكنها أضافت أن بلنسية خسرت الملايين في ظل حالة الإغلاق العامة في البلاد، وتوقف المنافسات حاليا بسبب جائحة فيروس كورونا. وكان سيلفا أعلن أن الموسم الحالي سيكون الأخير له مع السيتي. وأشار التقرير إلى أن سيلفا يحظى أيضا باهتمام إنتر ميلان الملوك للنجم الإنجليزي السابق ديفيد بيكهام، وكذلك باهتمام يوفنتوس وميلان الإيطاليين. وحقق سيلفا العديد من الإنجازات مع السيتي، حيث فاز بالدوري أربع مرات، وكأس الاتحاد مرتين، وكأس الحرفين خمس مرات. ومن جهة أخرى، انضم بلنسية إلى الأندية التي أعلنت خفض رواتب لاعبيها ومدريها لمواجهة

الدوري الإسباني الريال يطلب خوض مبارياته على ملعب «دي ستيفانو»... ويبل مستمر معه!

مدرسد - أ ف ب: ينتظر ريال مدريد موافقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للسماح له بخوض باقي مباريات موسم الدوري الإسباني على ملعب «الرفيدو دي ستيفانو» الواقع ضمن مقره التدريبي في «الدريبياس»، في حال استئناف المنافسات بعد تعليقها بسبب تفشي فيروس كورونا. وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن الاتحاد القاري يطلب خوض الأندية مبارياته على ملعب واحد طوال الموسم، لكن بسبب الأوضاع الراهنة قد تمنح الفريق الملكي استثناء خوض باقي مبارياته على ملعب «دي ستيفانو» المطابق لمعايير الدوري الإسباني خصوصا وأن رابطة الليغا منحت موافقتها، وتبلغ سعة الملعب الذي يحمل اسم اسطورة النادي السابق ستة آلاف متفرج. وفيما يتوقع أن تستكمل مباريات الموسم وراء أبواب موصدة، ينوي الريال تصويت بالإجماع للأندية الـ20 المشاركة، «سانتياغو برنابيو». لكن ملعب فريقه الريف «كاستيلا» بحاجة لبعض التعديلات كي يتلاءم مع معايير النقل التلفزيوني وتقنية «الفار».

الدوري الانكليزي لاعبو أرسنال وجهازه الفني يوافقون على تخفيض الرواتب

لندن - أ ف ب: أعلن أرسنال، تاسع الدوري الإنجليزي أن لاعبيه وجهازه الفني وافقوا على تخفيض رواتبهم السنوي 12.5% لسعادة النادي خلال أزمة فيروس كورونا. وأضاف النادي أن هذا التخفيض سيكون ساري المفعول اعتبارا من الشهر الجاري، حتى لو "أنه يجب تسوية الوثائق التعاقدية في الأيام المقبلة". لكن النادي اللندني أكد أن اللاعبين ستكون لديهم إمكانية استعادة الأموال التي سيحصلون عنها من خلال تحقيق أهداف معينة في الموسم المقبلة. وكشفت وسائل إعلام أن اللاعبين وافقوا على تخفيض الرواتب فقط مقابل ضمان استرداد الأموال والمكافأة الإضافية المقدرة قيمتها بـ100 ألف جنيه استرليني لكل لاعب إذا تاهلوا إلى دوري أبطال أوروبا. وأوضحت أنها تاهلوا إلى الدوري الأوروبي فسيتم تقليص قيمة الرواتب إلى 7.5%. وتابع النادي في بيانه: "سنكون قادرين على تسديد هذه النفقات لأن هذه الأهداف التي يكون للاعبين تأثير مباشر عليها، مستضعا في وضع مالي أكثر صلابة"، بدون تأكيد الشروط الدقيقة للقيام بذلك، ويات أرسنال ثالث ناد في الدوري الممتاز يعلن هذا النوع من الإجراءات بعد ساوثهامبتون ووستهم، لكنه الأول بين الأندية الستة الكبرى يقدم هذه التضحية المالية، وكان ساوثهامبتون الرابع عشر ووستهم السادس عشر أعلنوا توصلهم إلى اتفاق لخفض الرواتب التي يطالب بها الرأي العام والعالم السياسي منذ عدة أسابيع. وأعلن مدربون مثل غراهام هوج (برايتون) وإيدي هاول (بورنموث) وكريس وايلدر (شفيلد يونايتد) أنهم سيحصلون عن جزء كبير من رواتبهم برفقة أبرز المسؤولين عن انديتهم. وكان قرار خماسي النخبة الاستمرار في دفع رواتب اللاعبين وإحالة الموظفين إلى البطالة الجزئية للاستفادة من المساعدات الحكومية، آثار ضجة كبيرة، وأرغمت ليفربول وتوتنهام وبورنموث على التراجع عن قرارها، فيما يواصل نوريتش ونيوكاسل خططهما الاستفادة من المساعدات الحكومية في الوقت الحالي.

راشفور كان يخطط استعجال العودة من الإصابة من أجل «يورو 2020»

مانشستر - رويترز: قال ماركو س راشفور مهاجم إنكلترا إنه كان مستعدا لاستعجال العودة من الإصابة للمشاركة في «يورو 2020» هذا الصيف قبل تأجيلها حتى 2021 بسبب جائحة فيروس كورونا. وكان أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد قال في فبراير/ شباط إن مشاركة راشفور في بطولة أوروبا محل شك بعد إصابته بشرح إجهادي في الظهر. ونصح وين روني قائد منتخب إنكلترا السابق، الذي عاد سريعا من الإصابة للمشاركة في كأس العالم 2006، راشفور بعدم الذهاب إلى بطولة كبيرة وهو ليس جاهزا 100% لكن المهاجم البالغ 22 عاما قال إن الغياب عن بطولة أوروبا كان صعبا. وقال راشفور: "كنت سأعود على الأرجح للمان في منتصف أو نهاية أبريل. كانت هذه ستكون عودة قبل الأوان لأنني لم أكن أريد الغياب عن بطولة أوروبا، وبالتالي كنت أشك في جاهزيتي بنسبة 100% إذا ذهبت للبطولة. منذ ذلك الوقت حدث الكثير لكن بالنسبة لجسدي كان من الجيد أن يحصل على فترة كاملة للراحة". وأضاف: "أهتم بما قاله روني لكن في الوقت نفسه كان من الصعب أن أقول لا لبطولة أوروبا. وحاول المرء خوض كل مباراة ممكنة".

الدوري الإيطالي جميع الأندية ترغب في استئناف المنافسات

روما - أ ف ب: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم أن جميع الأندية أعربت عن موافقتها لاستئناف المنافسات المتوقفة منذ التاسع من آذار/مارس الماضي بسبب فيروس كورونا. وكتبت الرابطة في بيان: "اجتمعت الجمعية العمومية لرابطة الدوري، وأكدت، من خلال تصويت بالإجماع للأندية الـ20 المشاركة، نيتها إكمال موسم 2019-2020. وأوضحت أن استئناف الدوري لن يحصل إلا إذا سمحت الحكومة به، مع الاحترام الكامل لمعايير حماية

ارتفاع أسهم يوفنتوس في البورصة مع إمكانية استئناف الدوري

سوق تعرف هبوطا قويا أيضا بسبب الأزمة الصحية التي يسببها فيروس كورونا. وكان يوفنتوس أحد الأندية الأولى التي عقدت صفقة مع لاعبيها، بينهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لخفض رواتبهم.

الدوري الألماني الأندية تتلقى دفعة بإمكانية استئناف المنافسات منتصف مايو

برلين - رويترز: تأمل الأندية الألمانية في استئناف النشاط حتى لو كان ذلك يعني اللعب بدون مشجعين بعدما قال وزير الصحة ومجموعة من المسؤولين إنه من المحتمل استئناف المباريات بدءا من التاسع من مايو/أيار. وتوقف الدوري منذ منتصف مارس/آذار بسبب فيروس كورونا، وأعلن رئيس ولاية بافاريا ورئيس ولاية فيسفاليا يوم الاثنين أن أي استئناف للدوري سيكون بدون مشجعين ولن يحدث ذلك قبل التاسع من مايو. وقال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ: "هناك الكثير من المؤشرات الإيجابية جدا بخصوص استئناف الموسم. من المهم الالتزام بأي تعليمات قانونية أو طبية لخفض نسبة المخاطر الصحية". ورحب بوروسيا دورتموند بالأم أيضا وقال إن الساسة اتفقوا بخطط رابطة الدوري ويات الآن مطلوبا من الأندية التمسك بتقني ذلك، وقال هانز يواخيم فانتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند: "هذا يوضح اقتناع الساسة إذا كان يعني إمكانية بدء اللعب من التاسع من مايو". وقال ينس سيان وزير الصحة الألماني أن استئناف الدوري في التاسع من مايو سيعتمد على خطورة انتشار العدوى. وستجتمع رابطة الدوري غدا مناقشة آخر التطورات والبحث في الموعد المحتمل لبدء النشاط. ويتصدر البايرن الدوري بفارق أربع نقاط على دورتموند قبل تسعة جولات من الوصول إلى خط النهاية.

البايرن يمدد عقد ظهيره ديفيز حتى 2025

ميونخ - أ ف ب: أعلن بايرن ميونخ، تمديد عقد ظهيره الأيسر الكندي الشاب الفونسو ديفيز حتى عام 2025. وبعد انضمامه من فانكوفر وايتكابس في 2018، أصبح ديفيز (19 عاما) أساسيا في تشكيلة الفريق البافاري، وقال ديفيز: "أنا سعيد جدا. البايرن أحد أفضل الأندية في العالم، وبالنسبة لي فقد تحقق حلمي باللعب هنا. شعرت بالسعادة منذ اليوم الأول". وفي 31 مباراة خاضها مع البايرن هذا الموسم، سجل ديفيز هدفا ولعب 8 تمريرات حاسمة. وأضاف اللاعب المميز الذي كان عقده السابق يمتد حتى 2023: "أريد الفوز قسر الامكان مع النادي، ذهنية تحقيق الفوز دائما متجددة في الحمض النووي للبايرن". وقال الرئيس التنفيذي للبايرن كارل هاينز رومينغه: "تطور الفونسو بشكل جيد مع البايرن واستحق تمديد عقده بمستوياته الرائعة. يسعدنا جاهدة أن نيس فقط بأدائه في أرض الملعب بل خارجه أيضا". وكان البايرن مدد عقده مهاجمه توماس مولر حتى 2023. وبعد هرب عائلته من حرب أهلية في ليبيريا، ولد ديفيز في مخيم لاجئين في غانا عام 2000. بعمر الخامسة انتقلت عائلته إلى كندا، ثم انضم إلى فانكوفر وايتكابس بعمر الرابعة عشرة، قبل انطلاق مسيرته في الدوري الأمريكي المحترفين في العام التالي. وانفق البايرن 13 مليون دولار لضمه مطلع 2019، وأصبح أصغر لاعب يمثل منتخب كندا بعمر السادسة عشرة، وسجل لها 5 أهداف في 17 مباراة دولية.

الدوري الألماني الأندية تتلقى دفعة بإمكانية استئناف المنافسات منتصف مايو

برلين - رويترز: تأمل الأندية الألمانية في استئناف النشاط حتى لو كان ذلك يعني اللعب بدون مشجعين بعدما قال وزير الصحة ومجموعة من المسؤولين إنه من المحتمل استئناف المباريات بدءا من التاسع من مايو/أيار. وتوقف الدوري منذ منتصف مارس/آذار بسبب فيروس كورونا، وأعلن رئيس ولاية بافاريا ورئيس ولاية فيسفاليا يوم الاثنين أن أي استئناف للدوري سيكون بدون مشجعين ولن يحدث ذلك قبل التاسع من مايو. وقال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ: "هناك الكثير من المؤشرات الإيجابية جدا بخصوص استئناف الموسم. من المهم الالتزام بأي تعليمات قانونية أو طبية لخفض نسبة المخاطر الصحية". ورحب بوروسيا دورتموند بالأم أيضا وقال إن الساسة اتفقوا بخطط رابطة الدوري ويات الآن مطلوبا من الأندية التمسك بتقني ذلك، وقال هانز يواخيم فانتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند: "هذا يوضح اقتناع الساسة إذا كان يعني إمكانية بدء اللعب من التاسع من مايو". وقال ينس سيان وزير الصحة الألماني أن استئناف الدوري في التاسع من مايو سيعتمد على خطورة انتشار العدوى. وستجتمع رابطة الدوري غدا مناقشة آخر التطورات والبحث في الموعد المحتمل لبدء النشاط. ويتصدر البايرن الدوري بفارق أربع نقاط على دورتموند قبل تسعة جولات من الوصول إلى خط النهاية.

طوكيو 2020

اللجنة الأولمبية الدولية تحذف جملة تتعلق بتحمل اليابان تكاليف تأجيل الأولمبياد!

■ طوكيو - د ب أ: حذفت اللجنة الأولمبية الدولية جملة من بيان في موقعها، ذكرت فيها أن اليابان ستتحمل التكاليف الإضافية الناجمة عن تأجيل دورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020"، من العام الجاري إلى العام المقبل، بعدما أبدت اللجنة المنظمة اعتراضها. وقال يوشيزو موري رئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد إنه "من المستحيل" ألا تشارك اللجنة الأولمبية الدولية في تحمل التكاليف. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية ذكرت عبر موقعها مساء الاثنين: "وافق رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي على أن تتحمل اليابان التكاليف طبقاً لبيان الاتفاق الحالي لسدورة 2020". لكن الجملة حذفت بعدما تم نفي الأمر من الحكومة اليابانية واللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو. وكان يوشيهيدي سوجا، المتحدث باسم الحكومة اليابانية، قال إنه لم يكن هناك اتفاق بين اللجنة الأولمبية الدولية واليابان بشأن تكاليف التأجيل، وبعدها ذكرت اللجنة الدولية: "اللجنة الأولمبية الدولية والجانب الياباني، بما في ذلك اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، سيواصلان التقييم والمناقشة المشتركة بشأن التأثيرات الناجمة عن التأجيل". وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان في 24 آذار/مارس الماضي الاتفاق على تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 إلى العام المقبل بسبب فيروس كورونا. وذكر مسؤولون في اليابان، وخبراء، أن التأجيل سيسفر عن تكاليف تتراوح بين ثلاثة وستة مليارات دولار، وربما أكثر. وأضافت اللجنة الدولية: "ستواصل اللجنة تحمل مسؤولية حصتها من التكاليف، ومن الواضح أن التكاليف الإضافية التي ستتحملها تقدر بعدة مئات الملايين من الدولارات". ومن المقرر إقامة دورة طوكيو من 23 تموز/يوليو وحتى الثامن من آب/أغسطس 2021، على أن تقام الدورة البارالمبية بداية من 24 أغسطس وحتى الخامس من أيلول/سبتمبر. وعن احتمال تأجيل الأولمبياد مجدداً إلى عام 2022، قالت اللجنة الدولية: "أعلن شراكاؤنا في اليابان ورئيس الوزراء (آبي) بوضوح أن اليابان لا يمكنها إدارة تأجيل آخر إلى ما بعد صيف العام المقبل". وأضافت أن التأجيل يشكل "مهمة ضخمة" للجنة المنظمة لليابان بشكل عام. وتابعت: "سيضمن التأجيل قيودا وتشويات لجميع المعنيين بالدورة، لا توجد خطة محددة للتأجيل، لكن للجنة الأولمبية الدولية تثق بشكل كبير في أن جميع الأطراف ستكتاتف لتقدم دورة أولمبية رائعة".



من يتحمل نفقات التأجيل، رئيس وزراء اليابان آبي (يسار) أم رئيس اللجنة الدولية باخ؟

لحار الملاعب

إنتر ميلان يقترب من تمديد عقد يانغ

■ ميلانو - د ب أ: نُكر تقرير أن إنتر ميلان الإيطالي سيدد عقد الإنكليزي أشلي يانغ لعام آخر، بعدما نال اللاعب إعجاب المدرب أنطونيو كونتي خلال وقت قصير مع الفريق الذي انضم إليه من مانشستر يونايتد بعقد لسنة شهر. وشارك يانغ (34 عاماً) في سبع مباريات مع إنتر قبل أن تعلق المنافسات بسبب تفشي فيروس كورونا، وذكرت صحيفة "دي غارديان" أن عقد يانغ كان من المفترض أن يستمر حتى نهاية موسم 2020/2019 مع بند يتيح التجديد لعام، وهو البند الذي يستعد إنتر لتفعيله.

مسؤولو شيفيلد يوافقون على إرجاء جزء من الراتب

■ لندن - د ب أ: وافق كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد الإنكليزي وعدد من المسؤولين البارزين بالنادي على إرجاء تقاضي جزء من رواتبهم ومكافاتهم للمساعدة في توفير السيولة اللازمة خلال أزمة فيروس كورونا. كما وافق شيفيلد يونايتد رئيس المكتب التنفيذي والجهاز الفني للفريق الأول على إرجاء رواتبهم للأشهر الستة المقبلة. وقال وايلدر: "واجهت تجارب مماثلة تخص مشاكل التدفق النقدي في أندية أخرى وسعيد بأن طاقمي ساندي في مساعدة نادينا بشكل بسيط".

وفاة مدافع لوكوموتيف موسكو ساموخفالوف خلال حصة تدريبية!

■ موسكو - أ ف ب: أعلن نادي لوكوموتيف موسكو الروسي وفاة مدافعه أليكسي ساموخفالوف البالغ 22 عاماً خلال حصة تدريبية فردية، في حين يلعب اللاعبون مثل بقية الشعب الروسي للحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. وقال نادي العاصمة: "تُشعر بالهم خلال حصة تدريبية فردية، جار توضيح الظروف". وانضم ساموخفالوف إلى لوكوموتيف عام 2015، ولم يلعب للفريق الأول بل في صفوف كازانكا، الفريق الريف للوكوموتيف الذي يلعب في الدرجة الثالثة. وأضاف: "كان رجلاً لطيفاً وخفيف الروح، وصديقاً جيداً. إنه حزن كبير لعائلتنا". وأكد مدرب في فريق كازانكا ألكسندر غريشين أن اللاعب توفي بسبب "سكتة قلبية".

برشلونة يتنازل عن حقوق تسمية استاد «كامب نو»!

■ برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة التنازل عن حقوق تسمية استاد كامب نو لمؤسسته الخيرية لإسهام ودعم جهود مكافحة انتشار وباء فيروس كورونا. وأوضح أن مؤسسة برشلونة ستبحث عن راع جديد للاستاد للموسم المقبل. وأضاف: "العالم يشهد لحظة مهمة للغاية، وتتمثل في حدوث أكبر أزمة صحية واقتصادية واجتماعية في التاريخ الحديث، ونحن نؤمن بالقدرة البشرية على التغلب على هذه التحديات الإنسانية في مثل هذه الأوقات الصعبة بدعم اليقين". وتابع: "مجلس الإدارة الذي اختير بشكل ديموقراطي من الأعضاء، والذي يرأسه جوسيب ماريا بارثولوميو وافق على التنازل عن حقوق تسمية ملعب كامب نو للموسم المقبل 2020/2021. مؤسسة النادي لجمع الأموال واستغلالها في المشاريع الخيرية في إقليم كتالونيا والعالم كله، لقامة آثار كوفيد-19".

الجزائر تصرف مكافآت الرياضيين والمدربين العالقة من العام الماضي

■ الجزائر - د ب أ: صرف وزير الشباب والرياضة الجزائري، سيد علي خالدي، تعويضات للرياضيين والمدربين الذين تألقوا خلال المنافسات القارية والعالمية العام الماضي، لسعادتهم على تجاوز الأضرار السلبية التي ترتبت عن تفشي فيروس كورونا. وذكرت وزارة الشباب والرياضة إن هذه التعويضات ستسبب في الحساسيات الخاصة بالاتحادات الرياضية طبقاً للإجراءات السارية المعمول بها. وأوضح أن القرار يأتي تشجيعاً للرياضيين وتحفيزاً للضغط الذي وقع عليهم جراء توقف المنافسات في إطار الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها السلطات للوقاية من انتشار وباء كورونا. كما نوّه أنه سيقام حفل رسمي لتكريم هؤلاء الرياضيين حال ما سمح به الوضع الصحي. وحصد الرياضيون الجزائريون العام الماضي 1152 ميدالية منها 339 ذهبية. وأشكيت عدد من الرياضيين وبعضهم تأهل إلى أولمبياد طوكيو، من تأخر الجهات المسؤولة في صرف مكافاتهم، فضلاً عن تأخرهم جراء توقف النشاط الرياضي في البلاد منذ منتصف آذار/مارس الماضي، على خلفية تفشي جائحة كورونا.

اتحاد جدة السعودي يسلم لاعبيه مسودة تخفيض الأجور

■ الرياض - د ب أ: حرص المسؤولون بنادي اتحاد جدة السعودي، على تسليم مسودة داخلية لكل اللاعبين بالفريق، توضح آلية تنفيذ قرار تخفيض الرواتب للاعبين السعوديين والأجانب والجهاز الفني بنسبة 50%. ولم يزل أزمة تفشي فيروس كورونا، وذكرت تقارير أن جميع لاعبي الفريق الأول وافقوا على التخفيض، مشيرة إلى أنه سيتم تجهيز وتوجيه الخطابات الرسمية للتوقيع عليها، ووضعها ضمن العقود خلال اليومين المقبلين، وتابعت أن الاتفاقية، تبدأ بتاريخ 15 آذار/مارس الماضي، على أن تلغى مع بداية أول يوم لعودة التدريبات بشكل رسمي. وكانت أندية الدوري السعودي وافقت على قرار التخفيض بعد اجتماع مع رابطة المحترفين، وأعلنت وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة الرياضية كإجراء احترازي في إطار جهود الحد من انتشار فيروس كورونا.

الدوري الصيني الاتحاد الكروي يقترح تخفيض رواتب اللاعبين 30%

■ شنغهاي - أ ف ب: اقترح الاتحاد الصيني لكرة القدم على الأندية تقليص رواتب لاعبيها ومدربها بنسبة 30%، لتخفيض النفقات بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا. وأشارت صحيفة الشعب اليومية التي ان الاتحاد الصيني ينتظر رد أندية دوري الخبة والدرجتين الثانية والثالثة. وكان متوقفاً أن ينطلق الدوري الصيني في 22 شباط/فبراير، بيد أن تفشي الوباء في وسط الصين في كانون الأول/ديسمبر الماضي فرض تعليقه على أجل غير مسمى، قبل تفشي "كوفيد-19" عالمياً. وقالت الصحيفة التي تديرها الحكومة "بعد جمع الآراء ومراجعتها، سيحدد الاتحاد الصيني لكرة القدم تقريره الذي الغيها وباقي الأطراف المعنية". مضيفة: "من المفهوم أن هدف الاتحاد

الدوري الكوري الجنوبي السماح بمباريات تحضيرية للموسم بدون جماهير

■ سول - أ ف ب: تعود عجلة كرة القدم الكورية الجنوبية للدوران بدءاً من أمس بمباريات تحضيرية بدون جماهير، لموسم تأخر انطلاقه شهرين بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا. وكانت كوريا الجنوبية ثاني أكثر دولة تأثراً بالفيروس بعد بداية تفشيه في الصين، لكن سول نجحت في فرملة انتشار فيروس "كوفيد-19" من خلال استراتيجية تتنوع واختيارات كبيرة لسكانها. وأدى تفشي الفيروس إلى حالة من الصياح في الروتامة الرياضية على غرار دول أخرى، حيث تم إلغاء وتعليق عدة منافسات وبطولات، وأعلنت الحكومة الكورية نهاية الأسبوع الماضي أنها ستسمح بعودة المباريات في هواء لكن بدون جماهير، ومساء الاثنين أعلن الاتحاد السماح للاندية بدءاً من أمس بخوض المباريات التحضيرية للموسم، وأوضح المتحدث باسم

الأسطورة كينغ، توقف النشاط كشف عدم الإنصاف في التنس!

12 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، إن اللعبة تملك الفرصة للخروج بشكل أقوى من هذه الأزمة الصحية. وقالت الأمريكية كينغ (76 عاماً): "هذا الوقت المناسب لإنشاء بناء اللعبة والالتفاف حول هدف واحد وهو ما لم يكن لدينا من قبل. نحن بحاجة ماسة إلى ذلك. أتمنى أن يعمل الجميع سوياً بشكل أكبر بعد أن تهدأ جائحة كوفيد-19". وأضافت: "ربما في يوم من الأيام، ولم اعتقد أن ذلك سيحدث، نجد موقفاً باسماً... لنسنا أكبر رياضة في العالم ولن نملك أوالاً مثل كرة القدم، لذلك نحتاج للتماسك سوياً وبتحاشد الجميع لمساعدة بعضهم بعضاً. وتعد لعبة التنس مرحلة للاعبين الكبار، بينما يعاني غالباً من إبطاء في مسابقتهم

عالم التنس

دردشة فيدرر ونادال تجذب أكثر من 50 ألف مشاهد

■ مدريد - د ب أ: قال نجم التنس الإسباني رافاييل نادال إن لعبة التنس يجب ألا تكون ضمن الرياضات الأكثر معاناة في ظل حالة الإغلاق العام المفروضة في ظل أزمة فيروس كورونا، خلال دردشة عامة شارك فيها النجم الإسباني روجيه فيدرر عبر تطبيق "إنستغرام" مساء الاثنين وحظيت بمقابلة أكثر من 50 ألف مشاهد. وبعد مشاركة فيدرر للحديث عن آخر مرة استطاع خوض مباراة فيها، قال نادال: "اتفقت اللعب، لا أفهم سبب عدم قدرتنا على لعب التنس، خاصة في ظل طبيعة هذه الرياضة، حيث تكون هناك مسافة جيدة بين اللاعبين". وقال نادال إنه ليس لديه ملعب تنس في منزله الذي يقيم فيه حالياً بجزيرة مايوركا الإسبانية، مضيفاً أنه لا يستطيع الذهاب إلى أكاديميته القريبة من منزله، بسبب القيود المفروضة من الحكومة الإسبانية، وأضاف نادال: "أدرك خطورة الوضع وأن الحكومة تواجه أوضاعاً غير مسبوقة". كذلك انضم النجم البريطاني أندري موراي إلى الدردشة ودخل في مزاح مع نادال بشأن المشاكل التقنية التي واجهها عند المشاركة في الحديث عبر الإنترنت.



الاسترالي كيربوس يرفض اللعب ببطا بدون حضور الجماهير

الاسترالي كيربوس يرفض المشاركة في أي بطولة كبرى بدون جماهير

■ سيدني - رويترز: يفكر منظمو البطولات الأربع الكبرى للتنس في أنسب تخطيط مستقبلي لإقامة المسابقات وسط جائحة فيروس كورونا، بينما يقول الأسترالي نك كيربوس المصنف 40 عالمياً إنه لا يريد المشاركة في أي بطولة كبرى بدون جماهير. وتوقف موسم التنس في مارس/آذار الماضي بسبب الجائحة بعد فرض الدول إجراءات العزل العام، وسيستمر التوقف حتى منتصف يوليو/تموز المقبل على الأقل مع غلق الدول لحدودها لإحتواء الجائحة. وتاجلت بطولة فرنسا المفتوحة على الملاعب الرملية، أولى البطولات الأربع الكبرى التي تأثرت بالجائحة، إلى الفترة من 20 سبتمبر/أيلول والرابع من أكتوبر/تشرين الأول المقبل بدلاً من موعد انطلاقها المعتاد في مايو/أيار، بينما ألغيت بطولة ويمبلدون على الملاعب العشبية والتي كانت مقرر في نهاية يونيو/حزيران، وقال منظمو بطولة أمريكا المفتوحة الأسبوع الماضي إن تنظيم البطولة القادمة على الملاعب الصلبة بدون جماهير بين الخيارات المحروقة لكن من غير المرجح

إيقاف لاعب التنس التشيلي خاري 11 شهراً بسبب المنشطات

■ لندن - رويترز: حذر الاتحاد الدولي للتنس اللاعبين من تناول مكملات غذائية مصدرها أمريكا الجنوبية، وذلك في حديثات قراره بإيقاف اللاعب التشيلي نيكولاس خاري لمدة 11 شهراً بداعي مخالفة قواعد المنشطات. وتم إيقاف خاري مؤقتاً في يناير/كانون الثاني الماضي بعد سقوطه في اختبار للكشف عن مادتين محظورتين رياضياً خلال نهائيات كأس ديفيز في مدريد أواخر العام الماضي. وبعد تحقيقات قال الاتحاد الدولي للتنس إنه تقبل تفسير اللاعب البالغ 24 عاماً بشأن ظهور مادتي ليفاندول وستانوزولول المدرجتين ضمن قائمة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في عينته. وقال خاري إنه تناول "فيتامينات متعددة مصنوعة في البرازيل" بناء على نصيحة طبيبه، لأنها لا تحوي أي مواد محظورة رياضياً. ورغم أن الاتحاد برأ ساحة اللاعب من ارتكاب خطأ جسيمي فإنه قرر فرض عقوبة إيقاف على خاري بأثر رجعي من تاريخ حدوث المخالفة (16 ديسمبر/كانون الأول 2019). وسيخسر اللاعب أي جوائز مالية وتقاً في التصنيف (حصل عليها في كأس ديفيز والبطولات اللاحقة. وسيصبح من حق خاري، الذي بلغ أفضل مركز له في التصنيف العالمي حين احتل المركز 38 عالمياً في يوليو/تموز الماضي، استئناف اللعب في 15 نوفمبر/تشرين الثاني. وتراجع حالياً المركز 89. وقال خاري في "تويتر": "بضمير مرتاح نجحت أنا وفريقي خلال تحقيقات الاتحاد الدولي للتنس في إثبات أن المادتين المحظورتين في العينة كانتا ضمن مكملات مصنوعة في البرازيل تسببت في تلوث عيني، تقلبت عقوبة إيقاف لمدة 11 شهراً فرضها الاتحاد الدولي للتنس". وكان خاري قال سابقاً إن نتيجة العينة الأولى كانت سليمة لكن الثانية ربما تكون ملوثة بسبب تناوله "فيتامينات متعددة مصنوعة في البرازيل". وأوضح خاري: "مستويات هاتين المادتين منخفضة للغاية بحيث لا تصحني أي فائدة لتعزيز الأداء. لم يسبق لي تعمد تناول أي مادة محظورة طيلة مسيرتي في التنس، في الحقيقة أرفض المنشطات بكل أشكالها وصورها". وحذر الاتحاد الدولي للتنس في بيان من مخاطر تناول مكملات غذائية مصدرها أمريكا الجنوبية. وقال: "من الواضح أن تناول مكملات غذائية خاصة تلك التي مصدرها أمريكا الجنوبية تحمل درجة عالية من المخاطر بالنسبة للرياضيين والرياضيات الذين يخضعون لقواعد مكافحة المنشطات. العقوبات المتصاعدة التي فرضها عالم التنس على لاعبين إزاء هذه المخالفات لم تكن كافية لردع آخرين عن المخاطرة. بحث الاتحاد الدولي للتنس مع اللاعبين على توشي الحذر الشديد قبل التفكير في تناول مكملات غذائية ويحذر من أن أي انتهاك للقواعد من المحتمل أن يؤدي إلى فترة إيقاف طويلة".

النتهم وسارق الأصوات ينشغلان بتوزيع الغنائم السياسية أما الضم فينتظر حملة ترابم الانتخابية

بشائر اتفاق كورونا؛ انتهاء الأزمة و«العصر البيبي» وعودة جادة إلى ضم المستوطنات وغور الأردن

سيدفعه على ذلك، بيبي غانتس هو الآخر، بخلاف رفاقه السابقين في الحزب، فهم عظمة اللحظة واتخذ القرار الأصعب من ناحيته منذ دخوله السياسة، وأغلب الظن، الآن على الأقل، ربح كل الصندوق أيضاً، بينما سيواصل لبيد وليبرمان الغرق في مرارتهما والتشكيك بالخوذة، حصل غانتس أمس على نصف الملكة والسلوية عن إدارة الدولة كلها لاحقاً.

بعد التوقيع على الاتفاق، تحدث نتنياهو مع نفتالي بينيت والحاخام رافي بيرتس، ووضعهما في تفاصيله وطلب منهما الدخول إلى الحكومة رغم المس بمكانتهما. مهما كان الثمن، محظور على نتنياهو أن يتخلى عن شركائه، و«بيينا»، بصورة مختلفة، سار معه شو طويلاً وأحياناً في طريق نتنياهو مع نفتالي بينيت، فقط كي لا تتفكك كتلة اليمين، أما إذا سار الاثنان في النهاية وهدمها، فهذا كغيل بأن يكون بكاء للأجبال.

مواضيع عديدة وثقيلة الوزن توجد على جدول الأعمال، وإن كانت ستحتاج الآن بحكم كورونا، ولكنها ستعود لتطل بعد ذلك، وعلى رأسها استمرار إصلاح الثورة القضائية الكارثية، وإصلاح منظومات القانون والقضاء، والنيابة العامة، وغيرها. إن حكومة بالتركيبة التي اختيرت وإن لم تسارع إلى التقدم، فينبغي الأمل في أنها لتراجع عن التغييرات الصغيرة التي سبق أن تمت وتعود بها إلى الوزراء، ليت أحدا ما كان ساذجاً بما يكفي كي يفرح ببشرى إقامة كابيت المصالحة الذي تقرر في إطار الاتفاقات، ولكن بينما يدور الحديث عن بند طبي وغير ضار في الاتفاق فإن بدأ آخر، مثيراً للخطوة والخطيئة، بتفقد في فيه رغم الغضب الجماهيري، رئيس الوزراء يحتاج إلى شققة فاخرة، وهذا واضح، ولكن لماذا تحتاجه القائمة بأعماله أيضاً؟ بل وحتى في فترة أزمة اقتصادية مع مليون عاطل عن العمل وآلاف يولوجون ندعت قروض السكن؟

إسرائيل اليوم 2020/4/21

ماتي توخفيلد

■ تنطوي داخل الحكومة الجديدة التي ستقوم قريباً، ومن خلال نظرة تاريخية، على ثلاث بشائر ذات مغزى: الأولى هي أنه الحكومة التي أقيمت في 2015 ستخلى طريقها لحكومة جديدة بعد نحو سنة ونصف من عدم اليقين وثلاث حملات انتخابات طويلة ومضنية، وهذه بشرى انتظرها مواطنو إسرائيل زمناً طويلاً.

الثانية هي نهاية عصر نتنياهو، لقد وقع رئيس الوزراء أمس على الموعد الذي سيؤدي إلى نهاية ولايته كرئيس للوزراء، بعد قرابة 13 سنة متواصلة في الحكم، ما لم تنجح فيه تسيبي ليفني، بوجي هرتسوغ ويغير لبيد - الذين هم سياسيون قدامى وحناكون حاولوا عرض بديل سلطوي لنتنياهو وفشلوا، نجح بيبي غانتس، عهد التجربة، حين سيجلس بعد 18 شهراً في ديوان رئيس الوزراء.

الثالثة هي ضم مستوطنات يهودا والسامرة، لقد سبق لنتنياهو أن دخل كتب التاريخ بصفته رئيس الوزراء الذي تولى منصبه للمدة المتواصلة الأطول منذ قيام الدولة وأراد أن يذكر كمن وضع حداً للتهديد النووي الإيراني. ولكن إن لم يتمكن من عمل ذلك في السنة والنصف المتبقيتين لولايته، فلن يتخلى عن إنجاز واحد آخر: ضم مستوطنات يهودا والسامرة، وبسط السيادة الإسرائيلية عليها وعلى غور الأردن.

منذ حرب الأيام الستة، بسطت حكومات إسرائيل القانون الإسرائيلي على المناطق التي حشرت مرتين: القدس وهضبة الجولان، وسيكون نتنياهو رئيس الوزراء الثالث الذي يفعل ذلك، فيخلف بالتالي إرثاً هاماً لليوم التالي له. في حالة الطوارئ التي تضر فيها الدولة لا مكان للتفكير بانتخابات أخرى، ورغم الاستطلاعات الغربية والمشورات المختلفة التي تلقاها، حسم نتنياهو ألا يجر الدولة مرة أخرى لحملة انتخابات غير منطقية وغير ممكنة، والتوقيع على الاتفاق مع بيبي غانتس، رغم الثمن الشخصي الجسيم الذي

الطوارئ ستمدد بنصف سنة، وبعد ذلك ستمدد مرة تلو الأخرى، حسب ما يريد الحكام، أما ضم الضفة الغربية، جوهر أيديولوجية كتلة اليمين، فقد ذكر من وراء اليد، ويبدو أنه مثل لحم أدخله لنتنياهو إلى الاتفاق كمحطة خروج منه، وليس كتعهد ثابت، وفي الأصل، توقيت الضم ومجاله سيتم تحديدهما حسب مصالح الرئيس ترايب وحملته لإعادة انتخابه، وليس في نقاشات بين ممثلي الليكود و«أزرق أبيض».

مصوتو غانتس لم ينتبهوا إلى أنهم يعطون أصواتهم لقوة الإنقاذ التي ستبقي نتنياهو في الحكم وتمنح الشرعية لأعمال فساده وتهديداته ضد الديمقراطية، ولكن هذا كان خيار غانتس. الحديث لا يدور هنا عن محبة، بل عن تحالف بين مخادعين، المنهم بتلقي الرشوة وسارق الأصوات، وهذا أيضاً سيظهر العمل المشترك بينهما، فكل طرف سيحاول اصطياد منشقين من المعسكر الآخر لتحقيق أغلبية في التصويت، كل طرف سيغرد ويسرب، بقدر استطاعته ضد شريكه - خصمه، وكل طرف سيحاول إلغاء الاتفاق من مركز تفوق. العداء بين نتنياهو وغانتس لم ينته مع توقيع الاتفاق، فقط سيرتدي صورة جديدة.

هآرتس 2020/4/21



نتنياهو وغانتس

بسيط بأن يتم التناوب، فإنه أكبر من احتمال قيام «أزرق أبيض» بتشكيل حكومة بدون نتنياهو. يعتقد غانتس بأنه ضبط نتنياهو في حالة ضعف وأخذ منه صفقة أحلام: كابنت خاص، وفيتو مشترك على أي قرار، وتناوب بدون تصويت آخر شخصين انتهازيين ينشغلان بتوزيع حكومية، تشكيل لجنة تعيين القضاة لا تهمة مثلما تم رجال اليمين، ولن يجد صعوبة في أن يساوم على مواقع القوة القضائية وإعطائها لنتنياهو مقابل عدد من الكراسي واللجان. هذا هو جوهر الصفقة: نتنياهو يريد التملص من

محاكمته وغانتس يريد تكريم الدولة ودلال رسمي. شعار «إسرائيل قبل كل شيء» الذي هو شعار غانتس يجب تغييره إلى شعار «إسرائيل بعد كل شيء»، بدلاً من خطة تعاقبي حيوية لدولة في أزمة فقد حصلنا على وثيقة من شخصين انتهازيين ينشغلان بتوزيع حكومية، تشكيل لجنة تعيين القضاة لا تهمة مثلما تم رجال اليمين، ولن يجد صعوبة في أن يساوم على مواقع القوة القضائية وإعطائها لنتنياهو مقابل عدد من الكراسي واللجان. هذا هو جوهر الصفقة: نتنياهو يريد التملص من

الوف بن

■ وفي بعي غانتس أمس على كتاب البراءة العنلي لبيبيامين نتنياهو، وهذا هو معنى الاتفاق الإثلافي بين «أزرق أبيض» والليكود، ومواافته على أن يتشغل منصب ولي العهد لنتنياهو، أوضح غانتس للجمهور بأن تهم الفساد الخطيرة الموجهة ضد رئيس الحكومة لا تهمة، وليس لديه أي تحفظ قبمي أو مبدئي أو غيره من التعاون مع مهمم بتلقي الرشوة والخداع وخيانة الأمانة، الذي يسعى إلى تقويض الديمقراطية - شخص عرض غانتس نفسه في حملته الانتخابية على أنه صيغة إسرائيلية

لرئيس تركيا رجب طيب اردوغان. من ناحية غانتس الصورة معكوسة؛ فلوائح الاتهام التي ضد نتنياهو ليست مشكلة، بل فرصة تمنحه احتمالية الوصول إلى قيادة الدولة بعد سنة ونصف وربما أقل من ذلك، إذا مرض نتنياهو أو استقال، بل بات غانتس إلى السياسة للدفع قدماً بمبادئ وقيم، بل كسبار للتقدم، من جنسدي إلى رئيس أركان الجيش، والأون وزير دفاع ورئيس حكومة بلايبس مدنية، هذا ما يضمنه له الاتفاق؛ لقد فضل التوقيع مع نتنياهو على جولة انتخابات أربعة - في فترة كورونا، قدر بأنه إذا كان هناك احتمال

باتفاقه «العفن» وخطاباته الجوفاء؛

هكذا يهدي غانتس «الجمال بما حمل» لنتنياهو

النائب العام والمستشار القانوني القادمين. وهذه إشارة إلى النواب العامين المعينين بالتناقص على هذه المنصب في المستقبل؛ فكلوا مرتين.

في فترة ولايته الأولى كرئيس للحكومة، تم التحقيق مع نتنياهو تحت التحذير للمرة الأولى، بتهمة عمل من أجل تعيين رون براون مستشاراً قانونياً للحكومة، رغم فهمه بأن من يلقي عليه كامل ثقله السياسي لصالح التعيين هو رئيس شاس، أريه درعي، الذي أراد النجاة بهذه الطريقة من محاكمة بسبب الرشوة. وقد أغلق الملك لعدم اكتمال البيانات، في أعقاب هذه القضية عين نتنياهو رئيس المحكمة العليا السابق منير شمعان ليرأس لجنة تستخلص منها العبر.

وأوصى شمعان بأن تعين المستشار يجري بواسطة لجنة تشخيص من أجل إقامة سور بينه وبينه السياسيين. بعد ذلك، تم توسيع هذا البند ليتمثل تعيين المدعي العام للدولة، وقررت الحكومة بأن يقف المستشار على رأس اللجنة المكلفة بالعثور على الشخص المطلوب ويكون هو الشخص المتكلم باختارته. تشكيل الطاقم المشترك بين اليكود و«أزرق أبيض» يدل على أن ما كان ليس ما سيكون.

الحقيقة الدالة على أن غانتس لم يتنازل من أجل المبادئ التي وضعها شمعان إنما أبقاها مفتوحة للنقاش المستقبلي مع ممثلي نتنياهو، توضح إلى أي درجة كانت حالك تلك الخطابات بشأن التزامه العميق بالحفاظ على سلطة القانون. وثمة هدية أخرى أعطاها غانتس لنتنياهو وهو موافقته على أن يمثل المعارضة في لجنة اختيار القضاة إن يكون ممثلاً للمعارضة، بل سيكون هناك شخص لكل الأزمات، تسيبي هاروز، هاروز نفسه الذي تعهد في السابق بعدم الجلوس في حكومة معهم بقضايا جنائية، وشعر نتنياهو تجاهه بمزيج من الاشمئزاز والاستخفاف في أعقاب قضية نتان ايش، تحول فجأة إلى الشخص المفضل لدى رئيس الحكومة.

يصعب فهم الأسباب الحقيقية التي قادت غانتس وأشكنازي إلى حكومة مضخمة ومبذرة، وتمكين المنهم من مواصلة التآثيرات بواسطة مبعوثي على نوابه العامين وقضاته، ثمة أمر واحد واضح؛ هذا اتفاق متفجع جداً إلى درجة أن التضاد بين الحكومة الجديدة ومحكمة العدل العليا يعد أمراً لا مناص منه.

هآرتس 2020/4/21

الأزعر والطيب ودروس السياسة؛

بيبي يتفوق في امتحان «الضم» والقضاء أما غانتس... «فيرف تلاقياً»

قوة غانتس انسحبوا بالتدريج. يورام توروبوفيتش قبل نحو شهر، وشالوم شلومو في الاسابيع الاخيرين، وتبقى آفي نيسكتورن. ليس صعبا التخصيم كيف ستجري حياة الحكومة الجديدة، ستبدأ بتشريفات الاحترام المتبادل، بعد ذلك سيبدأ وزراء اليمين وكتيب اليمين في الكتيست باخضاع وزراء «أزرق أبيض»، ازعر الشبكة من بلفور سيقدّم مساهمته، أما غانتس من وزارة الدفاع، وأشكنازي من وزارة الخارجية، ونيسكتورن من العدلية، فسيدبرون معارك صد صغيرة، وستكون وطنيخيم في موضع شك، لا يوجد أي مجد في لشاهد الاحطفال في بايماهم بأنظمة الحكم السليمة؛ لن يسبحوا لنتنياهوو بالتملص من التناوب، ناخبو شاس مولون لنتيناهاو أكثر من ناخبي الليكود، ودرعي سيدج صعوبة في التمرد عليهم.

فور توقيع الاتفاق سارع غانتس إلى الكتيست ليؤدي وظيفة رئيس الكتيست في احتفالات يوم الكارة، لو كان متفرغاً لشاهد الاحطفال في مؤسسة «يد واسم» وسيتعلم شيئاً ما آخر عن إحساس العظمة لدى الرجل الذي سيعمل تحت رئاسته، قال نتنياهو في خطابه إنه لا مقارنة بين الكارة وكورونا - بعد ذلك قارن، «ليس مثلما في الكارة»، قال، هذه المرة شخصنا الخطر في الوقت المناسب». الكارة وكورونا وأول من شخص. لا تنتظر بيبيينا حياة سهلة.

يديعت 2020/4/21

أي كتلة اليمين كلها، أما غانتس مع 17 حتى 20 مقعداً، وهذا منوط بما سيحصل لحزب التنهاية، فحصل على حكومة متساوية، 17 كرسيا له ولرفاقه حول طاولة الحكومة، وهناك اثنان لئلا تتركل حول طولة نصف سنة، وحصل أيضاً على وزارة الدفاع وموقفاً على وزارة الخارجية وسلسلة أخرى من الوزارات الأقل أهمية، وكذلك على لقب القائم بأعمال رئيس الوزراء ويوجد بالتناوب.

في مجال الوظائف خسر الليكود - 16 - وبعد نصف سنة الـ 18 وزيراً له سيعتيم عليه أن يتقاسمهم مع الأصوليين وربما مع «بيينا» أيضاً. في النصف سنة الأولى لن يتمكن من إنجاز قوانين ذات طابع سياسي، باستثناء قوانين الوضع أقل لمعاتاً عند فحص وعود غانتس؛ فقد وعد بأن يكون في حكومة تحت قيادة نتنياهو ولم يوف، وودع بأن غير قانون القومية ولم يوف أيضاً، ثم عد بشأن يسترط كل فعل ضم بمواقفة دولية ولم يوف بوعده، وودع بأن يكبح الفساد فوافق على حكومة مضخمة، من 36 وزيراً، في فترة أزمة اقتصادية شديدة، وودع كذلك بأن يحيي جهاز القضاء ولم يوف، وعد بأن يوسع المحكمة العليا وجهاز القضاء، وبضيق البحث في محكة العدل العليا في أهلية نتنياهو البديل لحكمه، وبمستقبل المناطق وبقوة محكمة العدل العليا، فمأذا عن غانتس؛ التلاميذ الذين كان صعب عليهم الوضع كانوا يتلقون التآثيرات آخر السنة بالعلامة التالية: «ينتقل إلى الصف التالي ولكن في مدرستا».

الطريق الثاني لفحص الاتفاق هو النظر إليه عبر عيون مليون طالب عمل؛ من حصل على وظائف أكثر ومن تلقى وظائف أقل، لعد لعد نتيناهاو للمفاوضات ومن ورائه 58 أو 59 مقعداً؛

ناحوم برنياع

■ هناك طريقان لفحص اتفاق إقامة حكومة نتيناهاو الخامسة، وأحد الطريقين يقارن بنود الاتفاق مع العود التي أطلقها الطرفان لتخليبهما في حملة الانتخابات، فقد وعد نتنياهو بأن يتولى رئاسة الحكومة وأوفي بوعده، وودع الاغلبية بضم الضفة الغربية وأوفي بوعده، وودع بشأن يتحكم اليمين بلجنة تعيين القضاة وأوفي بوعده، ثم وعد بأن يزيل عن كتفيه ربع محكمة العدل العليا وقد أوفى، وأخيراً وعد شركاهه الأصوليين بمواصلة جدعة التجنيد وأوفي بوعده.

الوضع أقل لمعاتاً عند فحص وعود غانتس؛ فقد وعد بأن يكون في حكومة تحت قيادة نتنياهو ولم يوف، وودع بأن غير قانون القومية ولم يوف أيضاً، ثم عد بشأن يسترط كل فعل ضم بمواقفة دولية ولم يوف بوعده، وودع بأن يكبح الفساد فوافق على حكومة مضخمة، من 36 وزيراً، في فترة أزمة اقتصادية شديدة، وودع كذلك بأن يحيي جهاز القضاء ولم يوف، وعد بأن يوسع المحكمة العليا وجهاز القضاء، وبضيق البحث في محكة العدل العليا في أهلية نتنياهو البديل لحكمه، وبمستقبل المناطق وبقوة محكمة العدل العليا، فمأذا عن غانتس؛ التلاميذ الذين كان صعب عليهم الوضع كانوا يتلقون التآثيرات آخر السنة بالعلامة التالية: «ينتقل إلى الصف التالي ولكن في مدرستا».

الطريق الثاني لفحص الاتفاق هو النظر إليه عبر عيون مليون طالب عمل؛ من حصل على وظائف أكثر ومن تلقى وظائف أقل، لعد لعد نتيناهاو للمفاوضات ومن ورائه 58 أو 59 مقعداً؛

«عرض كبرياء» و«تنسيق» مع حكومة عاجزة تنصح المتظاهرين بترك البيض والدجاج وتتبنى مفهوم «قص الشعر» بنسخته العربية ضد «كورونا اللبناي»؛ هكذا يحقق «حزب الله» مكاسبه السياسية في ظل تخوفات من «انفجار اجتماعي»

تسفي برثليل

■ حزب الله أجرى عرض كبرياء هذا الشهر في مدينة صور، فنجو 100 سيارة إسعاف مزودة بأجهزة معالجة مرضى كورونا، وحولها طواقم من الأطباء والمرضات والسائقين يتردون بدلات الوافية والمكمامات، وفي لحظة متفك عليها تم تشغيل الصافرات لجميع سيارات الإسعاف اللؤلؤ: «نحن هنا».

أعلن حزب الله قبل بضعة أسابيع بأنه سيعم تحت تصرف الدولة نحو 20 ألف متطوع ومئات الأطباء والمرضات، وسيهتتم بالمعدات ومعالجة سكان جنوب لبنان، الذين هم في معظمهم تحت رعاية حزب الله. إذا كان في لبنان جهة مسؤولة تستطيع المساعدة في اجتثاث الوباء، يقول المتحدثون بلسانه، فهي حزب الله «الذراع الدفاعي للبنان» في أوقات الحرب في المستشفيات الكورونية الخمس 345 سريراً مخصصاً لمرضى كورونا، أما في العيادات والمستشفيات التي تحت سيطرة حزب الله فهناك 150 سريراً، أطباء حكوميين وآخرون مستقلون لا يحصلون على كامل الراتب، في حين يدفع حزب الله لأطبائه بل ويزم عددا منهم بالعمل بشكل تطوعي. حزب الله يعتبر كورونا

فرصة لجنسي مزيد من القوة السياسية؛ فعلى رأس وزارة الصحة يقف ممثل لحزب الله، حمد حسن.

إن جني المكاسب السياسية ليس أمراً سهلاً؛ فقبل بضعة أيام على العرض الذي جرى بمدينة صور نظم حزب الله جولة صحافية في عدة مراكز طبية جنوبي لبنان، وشرح فيها ممثل الحزب عبد الله ناصر، استعداد الحزب لمكافحة كورونا، وقال «لا نعمل بدلاً من الحكومة، بل بالتنسيق كامل معها من خلال رغبة في تخفيف العبء».

وثمة تفسيرات مختلفة لمفهوم «تنسيق»؛ فقد كان رئيس الحكومة، حسن نياي، ينوي القدوم إلى صيدا للإعلان عن منحة كبيرة استهدفت افتتاح المستشفى التركي في المدينة وتجهيزه، وهو المستشفى المتوقف عن العمل منذ عشرين سنوات. الاستعدادات استكملت، ولكن أعلن مكتب رئيس الحكومة في اللحظة الأخيرة بأن تم تأجيل الزيارة إلى إشعار آخر. موقع «الدون» المعارض لديه تفسير للتأجيل، وحسب مصادر حزب الله، طلب من وزير الصحة أن يدعو لهذا الاحتفال أيضاً ممثلي الحزب كي يأخذوا شروحاً سياسياً في العرض الحكومي، رئيس بلدية صيدا رفض ذلك وأوضح بأن أحداً من الشخصيات السياسية أو ممثلي الأحزاب لم تتم دعوته إلى الاحتفال، ولا حتى عضو البرلمان

بهيئة الحريري، شقيقة رفيق الحريري رئيس الحكومة الذي اغتيل، ولا محمد سعد، وهما من سكان صيدا المحسوبين على المعارضة لحزب الله، قبل أسبوع من ذلك، كان وزير الصحة نفسه ينوي زيارة المدينة، ولكن رئيس الحكومة طلب منه أن لا يأتي لأنه سيقط خطط زيارتها، ولكن حزب الله ضغط، ثم الغيت زيارة نياي، أما الآن فليس واضحاً له ومتى ستصل المساعدة إلى المستشفى.

حكومة لبنان بحاجة إلى كل مساعدة مهنية ومالية لمكافحة كورونا، وليس هناك خلاف على أن مساهمة حزب الله ضرورية وناجعة، وفي حالات كثيرة يقدم الحزب الاحتياجات لا تنجح الحكومة في توفيرها. قسنى الوقت الذي يعاني فيه لبنان من أزمة اقتصادية صعبة، فلحزب الله مصادر تمويل خاصة، منها المساعدة للضبط بعرض إيران والتبرعات من مؤيديه في الخارج، التي بواسطها يمكنه أن يدير ويعول خدمات عامة لمن هم تحت سيطرته.

ولكن هذه المساعدة فقط تؤكد عجز الحكومة اللبنانية، ومؤخرأ بدأت تنجدد نشاطات حركات الاحتجاج. هذه الحركات تطالب بتقديم مساعدة مباشرة للعائلات المحتاجة بعد عدم تنفيذ الوعد بإعطاء المحتاجين نحو 133 دولاراً كمكحة مرة واحدة، وتقديم خطة اقتصادية لإنقاذ الدولة من الأزمة، بفضل الموت بكورونا

على الموت جوعاً»، كتب على لافتات المتظاهرين الاضطرابات التي جرت السبت قرب مبنى البنوك في طرابلس تدهورت إلى مواجهات عنيفة، في بيروت كانت المظاهرات أمام البنك المركزي وقوات الأمن. وثمة تخوف من استمرار الاحتجاج وإغراق أجزاء أخرى في أرجاء الدولة رغم منع التجمع الذي أعلنتها الحكومة، «هذه الحركة ستقودنا إلى انفجار اجتماعي...»، والوزراء يتفنون كل يوم بتحويلنا إلى فقراء».

حزرت ناشطة الاحتجاج في طرابلس، نتالي رشيد، في مقابلة مع موقع «درج».

ارتفع سعر السلع الأساسية خلال شهر باكثر من 13 في المئة، سعر الليرة في السوق الحرة انخفض إلى 3000 ليرة للدولار (مقابل السعر الرسمي، 2000 ليرة)، ولدى وزير الاقتصاد، رؤول نعمة، حل أصيل ومثير للغضب يعرض على المتظاهرين: «لا تشتروا البيض والدجاج خلال ثلاثة أيام وسترون ماذا سيحدث للأسعار»، ومحافظ البنك المركزي، رياض سلامة، الذي كان الشخصية الأكثر كرها في لبنان، وعد بأن لا يكون هناك خطر على أموال المودعين، وأن الجهاز البنكي مستقر، ولكن رابطة البنوك نفسها تتهم البنك المركزي والحكومة بفشل متواصل في إدارة الجهاز المالي بصورة قد يتسبب باستقرار البتوك.

المفهوم المدهش «قص الشعر» حظي بنسخة عربية، وهو يهدد أصحاب الودائع بأن الحكومة ستقرر أن تقص منها قبل أن تسمح بإعطائها لأصحابها، «الودائع آمنة، ولا ننوي المس بها»، تعهد رئيس الحكومة، «بالنسخة للمودع وطريقة تحريمها، كل شيء سيكون مرتبطاً بالظروف».



جانب من المساعدات الطبية التي يقدمها حزب الله اللبناني لمواجهة كورونا

ما هي هذه الظروف وماذا ستكون العايبير؟ حتى الآن، لا إجابة، يبدو أن احتجاجاً جماهيرياً جديداً سيلحق «الظروف المناسبة».

هآرتس 2020/4/21

المواطن يحتضن مشروع الجزائر الجديدة

قرار المسعود *

على الصحة النوعية – حماية الجالية الوطنية في الخارج – ترقية صناعة الدفاع الوطني – إلخ من الرهانات التي تزداد بحكمة وتيقن. رغم كورونا الذي في نظر البعض أنه تسبب في نقص من الوتيرة الواعدة. إلا إنني رأيت في شكل تنبيه ونهوض وتلاحم المجتمع المدني بأسره في كل المجالات (بالتضامن والإبداع العلمي والأمني والتوعوي) والمراقبة في بناء الدولة التي يراهن عليها كل وطني وهذا هو المهم قبل الأهم، لأن الوعي والتفاهم والحرية في المجتمع وفعل الخير والتلاحم من الركائز الأساسية التي تبني بها كل دولة.

فهبة المواطن وإخلاصه وتفانيه لبلده، يزيده لا محالة فخرا واحتراما وتقديرا ويدفع الجزائر الجديدة للثبات والكفاح والصمود ضد كل من تسول له نفسه فعل سوء لها. فمؤازرة ومناصرة الدولة، أصبح فرض عين علينا ما دامت في هذا الاتجاه والمنهاج. من أجل الدفع بها إلى التقدم والازدهار وفرض مكانتها بين الأمم، فهذا الدعم المفروض في الحقيقة يرقى الوطن إلى مصاف الدول المرموقة والمسموعة في كل توازنات القوى العالمية.

* كاتب من الجزائر

وضعت السلطة المنتهكة من رحم وثبة 12 كانون الأول –ديسمبر 2019، على عاتقها رهان مشروع الجزائر الجديدة.

في وقت لم يكن المواطن في نفسية تسمح له بالانتعاش بسهولة بالمنهاج الجديد المزوم تجسيده من طرف السلطة تحت شعار « التزاماتي الـ 54 لبناء جمهورية جديدة»، نتيجة ما عاشه من قبل، من هبوط ومنكر وموالاتة ومحاباة وتضليل وقهر لمسيرته كمواطن في عهد الفخامة والتسيير المنفرد بالأمس القريب. فهذا ما جعله مترددا ومشككا وغير مؤمن.

تلاحم المجتمع المدني

سرعان ما أغرت المواطن وعود والتزامات الرئيس المنتخب من طرف الحكومة الفتية وانتشرت ونمت في العمورة وبدأ يتعود عليها ويعمل بها (إصلاح العدالة –بناء مجتمع مدني حر– تعزيز الديمقراطية التشاورية – تامين الإنتاج الوطني – إصلاح عميق للنظام الضريبي – رفع القدرة الشرائية للمواطن – جعل الجامعة إطارا للتعليم والتنمية والإبداع – ضمان حصول جميع المواطنين

هل سيدفع البشر أرواحهم ثمناً لإنقاذ الاقتصاد العالمي؟

علي مجاهد *

بعد فشل المنظومة الصحية العالمية في الاستجابة للتحدي الهائل الذي فرضه فيروس كورونا يرى العديد من المراقبين أن أهم ما يؤرق أصحاب القرار في العالم هي التداعيات الاقتصادية وليست الخسارة البشرية الكبيرة المتوقعة الناتجة عن تلك الأزمة.

وأصبح هاجس استدعاء ما حصل من أزمات مالية واقتصادية في أوائل القرن الماضي بداية بالكساد العظيم في عام 1929 وما تلاها في القرن الحالي من أزمة الركود الكبير في عام 2008 يشكل الدافع الأساسي وربما الوحيد في التعامل مع أزمة كورونا لجهة اعتبارها أزمة اقتصادية في المقام الأول قبل أن تكون أزمة نتيجة تخلف قطاع الرعاية الصحية.

الأزمتهن المالبتهن العالميتين

المثير أن كلتا الأزمتهن المالبتهن العالميتين انطلقتا من مكان واحد ألا وهو الولايات المتحدة. ففي الأزمة الأولى أي أزمة الكساد العظيم والتي استمرت تداعياتها لأكثر من عشر سنوات منذ 1929 وحتى عام 1939 والذي كان السبب المباشر فيها هو انهيار سوق الأسهم في الرابع والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر بعد موجة بيع تجاوزت 12.9 مليون سهم في يوم واحد فقط مما أثر سلبا على الأسواق

العالمية، وهو ما أدى لاحقا إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 15 في المئة وزيادة البطالة إلى 25 في المئة وانخفاض الأجور بنسبة 42 في المئة ودخل العالم في دوامة انكماش لم يسلم منها حتى وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها حتى عام 1946 حيث خرجت أمريكا بعد الحرب كأكبر قوة اقتصادية في العالم حيث دفعت أوروبا وقتها فاتورة الحرب الاقتصادية والبشرية.

أزمة الرهن العقاري

أما الأزمة الثانية فقد نشأت فعليا منذ عام 2007 واستمرت حتى 2009 بعد إفلاس عدد من البنوك الرئيسية فيما عرف بأزمة الرهن العقاري.

استطاع الاقتصاد الغربي بقيادة الولايات المتحدة استيعاب صدمة الكساد العظيم أو الكبير بتبني سياسات مالية وتقنية مما سمح للحكومات في التدخل المباشر في النشاط الاقتصادي والانتقال من مدرسة الاقتصاد الحر لآدم سميث إلى مدرسة الاقتصاد المختلط على يد جون ماينارد كينز الاقتصادي البريطاني الشهير. ومع أن التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا جاءت سريعة إلا أننا نستطيع القول أن الأزمة أصبحت تعبر عن نفسها في مسارين متوازيين.

الأول مسار الانكماش الاقتصادي كنتيجة لاجراءات العزل الصحي.

الثاني مسار تسارع وتيرة الخسائر البشرية كنتيجة للتأخر في اجراءات العزل الصحي. وكلا المسارين ربما يعبران أكثر عن أعراض الأزمة وليس عن الحلول لتلك الأزمة. ويبدو أن صناعات القرار في حيرة من أمرهم وهم على مفترق طرق خطير. ففي ظل الإخفاق الفاضح في قطاع الرعاية الصحية عند معظم الدول نجد من يروج للتغطية على هذا الفشل بتعظيم حجم الكارثة الاقتصادية على حساب الكارثة الإنسانية وأن التركيز على إنقاذ الاقتصاد يبرر التفاوض عن الخسارة البشرية أو على الأقل التضحية بالمرضى وكبار السن كتمن مقبول لإنقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور على أساس أن المشكلة في الأساس لم تكن في اهتراء مؤسسات الرعاية الصحية.

ترى هل فشل النظام الرأسمالي الذي يحكم العالم يشقيه الشرقي ذي النكهة الشيوعية بقيادة الصين وروسيا والغربي بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في امتحان الاقتصاد والصحة معا؟ هل سيختار التضحية بالإنسان من أجل استمرار حكم النخب التي تحتكر رأس المال؟ أم أنه لم يعد يمتلك رفاة الاختيار وأن التحدي تجاوز قدرته على الحل؟ لكن يبقى التساؤل إذا استطاع الوباء أن يجرف ذلك النظام وآلياته المعطوبة فمن ذا الذي يستطيع أن يدعي أنه سيرت الأرض ومن عليها؟

* كاتب مصري

تعقيبات

تقرير: أسعار النفط الأمريكي تهوي بـ306 في المئة إلى أقل من صفر وحتى -37 دولارا للمرة الأولى في التاريخ!

توازن السوق

الآن في إمكان محمد بن سلمان أن يعرض على إصبعه وهو يرى نطفة مكسدا في غياب من يشتريه.. انتهت أحلام خطط 2030.

هل سنرى احتجاجات شعبية تقلب مشهد السعودية السياسي قريبا؟ حتى الدول التي كانت ميزانيتها تعاني من غلاء النفط لن تستفيد بسبب توقف الآلة الصناعية من جهة ومحدودية التخزين من جهة أخرى.. يجب وقف كل عمليات بيع النفط لأسابيع من أجل توازن السوق.

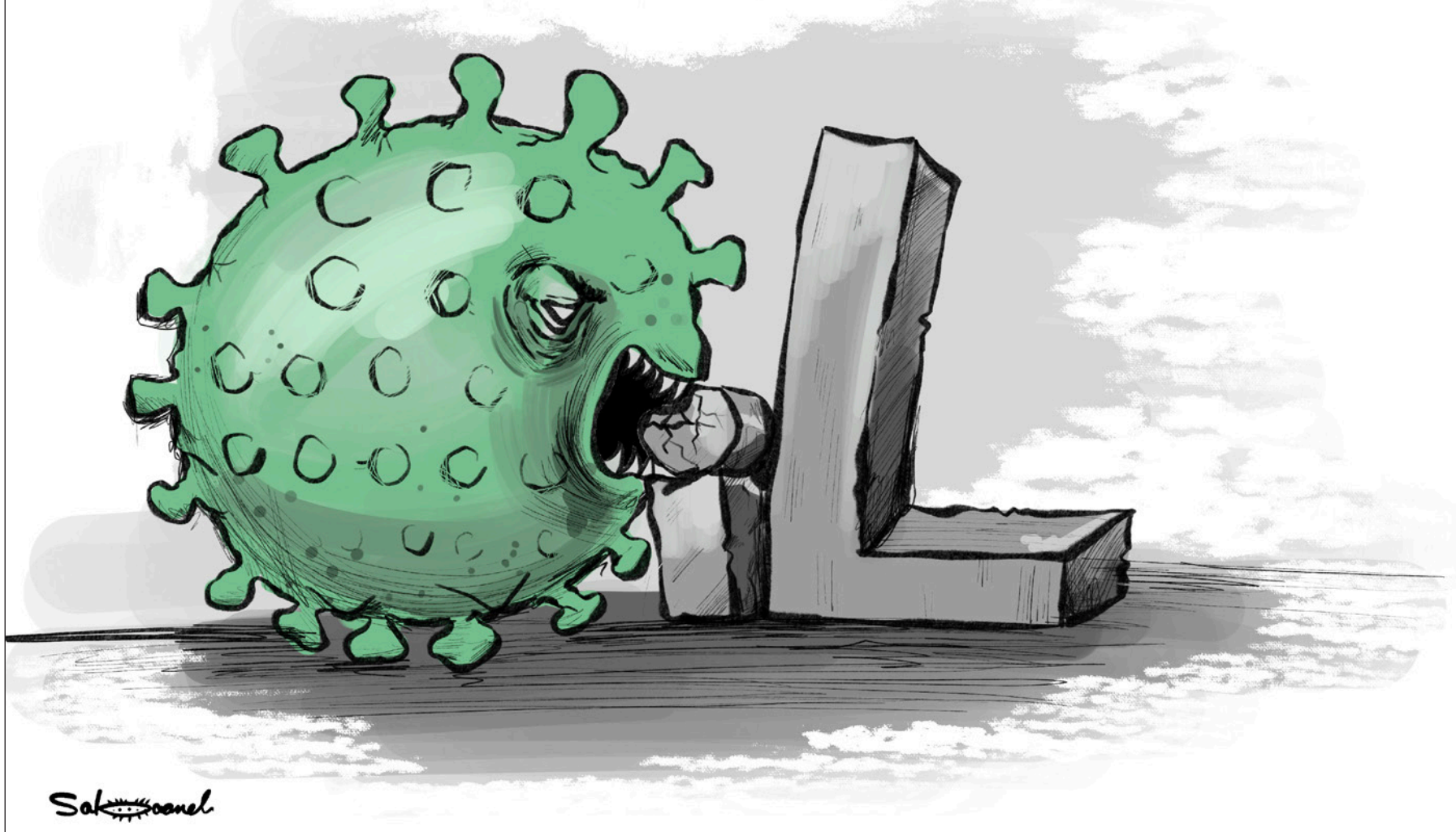
عبد الوهاب عليوات

اقتصاد متكامل

موارد الجزائر حتى الآن وللأسف تعتمد على الغاز والبتروول قرابة 90 في المئة. إذا استمر الوضع هكذا وهذا ما لا نرجوه لأحد، قد تتحول الجزائر بين عشية وضحاها إلى دولة فقيرة جدا.. المسألة حسابية فقط. والسؤال هنا.. هل هذه ركائز قوة.. حتى يتبجح علينا العسكر بقوله إنهم في الجزائر قوة إقليمية. ألم يحن الوقت بعد في التفسير في اقتصاد متكامل مع بلدان المنطقة.. لنصنع جميعا ما نستهلكه.. أم ستمشون في من يمد يده إليهم..

ابن الوليد – ألمانيا

نفط . Oil



Sakibcanal

تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم؛ كل شيء سيتغير... فقط انتظروا!

المشكلة أن بعض الدول العربية مثل مصر السيسي وغيرها أصبحت مديونة للصين لتمويل مشاريعها الوهمية بمبالغ قد لا تستطيع سدادها في المستقبل مما يعني وضع الصين يدها على تلك المشاريع وتلك الدول... تعتبر الصين حاليا أكبر دولة تستثمر في أوروبا والغرب فمثلا في سويسرا الوحدها تمتلك الصين أكثر من أربعين شركة، وبعض تلك الشركات لها فروع في دول كثيرة ويعمل فيها أكثر من خمسة وعشرين ألف موظف وباحث موزعين في كل دول العالم..

عامر

مضاربات البورصة

مرت أمريكا والغرب بأزمة 2008 وأخذت دروسا لإعادة بناء اقتصاداتها مع مراعاة مصالح المستثمرين والمستهلكين المنتجين والوسطاء أي سلاسل التوريد وصولا الي المستهلك. لن يتهار الدولار غدا تطبع الأوراق البنكية لكن رصيدها تدفعه دول الخليج النفطية أو تعوضه سياسة السمسرة التي يبيع فيها الأمريكيان ومضاربات البورصة التي تضاعف في أسفل السلم ثمن منتوج معين. أوروبا وأمريكا ستخرجان من الأزمة عبر صناعات الإنتاج على كل المستويات بفضل ودائع العرب من كل الأصناف. أوروبا أعدت لما بعد كورونا إعفاءات وإعادة جدولة الديون من كل الأصناف ومنها أقساط العقار وتكاليف الاستثمار والإيجار. الجشع في البلدان النامية والعربية وحب المال والسلطة يحول دون اعتماد النهج نفسه.

سعد – الدنمارك

متكررة للصين، وكأنه لا يعلم حجم الكارثة التي حلت بوطنه، هل هذه كلها صدق؟

محمد حاج

بنية تحتية

من الممكن أن تكون هناك آثار اقتصادية ولكن على الأغلب ستكون هذه الآثار على الدول الضعيفة. أما الدول القوية فستتأثر ولكن بشكل بسيط فلهذا مقوماتها من إدارة رشيدة وعلماء ومصانع وبنية تحتية. فلا نتفاءل كثيرا أن الأمور ستقلب رأسا على عقب فأمنا حاليا ليس لها عقل تفكر به سوى في ما يشبع بطونهم أما أن تأخذ دور القيادة فهذا من الخيال.

محمد غزال

المشاريع الوهمية

قد يحدث تغييرات جذرية بعد كورونا ولكن ينبغي ألا ننسى أن المستفيد الوحيد من أزمة كورونا حتى الآن هي الصين إذ أنه بمجرد إعلان الصين أنه ليست لديها كمادات ومعدات طبية كافية للسيطرة على الوباء انخفضت أسعار أسهم كل الشركات الغربية التي تستثمر في الصين إلى الحضيض قامت الصين في اليوم التالي بشراء تلك الشركات مع التكنولوجيا التي تمتلكها تلك الاستثمارات.

أنبوية صغيرة يمكن أن تؤدي عمل قنبلة نووية دون دمار، ونحن شاهدا كيف أن الأساطيل تعطلت بلحظة، على كل نحن على أمل أن نتخلص من فيروس / بشار كورونا / في أقرب وقت ونتمنى أن التغيير يبدأ من دمشق.

د. راشد – ألمانيا

التكنولوجيا هي الحل

التكنولوجيا ستتغلب على كل شيء... مجرد اكتشاف الدواء لكورونا سيعيد القطار إلى السكة... البشرية مرت بكارث أصعب من كورونا واستطاعت السيطرة عليها وفي ظروف أصعب من هذه... مثال على ذلك الحروب والطاعون.

عبد الحليم

أسعار البترول

الوباء فعلا غير الأحداث، ولكن بالتركيز على بعض مجريات الأحداث نجد أنها غريبة، الصين يبدأ منها انتشار الفيروس وبعدها آلاف القتلى، وقبل أيام تدب الحياة فيها، وتزامم – ورغم آلاف الوفيات والإصابات – إلا أن أغلب أحاديثه واهتماماته كلها تتجه نحو الخارج؛ أسعار البترول، وانتهامات

ودائع سويسرا

يكفي ما حدث ويحدث في العراق وهذه الأزمة إن استمرت سوف تقضي علينا ولا نعلم أين المفز، حكومة تسرق وتودع في سويسرا والشعب يموت جوعا وفقرا.

نهلة العبيدي

توحش البنوك

أعتقد أن توحش كورونا لا يقارن بأي شكل من الأشكال بتوحش البنوك التي ستمتلك مهمة هدم ما لم يهدم... لا بد من نظام عالمي مالي جديد يوقف البنوك عند حدها، وخصوصا في فترة ما بعد كورونا.. عليها جميعا التنازل عن الفوائد وإعادة جدولة الديون وتقسيمها على فترات زمنية طويلة، ومنعها من مصادرة أملاك الناس.

نضال زغب

مصانع أسلحة

الحرب المكلفة الباهظة الثمن أصبحت عينا على اقتصادات الدول العظمى لذلك جرى التفكير ومنذ زمن بالحرب غير المكلفة أي أن تكون المختبرات هي مصانع أسلحة المستقبل بحيث أن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هبوط أسعار النفط ومصيرنا

جلبير الأشقر *



■ قلمًا شهد التاريخ حاكمًا تتحول كافة مبادراته إلى أفتسال ملقما هي حال متولي العرش السعودي، محمد بن سلمان، فمن التدخل العسكري في اليمن إلى تصعيد الصراع مع إيران إلى احتجاج سعد الحريري إلى اغتيال جمال خاشقجي، وهلم جرا، ما من مبادرة أشرف عليها الشباب الأرعن والمعتد بنفسه إلا وأفضت إلى كارثة إنسانية أو سياسية أو إنشائية معاً، وما هو يُصاحب بفشل ذريع آخر، هذه المرة في استخدامه سلاح النفط وقد ارتدّ عليه كارثة اقتصادية.

ومهما كانت الغاية الحقيقية لخوض متولي العرش حربه النفطية بتشجيع من عزابه الأمريكي دونالد ترامب، وقد سبق لنا على هذه الصفحات (2020/3/10) أن شككنا في الرواية الرسمية للصراع مع روسيا وراينا دوراً رئيسياً للمهاجم الإيراني في السلوك السعودي والأمريكي، فإن شئ المملكة لتلك الحرب القائمة على مرادف اقتصادي لتنافس الصين على من يجسب انقاسه مدة أطول تحت سطح الماء، شئنا تلك الحرب في وقت كانت معالم الأزمة العظمى الناجمة عن وباء كوفيد-19 قد أخذت ترسم بوضوح في أفق الاقتصاد العالمي، إنما شكّل ذروة في

قصر النظر سوف يدونها التاريخ في سجل حالات غباء الحكام القياسية، وإنها لتعزية هزيلة لبن سلمان أن يشاركه عزابه الأمريكي في خطأ التقدير، وقد أدرك الأخير بعد فوات الأوان أنه ارتكب حماقة بتشجيعه متولي العهد على شنّ الهجمة النفطية في هذا الظرف بالذات. شجّع ظناً منه أن التأثير الإيجابي لانخفاض الأسعار على محفظة المستهلك الأمريكي من شأنها أن تعزّز فرصه الانتخابية، علاوة على خلق الاقتصاد الإيراني، غير أن ترامب لم يتوقع هو أيضاً أن تصل الأسعار إلى الحضيض الذي بلغته، بحيث حلت كارثة بصناعة استخراج النفط الصخري الأمريكية في وقت يُنذر بهبوط الأسعار بانٍ بدوم وقتاً أطول بكثير مما يحلو للرئيس الأمريكي أن يعتقد. وقد انعطفت ترامب نحو تدبير اتفاق بين الرياض وموسكو على تخفيض الإنتاج أملاً بإعادة رفع الأسعار، بلا جدوى، فما بقي له في مؤتمره الصحافي مساء الإثنين الماضي سوى أن يحاول طمأنة مسترخي النفط الأمريكيين بتبشيرهم مرة أخرى بأن الأزمة عابرة لن تطول، وهو استغيا على الناس على عادة الرئيس الأمريكي.

لكن الحقيقة تبقى أن هبوط أسعار النفط في هذا الظرف يلائم تماماً مصلحة الاقتصاد العالمي، باستثناء مصدري النفط، حيث بات السؤال الكبير الذي يقف أمامه مصير العالم هو: هل ينتعش بسرعة الاستهلاك العالمي بعد اجتياز ذروة انتشار الوباء، بحيث لا تتحول الأزمة الراهنة إلى كساد طويل ذات عواقب اجتماعية وسياسية قد تشبه ما حل بالعالم في زمن «الكساد الكبير» في ثلاثينيات القرن العشرين؟ إن أسعاراً منخفضة للنفط من شأنها أن تُسهم مساهمة كبيرة في إعادة إغاش الاقتصاد العالمي من خلال تخفيض كلفة الإنتاج والنقل وتحفيز الاستهلاك، ولا يمثل عمال استخراج النفط في الولايات المتحدة سوى كم بسيط، إذ يقدر أن نصف عدد عمال القطاع، أي 75,000، سوف يلتحقون بصفوف البطالة من جراء الأزمة، وهو عدد هزيل بالمقارنة مع العدد الإجمالي للعاملين في الولايات المتحدة الذي فاق 22 مليوناً بسبب الأزمة الراهنة، ولا يني يتصاعد؛

أما مصدر النفط، وفي طبيعتهم المملكة السعودية كبلد، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كمنطقة، فيفقون على حافة الهاوية، ولنبداً بالمملكة التي يشكّل تصدير النفط ما يناهز 90 بالمئة من مداخيل الدولة فيها، فلم يتعدّ الدخل الصافي لشركة أرامكو 88 مليار دولار في عام 2019 بسعر وسطي للخام السعودي ناهز 64 دولاراً للبرميل، بينما تحتاج المملكة لسعر متوسط لا يقل عن 80 دولاراً كي تغطي احتياجات موازنتها، وإذا أضفنا إلى ذلك أن المملكة سوف تخسر ما تجنيه عادة من موسم الحج، أي حوالي 12 مليار دولار، فهذا يعني أنها سوف تضطر لاستخدام جزء كبير من احتياطيها المالي، وقد انخفض هذا الأخير بنسبة الثلث إلى ما يناهز 500 مليار دولار منذ الحرب النفطية السابقة التي شنتها المملكة قبل ست سنوات والتي طال أثرها بحيث بقيت الأسعار دون 80 دولاراً منذ ذلك الحين، بعد أن كانت تفوق 100 دولار قبله، وهذا يعني أن سياسات التقشف في المملكة سوف تتفاقم بما يؤثر بدوره على الحالة الاقتصادية العامة فيها، والأمر نفسه سينطبق على الدول الثرية الأخرى في مجلس التعاون الخليجي، علماً بأن دولاً كإمارات قطر والكويت تحوز على احتياطي مالي أعظم بكثير من الاحتياطي السعودي قياساً بتعداد سكانها وحجم اقتصادياتها.

أما الدول المصدرة للنفط والغاز غير الثرية في منطقتنا، لاسيما إيران والعراق والجزائر التي تواجه جميعاً أزمة اجتماعية وسياسية حادة حفزها انخفاض أسعار النفط في السنوات الست المنصرمة وقد شهدت انقفاضات شعبية عارمة، فسوف تشدّ فيها الأزمة بما سوف يؤدي إلى عودة الغضب الشعبي إلى الانفجار على مستويات تفوق ما جرى حتى الآن، وماذا عن سائر بلدان المنطقة الأقل ارتهاً بتصدير النفط والغاز أو المستوردة لهما؟ فقد يُظن أنها سوف تستفيد من هبوط أسعار النفط على غرار ما وصفاً أعلاه في صد معظم بلدان العالم، لكن الحقيقة هي أن منطقتنا برمتها مُدمتة على النفط، إذ إنها تعتمد على المداخيل النفطية سواءً جنتها بصورة مباشرة أو وصلتها فئات منها بشكل معونات واستثمارات خليجية، وإذا أضفنا إلى ذلك انخفاض صادراتها العامة بسبب الأزمة العالمية، فإنها مقبلة هي أيضاً على احتدام كبير لتوترات الاجتماعية والسياسية فيها، من شأنه أن يوقد السيرة و الثورة الإقليمية التي سوف تختم عقدها الأول في نهاية هذا العام.

* كاتب وكاديمي من لبنان

صفقة نتيهاو غانتس: جثة السلام هي الضحية المؤكدة

فقط بل طوال السنوات الثلاث من عمر حكومة الطوارئ هذه، كذلك يتفاخر غانتس أنه ألزم ننتياهو مبدأً اقتصار قوانين الحكومة الجديدة على معالجة مشكلات جائحة كورونا، الأمر الذي لم يمنح الشريكين من التواطؤ على تمرير احتياجات ننتياهو، خاصة ضم الأراضي ابتداء من شهر تموز/ يوليو المقبل، وانتقاء القضاة المعنئين بمحاكمة ننتياهو في قضايا الفساد، ورغم أن بعض المعلقين الإسرائيليين أطلقوا على هذه الحكومة صفة «تحالف النصابين» أو «ائتلاف لصوص المقاعد»، إلا أن غالبية هؤلاء استبشرت خيراً باتفاق ننتياهو غانتس، لأنها تخرج دولة الاحتلال من مأزق سياسي عالق، أو لأن جائحة كورونا تقتضي توحيد الصفوف وتقديم التنازلات درءاً للأخطار، أو لأنها تضع غانتس في وزارة الدفاع وغايي أشكنازي في الخارجية مما يجعل استئناف الحوار مع

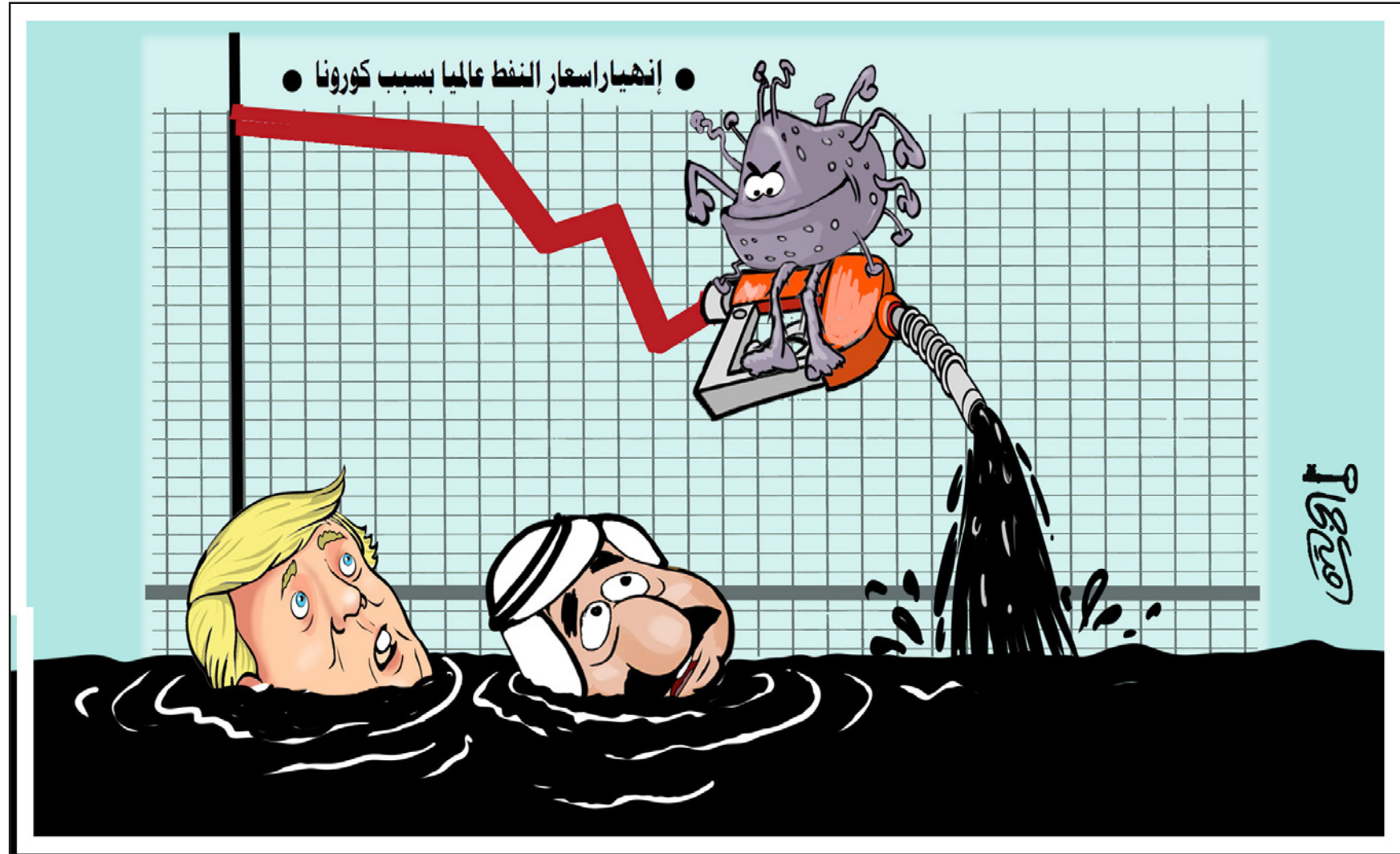
فقط بل طوال السنوات الثلاث من عمر حكومة الطوارئ هذه، كذلك يتفاخر غانتس أنه ألزم ننتياهو مبدأً اقتصار قوانين الحكومة الجديدة على معالجة مشكلات جائحة كورونا، الأمر الذي لم يمنح الشريكين من التواطؤ على تمرير احتياجات ننتياهو، خاصة ضم الأراضي ابتداء من شهر تموز/ يوليو المقبل، وانتقاء القضاة المعنئين بمحاكمة ننتياهو في قضايا الفساد، ورغم أن بعض المعلقين الإسرائيليين أطلقوا على هذه الحكومة صفة «تحالف النصابين» أو «ائتلاف لصوص المقاعد»، إلا أن غالبية هؤلاء استبشرت خيراً باتفاق ننتياهو غانتس، لأنها تخرج دولة الاحتلال من مأزق سياسي عالق، أو لأن جائحة كورونا تقتضي توحيد الصفوف وتقديم التنازلات درءاً للأخطار، أو لأنها تضع غانتس في وزارة الدفاع وغايي أشكنازي في الخارجية مما يجعل استئناف الحوار مع

نكت التعهدات أو عكس المنطق القانوني، تبدو اتفاقية ننتياهو - غانتس مدهشة في وضوحها وولية تماماً من حيث طبيعة التنازلات التي تشترطها، واللافت الأبرز الذي لم يخف على أحد هو نجاح ننتياهو في تثبيت الوجود التي طلعها لناخبيه، أي فرض سيادة الاحتلال على غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية بما يعادل 30% من الأراضي الفلسطينية، والإبقاء على إعفاء اليهود المتشددين من الخدمة العسكرية، وتحجيم المحكمة العليا عن طريق السيطرة على تعيينات القضاة، بالإضافة إلى البقاء على رأس الحكومة...

في المقابل لا يلوح أن غانتس حقق الكثير سوى الإخلال بوعوده التي كانت تقاضى وعود ننتياهو على وجه الدقة، وحيازة «أزرق أبيض» على 18 حقيبة وزارية، بينها الدفاع والشؤون الخارجية والعدل ليس تحت رئاسة ننتياهو

■ كما كان متوقعاً ومتماشياً تماماً مع منطق الأحزاب والتحالفات السياسية في دولة الاحتلال، توصل «الخصمان» رئيس حكومة تصريف الأعمال وزعيم كتلة «ليكود» بنيامين ننتياهو، وزعيم تحالف «أزرق أبيض» بيني غانتس، إلى اتفاق على تشكيل حكومة طوارئ وطنية عمرها ثلاث سنوات، يترأسها ننتياهو خلال 18 شهراً الأولى، ويعقبه غانتس في مدة مماثلة، وهكذا اتضح أن «الخصومة» بين الرجلين مظلمة بين الكتلتين في الواقع، لم تكن كاذبة وزائفة وتكتيكية ومرحلية فقط، بل كانت أقرب إلى المناورة الانتهازية تحيّناً لأية فرصة ملائمة تتيح اقتسام الكعكة، وهذا ما وفرته جائحة كورونا بعد أن عجزت عن توفيره ثلاث دورات انتخابية خلال قرابة عام.

وعلى نقيض الكثير من الاتفاقات التي تنطوي بنودها على غموض متعمد يبيح التنصل أو



هل هو احتضار الصحافة الورقية؟



تري نفسها جهة «أولى بالرعاية»، ولكن قد لا تكون هذه هي وجهة نظر السلطة التي قد تترتب في دعها انظروا لما يستؤول إليه الأمور فهناك ما هو أكثر إلحاحاً معتقدة أن بإمكان الصحف أن تذبذب أمرها حتى ذلك الحين لكن ليس مضموناً، لا شك أن ما تعانيه الصحف حالياً ليس وليد هذه اللحظة بل إن هذه الأزمة الحالية لم تات إلا لتفاقمها وتقرب ساعة مواجهة الحقيقة التي تلجأت عديد المرات بسبب حب العالمين فيها والحين الدائم للناس، من فئة عمرية معينة أغلبها ليست من الشباب، اللورق يلقبونه كما يشاؤون مع عبق الحبر الجميل.

كثير من الأمور ستتغير بالتأكيد بعد انجلاء هذه الأزمة، ولو بعد أشهر، لكن من الصعب جدا أن نتخيل صباحا بدون صحف فهو كصباح بدون رائحة القهوة، وكما قال إسماعيل كلايس مدير معهد «رويترز» عن التحولات الكبرى التي فرضها كورونا، «الصحف الإعلامية فإن بعض وسائل الإعلام ستخرج منهكة من هذه الأزمة، والبعض الآخر قد لا يخرج منها أبداً، والآخر قد تتعزز (ربما) مكانته».

* كاتب وإعلامي تونسي

ومما قاله عبد الحسن سلامة رئيس مجلس إدارة «الأهرام» أنه بعد تراجع الإعلانات بما نسبته 75% وتقلص السحب فإنه لن يطلب من الحكومة «سوى أن تلق معنا أربعة أشهر» حتى يتم تجاوز الأزمة، فيما دعا عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» اليومية الدولية إلى النظر إليهم «بعين العطف والاهتمام» أسوة بقطاعات الاقتصاد الأخرى المتأثرة. في قطر، لم تصدر من الصحف دعوات من هذا القبيل رغم أن ما حل بها ليس بالقليل فقد قاد التحول إلى النسخة الرقمية بعضها إلى الاستغناء عن عديد الموظفين والصحافيين من أبناء البلد وغيرهم على حد سواء وكذلك تخفيض الرواتب مع ما يطرحه ذلك من إشكالات مضاعفة لمن يريد العودة إلى بلاده لكنه لا يستطيع مع توقف حركة الطيران، ولاشك أن أغلب الصحف الخليجية يعاني حالياً وضعاً مماثلاً.

تونس فقد تعددت المقالات التي تدعو الحكومة إلى الالتفات إلى أزمة الصحف التي باتت تخشى الانتشار مع أنها «دعامة هامة للديمقراطية في البلاد»، على حد وصف البعض. في مصر، تداعي رؤساء تحرير الصحف إلى اجتماع ينظر في ما آلت إليه الأمور بعد التراجع الشديد في الإعلانات والنزوح ذلك أن الصحف لم تتوقف هناك عن الصدور وإنما قلصت سحبها ويات عدد منها يشترك في التوزيع وفي توصيلها إلى البيوت.

البنائية سارت برجليها إلى هذا المصير ولكن ليس أكيداً أن الكل يرغب في مصير مماثل، ولهذا فالكثير من مثبثين بالنجاة ولو تمسك بقضته، اختفت الصحف المعروضة في الأكشاك العصرية كما اختفت تلك المعروضة في «بساتين» الأرصعة، كما غابت صحبات باعتبارها المتجولين في الشوارع وعند إشارات المرور ومحطات القطارات، لكن الأمل ما زال مفعوداً على أن ذلك لن يكون بالضرورة المشهد النهائي الذي سيدسل عليه الستار. ولهذا يسارع الجميع إلى لطالبة الحكومات بضرورة التدخل لإنقاذ هذا القطاع الإعلامي الهام وعدم تركه يموت تحت نظريته دون أن تحرك ساكناً.

في الأردن مثلاً، طالبت نقابة الصحافيين الحكومة بدعم عاجل، لقطاع قالت إنه «غير قادر على علاج الأزمة الحالية بمفرده»، أما في العراق فقد تعددت المقالات التي تدعو الحكومة إلى الالتفات إلى أزمة الصحف التي باتت تخشى الانتشار مع أنها «دعامة هامة للديمقراطية في البلاد»، على حد وصف البعض. في مصر، تداعي رؤساء تحرير الصحف إلى اجتماع ينظر في ما آلت إليه الأمور بعد التراجع الشديد في الإعلانات والنزوح ذلك أن الصحف لم تتوقف هناك عن الصدور وإنما قلصت سحبها ويات عدد منها يشترك في التوزيع وفي توصيلها إلى البيوت.

محمد كريشان*

■ الكل يصرخ ويستغث وما من مجيب!! في أكثر من دولة عربية يطلق أصحاب الصحف الورقية نداءات استغاثة متكررة ذلك أن توقف هذه الصحف عن الصدور بسبب تفشي فيروس «كورونا» وما فرضه من بقاء في البيوت وإغلاق للفضاءات العامة جعل مصير هذه الصحف على كف غريت، وسواء تعلق الأمر بالدول التي تقرر فيها وقف طباعة وتوزيع الصحف وتحولها وجوبا إلى النسخة الرقمية مثل المغرب وتونس وقطر والأردن وكثير غيرها أو تلك التي تواصل فيها الصدور على نطاق أضيق من السابق مثل مصر، فإن الشكوى مشتركة وطلب النجدة من الحكومة واضح.

صحيح أنه طوال السنوات الماضية ظل الكثير يروج إلى أن الصحافة الورقية سائرة حتما نحو الانقراض بسبب تراجع الإقبال والإعلانات لصالح الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي ولكن أغلبها ظل صامداً، رافضاً للاستسلام حتى وإن بات بالكاد يعطي ثقافته، الجديد أن ما تسبب فيه الوباء من خسائر لكل الأنشطة الاقتصادية، كبيرها وصغيرها، بدأ وكأنه جاء ليذبح هذه الصحافة للعب الذي ظلت تفر من الوقوع المميت فيه.

الصحيح كذلك، أن بعض الصحف العربية الكبرى والعريقة مثل «الحياة» اللندنية و«السياسة»

بسام البدارين*

■ جمعني «صدفة شارع» بصديق اتجاهاته السياسية معارضة ونقدية وطول الوقت، أتقدم فوراً ومن باب التحرش المنهي من الرجل وليس سرانه الناشط النقابي المعروف والديناميكي ميسرة ملص وعلى الطريقة الأمريكية المتأدبة بالعامة:.. إيش يا باش مهندس... قلبت «سيسيمت»؟ أتحدث عن مواقف يومية تتابع في ظل أزمة كورونا لصاحبنا تظهر نقداً كبيراً لكل من ينتقد خطة الدولة في الاشتياك مع فيروس كورونا مع متابعة تفصيلية تقترح عند التخصص وتحذر من التفريط والتساهل بإجراءات الوقاية وتزيد في الاقتراحات الفنية الإيجابية ويكلم أرباب الحوار والنقاش. سؤالي المتأفف في الشارع العام الملص ليس مفاجئاً.

المعارض فعلا هو «تركيبية الجواب» بالنسبة لنقابي معارض خضع في الماضي لكل أنماط التشكيك وأحياناً الإقصاء وغالباً مثل مكر الطرد من «جهة السلطات» وفي بعض الأحيان توزيع الوطنيات وملعبات الولاء والانتماء.. ما قاله محدثي بإختصار وتصرف: أؤمن بما قاله وليد جنبلاط: اليوم طبعاً مع الدولة ولا خيار بديل عنها.

كعادة الجميع تمتع صديقي بعبارات و موافق سمعتهما حقاً لا قولاً من عدد كبير من الشخصيات الوطنية المصنفة في دائرة «خصوص الدولة وأعداء الولاء» حيث الولاء الحقيقي في باب النصح والإحساس بالمسؤولية يسبق الرأي الشخصي، والمعارض والمؤدلج وعكسه.

«معدن» الأردني المعارض أيضاً



وتتطلب أفساح الفرصة لرموز الوطن من الذين تختلف معهم الدولة لكي يتحدثوا لشعبهم في مرحلة حساسة.

ينبغي أن يتوقف العبث وفورا بقصّة الإلغاء من قيمة الولاء الأعمى السام على حساب المهنية والإخلاص في العمل. وبكل صراحة وكعواطن أردني أحب سماع الخبر الذي يقول بأن «قوائم الحظر» التي كانت تمنع عشراء الشرفاء والخبراء ورجل الدولة والمتقنين من الظهور على شاشة تلفزيون الحكومة مصيرها اليوم سلة المهملات.

أريد أن يتوقف الهمس والمز وأن يحصل «قيب العسس» الذي يصف وراء الأردنيين في الإعلام على جرعة تدفع للمساكين قبلاً يجعل القوم مع مؤسساتهم السيادة المبدعة.

بأمانة شديدة لم الحظ كمرآب في صفوف المعارضة التي عانت وخضعت للتشكيك طوال الوقت وتم تعييبها أي نكيات في ظل أزمة كورونا أو أي محاولات إعاقة وتعطيل أو أي ملاحظات تقال في غير وقتها أو بصورة غير ملائمة أو من باب النقد والتكلسف فقط.

المعارض الأردني واتحدت عن العاقل وليس المرتزق أو العبيد أو الانتهازي أو المتاجر بالاغراض يمثل أيضاً «معدن الأردني» الحقيقي في الأزمان والمحن حيث بلد بلا موارد يخوض معركة شرسة ببسالة، وسيخوض أشد من نهايتها الربيع الحالي وحيث مخاوف مستقلين ومعارضين لا تتجاوز في أعلى سقفها الحرس على تذكير القرار بأن «قانون الدفاع يكفي» ولا ضرورة للاستماع لدعاة الترميز في إعلان الأحكام العرفية.

ومثل بقية الأردنيين أتمنى دوماً أن تستفيد دوائر القرار عبر التشاورية وليس الإقصاء من عشراء الخبرات العميقة، عبر السماح للمعارض المختص والخبير وصاحب الرأي السديد ومن يمثل خبرة أو مستودع أفكار إيجابية في إدارة تداعيات أزمة الفيروس حيث لا مكان بعد الآن للاستفراء والفردية والشخصنة والتلثلية.

وحيث لا نكيات في الماضي تبرز في سياق تصفية حسابات اليوم ولا ملاحظات نقدية بدون رجاء وحسن نية ولا رأي يقال خارج سياق الرغبة في «أردن أفضل» بحكمته وحكومته وشعبه. قواعد الحوار هنا يتداولها القوم وتحديداً الحركة الإسلامية والإخوان المسلمون وجهات اليسار والقوميين والنقابات «التي لا تنتهي لنقافة القطيع» وبعنوان: أزمة كورونا «اختيار حقيقي»، كما كنا نزعمة طوال الوقت نحن المعارضين وأصحاب الرأي المستقل عندما نقول «الاختلاف مع الدولة وليس عليها».

هذا الصف من الأردنيين يؤجل خلافاته بوضوح مع السلطة والحكومة ويترفع عن التنظير والاعتراض ويقتل حتى من السكالم ويقر بإجراءات خطوات الحظر المتشدد ويدعم بقوة ما يفعله القصر الملكي والقوات المسلحة ويؤكد بانه حتى الآن لا يملك ليس الآن وقتها، ويمكن أن نؤجل لوقت رخاء بما في ذلك الملفات التي لا جواب عليها حتى إلا من أصحاب القرار والسلطة.

أتق شخصياً بوطنية العديد من الشخصيات التي لو استمعت لها السلطات في الماضي لتعززت مصداقيتها ولغابت الكثير من إشكالات اليوم وتقلصت الأخطاء.

هواء طلق



لويس سوليفيدا
من كرة القدم
إلى الحب والسياسة

واسيني الأعرج

موت لويس سوليفيدا، المأساوي، بسبب فيروس كورونا في 16 ابريل/نيسان عن عمر ناهز السبعين سنة، كان قاسياً على كل محبيه، فقد أيقظ في لحظة جمعتنا في لقاء دولي وحفل عشاء في مطعم ليدو مولان. فقد ظل في حالة سكون عالية على الرغم من فورته الداخلية. كان برفقة زوجته. بدأنا الحديث بروايته الصغيرة والجميلة «العجوز الذي كان يقرأ الروايات الغرامية»، كيف أنه استطاع من خلال حالة إنسانية طارئة أن يبني عالماً ساحراً كأغلب كتاب أمريكا الجنوبية. كتبها من وحي الفترة التي قضاها بين هنود أمازونيا في 1988، عندما غادر سجن بينوشي وكان متعطلشاً لاكتشاف الأرض التي حرم منها طويلاً بسبب الاعتقال. ما بقي راسخاً في ذاكرتي من تلك الجلسة هو عندما تعشينا سالتة عن قصة الكتابة التي جاءها بالصدفة؟ من خلال قصة حب لطيفة كنت أعرفها جيداً.

فجأة كأنه وجد مساحته التي ظل طوال الجلسة غريباً عنها، وبدأ يقص رحلته الكتابية: كل شيء بدأ بقصة حادثة غلوريا، فهي أساسها وجوهرها. كان حلمي الكبير أن أصبح لاعب كرة قدم معروفاً، في الفريق الوطني التشيلي. المكان الوحيد لإبراز مواهبي هو الحبي. وفي يوم من الأيام كنت متجهاً كعادتي نحو الملعب للتدريب، رأيت عائلة جديدة جاءت لتسكن الحبي، ورأيت معهم مراهقة جميلة، غلوريا. اقتربت منها وأبدت استعدادي لمساعدتهم على نقل الأغراض.

رحبت بالفكرة هي والعائلة التي دعنتي بعدها لحضور عيد ميلاد غلوريا، فوافقت. ولكن ذلك وضعني أمام أزمة: ماذا سأهدي شابة شديدة الدلع مثل غلوريا؟ كتاباً؟ لا يبدو أنها ميمتة بالقراءة؟ والأدب؟ عطرًا؟ أي عطر... ثم انتهى الأمر بي إلى إهدائها أحد أهم كتوبي. وذهبت يوم عيد الميلاد وقدمت لها الهدية الثمينة.

طلبت منها أن تفتحها في حضوري، فوجدت صورة لفريق كرة قدم تشيلي، وقالت لي ببرود شكرًا. لكنني ظلمت منها أن تقلب الصورة على الوجه الثاني، كان به توقيع كل لاعبي الفريق الوطني 1972 الذي احتل المرتبة الثالثة عالمياً. قلت لها متحمساً: لقد قضيت وقتاً طويلاً اتصل باللاعبين حتى جمعت كل توقيعاتهم.

قالت ببرود: شكرًا عزيزي لويس، لكنني لا أحب كرة القدم. سألتها: ماذا تحبين إذن، قالت: أحب الشعور كثيراً. منذ ذلك اليوم، رحت أقرأ الشعر بكثافة حتى أصبحت مع عمه، عاشقاً له، بل ومؤلفاً له أيضاً. كان اللقاء العاير مع غلوريا حاسماً، فقد حدد مسارات خراشطي في تحولي نحو الأدب، ولا أعرف اليوم ما إذا كان الأدب قد ربح شيئاً بدخولي الأدب، لكن الأكيد أن فريق كرة القدم خسر مهاجماً كبيراً.

ثم سألتها عن ذهابه نحو السياسة التي تقف على الطرف النقيض من الأدب، قال: الحالة نفسها قادنتي نحو السياسة. خيار اتنا مبنية أصلاً على الحب. أنا من عائلة عمالية، كان والدي طباطخاً كبيراً، وأمي كانت ممرضة. لم تكن طفولتي بائسة، بل سعيدة جداً. معظم سكان الحبي كانوا إما شيوعيين أو اشتراكيين. حتى الكنيسة كانت لها وظيفة سياسية، فقد تحولت إلى فضاء لاجتماع الاشتراكيين والشيوعيين. في مرة من المرات حضرت تجمعا كان ينشطه الشاعر الكبير بابلو نيرودا، وقال جملة ساحرة ما تزال تطن في دماغي: لا تتركهم يسرقون منكم شبابكم ويحولونكم إلى عجزة قبل الأوان.

ثم سألت عريف الحفل الحضور من الشباب: من يريد أن يكون من الشيوعية الشيوعية؟ رفعت أصبعي وأنا لا أعرف لماذا، ووجدتني فجأة مع جماعة الشبيبة الشيوعية الذين منحوني بطاقة انخراط لأكون معهم. وطلوبوا مني أن أكون خلية في حبي، في مدينة سانتياغو. وهو ما قمت به. كان المجتمع ميسبباً أصلاً. ونظمت معرضاً للصور من خلال مجلتي الاتحاد السوفييتي وكوسموس. دخل عليّ أيام المعرض، رجل سألني من أكون، ولماذا فعلت كل هذا؟ قلت له، أنا شاب شيوعي، وأؤمن بالمستقبل العلمي للبشرية. فقال اعتبرني رفيقك. من يومها أصبحت خليفتنا تتكون من شخصين، قبل أن تكبر بسرعة.

لم تكن لدينا راحة حتى في أيام الأحد، إذ كنا نساهم في العمل التطوعي لبناء الجسور، والحارات، والتنظيفات. العلاقة مع المجتمع كانت مبنية على الحب. حب الوطن شيء خارق، هكذا كنا نراه بحماستنا السياسية. نسبة كبيرة من أصدقائي الشيوعيين أعدم أغلبهم في فترة انقلاب الديكتاتور أغوستو بنوشي على حكومة سالفادور أليندي الشيوعية. كنت في المجموعة المقربة من أليندي GAP، كنا نتجمع في بيته وكان الرئيس يسألنا عن رأينا في المجتمع. كنا نسميه دكتور أو كمارا الرئيس. كان دائماً يريدنا أن نتكلم بحرية. ويوم الانقلاب صمنا أن نموت معه، لكنه رفض. الكثير من رفاقي ماتوا تحت نصف قصر مونيدا، بمن فيهم الرئيس، ومن بقي حياً تم اعتقاله، وكنتم من بينهم. وأعتبر نفسي اليوم وريثاً لهذه القيم التضالية العادلة والحقة. مازلت إلى اليوم بالروح الشبابية نفسها، ولكن من خلال الكتابة. أقوم بما قام به البير كامو أو مالرو. التعامل مع الواقع هو جزء من فعل الكتابة. لكن الخيال هو الإسمنت الحقيقي للعمل الروائي. التخيل يسمح للأدب بأن يخلق المسافات الضرورية لقيام النص الأدبي والخروج من عبادة الواقع. هذا يسمح لنا برؤية الواقع بشكل جيد، من خلال الاحتمال الأدبي وليس اليقين السياسي. في الثلاثين من عمري حملت بكتابة عمل تخييلي كلياً مثل جول فيرن، لكنني لم أفعل لأني كنت مترسحاً في ثقافة المجتمع وتاريخه. رهاني في الأخير هو أدبي وليس سياسياً، ويشبهني كثيراً. النصوص التي لا تشبهنا ليست منا.

أصالة تغني الليلة «أون لاين»

الطربة السورية أصالة تقيم الليلة حفلاً غنائياً على الإنترنت «أون لاين» احتفالاً بقرب حلول شهر رمضان المبارك، وذلك في تمام التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة حيث تعيش.. وقالت عبر حسابها في موقع انستغرام: «لأن شهر رمضان الكريم المقبل مختلفه ظروفه.. والتقارب ليس كما كان وكما اعتدنا عليه في السنين التي مضت.. أحببت أن احتفل معكم.. كل عام وأنتم بخير وعو ألكم بخير.. وصحة وعافية وطنائينة وسلام.. أصالة»



ضبط أكثر من طن من الحشيش في شاحنة إسبانية في فرنسا

■ نيس (فرنسا) - أف ب: أوقفت الجمارك الفرنسية شاحنة إسبانية تنقل 2, 1 طن من الحشيش عند محطة لرسوم العبور في جنوب فرنسا، في دليل على أن تجار المخدرات لا يزالون ينشطون رغم إجراءات العزل. وقال أحد المحققين إن سائق الشاحنة الإسبانية أوقف فسي توربي في مقاطعة ألب ماريتيم «وكان متوجهاً على الأرجح إلى إسبانيا». وقد أحيل على النيابة العامة في مرسيليا حيث أوقف على ذمة التحقيق. وأوضح المحقق نفسه: «هذا يظهر أن الشبكات المنظمة لا تزال تملك الوسائل لمحاوله (تهريب المخدرات) فيما شبكات المهربين الصغيرة عاجزة عن ذلك». إلا أن أحد قضاة منطقة نيس أعرب عن استغرابه للمجازفة التي أخذها المهربون مع انتشار كبير لعمليات التدقيق والتحقق من الهويات راهنا. وأكد المحقق أن «الإنتاج العالمي للمخدرات لا يزال عند مستواه العالي، وبيات الهم الآن في كيفية تهريبه. فنقل الكوكايين جواً توقف (..) فيما أصبحت المراكب البرية مع سيارات عدة غير محيذة بسبب عمليات التدقيق الكبيرة» في زمن انتشار فيروس كورونا المستجد. وأشار إلى أن «صغار التجار بالفرق يتكيفون مع الظروف الراهنة مثل أصحاب الشركات، مع تعديل أوقات عملهم في حال وجود حظر تجول أو من خلال اقتراح خدمات توصيل إلى زبائنهم». ويبدو أن أسعار المخدرات بالفرق زادت في فرنسا بنسبة 30 % منذ بدء إجراءات العزل المنزلي.

فوضى» للتحفيف عن الطاقم الطبي والمرضى، في جولة على مستشفى رفيق الحريري الجامعي، أوتيل ديو، ومركز الصليب الأحمر. شاركت فيها المغنية جوي فياض وعازف الكمان أوليفر معلوف.

● أطلق الفنانان المغربيان حاتم عمور وأسماء المنور، أغنيتهما الديو الجديدة التي حملت عنوان «هاينة» عبر «يوتيوب». والأغنية مستوحاة من التراث المغربي، وتوزيع مادارا، وطارق الحجيلي، وإنتاج وإشراف مشترك لهند تازي، ويساين لنور.

● تقدم المحامي المصري في النقض سمير صبري، ببلاغ للنائب العام ضد الفنانة داليا البحيري يتهمها بالتطاول على عمال اليومية والفقراء. وكانت الفنانة نشرت عبر صفحتها الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بياناً هاجمت فيه العمالة اليومية والفقراء.

● تحت عنوان «نحننا معكن، وإنتمو مش وحدكن» انطلقت في لبنان مبادرة «أحلى

أحوال الناس

تدخل الإنسان في التنوع الحيوي سبب انتشار الأوبئة

هيشة تابعة للأمم المتحدة تعنى بالتنوع الحيوي، أن «المسار الذي يدفع جرثومة مثل فيروس من الانتقال من مجموعة من الفقيات، كالوطاوط على سبيل المثال، إلى البشر معقد، لكنه من فعل البشر (..) النشاطات البشرية توفر الفرصة للجراثيم للانتقال من الإنسان.. وتضيف: «سرعة التغيرات الحاصلة في المواطن الطبيعية في السنوات الخمسين الأخيرة لا سابق لها في تاريخ البشر. ويشكل التبدل في استخدامات الأراضي العامل المباشر الأهم في هذا التغيير». ويغيد المنبر أن الأمراض الحيوانية المنشأ تحصد نحو 700 ألف ضحية سنوياً، بغض النظر عن الجائحة الحالية.

في التماس - بين الأجناس. ومن العوامل المسؤولة عن ذلك، قطع أشجار الغابات لأغراض الزراعة وتربية الحيوانات بشكل مكثف، التي قد تشكل بدورها «جسراً» مع الإنسان (ولا سيما من خلال تطوير مقاومة على المضادات الحيوية المستخدمة كثيراً في الزراعة الصناعية) وتوسع المدن وتشردم المواطن الطبيعية، ما يؤثر على التوازن بين الأنواع. يضاف إلى ذلك الاختراع المناخي الذي قد يدفع بعض الحيوانات الناقلة للمرض إلى الانتشار في أماكن لم تكن تقيم فيها. وتوضح أن لاريغودري، الأمانة العامة للتغذية والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وهو

المسبب لمرض الإيدز وأنفلونزا الطيور، وزكيا والمتلازمة التنفسية الحادة الخبيثة «سارس». ويغيد تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العام 2016 أن «بروز الأمراض الحيوانية المنشأ مرتبط في غالب الأحيان بالتغيرات البيئية الناجمة عادة من النشاط البشري من تعديل في استخدام الأراضي إلى التغيير المناخي».

وتؤكد غيانييل فورتش، المدير المساعد لقسم علم الأوبئة البيطرية في المركز الوطني للبحث الزراعي والبيئي، وهو هيئة رسمية فرنسية: «نظراً إلى نمو عدد السكان واستخدامهم المكثف لموارد الأرض، يؤدي تدمير الأنظمة البيئية بأعداد متزايدة إلى ارتفاع كبير

■ باريس. أف ب: تؤكد المصدر الحيواني لفيروس كورونا المستجد الذي قلب حياة العالم رأساً على عقب وحصد أكثر من 167 ألف ضحية. إلا أن نشاط الإنسان هو الذي سهّل انتقال العدوى إلى البشر، فيما يحذر خبراء من أن فيروسات أخرى ستنتبع المسار نفسه في حال عدم اعتماد تغييرات. والأمراض الحيوانية المنشأ التي تنتقل إلى الإنسان ليست بجديدة، ومنها السل والكلب والملازيا وداء المقوسات. ويغيد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن 60% من الأمراض البشرية المعدية مصدرها الحيوانات. وترتفع هذه النسبة إلى 75% في حالة الأمراض المعدية «الناشئة» مثل إيبولا وفيروس «إتش آي في»

القهوة ليست المشروب الوحيد... لشحن طاقتك

■ برلين. د ب أ: يحتاج الكثيرون إلى جرعة كافيين قبل بدء يومهم. وفي حين أن القهوة هي أشهر وسيلة للوصول الكافيين إلى مجرى الدم، لكنها ليست الوحيدة في لعبة شحن الطاقة. توضح خبيرة التغذية الألمانية أنيا هاسولت: «هناك أغذية كثيرة توفر الطاقة بأشكال مختلفة».

ومن بين المشروبات الأخرى التي تحتوي على كمية كافية من الكافيين للمساعدة على اليقظة، الشاي الأخضر وشاي المنة، على سبيل المثال. وتقول هاسولت: «تحتوي الـ 150 ملليمتراً من القهوة على 50 إلى 100 ملليغرام من الكافيين، على حسب مدة تحميصها ومعالجتها. وتحتوي الكمية نفسها من الشاي الأخضر على ما بين 15 إلى 65 ملليغراماً من الكافيين، على حسب النوع ومدّة التحمير، بينما يحتوي شاي المنة على نحو 40 ملليغراماً».

غير أنه أحياناً ما يكون مجرد احتساء شيء ما أمراً مفيداً، نظراً لأن الجفاف يمكن أن يكون السبب في الشعور بالتعب. كما أن عدم تناول ما يكفي من الطعام يسبب الشعور بالتعب.

وتقول هاسولت: «المكسرات مفيدة جداً هنا. فعين الجمل والمكسرات البرازيلية تسبب الامتلاء للغاية وجيدة للنهض وتوفر طاقة مستدامة أكثر من قطعة حلوى». ولكن يجب ألا يتجاوز ما تأكله 25 غراماً، نظراً لأن المكسرات غنية بالدهون وتحتوي أيضاً على كثير من السعرات الحرارية.

إندونيسيا تمنع السفر إلى الريف في عيد الفطر

■ جاكرتا - رويترز: قال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، أمس الثلاثاء، إن بلاده ستمنع حركة السفر الواسعة التي تحدث عادة كل عام إلى خارج المدن في عطلة عيد الفطر الذي يحل في أواخر مايو/ أيار، وذلك في إطار محاربة تفشي فيروس كورونا. وسجلت إندونيسيا 590 حالة وفاة بسبب الفيروس، وهي أعلى حصيلة في شرق آسيا بعد الصين، لكن ويدودو كان يعارض فرض حظر، وسعى بدلاً من ذلك إلى إقناع المواطنين بالبقاء في المنازل. غير أن خبراء الصحة حذروا من أن السماح للملايين في إندونيسيا بالسفر إلى قراهم بعد انتهاء شهر رمضان قد يسرع من وتيرة انتشار المرض.

وقال ويدودو في اجتماع للحكومة، مستخدماً التعبير الإندونيسي لسفر العمال المغتربين إلى قراهم في العطلات الرسمية: «أخذت القرار بحظر «الموديك».

وأستشهد بمسح لوزارة النقل يظهر أن 24 في المئة من سكان البلاد البالغ تعدادها أكثر من 260 مليوناً يصرون على السفر للانضمام إلى أسرهم في القرى بعد انتهاء شهر رمضان.



النجمة المصرية روجينا... بطلة مسلسل سوري

تشارك الفنانة المصرية روجينا في بطولة المسلسل السوري «أحلى أيام» مع النجم السوري معتصم النهار، تأليف طلال مارديني، وإخراج سيف الشيخ نجيب، كما تشارك في المسلسل المصري «البرنس»، من تأليف وإخراج محمد سامي.